

عبدالله بن محمد

عبدالله بن محمد

Princeton University Library



32101 061417513

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

محمد باقر شریعتی

مجلد پنجم
در معانی
مطلب الدعاء

(RECAP)

KBL

. M.8675

1982



الحمد لله رب العالمين ، صلى الله على محمد وآله الطاهرين
واللعن على أعدائهم أجمعين من الآن الى يوم الدين *

وبعد فقد أحببت أن أجمع في هذه الصفحات بعض ما تفرّق
من الأدعية الواردة في البحار وغيره من كتب البحار مع ذكر المصدر
آملاً من الله تعالى أن يكون نافعاً للعباد ، وذخيرة لي ليوم المعاد *

وليعلم الداعي أن الدعاء لا يؤثّر إلا مع الإيمان به ورجاء استجابته
مشفوعاً بالصلاة على محمد وعترته ، فقد ورد : أن من دعى ولم يصل
عليهم رجعت دعوته^(١) ، وهكذا الاستشفاء بالقرآن^(٢) والترتبة

(١) : تحف العقول (٢) : في البحار/ج ٢ ص ٢٦٢ قال (عليه
السلام) : ((داوا مرضاكم بالصدقة واستشفوا بالقرآن ، فمن لم يشفه
القرآن فلا شفاء له)) : ((قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم)) ، وقد ورد -
أن الدعاء يردّ القضاء وقد أبرم إبراماً كما ورد أن الصدقة تدفع البلاء
المبرم - من المؤلف .

الحسينية على صاحبها الثناء والتحية، فانهما لا يؤثران مع عدم
الايمان بل قد يكونان مع عدم الايمان مضرين بالانسان، أعاذنا الله من
ضعف الايمان، ومع الشك والظن والتجربة في المعارف الواجبة
لا يترتب الأثر*

محمد باقر شريعتي

ذى الحجة ١٣٩٤هـ



((مدارك هذا الكتاب - منتخب الدعاء))

- | | |
|-----------|--|
| | ١- الخصال |
| ٥٨ | ٢- البحار |
| ٦١ | ٣- البحار |
| الخبر/ ٢٨ | ٤- الفقيه |
| ٦٠ | ٥- البحار |
| ٥٩ | ٦- البحار |
| ٦٢ | ٧- البحار |
| ٦٥ | ٨- البحار |
| ٦٦ | ٩- البحار |
| ٦٣ | ١٠- البحار |
| ٦٢ | ١١- البحار |
| ٦٤ | ١٢- البحار |
| | ١٣- مفاتيح |
| | ١٤- نقل الوصية والدعاء وغيره آخر كشف اللثام من العلامة لفخر
المحققين الحلّي |
| | ١٥- اعلام الوری وهو كتاب نفيس ينقل الدعاء من كل إمام بخصوصه |
| | ١٦- مشكاة الأنوار |
| | ١٧- من عقائد الصدوق |

((مدارك الكتاب))

- ١٨- من عقائد المجلسي
- ١٩- ذكر جملة مهمة من ثواب الأعمال وعقابها .
- ٢٠- المنقول من اختيارات المجلسي (ره) .
- ٢١- عدة الداعي لابن فهد الحلّي (ره) .
- ٢٢- مرآة العقول .
- ٢٣- من باب (٣) الوسائل / باب الدعاء .
- ٢٤- المجالس السنوية للسيد محسن الأمين العاملي .
- ٢٥- مهج الدعوات ، وقول المجلسي : وهذا الدعاء مما ألهمت تلاوته طلباً للسلامة يوم البلايا عند الشدة ، نظرنا باجابة الدعاء وبلوغ الرجاء وكفيينا شرّ الحساد ببلوغ المراد إن شاء الله .
- البحار القديم / ج ٩ و ٢٠ / ص ١٨٣ ، وفي منتخب الدعاء / ص ١٣ .
- ٢٦- مجمع البيان / ثواب تسييح فاطمة (ع) : من بات على تسييح فاطمة (ع) كان من الذاكرين لله كثيراً / ص ٣٥٨ ، والمنتخب / ص ١٩٠
- ٢٧- دعوات الراوندي / البحار الجديد / ج ٨ ص ٥٩ / الخبر ٨١
- ٢٨- تحف العقول / ص ١١٢
- ٢٩- المنقول من تفسير الصافي وشبر وغيره .
- ٣٠- غيبة شيخ الطوسي المنقول من الوافي والكافي وغيرهما .
- ٣١- الجواهر ، ولا يخفى أن المنقول من الكتب المذكورة في منتخب الدعاء يختلف من حيث الكثرة والقلة وله قيمة ثمينة لأن الذكر والدعاء خفيف على اللسان وثقيل في الميزان .

والشاهد لما ذكر أن الدعاء والتضرع والإستكانة وإظهار الحاجة والاعتراف بالمعاصي وعدّها كلها ارتباط بين الخالق والمخلوق أمر الله ورسوله ((ص)) وأولياؤه ((ع)) بكل ذلك، وكل ذلك محبوب عند الله متروس في الكتاب والسنة، كما لا يخفى على المؤمن بالكتاب والسنة اللهم إن كان قد دنى أجلى ولم يدننى منك عملى فقد جعلت الأقرار بالذنب اليك وسيلتي* (الدعاء في شهر رمضان)، ويرشدك الى ذلك أيضاً مناجات موسى (ع) ومناجات عيسى (ع) ومناجات الأنبياء (ع)، ومناجات خاتم الأنبياء والأوصياء وخاتم الأوصياء وأدعية الأئمة (عليهم السلام) ونذكر مقداراً منها من كل امام في هذا الكتاب، ونرجو من الله التوفيق لأنه خير معين ونعم المستعان .

وأصل الدعاء والمناجات محبوب مطلوب مرغوب فيه لأنه ارتباط خاص بين الخالق والمخلوق وهو من الأسرار ولا يدرك إلا بمرآة العقول وتحف العقول ولا يدرك لذّة المناجات والدعاء إلا من امتحن الله قلبه للإيمان وهو علامة الكفر والإيمان كما ورد أن الصلاة وتركها علامة الكفر والإيمان لأن الصلاة تسيب وتمجيد ودعاء يجب اظهارها بالقلب واللسان والإلتفات حال الصلاة بجميع الجوارح بجميع أجزائها وأركانها والدليل على وجوب الدعاء وسائر الأذكار والتسيب والتمجيد وغير ذلك الأخبار الصريحة الصحيحة الواردة لبيان فعل الرسول ((ص)) والأئمة الطاهرين لا ريب في ذلك إلا من الردى المنافق الكافر الذي لا يؤمن بيوم الدين ومالك يوم الدين واهدنا الصراط المستقيم وغير ذلك .

وأصل الدعاء من الداعى له مقام شامخ لا يناله إلا من كان له مقام

شامخ وله قيمة ثمينة لا يساويه شيء من الأمور الدنيوية بل الأولى من الدنيا وما فيها .

والشاهد لجميع ما ذكر أمور عديدة عديدة صحيحة صريحة لا ريب فيها ومن قال: إن الدعاء والأمر به مخدّر ككفر بالله وبالرسول والأئمة ((عليهم السلام)) ، والشاهد لذلك هو:

١- مناجات موسى (ع) .

٢- مناجات عيسى (ع) .

٣- مناجات الرسول الأكرم ((ص)) .

٤- مناجات الأمير ((ع)) .

٥- مناجات كل واحد من الأئمة الأطهار ((عليهم السلام)) وهم لا يأمرّون باللغو والمخدّر والقائل به قصد الاستهزاء بالعبادة ، وكلهم من جانب الله ، يرغبون العباد بقولهم وفعلهم وهم المعصومون العالمون الصادقون لا يدعى مقامهم إلا كذاب ، لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ، ويعلمون ما يفعلون بمقتضى عهدهم وميثاقهم وشرطهم : ((وشرطوا لك ذلك وعلمت منهم الوفاء به)) وغير ذلك ، ونسبه الجهل اليهم جاهل بمقامهم ومن جهلهم فقد جهل الله ، والإمام لا يحجب عنه خبر السماء .

٦- وبمناجاتك بردت ألم الخوف عني نفسي ومالي وهو السجّاد سيد العابدين .

٧- قوله تعالى :

((فتهجّد به نافلة لك عسى أن يبعثك مقاماً محموداً)) وما أدراك
 المقام المحمود وهو خير لك من الدنيا وما فيها كان الإمام (ع) دعاءً
 ولحاحاً ، وبالدعاء والقرآن ترفع الدرجات وتركه يعدّ استكباراً وبالدعاء
 والاءستغفار وغيره يسعد العبد ويبعد عن الشقاوة وذلك هو الفوز
 العظيم لا يناله إلا ذو حظ عظيم من الرحمن الرحيم وبه تحصل المعارف
 الحقّة لا تعب ولا مشقّة والشاهد على ذلك الصحيفة الكاملة خصوصاً
 مكارم الأخلاق والمناجات الشعبانية وأمثالها التي يقرؤها كل امام من
 المعصومين ولهم (ع) حق عظيم علينا وهو أعظم حق علينا وأكبر من حق
 الوالد ومن في الدنيا وبعد حق الله لا يوجد حق بمثل حق الرسول (ص)
 والإمام (ع) ، اللهم فأرضهم عنّا ووفقنا بولاية محمد وعلي وفاطمة
 والحسن والحسين والتسعة من ولد الحسين (ع) ، وأجزنى من النار ،
 اللهم أمدد لي في عمري وأوسع عليّ رزقي ، وإن كنت عندك في أمّ
 الكتاب شقيّاً فاجعلني سعيداً فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أمّ -
 الكتاب، قال الله تعالى : ((يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أمّ الكتاب))

وليعلم أن منكر الولاية ومنكر فضائلهم (ع) ومناقبهم والمثبت لهم
 الجهل في أمورهم في السفر والحضر مع إن أفعالهم وأقوالهم معهودة
 من الله ، لا حظّ له في الآخرة ، واسمه لا يعدّ ولا يوجد في ديوان
 شيعتهم ، وخارج عن ربة الشيعة وداخل في ساير الأصناف والطوائف .

والحاصل من كل ما ذكر أمران :

١- إن أمر الدعاء أمر مهم ، ولذا جمعنا متفرقات في هذه

الرسالة لعلنا ننتفع بما جمع من الأخوان ونفسي وأهلي .

ومدارك المنتخب توصل الى ثلاثين كتاباً من كتب الشيعة ،
نرجو أن نكون من الداعين والمخبتين من خير المجيبين وخير المدعوين
ونبتغ خير الوسيلة من خير المرسلين وخير الوصيين . .

وبعض اخوانى فى حق هذا الكتاب قال : إن كل ما فى هذا
الكتاب مكتوب مطبوع ، وأنا قلت فى جوابه : إن كل ما ألفت كان مكتوباً
ومع ذلك لا تخلو المؤلفات كلها من فوائد لا أقل من سهولة المراجعة
للطالب الخبير بواسطة ضبط رقم الصفحة والمجلد مع بيان بعض
اللغات واعمال النظر مع فائدة المراجعة لنفسى وغيرى ، ولا تخفى
فوائده الجليلة لأهل البصيرة .

٢- إثبات مناقبهم وفضائلهم (ع) ، ودمّ كتمان الفضائل ، ومن
أعظم الفضائل علمهم وعصمتهم ، وقد أثبتنا تلك الفضائل بنحو أوفى
بالآيات والأخبار وتلك أزيد من مائة حديث صريحة وآيات بيّانات
صريحة صريحة وكتبنا رسالة باسم ردّ الطالح ردّ الصالح نرجو أن يكون
مطبوعاً نافعاً لأهل الايمان وإبطالاً لقول منكر علم الامام الحسين (عليه
السلام) وهو مع التعمّد كفر وإلحاد .

ونرجو أن يكون كل ذلك سترأً وستراً وساتراً من النار ((يا من
يقبل اليسير ويعفو عن الكثير يا من يعطى الكثير بالقليل اعطنى الكثير
بالقليل)) ، ولا يخفى أن بكل ما ذكرناه فى الكتابين يكشف ما فى
هذه الأوراق التى أوردناه بعنوان المقدمة .

المنقول من كتاب عدّة الداعي وغيره فى شرائط الدعاء ، يوضح
أول الدعاء ، وهو كتاب نفيس لا بدّ لأهل تالدعاء أن يراجع اليه
ويستفيد منه المطالب المكتوبة فيه .

قال فى صفحة (٩) :

الدعاء لغة النداء والاستدعاء ، تقول : دعوت فلاناً اذا ناديته
وصحت به . واصطلاحاً : طلب الأدنى للفعل من الأعلى على جهة
الخشوع والاستكانة .

الدعاء سلاح المؤمن :

قال رسول الله (ص) : ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم
ويبرّر أرزاقكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال (ص) : تدعون ربكم بالليل
والنهار ، فان سلاح المؤمن الدعاء .

وقال الصادق (عليه السلام) :

الدعاء أنفذ من السنام الحديد (أى السنام الحاد النافذ) .

وعن سيد العابدين (عليه السلام) :

إن الدعاء والبلاء ليتوافقان الى يوم القيامة .

إن الدعاء ليردّ البلاء وقد أبرم إبراماً .

الدعاء يردّ البلاء النازل وما لم ينزل .

ومن الكتاب العزيز :

((قل : ما يعبؤ بكم ربى لولا دعاؤكم (٠٠))

((وقال ربكم : أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ

عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ)) .

قال فى المرات بعد تفسير الآية : فان قيل فعلى هذا يلزم

وجوب الدعاء وكونه من الفرائض وكون تركه من الكبائر لوعيد النار عليه ،

قلت : لا استبعاد فى ذلك فان الدعاء فى الجملة واجب وأقله فى

سورة الحمد ، فترك الدعاء رأساً من الكبائر ، على أن الوعيد مترتب

على الاستكبار وهو درجة الكفر كما فى الصحيفة الكاملة : فسميت

دعائك عبادة وتركه إستكباراً ، وتوعدت على تركه دخول جهنم داخرين ،

فجعل الدعاء عبادة والمستكبرين عنها بمنزلة الكافر . انتهى موضع الحاجة

(المؤمن / ٦٣) (الأعراف / ٥٥) (البقرة / ١٧٣) .

قال الباقر (عليه السلام) (١) :

ولا تمل من الدعاء فانه من الله بمكان : (٢) هل القرآن أفضل أم الدعاء

ويدل على أن الدعاء أفضل أمور :

(الأول) : قوله (عليه السلام) لبريد بن معاوية بن وهب وقد سأله

كثرة القراءة أفضل أم كثرة الدعاء؟ فقال (ع) : كثرة الدعاء أفضل — ثم قرأ —

: قل ما يعبؤ بكم ربى لولا دعاؤكم .

(الثانى) : قول السجّاد (عليه السلام) حيث منع السائل يوم عرفة

من السؤال من غير الله ، ويرتجى فيه أن يكون الجنين فى بطن أمه

سعيداً بفضلته تعالى (مفاتيح / ص ٢٥٨) .

(١) : ملته ومللت منه ضجرت . (٢) : قوله : بمكان أى قد ومنزلة .

(الثالث): عمل الحسين (عليه السلام) في يوم عرفة ودعائه بالدعاء المعروف مع هذه المضامين بالكيفية المخصصة التي يمكن أن يقال ليس لها نظير، أرجو أن يوفقنا الله لقراءته مع المعرفة حق معرفته ودراسة معانيه في ذلك المكان مع تلك الحالة التي كان (ع) عليها .

- رواية بشر وبشير ابنا غالب الأسيدي (المفاتيح / ص ٢٦١) .
- هذا مع ما في الوسائل / ب ٣ من أبواب الدعاء .
- روايات دالة على أفضلية الدعاء ، فراجع .

والأخبار الواردة في تحريض القرآن كثيرة عددها يقرب من (١٢) - حديثاً يذكرها في عدة الداعي / ص ٢٦٧ ، ويمكن استفادة الأفضلية أي أفضلية القرآن على الدعاء من بعضها مثل قول النبي (ص)

قال الله تبارك وتعالى :

من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسألتى أعطيته أفضل ثواب

• الشاكرين

محمد بن يعقوب رفعه الى النبي (ص) ، قال :

من أعطاه الله القرآن فرأى أن أحداً أعطى أفضل مما أعطى فقد

صغر عظيماً وعظم صغيراً* وغير ذلك ص ٢٦٨ .

وعلى فرض التعارض يحمل على تعدد المطلوب أو الإضافة

• والنسبة الى غير ذلك فتأمل .

وقال في ص (١٥) :

فان قلت : نرى كثيراً من الناس يدعون الله فلا يجيبهم فما معنى قوله تعالى : ((أجب دعوة الداع))^(١) فالجواب سبب منع الإجابة الإخلال بشرطها . بشرطها من طرف السائل أما بأن يكون قد سأل الله (عز وجل) غير متقيد بآداب الدعاء ولا جامع لشرائطه ، وللدعاء آداب وشروط لا بدّ منها تأتي إن شاء الله .

ويذكر فضل الدعاء وأفضليته بالأخبار الواردة/ ص (٣٣) :

ولقد أجاب في المرأة عن هذه الشبهة بوجوه عديدة ، ومن أراد فليراجع باب : إن الدعاء شفاء من كل داء .

قال في ص (١٤) :

روى عثمان بن عيسى عن حدّثه عن أبي عبد الله (ع) ، قال : قلت : آيتين في كتاب الله أطلبهما^(٢) ولا أجدهما؟ قال : وما هما؟ قلت : قول الله (عز وجل) : ((أدعوني أستجب لكم)) فندعوه فلا نرى إجابته؟ قال (عليه السلام) : أفترى الله أخلف وعده؟ قلت : لا ، قال : فلم (فعم) ذلك؟ قلت : لا أدري ، فقال (ع) : ولكني (لكني) أخبرك : ممن أطاع الله فيما أمره ثم دعاه من جهة الدعاء أجابه ، قلت : وما جهة الدعاء قال (ع) : تبدأ فتحمد وتذكر نعمة عندك ، ثم تشكره ، ثم تصلّى على النبي وآله ، ثم تذكر ذنوبك فتقرّ بها ، ثم تستغفر الله (تستغفر منها) فهذه (فهذا) جهة الدعاء . ثم قال : وما الآية الأخرى؟ قلت : قول الله (عز وجل) : ((وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه)) ((وهو خير الرازقين))؟

(١) : البقرة/ ١٨٢ (٢) : أطلبها أي أطلب مضمونها .

وإني لأنفق ولا أدري خلفاً ، قال (ع) : أفترى الله أخلف وعده؟ قلت : لا ، قال : فلم ذلك؟ (فعم ذلك) قلت : لا أدري ، قال (ع) : لو أن أحدكم اكتسب المال من حله ، وأنفقه في حقه (حله) لم ينفق رجل درهماً إلا لا أخلف عليه .

الى غير ذلك من الوجوه ، ولا تنسى فوائد الخبر المذكور من شروط الدعاء ، كما ستأتى إن شاء الله .

وروى عمرو بن جميع عن الصادق (عليه السلام) أنه قال : من لم يسأل الله من فضله إفتقر .

وعن عليّ (عليه السلام) أنه قال : ما كان الله ليفتح باب الدعاء ويغلق عنه (عليه باب الإجابة) .

وقال (ع) :

من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة .

والدعاء عبادة في نفسه تعبد الله عبادة به لما فيه من إظهار الخشوع والافتقار اليه ، وهو أمر مطلوب لله (عز وجل) من عباده . حيث قال تعالى : ((وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)) (الذاريات / ٥٦) الى آخر ما ذكره .

ص (٢٣) : أبو سعيد الخدرى قال : قال رسول الله (ص) :

ما من مؤمن دعا الله سبحانه وتعالى دعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم إلا أعطاه الله بها (إحدى) أحد خصال ثلاث: إما أن يعجل دعوته، وإما أن يؤخر له، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها • قالوا: يا رسول الله إذن نكثر؟ قال: الله أكثر وأكثر •

وفى رواية أنس بن مالك: الله أكثر وأطيب ثلاث مرات/ص (٢٢)
قال رسول الله (ص):

الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والأحمق والعاجز من إتبع نفسه هواها وتمنى على الله المغفرة^(١) • ص (٢٨)

وقال فى ص (٣٠) نصيحة:

وينبغى لك مع تأخر الإجابة الرضا بقضاء الله تعالى، وأن تحمل عدم الإجابة على الخيرة، وإن الحاصل بك هو عين الصلاح لك فإنه غاية التفويض اللى الله تعالى وحق له عليك •

وعن الصادق (عليه السلام):

عجبت للمرء المسلم لا يقضى الله له بقضائه إلا كان خيراً له (وإن قرض بالمقاريف كان خيراً له، وإن ملك مشارق الأرض ومغاربها كان خيراً له • ص (٣١) •

وقال فى ص (٣٢):

الباب الثانى فى أسباب الإجابة:

(١): الكييس: العاقل، دانه: أذله واستعبده •

وينقسم الى سبعة أقسام لأنها إما أن ترجع الى نفس الدعاء أو الى زمان الدعاء أو الى مكان أو الحالات وهى قسمان : حالات الداعي وحالات يقع فيها الدعاء فهذه خمسة ، وما يترکب من المكان والدعاء وما يترکب من الزمان والدعاء صارت سبعة .

القسم الأول : ما يرجع الى الوقت كليلة الجمعة ويومها :

قال الصادق (عليه السلام) :

ما طلعت الشمس بيوم أفضل من يوم الجمعة ، وان كلام الطير فيه اذا لقي بعضها بعضاً : سلام سلام يوم صالح .

وعن الباقر أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال :

إن الله تعالى لينادى كل ليلة جمعة من فوق عرشه من أول الليل الى آخره : ألا عبد مؤمن يدعونى لدينه ودنياه (لآخرته ودنياه) قبل طلوع الفجر فأجيبه ، ألا عبد مؤمن يتوب إليّ من ذنوبه قبل طلوع الفجر فأتوب اليه ، ألا عبد مؤمن قد قتر عليه رزقه فيسألنى الزيادة فى رزقه قبل طلوع الفجر فأزيد له وأوسع عليه ، ألا عبد مؤمن سقيم يسألنى أن أشفيه قبل طلوع الفجر فأعافيه ، ألا عبد مؤمن محبوس مغموم يسألنى أن أطلقه من سجنه (حبسه) قبل طلوع الفجر فأطلقه من حبسه (فأخلى سربه) (١) ، — ألا عبد مؤمن مظلوم يسألنى أن آخذ بظلامته قبل طلوع الفجر فأنتصر له وآخذ بظلامته . قال فما يزال ينادى بهذا حتى يطلع الفجر .

وعن الصادق (عليه السلام) فى قول يعقوب (ع) لبنيه : ((سوف

أستغفر لكم ربى)) ، قال (عليه السلام) : آخره (آخرهم) الى السحر من ليلة

(١) : مخلا فى سربه أى فى نفسه .

الجمعة ، وغير ذلك فراجع .

أقول : ومن سأل الله فيه وعظّم يوم الجمعة وعرفه حق معرفته كان حقاً على الله أن يؤمنه من عذاب النار ، ولو مات في ليلة الجمعة أو يومها كان له ثواب الشهداء^{٤١}/المفاتيح/ ص ٣٠

وفى رواية : أن أهل العذاب لا يعذبون .

وفى رواية : يخفف عذابهم/اختيارات المجلسي/ ص ٢٣ .

القسم الثاني : ما يرجع الى المكان كعرفة :

وفى الخبر : ان الله تعالى يقول للملائكة في ذلك اليوم : يا ملائكتي ألا ترون الى عبادي وإمامي جاؤا من أطراف البلاد شعثاء غبراء أتدرون ما يسألون ، فيقولون : ربنا يسألونك المغفرة فيقول : اشهدوا أني قد غفرت لهم .

وروى أن من الذنوب ما لا يعفو (مالا يغفر) إلا بعرفة والمشعر الحرام ، قال الله تعالى : ((فإذا أفضت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام)) ، والحرم والكعبة .

روى عن الرضا (عليه السلام) أنه قال :

ما وقف أحد بتلك الجبال إلا استجيب له ، فأما المؤمنون فيستجاب لهم في آخرتهم (أخراهم) ، وأما الكفار فيستجاب لهم في دنياهم* والمسجد مطلقاً فانه بيت الله والقاصد قاصد الى الله زائراً له .

وفى الحديث القدسي :

ألا إن بيوتى فى الأرض المساجد ، فطوبى لعبد تطهر فى بيته

ثم زارنى فى بيتى .

وهو أكرم من أن يخيب زائره وقاصده ، وغير ذلك فراجع .

ومن أماكن الدعاء بل أشرفها عند قبر الحسين (عليه السلام) فقد

روى أن الله سبحانه وتعالى عوض الحسين (ع) من قتله بأربع خصال :

جعل الشفاء فى تربته ، وإجابة الدعاء تحت قبته ، والأئمة من ذريته ، وأن

لا يعدّ أيام زائريه من أعمارهم .

القسم الثالث : ما يرجع الى الدعاء من أسباب الإجابة :

وهو ما كان متضمناً للاسم الأعظم ، سواء علم بشخصه أم لم يعلم ولا

يعلم بعينه إلا من أطلعه الله عليه من أنبيائه وأوليائه (عليهم السلام) .

وعن النبى (ص) :

بسم الله الرحمن الرحيم أقرب الى الاسم الأعظم من سواد العين

الى بياضها ، وغير ذلك فراجع / ص (٢٩) . وقيل : هو الله مع بيانه / ص ٥٥

القسم الرابع : ما يترتب من الدعاء والزمان كدعاء السمات لآخر

ساعة من نهار الجمعة ، ويستحب أن يقول عقبيه : اللهم إني أسألك

بحرمة هذا الدعاء ، وبما فات منه من الأسماء ، وبما يشتمل عليه من

التفسير والتدبير الذى لا يحيط به إلا أنت أن تفعل بى كذا وكذا ص ٥٥

القسم الخامس : ما يترتب من الدعاء والمكان مثل ما روى عن

الصادق (عليه السلام) أنه قال :

من كان له حاجة الى الله (عز وجل) فليقف عند رأس الحسين (ع) وليقل : يا أبا عبد الله أشهد أنك تشهد مقامى وتسمع كلامى وأنتك حىّ عند ربك ترزق فاسأل ربك وربى فى قضاء حوائجى فانها تقضى إن شاء الله تعالى .

وروى أن رجلاً كان له شىء موظف على الخليفة - الى أن قال - : فقال أبو الحسن (ع) الهادى : إن الله عودنا أن لا نلجأ فى المهمات إلا اليه ولا نسأل سواه فخفت أن أغير فيغير ما بى ، فقال : يا سيدى الفتح^(١) يقول : يعلمنى الدعاء الذى دعا لك به ، فقال (ع) : إن الفتح يوالينا بظاهره دون باطنه ، الدعاء لمن دعا به بشرط أن يوالينا أهل البيت لكن هذا الدعاء كثيراً ما أدعو به عند الحوائج فتقضى وقد سألت الله (عز وجل) أن لا يدعو به بعدى أحد عند قبرى إلا استجيب له ، وهو : ((يا عدتى عند العدد ، يا رجائى والمعتمد ، يا كهفى والسند يا واحد يا أحد ، يا قل هو الله أحد ، أسألك اللهم بحق من خلقته من خلقك ولم تجعل فى خلقك مثلهم أحداً أن تفعل بى كذا وكذا - وتذكر حاجتك)) .

وقال : ومثل هذا القسم كثير نقتصر على هذه الإشارة ، واعلم أن قوله (ع) : الدعاء لمن يدعو به بشرط ولا يتنا أهل البيت إشارة الى شرط قبول الدعاء بل شرط قبول العمل فرضه ونفله / ص ٥٧ .

(١) : المراد فتح بن خاقان .

وفى هذا المعنى ما رواه محمد بن مسلم عن أحدهما، قال (ع) :
يا أبا محمد إنما مثلنا أهل البيت مثل أهل بيت كانوا فى بنى
اسرائيل فكان لا يجتهد أحد منهم أربعين ليلة إلا دعا فأجيب وان
رجلاً منهم اجتهد أربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فأتى عيسى (ع)
يشكو اليه ما هو فيه ويسأله الدعاء ، فتطهر عيسى (ع) وصلّى ثم دعى
فأوحى الله اليه : يا عيسى إن عبدى أتانى من غير الباب الذى أوتى
منه ، إنه دعانى وفى قلبه شك منك فلو دعانى حتى ينقطع عنقه وينثر
(وينثر) أنامله ما استجبت له ، فالتفت عيسى (ع) فقال : تدعورك وفى
قلبك شك من نبيه؟ قال : يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت ،
فاسأل الله أن يذهب به عني ، فدعا له عيسى (ع) ففضل الله عليه
وضار فى أهل بيته . وكذلك نحن أهل البيت لا يقبل الله عمل عبد
وهو يشكّ فينا .

القسم السادس : ما يرجع الى الفعل كأعقاب الصلوات :
قال أمير المؤمنين (عليه السلام) :
قال رسول الله (ص) : من أدّى لله مكتوبة فله فى أثرها دعوة
مستجابة .

وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) أيضاً :
لا ينفتل^(١) العبد من صلاته حتى يسأل الجنة ، ويستجير به من
النار ، وأن يزوجه حور العين (من الحور) .

(١) : انفتل العبد من الصلاة انصرف عنها .

ومما يرجع الى الفعل دعاء السائل للمعطى ، وكان زين العابدين
(عليه السلام) يقول للخادم : أمسك قليلاً حتى يدعوك .

وقال (عليه السلام) : دعوة السائل الفقير لا ترد .
وكان يأمر الخادم : اذا أعطيت السائل أن تأمره أن يدعو بالخير
وكان زين العابدين (عليه السلام) يقبل يده عند الصدقة ، وسئل عن
ذلك ؟ فقال (عليه السلام) : انها تقع في يد الله قبل أن تقع في يد
السائل . وغير ذلك / ص ٥٩ .

وقال الصادق (عليه السلام) :

استنزلوا الرزق بالصدقة .

وقال (عليه السلام) : الصدقة تقضى الدين وتخلف بالبركة .

وقال (عليه السلام) : اذا أملتكم فتاجروا الله بالصدقة .

غير ذلك من الأخبار / ص ٦٠ .

وقال الباقر (عليه السلام) :

إن الصدقة لتدفع سبعين عله (بليه من البلايا — بلايا الدنيا —)

مع مية سوء ، إن صاحبها لا يموت مية سوء أبداً (١) .

وقال الصادق (عليه السلام) :

ما أحسن عبد الصدقة إلا أحسن الله الخلافة على ولده من بعده

(١) : المية بالكسر : الحال والهيئة ، ومية سوء بالفتح ، بفتح

السين هي الحالة التي يكون عليها الإنسان عند الموت كالفقر المدقع

والوصب الموجه والألم المغلق والأغلال التي تفضى به الى الكفران .

ص ٦٢ تتمه :

الصدقة على خمسة أقسام :

الأول : صدقة المال ، وقد سلفت .

الثاني : صدقة الجاه ، وهي الشفاعة .

قال رسول الله (ص) :

أفضل الصدقة صدقة اللسان ، قيل : يا رسول الله وما صدقة

اللسان؟ قال : الشفاعة تفكّ بها الأسير ، وتحقن بها الدم ، وتجّرّ بها

المعروف الى أخيك ، وتدفع بها الكريهة .

وقيل : المواساة في الجاه والمال عوذة بقائها .

الثالث : صدقة العلم والرأى ، وهو المشورة .

وعن النبي (ص) :

تصدّقوا على أخيكم بعلم يرشده ، ورأى يسدده .

الرابع : صدقة اللسان ، وهي واسطة بين الناس والسعى فيما

يكون سببا لإطفاء النائرة (العداوة) ، وإصلاح ذات البين .

قال الله تعالى :

((لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو

إصلاح بين الناس)) .

الخامس : صدقة العلم وهي بذله لأهله ونشره على مستحقّه .

وعن النبي (ص) :

من الصدقة أن يتعلّم الرجل العلم ، ويعلمه الناس .

وقال (ص) :

زكاة العلم تعليمه من لا يعلمه .

وعن الصادق (عليه السلام) :

لكل شيء زكاة وزكاة العلم أن يعلمه أهله .

وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال :

سمعت رسول الله (ص) يقول : طلب العلم فريضة على كل مسلم
ومسلمة فاطلبوا العلم من مظانه ، واقتبسوه من أهله فان تعليمه لله
سبحانه حسنة ، وطلبه عبادة ، والمذاكرة به تسبيح ، والعمل به جهاد ،
وتعليمه من لا يعلمه صدقة ، وبذله لأهله قرينة الى الله تبارك وتعالى
لأنه من معالم الحلال والحرام ، ومنار سبيل الجنة ، والمونس في الوحشة ،
والصاحب في الغربة والوحدة ، والمحدث في الخلوة ، والدليل في
السراء والضراء . . . (الى أن قال) : والعلم امام العمل ، والعمل تابعه
يلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء *

(تنبيه) :

أنظر - رحمك الله - الى قوله (ص) : العمل تابعه كيف
جعلهما قرينين مقترنين وانه لا نفع لأحدهما بدون صاحبه وانه لا بد
للعالم من العمل وليس العلم وحده بمنج لصاحبه / ص (٦٤) .

ويذكر فضيلة العلم مع العمل من / ص ٦٥ الى / ص ٧٠ ، ويعود
ذلك يذكر حال تعلمه مع أستاذه / ص ٧١ .

وعن النبي (ص) :

ليس من أخلاق المؤمن الملقق إلا في طلب العلم/ص ٧١.

فصل : اذا عرفت نفاسه هذين الجوهرين (العلم والعمل) فاعلم
أن ما سواهما باطل لا خير فيه ، ولغولا حاصل له ، لأن ما سواهما إما
ما لا بد منه كالقوت (الغذاء) أو فضلاً عن ذلك ، فهناك قسمان :
الأول : القوت ولا حرج في طلبه بل هو من العبادة :
قال رسول الله (ص) :

الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله (الى أن قال) : ما عال
من اقتصد (٢) /ص ٧٢.

ويستحب إكرام الوالدين خصوصاً الأم ، قال الصادق (ع) :
أفضل الأعمال الصلاة لوقتها ، وبر الوالدين ، والجهاد في سبيل
الله ، وشرح الاحسان في خير أبي ولآد الحنّاط/ص ٧٥.

وقال أبو عبد الله (ع) :
ما يمنع أحدكم أن يبرّ والديه حيّين وميتّين ، يصلّى عنهما ويصوم
عنهما ، ويتصدّق عنهما ، فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيّد
الله ببرّه خيراً كثيراً .

ومن حق الوالد على الولد أن لا يسمّه باسمه ، ولا يمشى بين يديه
ولا يجلس قبله .

(١) : الملقق بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرّع
فوق ما ينبغي .
(٢) : الكدّ الشدّة في العمل . الإقتصاد : بين الإسراف والتبذير .

وقال رجل : يا رسول الله ما حق لابني هذا؟ قال : تحسن اسمه
وأدبه وتضعه موضعاً حسناً/ ص ٧٦ .

وعن أبي جعفر (ع) :

إن الشيطان إذا سمع منادياً ينادى : يا محمد يا علي ذاب كما
يذوب الرصاص/ ص ٧٧ .

وعن الصادق (ع) أنه قال :

قال رسول الله (ص) : أحبوا الصبيان وأرحمهم ، وإذا وعدتموهم
شيئاً فأوفوا لهم فانهم لا يرون إلا أنكم ترزقونهم/ ص ٧٨ .

وقال الصادق (ع) :

إن إبراهيم سأل ربه أن يرزقه بنتاً تبكيه وتندبه بعد الموت/ ص ٧٩ .

وقال أبو عبد الله (ع) :

من تمنى موتهنّ حرم أجرهنّ .

وقال (عليه السلام) :

أيما رجل دعا على ولده أورثه الله الفقر .

وقال (ع) :

البنات حسنات ، والبنون نعمة ، وإنما يثاب على الحسنات ويسأل

عن النعمة .

وقال (ص) :

من عال ثلاث بنات أو مثلهنّ من الأخوات ، وصبر على إيوائهنّ

حتى يبين ، يأتين الى أزواجهن أو يمتن فيصرن الى القبور كنت أنا وهو
في الجنة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى ، فقلت (فقيل) : يا رسول الله
ولثنين؟ قال (ص) : ولثنين ، قلت : وواحدة؟ قال (ص) : وواحدة .

• وغير ذلك من الأخبار .

وقال النبي (ص) :

أوصى الشاهد من أمتي والغائب منهم ، ومن أصلاب الرجال
وأرحام النساء الى يوم القيامة أن يصل الرحم وإن كان منه على مسيرة
سنة فان ذلك من الدين / ص ٨٠

وقال (صلى الله عليه وآله) :

ما زال جبرئيل يوصي بالمرأة حتى ظننت أنه لا ينبغي طلاقها إلا
من فاحشة مبيّنة .

وقال (عليه السلام) :

أتقوا الله في الضعيفين : النساء واليتيم .

وقال (عليه السلام) :

حق المرأة على زوجها أن يسدّ جوعها ، وأن يستر عورتها ،
ولا يمتدح لها وجهها ، فإذا فعل ذلك فقد أدى والله حقها / ص ٨١ .

(فصل) :

ومن مواطن الدعاء : الدعاء عقيب قراءة القرآن وبين الأذان —
والإقامة ، وعند رقّة القلب . . .

روى أبو بصير عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

إذا رَقَّ قلب أحدكم فليدع فان القلب لا يرقّ حتى يخلص* مع

بيان في المرأة / ص ١١٢ .

القسم السابع: حال الداعي ، كالغازي والحاج والمعتمر والمريض

لرواية عيسى بن عبد الله القمي ، أنه قال : سمعت أبا عبد الله (ع) -
يقول :

ثلاثة دعوتهم مستجابة : الحاج والمعتمر والغازي في سبيل الله

فانظر كيف تخلفونهم ، والمريض فلا تقروضه ولا تضجروه .

(فصل) :

ودعاء المريض لعائده مستجاب :

عن النبي (ص) :

للمريض أربع خصال ٠٠٠ الخبر / ص ١١٥ .

وعن النبي (ص) أيضاً :

إذا كان العبد على طريقة من الخير فمرض أو سافر أو عجز عن

العمل بكبر كتب الله له مثل ما يعمله ، ثم قرأ : ((فلهم أجر غير ممنون)) .

وعن الصادق (عليه السلام) :

إذا مات المؤمن سعدته ملكان فقالا : يا ربنا آمت فلاناً؟ فيقول :

أنزلا فصلياً عليه عند قبره وهلالني وكبراني واكتبنا ما تعملان له .

وفي الهامش :

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) :

المؤمن على أي حال مات وفي أي ساعة قبض فهو شهيد ، ولقد سمعت رسول الله (ص) يقول : لو أن المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب أهل الأرض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب/ص ١١٦ .

وعن جابر قال : أقبل رجل أصم وأخرس حتى وقف على رسول الله (ص) فأشار بيده فقال رسول الله (ص) : أكتبوا له كتاباً تبشرونه بالجنة فإنه ليس من مسلم يفجع بكريمته (بعينه) أو بلسانه أو بسمعه أو برجله أو بيده فيحمد الله على ما أصابه ويحتسب من عند الله ذلك إلا نجاه الله من النار وأدخله الجنة ، ثم قال رسول الله (ص) : إن لأهل البلى في الدنيا درجات ، وفي الآخرة ما لا تتاله بالأعمال حتى أن الرجل ليتمنى أن جسده في الدنيا كان يقرض بالمقاريف مما يرى من حسن ثواب الله لأهل البلاء من الموحدين فان الله لا يقبل العمل في غير الإسلام/ص ١١٧ .

ومن حالات الصيام ، فقد قال الصادق (عليه السلام) :
نوم الصائم عبادة ، وصمته تسبيح ، وعمله مقبل ، ودعائه مستجاب .

(الباب الثالث) : في الداعي ، وهو قسمان :
القسم الأول : من يستجاب دعائه وهو الصائم ، والحاج ، والمعتمر والغازي ، والمريض ، والامام المقسط ، والمظلوم ، والداعي لأخيه بظهر الغيب/ص ١٢٠

والمعتم بدعائه ، والمتقدم في الدعاء قبل نزول البلاء :

روى هارون بن خارجه عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
إن الدعاء في الرخاء ليستخرج الحوائج في البلاء .
وعنه (عليه السلام) :

من تخوف من البلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله ذلك
البلاء أبداً / ص ١٢١ ، وغير ذلك .

(القسم الثاني) : من لا يستجاب دعاءه :

روى جعفر بن إبراهيم عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

أربعة لا يستجاب لهم دعوة : رجل جالس في بيته يقول : اللهم
أرزقني ، فيقال : ألم آمرك في الطلب ، ورجل كانت له امرأة فاجرة فدعا
عليها فيقال له : ألم أجعل أمرها اليك ، ورجل كان له مال فأفسده
فيقول : اللهم أرزقني فيقال : ألم آمرك بالإصلاح (بالاقتصاد) ، ثم قال ::
والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً . ورجل كان
له مال فأدانه رجلاً ولم يشهد عليه فجدده فيقال له : ألم آمرك بالإشهاد
وغير ذلك / ص ١٢٦

ومن دعا بقلب قاس أو ساه :

روى سليمان بن عمر ، قال :

سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : إن الله لا يستجيب دعاء بظهر

قلب ساه فاذا دعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن بالإجابة .

وعن سيف بن عميرة عن ذكره عن أبي عبد الله (ع) أنه قال

(١) : يعنى من القوة الى الفعل .

إن الله (عز وجل) لا يستجيب دعاءً بظهر قلب قاس ، ومن لم يتقدم في الدعاء لم يسمع منه إذا نزل به البلاء ، ومن دعا وهو مصرّ على المعاصي * قال رسول الله (ص) : مثل الذي يدعوا بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر .

وعن الصادق (عليه السلام) أنه قال :
كان رجل من بنى اسرائيل يدعوا الله تعالى أن يرزقه غلاماً ثلاث سنين فلما رأى أن الله لا يجيبه قال : ياربّ أبعد أنا منك فلا تسمعني أم قريب فلا تجيبني ؟ فأتاه آت في منامه قال : انك تدعوا الله منذ ثلاث سنين بلسان بذيّ وقلب عات غير نقي ونية غير صافية (صادقة) فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك ففعل الرجل ذلك عاماً فولد له غلام .

فقد اشتمل الحديث على أربعة شروط :
الأول : الإقلاع عن البذاءة .
الثاني : عدم قساوة القلب .
الثالث : حسن النية ، وهى هنا عبارة عن حسن الظن .
الرابع : التوبة عن المعصية ، بقوله : فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك / ص ١٢٢

والدعاء مع أكل الحرام لا يستجاب :
وفى الحديث القدسي :
فمنك الدعاء وعلى الإجابة ، فلا تحجب عني دعوة إلا دعوة أكل

وعن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال :
 من أحب أن يستجاب دعاءه فليطيب مطعمه وكسبه .
 وقال لمن قال له : أحب أن يستجاب دعائي :
 طهر مأكلك ولا تدخل بطنك الحرام .

أقول :

إن المشتبه حلالاً وحرمة وطهارة ونجاسة لتأثير ينبغي اجتنابه وهو
 منزله بين الحلال والحرام ، كما ورد في الأخبار : حلال بين ، وحرام
 بين ، وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ، ومن
 أخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم ، ومن أراد
 التفصيل فليراجع باب الدعاء للرزق من كتاب مرآة العقول للمجلسي
 (ره) .

وروى علي بن أسباط عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
 من سره أن يستجاب دعاءه فليطيب مكسبه .
 وقال (عليه السلام) :
 ترك لقمة الحرام أحب إلى الله من صلاة ألفي ركعة تطوعاً .
 هذا في صفحة (١٢٨) ويأتي بعد صفحات .
 خبر آخر ص (١٢٩) : وعنه (عليه السلام) :
 ردّ دانق حرام يعدل عند الله سبعين حجة مبرورة .

ولا يخفى عدم تنظيم صفحات كتاب عدّة الداعي هنا ، ونحن نذكر بعض الأخبار مع ذكر علامة صفحة الكتاب :

قال رسول الله (ص) :

لو أن ثوباً من ثياب أهل الجنة ألقى إلى أهل الدنيا لم تحتمله أبصارهم ، ولما تواروا من شهوة النظر إليه . فإذا كان هذا حال الثوب فما ظنك بلباسه .

وقد ورد عنهم (ع) :

كل شيء من الدنيا سماعه أعظم من عيانه ، وكل شيء من الآخرة عيانه أعظم من سماعه .

قال الله تبارك وتعالى :

((وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكاً كبيراً (الانسان / ٢٠) / ص ٩٩ .

روى الحكم بن مروان عن جبير بن حبيب قال : نزل بعمر بن الخطاب نازلة قام لها وقعد تريح لها (ترنج) وتقطر ، ثم قال : معشر المهاجرين ما عندكم فيها قالوا : يا أمير المؤمنين أنت المفزع والمنزع فغضب وقال : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً أما والله أنا وإياكم لنعرف ابن بجدتها^(١) والخبير بها ، قالوا : كأنك أردت ابن أبي طالب ؟ قال : وأتى يعدل بي عنه وهل طفحت^(٢) جرة (نفحت حرّة) نسخة بمثله ، قالوا : فلو بعثت إليه؟ قال : هيهات

(١) : اصطلاح يقال للدليل الحاذق .

(٢) : طفح الإناء طفوحاً أي إمتلاً حتى يفيض .

هيهات شمع^(١) من هاشم ولحمه^(٢) من الرسول وإثره^(٣) من يؤتى اليها (لها)، ولا يأتي أمضوا اليه فأقصوا نحوه وأفضوا اليه وهو في حائط له عليه تبان^(٤) يترك^(٥) على مسحاته وهو يقول: أيحسب الإنسان أن يترك سدى؟ ألم يك من نطفة من منى يمني؟ ثم كان علقة فخلق فسوى . (القيامة / ٣٦ / ٣٧ / ٣٨) . ودموعه تهيم على خديه ، فأجهش القوم لبكائه ثم سكن وسكنوا ، فسأله عمر عن مسألته ، فأصدر اليه جوابها ، فلوى عمر يديه ثم قال : أما واللّه لقد أراذك الحق وأبى قومك ، فقال (ع) له : يا أبا خفص (يا أبا خفض) من هنا ومن هنا ، إن يوم الفصل كان ميقاتاً - فانصرف وأظلم وجهه وكأنما ينظر اليه من ليل / ص ١٠٢

ولا تغفل عن مضمون قول سيّد الشهداء الحسين بن علي (ع) حين سُئل عن معرفة نفسه الشريفة عند القوم حين القتال ، قال (ع) : إن القوم قد ملئت بطونهم من الحرام . وإن شاء الله ننقل كلامه (ع) من المقاتل مع المدرك وتعيين صفحة الكتاب .

وقال في العدة / ص ٢٨٤ :

(خ) : وفي الوحي القديم والعمل مع أكل الحرام كناقل الماء في المنخل أو في قوله (ع) : الدعاء مع أكل الحرام كالبناء على الماء .

وقال في المجالس السنّية للسيّد محسن الأمين العامل / ص ١١٣
خطبة الحسين (ع) يوم عاشوراء ، حتى قال لهم :

- (١) : نسب شامخ شريف . (٢) : اللحمة ، بالضم : القرابة .
(٣) : الأثرة : البقية من العلم . (٤) : تبان : سراويل صغير .
(٥) : تركل الحافر بالمسحاة أو عليها : ضربها برجله لتغيب في الأرض ، والمسحاة آله تستعمل لسحو الطين عن وجه الأرض (أقرب) .

ويلكم ما عليكم أن تنصتوا إلى فتسمعوا قولى ، وإنما أدعوكم إلى سبيل الرشاد ، فمن أطاعنى كان من المرشدين ، ومن عصانى كان من المهلكين ، وكلّكم عاص لأمرى غير مستمع قولى ، فقد ملئت بطونكم من الحرام وطبع على قلوبكم ، ويلكم ألا تنصتون ، ألا تسمعون . إلى آخر كلامه ، فأنظر فى كلامه (ع) وتأمل ولا تغفل .

وقال (رحمه الله) فى / ص ١٠٣ فصل :

ولا تأخذ بقول من يقول : أنا أتتعم فى الدنيا بما أباحه الله تعالى وأقوم بالواجبات واخراج الحقوق ، ومن حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق^(١) ، فأنتعم بما أباحه الله من طيب المأكّل اللذيذة والملابس السنية والمراكب الفاخرة ، والدور العامرة ، والقصور الباهرة ، ولا يمنعنى ذلك من الإشتياق إلى الجنة مع السابقين بل ينبغى أن تعلم أن هذا مقالة أهل حمق وغرور ، وذلك من وجوه :

الأول : إن المتوغلّ فى فضول الدنيا لا ينفكّ عن الحرص المهلك الموقع فى الشبهات ، ومن تورط فى الشبهات هلك لا محالة . ويعدّ الثانى والثالث والرابع والخامس فراجع .

قال أمير المؤمنين (ع) :

تحفّفوا تلحقوا ، إنما ينتظر بأولكم آخركم . ص ١٠٥
وتحسّر سلمان الفارسى (رضوان الله عليه) عند موته ، فقيل له :
على ما تأسفك يا أبا عبد الله ؟ قال : ليس تأسفى على الدنيا ولكن رسول الله (ص) عهد إلينا وقال : لتكن بلغة أحدكم كزاد الراكب وأخاف

(١) : النبأ / ١٧

أن تكون قد جاوزنا أمره وحولى هذه الأسود وأشار الى ما فى بيته واذ ا
هو دست (١) وسيف وجفنة (٢) .

وفى / ص (١٠٧) :

ثم أنظر الى قصص الأنبياء (عليهم السلام) وخصائصهم وما كانوا فيه
من ضيق العيش فهذا موسى كليم الله (ع) الذى اصطفاه بوحيه وكلامه
كان يرى خضره البقل من صفاق (٣) بطنه من هزاله (٤) وما طلب حين آوى
الى الظل بقوله : ((ربّ إني لما أنزلت إلیّ من خير فقير)) إلا خبزاً
يأكله لأنه كان يأكل بقلة الأرض ولقد كان يرى شفيف صفاق بطنه لهزاله
وتشدّب لحمه .

وأما عيسى (ع) روح الله وكلمته ، فانه كان يقول : خادمى يدأى
ودأيتى رجلاى وفرأشى الأرض ودفتى فى الشتاء الأرض ووسادى الحجر
وسراجى بالليل القمر ، وإدأى الجوع ، وشعارى الخوف ، ولباسى الصوف
وفاكهتى وريحانى ما أنبتت الأرض للوحوش والأنعام ، أبيت وليس لى
شىء ، وليس على وجه الأرض أغنى منى .

وبعد ذلك يذكر حالات الأنبياء وبعض الأوصياء ———
(ص ١٠٨ الى ١١٢) .

والمتمحلّ لمظالم العباد وتبعات المخلوقين مردود الدعاء، فعنهم

-
- (١) : الدست بفتح الدال : الوسادة . (٢) : الجفنة بالفتح القصعة
(٣) : الصفاق بالكسر: الجلد الأسفل وقبل جلد البطن كله .
(٤) : الهزال بالضم : قلة اللحم والشحم نقيض السمن (أقرب) .

(عليهم السلام) فيما وَعَظَ اللَّهُ به عيسى (ع) :

يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل : غسلتم وجوهكم وذنستم ، أبى
تفترون أم عليّ تجترئون ، تتطيّبون بالطيب لأهل الدنيا وأجوافكم
عندى بمنزلة الجيف المنتنة كأنكم أقوام ميّتون ، يا عيسى قل لهم : قلّموا
أظفاركم من كسب الحرام وأصمّوا أسمعكم عن ذكر الخنأ^(١) (الفحشاء) ،
وأقبلوا عليّ بقلوبكم فانى لست أريد صوركم ، يا عيسى قل لظلمة بنى
اسرائيل : لا تدعونى والسحت^(٢) تحت أقدامكم ، والأصنام فى بيوتكم ،
فانى آليت^(٣) أن أجيب من دعانى ، وان إجابتى إيّاهم لعناً لهم حتى
يتفرّقوا .

وعن النبيّ (ص) أنه قال :

أوحى الله إليّ : أن يا أخا المرسلين ، ويا أخا المنذرين أنذر
قومك لا يدخلوا بيتاً من بيوتى ولأحد من عبادى عند أحد منهم مظلمة
فانى ألعنه ما دام قائماً يصلّى بين يدي حتى يردّ تلك المظلمة ، فأكون
سمعه الذى يسمع به ، وأكون بصره الذى يبصر به ، ويكون من أوليائى
وأصفيائى ويكون جارى مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين فى
الجنة/ص ١٢٩ .

وفى الهامش/ وقال (صلى الله عليه وآله) :

إن أحدكم ليرفع يديه الى السماء فيقول : يا ربّ يا ربّ ومطعمه
حرام ، وملبسه حرام ، فأىّ دعاء يستجاب لهذا ؟ وأيّ عمل يقبل منه وهو

(١) : الخنأ : مقصور الفحش .

(٢) : السحت بضمّتين وإسكان الثانى : تخفيف كل مالا يحل كسبه

(٣) : آلى إيلاء : حلف .

ينفق من غير حلّ ، إن حجّ حجّ حراماً ، وإن تصدّق تصدّق بحرام ، وإن تزوّج تزوّج بحرام ، وإن صام أفطر على حرام ، فيا ويحه ، أما علم أن الله طيّب لا يقبل إلا الطيّب وقد قال في كتابه : ((إنما يتقبّل الله من المتقين)) (المائدة / ٣٠) .

(الباب الرابع) : في كيفية الدعاء ، وله آداب ، تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

فمنها ما يكون قبل الدعاء ، كالطهارة وشمّ الطيب واستقبال القبلة والصدقة ، قال الله تعالى : ((فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة)) ولقوله تعالى : ((فليؤمّنوا بي)) أي ليتحقّقوا أني قادر على إعطائهم ما سألوا .

وعن رسول الله (ص) أنه قال : يقول الله (عز وجل) : من سألتني وهو يعلم أني أضرب وأنفع أستجيب له .

ومن الآداب : حسن الظنّ بمالك العباد في إجابته ، قال الله تعالى : ((وأدعوه خوفاً وطمئناً)) ، ففي الحديث القدسي : أنا عند ظنّ عبدي بي ، فلا يظنّ عبدي بي إلا خيراً .

قال الصادق (عليه السلام) : تدخل على الميّت في قبره الصلاة والصوم والحج والصدقة والدعاء والبرّ ، ويكتب أجره للذي يفعله وللميّت ، وغير ذلك / ص ١٣٤ .

وعن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال :
ينادى منادى يوم القيامة تحت العرش : يا أمة محمد ما كان لى
قبلكم فقد وهبته لكم ، وقد بقيت التبعات بينكم فتواهبوا وأدخلوا الجنة
برحمتى / ص ١٣٦ .

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) :
إن استطعتم أن يحسن ظنكم بالله ، ويشتدّ خوفكم منه ، فأجمعوا
بينهما فانما يكون حسن ظنّ العبد بربه على قدر خوفه منه ، وإن أحسن
الناس بالله ظناً لأشدّهم خوفاً منه / ص ١٣٧ .

ومن الشروط : أن لا يسأل محرماً ، ولا قطيعة رحم ، ولا يتضمّن قلّة
الحياء ، وإساءة الأدب .
قال المفسّرون فى قوله تعالى : ((أدعوا ربكم تضرّعاً وخفية)) : أى
تخشعاً وتذللاً سرّاً (لأنه لا يحبّ المعتدين) : أى من يتجاوز الحدّ فى
دعائه ، كأن يطلب منازل الأنبياء .

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) :
لا تسأل ما لا يكون ولا يحل .
وقال (عليه السلام) :
من سأل فوق قدره استحق الحرمان .

ومن الآداب : تنظيف البطن بالصوم والجوع وتجديد التوبة ويذكر
الرواية / ص ١٤٠

قال : وأعلم أن بعض هذه الشروط كما يجب تقدمه كذا يجب
استمراره واستدامته بعد الدعاء/ص ١٤١

(القسم الثانى) : فيما يقارن حال الدعاء من الآداب ، وهى أمور :
(الأول) : التلبّث بالدعاء ، وترك الاستعجال فيه ، لما ورد فى
الوحي القديم : ((ولا تمّل من الدعاء ، فانى لا أملّ من الإجابة)) ،
وغير ذلك/ص ١٤١

(الثانى) : الإلحاح فى الدعاء :
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :
إن الله يحبّ السائل اللحوح / وغير ذلك

(الثالث) : تسمية الحاجة :
روى عبد الله الفراء عن الصادق (عليه السلام) أنه قال :
إن الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعا ولكنه يحبّ
أن يبتّ اليه الحوائج . وغير ذلك

(الرابع) : الإسرار بالدعاء لبعده عن الرياء ، ولقوله تعالى :
((ادعوا ربكم تضرعاً وخفية)) (الأعراف/ ٥٣) .
ولرواية اسماعيل بن همام عن أبى الحسن الرضا (عليه السلام)
أنه قال :

دعوة العبد سرّاً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية/ص ١٤٣

(الخامس): التعميم في الدعاء:

روى ابن القدّاح عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: قال رسول الله (ص): إذا دعا أحدكم فليعمم فإنه أوجب^(١) للدعاء.

(السادس): الاجتماع في الدعاء:

قال الله تبارك وتعالى: ((واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم (٠٠)) (الكهف/ ٣٢) • وأمر الله تعالى بالاجتماع للمباهلة •

وروى أبو خالد، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام):

ما من رهط أربعين رجلاً اجتمعوا فدعوا الله في أمر إلا استجاب الله لهم، فان لم يكونوا أربعين فأربعة يدعون الله عشر مرات إلا استجاب الله (عز وجل) لهم، فان لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله أربعين مرة يستجيب الله (عز وجل) العزيز الجبار / ص ١٣٥

تذنيب: والمؤمن شريك في الدعاء، قال الله سبحانه: ((قد

أجيبت دعوتكما)) وكان الداعي موسى (ع) وهارون يؤمن على دعائهم فنسب الدعاء اليهما، وقال: ((قد أجيبت دعوتكما)) (يونس/ ٨٩) •

(السابع): إظهار الخشوع •

قال الله تعالى: ((أدعوا ربكم تضرعاً وخفية)) (الأعراف/ ٥٣) •

وفي دعائهم (عليه السلام): ولا ينجى منك إلا التضرع اليك •

(١): فإنه أوجب • وهو من الوجوب لا من الجوب والإجابة أي—

ألزم للدعاء ولزوم الدعاء استحقاؤه للإجابة (المرأة) •

وفيما أوحى الله الى موسى (ع) :

يا موسى كن اذا دعوتنى خائفاً مشفقاً وجللاً وعقر وجهك فى التراب
وأسجد لعمركم بدنك وأقنست بين يدي فى القيام ، وناجنى حيث تناجنى
بخشية من قلب وجل . الى غير ذلك / ص ١٢٦ الى أن قال فى / ص ١٢٧ :
واعلم أنه من أخاف لي ولياً فقد بارزنى بالمحاربة ، ثم أنا الثائر^(١)
لهم يوم القيامة .

(الثامن) : تقديم المدحة لله والثناء عليه قبل المسألة .

روى الحارث بن المغيرة ، قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول :
إياكم اذا أراد أحدكم أن يسأل ربه شيئاً من حوائج الدنيا حتى
يبدأ بالثناء^(٢) على الله (عز وجل) والمدحة له ، والصلاة على النبي (ص)
وآله ، ثم يسأل الله حوائجه .

وروى محمد بن مسلم ، قال : قال أبو عبد الله (ع) :

إن فى كتاب أمير المؤمنين (ع) : إن المسألة بعد المدحة . فاذا
دعوت فمجده ، قال : قلت : كيف نمجده؟ قال : تقول : يا من هو أقرب
إليّ من حبل الوريد ، يا من يحول بين المرء وقلبه ، يا من هو بالمنظر
الأعلى ، يا من ليس كمثل شئ .

وفى الهامش : مدحته مدحاً أثنت عليه بما فيه من الصفات
الجميلة ، خلقية كانت أو اختيارية ، ولهذا كان المدح أعم من الحمد .

(١) : الثائر=فاعل : المغضب أو المنتقم .

(٢) : الثناء : تعداد النعم ، والمدح بذكر الصفات (المرأة)

الى أن قال : وله (ره) هاهنا معانى دقيقة لطيفة ، وإنما تركناه لإفضائه
الى التطويل ، ومن أراد فليرجع باب البدءة بالثناء (فى المرأة) .

وروى معاوية بن عمّار عن الصادق (عليه السلام) أنه قال :
إنما هى المدحة ، ثم الثناء ، ثم الإقرار بالذنب ثم المسألة ، انه
والله ما خرج عبد من الذنب إلا بالإقرار .

وفى الهامش: لعل المراد بالمدحة ما يدل على عظمة ذاته وصفاته
بلا ملاحظة نعمه وبالثناء الاعتراف بنعمائه وآلائه والشكر عليها ، وضعير
(هى) راجع آداب الدعاء بقريظة المقام ، قوله : انه والله . . الخ ، هذا
مبنى على أن الخروج من الذنوب من شروط إجابة الدعاء ، ويؤيد
قوله تعالى : ((إنما يتقبل الله من المتقين)) (المائدة/ ٢٧) (المرأة) .

(التاسع) : تقديم الصلاة على النبي وآله (صلى الله عليه وآله) :

روى أبو بصير عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

قال رسول الله (ص) : من ذكرت عنده فنسى أن يصلى عليّ

حظى^(١) الله به طريق الجنة/ ص ١٥٠

وروى ابن القداح عنه (عليه السلام) أنه قال :

سمع أبي رجلاً متعلقاً بالبيت يقول : اللهم صل على محمد ، فقال

له : لا تبتريها ولا تظلمنا (تصلمنا) حقنا ، بل قل : اللهم صل

(١) : أى جعله الله مخطئاً طريق الجنة غير مصيب إياه ثم النسيان

إن كان كناية عن الترك ، فالأمر ظاهر وإن حمل على معناه الحقيقي

فلعل ذلك لعدم الإهتمام به (مرأة) .

وروى جابر عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال : ٠٠٠ الوأن قال :
أما وعزتي وجلالي لولا ما سألتني به لأطلت هوانك في النار لكنه
حتم حتمته على نفسي لا يسألني عبد بحق محمد وآله (وأهل بيته) إلا
غفرت له ما كان بيني وبينه ، وقد غفرت لك اليوم / ص ١٥٠

وعن سلمان الفارسي (رضوان الله عليه) بعد ذكر أعز الخلق
وشفاعتهم (ع) فقال قوم من المشركين والمنافقين وهم المستهزؤون به : يا أبا
عبد الله فمالك لا تقترح على الله بهم أن يجعلك أغنى أهل المدينة ،
فقال سلمان (رض) : دعوت الله وسألته ما هو أجل وأنفع وأفضل من
ملك الدنيا بأسرها ، سألتهم (عليهم السلام) أن يهب لي لساناً
ذاكراً لتحميد ه وثنائه وقلباً شاكراً لآلائه وبدناً على الدواهي الداهية
صابراً ، وهو (عز وجل) قد أجابني الى ملتسى من ذلك وهو أفضل من
ملك الدنيا بحدافيرها (٢) ، وما اشتمل عليه من خيراتها مائة ألف ألف
مرة .

(١) : البتر : القطع أو مستأصلاً ، والظلم وضع الشيء في غير موضعه ،
والمراد بالبتر هنا أما الاستيصال أي القطع من أصله للاء شعار بأن الصلاة
على النبي (ص) بدون آله باطل فكأنه لم يصل أصلاً أو النقص وعدم الإتمام ،
ويدل الخبر على حرمة الصلاة على النبي (ص) بدون الصلاة على الآل لأنه
عده ظمأ عليهم والظلم عليهم حرام باجماع المسلمين ، وقد اختلف في أنه
هل تنفعهم (عليهم السلام) الصلاة شيئاً أم ليست الصلاة عليهم إلا لإنتفاعنا
ومن أراد التفصيل يرجع باب الصلاة على محمد وآله (المرأة) .

(٢) : أخذه بحدافيره أي بأسره (أقرب) .

وروى محمد بن علي بن بابويه مرفوعاً الى الصادق (عليه السلام)

أنه قال :

استأذنت زليخا على يوسف (ع) فقيل لها : يا زليخا إنا نكره

أن نقدم بك عليه لما كان منك اليه ، قالت : إني لا أخاف ممن يخاف الله ، فلما دخلت قال لها : يا زليخا مالي أراك قد تغير لونك؟ قالت : الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبيداً ، وجعل العبيد بطاعتهم ملوكاً ، قال لها : يا زليخا ما دعاك الى ما كان منك؟ قالت : حسن وجهك يا يوسف ، قال : فكيف لو رأيت نبياً يقال له محمد (ص) - يكون في آخر الزمان أحسن مني وجهاً ، وأحسن مني خلقاً وأسمح مني^(١) كفاً، قالت : صدقت ، قال : وكيف علمت أني صدقت؟ قالت : لأنك حين ذكرته وقع حبه في قلبي فأوحى الله (عز وجل) الى يوسف أنها قد صدقت واني أحببتها لحبها محمداً وآله ، فأمره الله تعالى أن يتزوجها .

وروى جابر عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال :

إن ملكاً من الملائكة سأل الله أن يعطيه سمع العباد فأعطاه الله فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة ليس أحد من المؤمنين يقول : اللهم صل على محمد وأهل بيته إلا وقال الملك : عليك السلام ، ثم يقول الملك : يا رسول الله إن فلاناً يقرأوك السلام فيقول رسول الله : وعليه السلام / ص ١٥٢

وروى محمد بن مسلم عن أحدهما (ع) أنه قال :

ما في الميزان شيء أثقل من الصلاة على محمد وآل محمد، إن

(١) : السماح بالفتح الجود .

الرجل ليوضع عمله في الميزان فيميل به فيخرج النبي (ص) فيضعها في ميزانه فيرجح به .

وروى هشام بن سالم عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال :
لا يزال الدعاء محجوباً حتى يصلّى على محمد وآل محمد (ص) .
هذا مع أخبار آخر .

(العاشر): البكاء حالة الدعاء ، وهو سيّد الآداب وذروة سنامها
أما أولاً فلدلالتة على رقة القلب الذي هو دليل الإخلاص الذي
تحصل عنده الإجابة ، ويذكر الأخبار / ص ١٥٢

وفيما أوحى الله الى موسى (ع) :
وأبك على نفسك ما دمت في الدنيا ، وتخوف العطب^(١) والمهالك
ولا تغرّنك زينة الحياة الدنيا وزهرتها .

وفيما أوحى الله الى عيسى (ع) :
يا عيسى ابن البكر البتول أبك على نفسك بكاء من قد ودّع الأهل
وقلى الدنيا وتركها لأهلها وصارت زغبته فيما عند إلهه .

(الثاني عشر): الإقبال بالقلب / ص ١٦٧ :

وقال الصادق (عليه السلام) :

من أراد أن ينظر مسنزلته عند الله فلينظر مسنزلة الله عنده

(١) : العطب بفتحيتين : موضع العطب .

فان الله ينزل العبد مثل ما ينزل العبد الله من نفسه .

(الثالث عشر): التقديم في الدعاء قبل الحاجة .

وقال سيّد العابدين (عليه السلام):

الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به (١) / ص ١٦٩ .

(الرابع عشر): الدعاء للآخوان والتماسه منهم .

روى ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (عليه

السلام) أنه قال :

من قدّم أربعين من المؤمنين ثم دعا أستجيب له . وغير ذلك / ص ١٧

(الخامس عشر): رفع اليدين بالدعاء .

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يرفع يديه إذا ابتهل ودعا

كما يستطعم المسكين . وغير ذلك / ص ١٨٢

((القسم الثالث)): في الآداب المتأخرة عن الدعاء ، وهي أمور:

(الأول): معاودة الدعاء وملازمته مع الإجابة وعدمها .

أما مع الإجابة فلأن ترك الدعاء مع الإجابة من الجفاء بل ينبغي

المقابلة بتكرار المدحة والثناء لأن الله عَنَّفَ (٢) من فعل ذلك فـ

مواضع من القرآن كقوله تعالى : ((واذا مسّ الإنسان ضرّاً دعا ربه منيباً

إليه ثم اذا خوّله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل)) (الزمر/ ١١)

وقال الله تعالى : ((واذا مسّ الإنسان الضرّ دعانا لجنبه أو قاعداً أو

(١) : أي عدم الانتفاع التام .

(٢) : عَنَّفَه تعنيفاً : لأمه وعتب عليه (المجمع) .

قائماً فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا الى ضرّ مسّه كذلك زين للمسرفين
ما كانوا يعملون *)) (يونس / ١٢) .

وعن الباقر (عليه السلام) أنه قال :

ينبغي للمؤمن أن يكون دعاءه في الرخاء نحو من دعائه في الشدة
ليس اذا أعطى فتره ولا يملّ من الدعاء ، فانه من الله بمكان (١) .

وأما مع عدم الاجابة فلأنه ربما كان التأخير لأن الله سبحانه
يحبّ صوته والاكثار من دعائه فينبغي له أن لا يترك ما يحبه الله / ص ١٨٧
ويذكر الأخبار بهذه المضامين .

وعنه أي الصادق (عليه السلام) أنه قال :

قال رسول الله (ص) : رحم الله عبداً طلب الى الله حاجة فألح
في الدعاء أستجيب له أو لم يستجب له ، وتلا هذه الآية : ((وأدعوربي
عسى أن لا أكون بدعاً ربي شقياً)) (مريم / ٤٠) / ص ١٨٨ .

وعن هشام بن سالم عن الباقر (عليه السلام) أنه قال :

كان بين قول الله (عزوجل) : ((قد أجيبت دعوتكما)) (يونس / ٨٩)
وبين أخذ فرعون أربعين عاماً / ص ١٨٩

وعن أبي بصير عنه (عليه السلام) أنه قال :

إن المؤمن ليدعو فيؤخر باجابته الى يوم الجمعة / ص ١٩٠

(١) : أي بمنزلة عظيمة رفيعة يجب اشتغال عبده المؤمن به في
جميع الأحوال (مرآة) .

أقول : وفى تفسير قوله تعالى : ((سوف أستغفر لكم)) : إن يعقوب
(ع) أخر الاستغفار الى يوم الجمعة أو ليلتها • فراجع

نصيحة :
=====

ينبغى للعاقل أن يكون دعاءه ، ولا يقطع الدعاء أصلاً لوجوه :
(الأول) : لما عرفت من فضيلة الدعاء ، وانه عبادة بل هو منح
العبادة •

(الثانى) : أن تفوز بمزية تقديم الدعاء على البلاء فجاز أن يكون
بلاء مقدّر لا تعلمه فيردّه الدعاء عنك (١) • ويعدد الوجوه وينتهى الى
الثامن ، فراجع / ص ١٩٠

(الثامن) : التأسى بامامك لقول الصادق (عليه السلام) :
وكان أمير المؤمنين رجلاً دعاءه •
وقال سيّد الأوصياء (عليه السلام) :
الجلسة فى الجامع خير لى من الجلسة فى الجنة ، فان الجلسة
فيها رضى نفسى والجامع فيها رضى ربي •

وفى الحديث القدسى :
عبادى الصديقين تنعموا بعبادتى فى الدنيا ، فانكم بها تتنعمون
فى الجنة • / ص ١٩٤

(١) : قد تقدّم ما يدل على تقديم الدعاء من الأخبار فى ص ١٢١

ومضمون رواية : اعملوا قليلاً تنعموا كثيراً^(١) والدنيا بالنسبة الى
الآخرة قليلة .

(الثانى) من الآداب المتأخرة عن الدعاء : أن يمسح الداعى
بيديه وجهه .

روى ابن القداح عن الصادق (عليه السلام) أنه قال :
ما أبرز عبد يده الى الله العزيز الجبار إلا استحى^(٢) الله (عزوجل)
أن يردّها صفراً، فاذا دعا أحدكم فلا يردّ يده حتى يمسح على وجهه
ورأسه وغير ذلك من الأخبار / ص ١٩٦

(الثالث) : أن يختم دعاءه بالصلاة على النبي وآله (صلى الله
عليه وآله) لقول الصادق (عليه السلام) :
من كان له الى الله حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآله (عليهم
السلام) ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلاة على محمد وآله فان الله (عزوجل)
أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط . اذا كانت الصلاة على محمد
وآله لا تحجب عنه ، وغير ذلك بهذا المضمون .

(الخامس) : أن يكون بعد الدعاء خيراً منه قبله ، فان الذنوب
الواقعة بعد الدعاء ربما منعت من تنفيذها أو لا تسمع ما فى دعائهم
(١) : ثواب الأعمال / ص ١٥ . توحيد الصدوق / ص ١ بلفظ :
تنعموا كثيراً .

(٢) : الحياء : انقباض النفس عن القبيح خوفاً من الدم ، واذا نسب
اليه تعالى يراد به الترك اللازم للانقباض .

وأعوذ بك من الذنوب التي تردّ الدعاء .
وأعوذ بك من الذنوب التي تحبس القسم .

روى ابن مسعود عن النبي (ص) أنه قال :

لِتَقُوا الذنوب فانها ممحقة للخيرات .

إن العبد ليذنب الذنب فيمتنع به من قيام الليل ، وإن العبد
ليذنب الذنب فيحرم به الرزق وكان هنيئاً له ، ثم تلا هذه الآية : ((إننا
بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة)) الى آخر الآيات في سورة القلم . وغير
ذلك / ص ١٩٧ الى ١٩٨ .

فصل :

واعلم أنه قد ورد في أدعيتهم (عليه السلام) الإستعاذة من
أنواع الذنوب وقد ورد تفسيرها عن مولانا زين العابدين علي بن
الحسين (عليه السلام) فقال :

إن الذنوب التي تغير النعم : البغى على الناس ، والزوال عن
العادة في الخير ، واصطناع المعروف ، وكفران النعم ، وترك الشكر ،
قال الله تعالى : ((إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)) ،
ويذكر الذنوب وآثارها . فراجع / ص ١٩٩

(خاتمة) :

وإذا قد عرفت الشروط المتقدمة والمقارنة والمتأخرة ، ومن جملتها
إخفاء الدعاء والاسرار به وهو سلطان الآداب وحافضها لأن به يتحفظ
من عدو الأعمال وماحقها وجاعلها هيباً بل جاعلها وبالاً ، وهو الرياء

فليته اذا فاته الثواب اذا سلم من العقاب، ويضاهيه فى الآفة العجب
فانه يحبط العمل ويوجب المقت، فهنا قسما ن :
(الأولى) : الرياء ويذكر حقيقته وحقيقة العجب مع بيان علاجهما
من (ص ٢٠٢ الى ص ٢٣٠) وذكر الأخبار الواردة فى الداء والدواء
فراجع تستفيد منها ، علماً وأخلاقاً واغتتم .

وقال (ره) فى ص ٢٣١ :

((الباب الخامس)) : فيما ألحق بالدعاء وهو الذكر .

ولما كان المقصود من هذا الكتاب التنبيه على فضل الدعاء
والإشارة الى ما يستظهر به الداعى واشتمل من ذلك على نبذة مقنعة
وجملة كافية أحببنا أن نردف ذلك بما يساوى الدعاء فى الفضل
والتحثيث عليه ، وقيامه مقامه فى تحصيل المراد ودفع الأهوال الشداد
وهو الذكر، وقد ظهر مما ذكرناه من فوائد الدعاء انه يبعث عليه العقل
والنقل من الكتاب والسنة وانه يرفع البلاء الحاصل ويدفع البلاء النازل
ويحصل به المراد من جلب النفع وتقرير الحاصل منه ودوامه ، فاشتمل
الذكر على كل هذه الأمور وسترى ذلك فيما نبيته ، فنقول : الذكر
محثوث عليه ومرغوب فيه ويدل عليه العقل والنقل ، أما الأول : فبما دل
عليه من وجوب شكر المنعم والشكر قسم من أقسام الذكر، ولأنه دافع للضرر
المظنون وكل ضرر ظن حصوله وجب دفعه مع القدرة عليه .

أما الأولى (أى المقدمة) : فلما رواه الحسين بن زيد عن أبى عبد

الله (عليه السلام) أنه قال :

قال رسول الله (ص) : ما من قوم اجتمعوا فى مجلس فلم يذكروا الله

ولم يصلوا على نبيهم إلا كان^(١) ذلك المجلس حسرة ووبالاً عليهم يوم
القيامة .

وأما النقل : فمن الكتاب والسنة .

أما الكتاب فأيات منها :

قوله تعالى لنبيّه (صلى الله عليه وآله) :

((قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون)) (الأنعام / ٩١) .

وقوله تعالى :

((وأذكر ربك فى نفسك تضرعاً وخفية)) (الأعراف / ٢٠٤) .

وقوله تعالى :

((فأذكرونى أذكركم)) (البقرة / ١٥٢) .

وقوله تعالى :

((يا أيها الذين آمنوا أذكروا الله ذكراً كثيراً وسبحوه بكرة وأصيلاً))

(الأحزاب / ٤١) .

(١) : إلا كان ذلك المجلس حسرة لا يدل على الوجوب لأن ترك

كل ما يوجب الأجر فى الآخرة سبب للحسرة والندامة فى القيامة ، والمراد
بالذكر كل ما يصير سبباً لخطور الله سبحانه بالبال ، وإطاعة أوامر الله
وترك نواهيه ، والتفكر فى كل ما يجوز التفكر فيه من صفات الله سبحانه
ومحامده ، وتذكر جميع ذلك بالقلب واللسان ، وذكر أصفياء الله من
أنبيائه وحججه وذكر مناقبهم وفضائلهم ودلائل إمامتهم فقد ورد فى
الأخبار : اذا ذكرنا ذكر الله ، واذا ذكر أعداءنا ذكر الشيطان ، وذكر
المعاد والحشر والحساب والصراط والميزان والجنة والنار وذكر أحكام
الله تعالى وما يدل عليها من الكتاب والسنة وحفظ آثار الرسول والأئمة
(ع) ونشر أخبارهم وجميع الطاعات والعبادات كل ذلك من ذكر الله اذا
كان موافقاً لما أمر الله به مع تصحيح النية . وأما العبادات المبتدعة
والأذكار المخترعة وما لم يكن خالصاً لله فليس من ذكر الله فى شىء بل
هى أسباب البعد من الله واستحقاق اللعنة . (مرآة)

وأما السنّة فكثيرة يفضى استقصائه الى التطويلات فلنقتصر منه
على روايات :

(الأول) : روى محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي
عبد الله (عليه السلام) أنه قال :
إن الله تعالى يقول : من شغل بذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل
ما أعطى من سألتني .

واعلم أن هذا الخبر وحده كاف فيما نحن بصدده لأنه قد سدّ
مسدّ الدعاء وفضل عليه ، فكل ما قاد اليه الدعاء من الفوائد فالذكر قائم
اليه . ويذكر ثمانية عشر خيراً من ص ٢٣٢ الى ص ٢٣٩ .

(فصل) :

ويستحب الذكر في كل وقت ولا يُكره في حال من الأحوال .
روى الحلبي عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال :
لا بأس بذكر الله وأنت تبول ، فان ذكر الله حسن على كل حال .
ولا تسأم من ذكر الله ، ويذكر الأخبار في هذا الباب من
ص ٢٣٩ الى ص ٢٤٠ .

ويتأكد استحباب الذكر اذا كان في الغافلين تحصيئاً من قارعة
تنزل بهم فينجوا بذكره ولعلمهم ينجون به .

(فصل) :

ويستحب الإسرار بالذكر لأنه أقرب الى الإخلاص وأبعد من الرياء .

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لأبي ذر (رض):
يا أبا ذر أذكر الله ذكراً خاملاً، قلت: ما الخامل؟ قال: الخفى
وغير ذلك من الأخبار.

(فصل):

وينقسم الذكر أقساماً:

فمنه التحميد:

روى سعيد القمّاط عن الفضل، قال: قلت لأبي عبد الله: جعلت
فداك علمنى دعاءً جامعاً، فقال لى: أحمد الله، فانه لا يبقى أحد
يصلّى إلا دعا لك يقول: سمع الله لمن حمده.

صورة التمجيد:

روى علي بن حسان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله (عليه
السلام) أنه قال:

كل دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو أبتى، إنما التمجيد ثم الثناء،
قلت: وما أدنى ما يجزى التمجيد؟ قال: تقول: اللهم أنت الأول فليس
قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك
شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، وأنت العزيز الحكيم.

وله شرح من المرأة نافع جداً فراجع ص ٢٤٥

ومنه التهليل والتكبير:

روى ربيع عن فضيل عن أحدهما (عليهما السلام) أنه قال:
أكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء أحبّ الى الله من

التكبير والتهليل (١) .

ومنه التسييح :

روى يونس بن يعقوب، قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) :
من قال : سبحان الله (مائة مرة) كان ممن ذكر الله كثيراً؟ قال : نعم .

ومنه التسييح والتحميد :

عن الصادق (عليه السلام) أنه قال :

قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : التسييح نصف الميزان ، والتحميد
يملاً الميزان ، و ((لا إله إلا الله والله أكبر)) يملأ ما بين السماوات والأرض .

ومنه : ((أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له لإلهاً واحداً
أحداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً)) قال : من قالها (خمساً
وأربعين) مرة كتب الله له (خمساً وأربعين ألف) حسنة ، ومحو عنه
(خمساً وأربعين ألف) سيئة ، ورفع له (خمساً وأربعين) درجة ، وكان
كمن قرأ القرآن في يومه إثني عشرة ألف مرة ، وبنى الله له بيتاً في الجنة .

ومنه : الكلمات الخمس :

قال النبي (صلى الله عليه وآله) :

ألا أعلمكم خمس كلمات خفيفات على اللسان ، ثقيات في الميزان
يرضين الرحمن ويطردن الشيطان ، وهنّ من كنوز الجنة ، ومن تحسنت
(١) : قال في (المرآة) : وأفضلية التهليل لدلالاتها على التوحيد
الكامل ، والتكبير لدلالاتها على الاتصاف بجميع الصفات الكمالية ، والتنزّه عن
جميع صفات النقص على وجه لا تصل إليه العقول والأفهام .

العرش ، وهنّ الباقيات الصالحات ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، فقال
(ص) : قولوا : ((سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله
أكبر ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم)) ، وقال : خمس يخ بخ
ما أثقلهنّ فى الميزان • وغير ذلك من الأخبار •

ومنه : الاستغفار :

روى السكونى عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال :

قال رسول الله (ص) : خير الدعاء الاستغفار •

وغير ذلك ، ويذكر أفضل أوقات الاستغفار ودعوات مختصة
بالأوقات / ص ٢٠٥ الى ص ٢٥٦ ، ويذكر بعد ذلك الاستشفاء بالدعاء
والاسترقاء ، فراجع •

(الباب السادس) : فى تلاوة القرآن / ص ٢٦٧ •

(تنبيه) :

الفرق بين الدعاء والذكر : أنه اذا اشتمل الكلام (اللفظ) على
السؤال يسمّى دعاء ، واذا كان خالياً منه يسمّى ذكراً ، والقرآن مشتمل
وجامع لهما •

قال فى عدّة الداعى (ص ٢٦٧) : الباب السادس فى تلاوة القرآن
وهو قسم من أقسام الذكر وقائم مقام الذكر والدعاء فى كل ما اشتملا عليه
من الحثّ والترغيب واستجلاب المنافع ودفع المضار ، وسترى ذلك فيما
يأتى إن شاء الله •

وزاد عليهما شرفاً بأمر:

١- كونه كلام الله .

٢- إن فيه الاسم الأعظم .

٣- انه ينبوع العلم .

روى حفص بن غياث عن الزهري ، قال : سمعت علي بن الحسين يقول : آيات القرآن خزائن العلم ، فكلمة فتحت خزنة فينبغي لك أن تنظر ما فيها .

٤- إن تلاوته والإكثار منها نشر لمعجزة الرسول (ص) وإبقاء لها على التواتر .

٥- حصول الثواب على كل حرف منه على ما يأتي ولم يرد مثل ذلك في غيره ، ولنورد من ذلك جملة من الأخبار ، ويذكر الأخبار ، الى أن قال :

٧- قال الصادق (عليه السلام) :

ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن أو يكون في تعلمه . والمجموع من الأخبار التي يذكر في هذا المعنى ، أربعة عشر خيراً ، فراجع .

ومن العزبة : ما رواه في الخصال / ص ٢٥٨ / الحديث ١٣٤ عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال :
تعلموا العربية فانها كلام الله الذي تكلم به خلقه .

وينبغي للإنسان أن لا ينام حتى يقرأ شيئاً من القرآن ، ويستحب
إتخاذ المصحف في البيت، ويذكر أخبار الباب ، عدة الداعي/ص ٢٧١.

(فصل):

وينبغي لمن حفظ القرآن أن يداوم تلاوته حتى لا ينساه كي لا -
يلحقه بذلك تأسف وتحسر يوم القيامة، ويذكر أخبار الباب بعد ذلك/
ص ٢٧٢

وفي/ص ٢٧٣ قال : واعلم أن في القرآن الترياق الأكبر والكبرى
الأحمر والخواص الغريبة، والمعجزات العجيبة (الى أن قال): وينقسم
ثلاثة أقسام:

(القسم الأول): الاستشفاء من العلل، ولنورد منه شيئاً يسيراً لأجل
الاستشهاد:

(الأول): قال الصادق جعفر بن محمد (ع) يرفعه الى النبي (ص)
انه شكى اليه وجعاً في صدره، فقال (ع): استشف بالقرآن فان الله
عزوجل يقول: ((وشفاء لما في الصدور)) (١).

(الثالث): عن الباقر (ع) أنه قال:

من لم يببرئه الحمد لم يببرئه شيء.

وغير ذلك من الأخبار، فراجع/ص ٢٧٤.

(١): يونس/٥٨ يدل على أن ما في الصدور أعمن من الأمراض
الظاهرة والباطنة والجسمانية والروحانية (مرأة).

(القسم الثاني): في الاستكفاء وهو كثير، فلنقتصر منه على يسير:
(الأول): روى الحسين بن أحمد المنقري، قال: سمعت أبا
ابراهيم (ع) يقول:

من استكفى بآية من القرآن من المشرق الى المغرب كفى اذا كان
له يقين.

وغير ذلك من الأخبار، فراجع / ص ٢٧٥ الى ص ٢٧٨.

(القسم الثالث): فيما يتعلّق باجابة الدعاء.
وكل القرآن صالح لاجابة الدعاء بعده، وقد تقدّم ذكر ذلك في
آداب الدعاء (١).

(فصل): في خواص متفرقة للآيات القرآنية وسورها، والدعاء لأمر
خاصة ويذكر تقريباً تسعة عشر حديثاً فيها، فمن أراد الاطلاع فليراجع
كتاب العدة من / ص ٢٧٩ الى ص ٢٨٢.

وقال في / ص ٢٩٨:

خاتمة الكتاب في أسماء الله الحسنى.

(فصل):

وقد أحببت أن أختتم هذه الرسالة بذكر أسمائه الحسنى بوجهين:
أما أولاً: فلأن المقصود من وضع هذا الكتاب التنبيه على ما
يكون سبباً لاجابة الدعاء، وقال الله تبارك وتعالى:

(١): وفي الهامش: لم نجد عند ذكر آداب الدعاء السالفة في
الباب الرابع بالتفصيل أثراً من هذا، بل تقدّم في الباب الثاني / ص ١١٤ الاشارة
اليه من نقل للدليل ولكننا ذيلناه برواية دالة على ذلك.

((ولله الأسماء الحسنی فادعوه بها))^(١) (الأعراف/ ١٧٩) .

وقد روى الصدوق (ره) باسناده مرفوعاً الى عبد السلام الهـروى عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) عن علي (عليه السلام) أنه قال :

قال رسول الله (ص) : إن لله (عزوجل) تسعة وتسعون إسماءً من دعا الله بها إستجاب له ، ومن أحصاها دخل الجنة .

وأما ثانياً : فلنشرّف هذه الرسالة وليكون ختامه مسك ثم أردفها بشرحها على وجه وجيز لا باختصار مخل ، ولا باطناب ممل ، ليكون ذلك كالعقيدة لسامعها وقارئها وحافظها وداعيتها وكاتبها فيبلغ بذلك حقيقة التوحيد ، ولعل الى هذا أشار الصدوق (ره) بقوله : معنى احصاها هو الإحاطة لها والوقوف على معانيها ، وليس معنى الإحصاء عدّها^(٢) ،

وفى/ ص ٢٢٩ يعدّ الأسماء ، وهى : ((الله الواحد الأحد)) و —

(١) : وفى الهامش : قال فى المجمع : الأسماء الحسنی من أحسن الأسماء لأنها تتضمّن معانى حسنة بعضها يرجع الى صفات ذاته كالعالم والقادر والحيّ والاله ، وبعضها يرجع الى صفات فعله كالخالق والرازق والبارئ والمصور ، وبعضها يفيد التمجيد والتقدّيس كالقدّوس والغنى والواحد .

(٢) : وفى الهامش : قال فى الميزان : والمراد بقوله : من أحصاها دخل الجنة : الإيمان باتصافه تعالى بجميع ما تدل عليه تلك الأسماء بحيث لا يشقّ عنها شاذ .

آخرها: الشافى .

أقول : ولقد عددناها فى كتاب : ((منتخب الدعاء)) والغرض هنا بيان ما حققوا من معناها .

قال فى / ص ٢٠٠ :

فالله^(١) أشهر أسماء الله تعالى وأعلاها محلا فى الذكر والدعاء ،
وتسمت^(٢) به سائر الأسماء .

الواحد الأحد هما إسمان يشعلهما نفى الإبعاض عنهما والإجزاء ،
والفرق بينهما من وجوه :

١- أن الواحد هو المنفرد بالذات ، والأحد هو المنفرد بالمعنى
٢- أن الواحد أعم مورداً لكونه يطلق على من يعقل وغيره ، ولا يطلق الأحد إلا على من يعقل .

٣- ان الواحد يدخل فى الضرب والعدد ويمتنع دخول الأحد

فى ذلك ، وفى توحيد الصدوق (ره) قريب الى ما ذكر وأبسط ، وفى آخر
/ ص ١٩٠ : وفى الأحد خصوصية ليست فى الواحد ، يقول : فى الدار
واحد يجوز أن يكون واحداً من الدواب أو الطير أو الوحش أو الإنس
فكان الواحد بعض الناس وغير الناس ، وإذا قلت : ليس فى الدار أحد

(١) : وفى الهامش / ص ٢٩٩ فى توقيفية أسمائه تعالى ، فى
المجمع : الأسماء بالنسبة الى ذاته المقدسة على أقسام ثلاثة ، ويبينها بوجه
لطيف ، وآخره : وهذا معنى قول العلماء : أن أسمائه تعالى توقيفية يعنى
موقوفة على النص ، انتهى ملخصاً فراجع .

(٢) : سمت وسمت به قصد ، ومعنى ما ذكر أى يقصد بالله بقيّة
الأسماء والصفات ، لأنه جامع لجميعها .

فهو مخصوص بالآدميين دون سائرهم .

أقول : لو قيل : ليس في الدار واحد ، يسلب جميع ما ذكر ،
لأن السلب يقع على المسلوب كيف ما كان ، وإنما الكلام في الواحد
والأحد ، وسيجىء توضيح ذلك قريباً .

وفي شرح للبانو الهاشمية (وقفها الله تعالى) قريب الى ما ذكر /
في / ص ٢٣٥ .

وفي المجمع / ص ٢١٩ :

والفرق بين الواحد والأحد على ما ذكره بعض الأعلام من وجوه :
١- الى آخره بمثل ما ذكر لكن بلفظ متفرد بالذات ، والأحد :
هو المتفرد بالمعنى كما في ساير العبارات ، وهو الأنسب من المنفرد كما
في العدة ، وقال في

وقال في مجمع البحرين قبل ما ذكر ، وفي وصفه تعالى واحدى
الذات واحدى المعنى ، بمعنى انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم ،
وقيل : واحدى المعنى أى الصفات فرضاً ثوابه ، وسخطه عقابه من غير
شئ يتداخله فيه يجه من حال الى حال ، الى آخر كلامه (ره) ، وعلى كل
حال يشكل الفرق المذكور من وجوه :

(الأول) : إن المتفرد بالذات والمتفرد بالمعنى لو كان اصطلاحاً
خاصاً فمن أين؟ ويطلب بالدليل والمدرك .

(الثانى): لو كان فى الأحد خصوصيته ليست فى الواحد لكان
الأنسب والأفصح أن يقال: لله الأحد القهار، لا لله الواحد القهار كما
فى القرآن الكريم .

(الثالث): وهو العمدة، قال فى مجمع البيان للطبرسى (ره) /
ص ٥٦٥:

قال (أى الباقر (ع)): والأحد الفرد المتفرد، والأحد والواحد
بمعنى واحد، وهو المتفرد الذى لا نظير له، والتوحيد الإقرار بالوحدة
الى آخر كلامه .

وفى تفسير الصافى / ص ٨٦٣، ينقل الخبر عن الباقر (عليه السلام)
— كما ذكرنا عن مجمع البيان — (طبع حيدرى) .

(الرابع): يقال: السماء أحد المخلوقات وواحد المخلوقات
والحاصل: إن الأحد فى حدّ نفسه يطلق على غير العاقل بغير عناية .
(أقرب الموارد) / الجزء الثانى / ص ٤٣٢ / مادة: (وحد) .

قيل: ليس لأحد جمع، وأما الآحاد فيحتمل أن يكون جمع الواحد
مثل: شاهد وإشهاد، قالوا: اذا نفى أحد اختص بالعاقل، والصحيح
انه يستعمل للعاقل وغيره لما تقدّم من أنه يكون بمعنى شىء .

أقول: وكتبت ما ذكر مرّه أخرى ووضعت موضعه من كتاب عدّة
الداعى .

هنا فائدتان مهمتان :

(الأولى) : إن مقتضى بعض الروايات انه من قرأ مثلاً : ((اللهم ربّ شهر رمضان الذى أنزلت فيه القرآن)) الدعاء فى كل ليلة من رمضان : (المفاتيح / ص ١٧٩) يغفر له جميع المعاصى فى أربعين سنة ، وكذلك أمثال هذا الدعاء ، ومقتضى إطلاقه أنه من عمّر ثمانين سنة وأتى بالمعاصى كلها وقرأ الدعاء مرتين غفر له ، ولا يمكن الأخذ بإطلاقه وإطلاق أمثاله ، توضيحه : إن من أول القرآن الى آخر السور قد ذكر ثواب خاص لقارئ كل سورة أو آية بنحو العموم سواء كان كافراً أو مسلماً أو مؤمناً أو قاتل الإمام وغيره وكذلك الدعاء وكذلك الأعمال والثواب لمن يعمل فلان العمل ، ويدعو بفلان الدعاء ويقرأ ، نذكر أنموذجاً من ذلك ليكون دليلاً على أمثاله من القرآن :

من قرأ سورة القدر جهراً فكأنما غزا فى سبيل الله ، ومن قرأ خفياً وسراً فكأنما تشحّط بدمه فى سبيل الله ، وظاهر أنه يشمل قاتل الإمام الحسين (ع) وليس كذلك عقلاً وشرعاً ، وهو الأمر الأول .

ومن الدعاء : دعاء كل ليلة من رمضان ، من قرأ :

اللهم رب شهر رمضان ٠٠ الخ يغفر له ذنوب أربعين سنة وهو بإطلاقه يشمل قاتل الحسين (ع) وليس كذلك ، وكذلك الثواب الذى يذكر فى ثواب الأعمال بصورة تشمل دعاء الكافر وعمل الكافر وقاتل الإمام والحسين (ع) وليس كذلك عقلاً وشرعاً ، فهذا هو الأمر الأول الذى قصدنا إيراده ، والأمر الثانى : انه لا بدّ من تقييد هذه العمومات بالقيود الواردة من صاحب الشرع المقدّس والقيود الواردة فى الكتاب والسنة كثيرة جداً وهى التقوى ، نذكر أنموذجاً منها :

(١) : ((ألم * ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين *)) حيث
علّق الهداية على المتقى بحيث لو انتفى التقى لم يترتب الأثر عليه ولم
يوجد الهدى .

(٢) : ((أوفوا بعهدى أوف بعهدكم)) .

(٣) : فى المعجم المفهرس أزيد من مائة مورد تجد ذكر التقوى
والمتقين والتقاة التى هى مدار الأحكام .

ونذكر نموذجاً من الأخبار والأدعية والأعمال التى موضوعها التقوى
ويدون التقوى لا تفيد :

١- الأخبار الواردة عن أمير المؤمنين (عليه السلام) :

ورد فى مجمع البيان : أن رسول الله (ص) قال : من قرأ سورة
الحمد معتقداً ومنقاداً ومؤمناً بالنبوة وولاية علي وأولاده يعطيه الله
تعالى بكل حرف حسنة هى خير له من الدنيا وما فيها .

٢- وبعد دعاء : يا من أظهر الجميل وستر القبيح . . الخ ، وهو
من أعظم الدعاء الذى لا ينبغى تركه عند الشدائد ، قال الله تعالى
بعد الدعاء وعلمهنّ يا محمد المتقين ولا تعلمهنّ المنافقين .

٣- قال الله تعالى بعد دعاء الجوشن الكبير وخواصه : يا محمد
لا تعلمه إلا لمؤمن تقى ولا تعلمه مشركاً .

٤- قال الحسين (عليه السلام) : أوصانى أمير المؤمنين (ع) أن-

أن أكتبه على كفته وأن أعلمه أهلى وأحسهم عليه ، وغير ذلك مما يظهر منه قيد التقوى ((يا أيها الذين آمنوا إتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة)) ، ((إن الله يحب المتقين)) فعلى هذا القيد يخرج المنافق والمشرك وقاتل الإمام (ع) فعلى هذا لا إشكال فى سور القرآن وثوابها ولا فى الأخبار وعمومها ولا فى الدعاء وشمولها لغير المؤمن المتقى والفاسق وقاتل الإمام وبالتأمل التام يظهر الحق ويبطل الباطل وهو الأمر الثانى والأمر الثالث إن التقوى لها مراتب شتى فى المعارف أصولاً وفروعاً والمرتبة العليا عند الأولياء والأنبياء والأوصياء خصوصاً عند خاتم الأنبياء (ص) وخاتم الأوصياء (ع) ، والمرتبة النازلة بمراتبها عند الشيعة من آل محمد (ص) .

وقال فى عدّة الداعى / ص ٢٩٣ :

إن التقوى هو الإكتساب والإجتنب .

أقول : هذا المعنى أيضاً له مراتب بحسب الأمكنة والأزمنة وبحسب الأشخاص من حيث الاستعداد بالقوة والفعل والتدريب والمحاسبة والمجالسة مع العالم العامل المهذب وغيره وفقنا الله وإياكم يا من هو الإله ولا يغفر الذنوب سواه .

((يا أيها الذين آمنوا إتقوا الله حق تقاته)) ، ولا بدّ من التأمل حتى فى أخبار من بلغ كما سيأتى ، وبعد هذا التقييد فى موارد عديدة يرتفع الإشكال الوارد فيها كما أشرنا فى قوله (ع) : اللهم ربّ شهر رمضان ٠٠ الخ .

بل لابدّ أن يقيد بالتقوى وسيجىء بيانها عن قريب ، و —
الدليل على التقييد أمور من الآيات والأخبار:

الآيات:

الأولى : قوله تعالى :

• ((أفوا بعهدى أوفى بعهدكم وإياى فأهيبون)) (البقرة / ٣٩)

الثانية : قوله تعالى :

((يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة))

• ((إن الله يحبّ المتقين))

• ((إنما يتقبّل الله من المتّقين))

• ((إن أكرمكم عند الله أتقاكم))

((الذين آمنوا وكانوا يتّقون لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى

الآخرة))

• ((ثم ننجى الذين اتقوا))

• ((٠٠٠ أعدت للمتّقين))

وغير ذلك ، قال فى العدة / ص ٢٨٥ : والقرآن مشحون بمدحها وعدّ

فى مدحها خصالاً ويذكر ثلاثة عشر آية .

* *

ومن الأخبار:

(الأول): ما يذكر بعد الدعاء:

((يا من أظهر الجميل ، وستر القبيح ، يا من لم يؤاخذ بالجريرة ، ولم يهتك الستر ، يا عظيم العفو ، يا حسن التجاوز ، يا واسع المغفرة ، يا باسط اليدين بالرحمة ، يا صاحب كل نجوى ، ويا منتهى كل شكوى ، يا مقيل العثرات ، يا كريم الصفح ، يا عظيم المنّ ، يا مبتدئاً بالنعمة قبل استحقاقها ، يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا أسألك يا الله أن لا تشوّه خلقى بالنار)) وشرحه فى صفحة (٢٢١) / كتاب التوحيد للصدوق ، وهو أعظم الدعاء الذى لا ينبغى تركه فى الشدائد ، وشرحه الصدوق / ص ٢٢١ ، وآخره فعلمهنّ يا محمد المتقين ولا تعلمهنّ المنافقين ٠٠ الخ ، ووضعنا هذا الدعاء مع شرحه بعد ذلك ٠

توحيد الصدوق (ره) / ص ٢٢٠ :

عن النبى (صلى الله عليه وآله): أن جبرئيل نزل عليه بهذا الدعاء من السماء ونزل عليه ضاحكاً مستبشراً ، فقال : السلام عليك يا محمد ، قال : وعليك السلام يا جبرئيل ، فقال : إن الله بعث اليك بهديّة قال: وما تلك الهديّة يا جبرئيل؟ فقال : كلمات من كنوز العرش أكرمك الله بها ، قال : وما هنّ يا جبرئيل؟ قال : قل :

((يا من أظهر الجميل ، وستر القبيح ، يا من لم يؤاخذ بالجريرة ، ولم يهتك الستر ، يا عظيم العفو ، يا حسن التجاوز ، يا واسع المغفرة ، يا باسط اليدين بالرحمة ، يا صاحب كل نجوى ، ومنتهى كل شكوى ، يا مقيل العثرات ، يا كريم الصفح ، يا عظيم المنّ ، يا مبتدئاً بالنعمة قبل استحقاقها ، يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا أسألك يا الله

أن لا تشوّه خلقى بالنار)) فقال رسول الله (ص): يا جبرئيل فما ثواب هذه الكلمات؟ قال: هيهات هيهات انقطع العلم^(١) لو اجتمع ملائكة سبع سماوات وسبع أرضين على أن يصفوا ثواب ذلك الى يوم القيامة ما وصفوا من ألف جزء جزءاً واحداً .

فاذا قال العبد: يا من أظهر الجميل وستر القبيح ستره الله برحمته فى الدنيا وجمّله فى الآخرة وستر الله عليه ألف ستر فى الدنيا والآخرة . واذا قال: يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر لم يحاسبه الله يوم القيامة ولم يهتك ستره يوم تهتك الستور . واذا قال: يا عظيم العفو غفر الله ذنوبه ولو كانت خطيئته مثل زبد البحر، واذا قال: يا حسن التجاوز تجاوز الله عنه حتى السرقة وشرب الخمر وأهاويل الدنيا وغير ذلك من الكبائر . واذا قال: يا واسع المغفرة فتح الله (عزوجل) له سبعين باباً من الرحمة فهو يخوض فى رحمة الله (عزوجل) حتى يخرج من الدنيا . واذا قال: يا باسط اليدين بالرحمة بسط الله يده عليه بالرحمة، واذا قال: يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى أعطاه الله (عزوجل) من الأجر ثواب كل مصاب وكل سالم وكل مريض وكل ضرير وكل مسكين وكل فقير وكل صاحب مصيبة الى يوم القيامة . واذا قال: يا كريم الصفح أكرمه الله كرامة الأنبياء . واذا قال: يا عظيم المنّ أعطاه الله يوم القيامة أمنيته وأمنية الخلائق . واذا قال: يا مبتدئاً بالنعمة قبل استحقاتها أعطاه الله من الأجر بعدد من شكر نعمائه . واذا قال: يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا قال الله تبارك وتعالى: لإشهدوا ملائكتى أنى غفرت لـ

(١): فى عدّة الداعى/ص ٢١٥ : انقطع العمل .

وأعطيته من الأجر بعدد من خلقته فى الجنة والنار والسموات السبع والأرضين السبع والشمس والقمر والنجوم وقطر الأمطار والجبال والحصى والثرى، وغير ذلك والعرش والكرسى . وإذا قال : يا مولانا ملأ الله قلبه من الإيمان . وإذا قال : يا غاية رغبتنا أعطاه الله يوم القيامة رغبتيه ومثل رغبة الخلائق . وإذا قال : أسألك يا الله أن لا تشوه خلقى بالنار قال الجبار (جل جلاله) : إستعتنى عبدى من النار إشهدوا ملائكتى أنى قد أعتقت من النار وأعتقت أبويه وأخوته وأخواته وأهله وولده وجيرانه وشفعته فى ألف رجل ممن وجب لهم النار وأجرته من النار، فعلمهنّ يا محمد المتقين ولا تعلمهنّ المنافقين فإنها دعوة مستجابة لقائلين إن شاء الله ، وهو دعاء أهل البيت المعمور حوله اذا كانوا يطوفون به .

(توحيد الصدوق / (ره) / ص ٤٧٣)

عن محمد بن مسلم ، قال : قال أبو عبد الله (عليه السلام) :
يا محمد إن الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا فى الله
فاذا سمعتم ذلك فقولوا : لا إله إلاّ الله الواحد الذى ليس كمثل شىء
(دعاء لدفع وسوسة الشيطان فى القلب) .

ج ١ / مصابيح الأنوار للسيد شبر / ص ٣٠٤ قال : وفى بعض الأخبار :
إنكم اذا وجدتم ذلك فقولوا : آمنا بالله وبرسوله ولا حول ولا قوة
إلا بالله . وفى بعضها : قولوا : لا إله إلا الله .

وقال الله تعالى بعد الدعاء :

فعلّمهنّ يا محمد المتقين ولا تعلمهنّ المنافقين فإنها دعوة

مستجابة لقائلهم إن شاء الله ، وهو دعاء أهل البيت المعمور حوله اذا كانوا يطوفون به .

(الثانى) : فى البحار وشرح دعاء الجوشن الكبير الجديد / ج ٩٤

ص ٣٨٤ :

وتبسم فى أول كل فصل منها ، ويقول فى آخره :

سبحانك يا لا إله إلا أنت الغوث الغوث صل على محمد وآل محمد وخلصنا من النار يا رب ، يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين (وهذه الجملة موجودة فى الطبع الجديد) .

وفى / ص ٤٠٠ / ج ٢٩ بعد ذكر فوائد الدعاء ، يقول الله تعالى :

إننى أستحيى من عبد يكون هذا الدعاء على كفته .

(الثالث) : فى العدة / ص ١٢٢ : عن الصادق (عليه السلام) أنه

قال :

كان رجل من بنى إسرائيل يدعو الله تعالى أن يرزقه غلاماً (ولدا) ثلاث سنين ، فلما رأى أن الله لا يجيبه ، قال : يا ربّ أبعد أنا منك فلا تسمعنى أم قريب فلا تجيبنى ؟ فأتاه آت فى منامه قال : إنك تدعو الله منذ ثلاث سنين بلسان بذى ، وقلب عات ، غير تقى ، ونية غير صافية (صادقة) فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك وتحسن نيتك ، ففعل الرجل ذلك عاماً فولد له غلاماً .

ولعل الخبير يطلع على أزيد مما ذكرناه وهو كاف لأهل التقوى .

وأما الكلام فى موضوع التقوى ودرجاتها وأحكامها فنذكره على

فنقول ، وبالله التوفيق :

فاعلم أيها الأخ العزيز إن من أتى بالواجبات والمستحبات كما هو حقها وترك جميع المعاصى والمكروهات حتى المباحات تقريباً الى الله مع الشروط المعلومة فهو أهل التقوى ومن نقص شيئاً منها أو فعل شيئاً منها يكون ناقص التقوى بالمقدار الذى ترك أو فعل ، ومع ذلك يكون الإيمان والتقوى على درجات شتى كثيرة بحسب مراتب علم اليقين وحق اليقين وعين اليقين كما نطق بذلك القرآن المبين مثل درجات الإيمان لسلمان الفارسى (ره) ، ففى الخصال / حديث / ٤٨ / ص ٤٤٨ آخر الخبر : وكان المقداد فى الثامنة ، وأبو ذر فى التاسعة ، وسلمان فى العاشرة ، وكذلك خبر / ٤٩ فراجع .

وفى الوافى / المجلد الأول / ص ٤٨ :

إرتدّ الناس إلا ثلاثة نفر : سلمان وأبو ذر والمقداد ، قيل : فعّار قال : جاض جيضة (أى عدل) ، ثم قال : إن أردت الذى لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد ، فأما سلمان فانه عرض فى قلبه أن عند أمير المؤمنين (ع) إسم الله الأعظم لو تكلم به لأخذتهم الأرض وهو هكذا ، وأما أبو ذر فأمره أمير المؤمنين (ع) بالسكوت ولم يأخذ فى الله لومه لائم فأبى إلا أن يتكلم .

والشاهد لما ذكرناه أن الصادق (عليه السلام) سئل عن تفسير

التقوى؟ فقال (عليه السلام) :

أن لا يفقدك الله حيث أمرك ، ولا يراك حيث نهاك .
وهذا هو بعينه معنى ذكر الله الذى تقدّم فى /ص ٢٨٣ من
كتاب العدة من أقسام الذكر الذى قال : وهو أفضل منها بأجمعها وهو
ذكر الله سبحانه عند أوامره ونواهيه فيفعل الأمر ويترك النواهى خوفاً
منه ومراقبة له ويذكر أخبار آخر فى هذا المعنى ، وتتمّة التفسير هذا ، فان
كان طاعة عمل بها وإن كان معصية تركها وهذا موحد التقوى وهى
العدة الكافية فى قطع الطريق الى الجنة بل هى الجنة الواقية من
متالف^(١) الدنيا والآخرة وهى المدوحة بكل لسان والمشرفة لكل إنسان
ولقد شحن بمدحها القرآن وكفاها شرفاً قوله تعالى : ((ولقد وصّينا
الذين أتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن إتقوا الله)) ولو كان فى العالم
خصلة أصلح للعبد وأجمع للخير وأعظم فى القدر وأولى بالايجال وأنجح
للآمال من هذه الخصلة التى هى التقوى لكان الله سبحانه أوصى بها
عباده لمكان حكمته ورحمته ، فلما أوصى بهذه الخصلة الواحدة جميع
الأولين والآخريين واقتصر عليها علم أنها الغاية التى لا يتجاوز عنها
ولا مقتصر دونها /ص ٢٨٥

وفى /ص ٢٨٤ :

واعلم أنكم لو صلّيتم حتى تكونوا كالحنايا ، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار
ما نفعكم ذلك إلا بورع حاجز^(٢) .

(١) : المتالف المغازة وهى المهلكة ، يقال : وقعوا فى متلفة ومتالف

(أقرب)

(٢) : الحنايا جمع حنيّة ، يقال : حنى يده حناية لوأها أى أعوجها

(أقرب) ، الوتر بالتحريك : واحد أوتار القوس (المجمع) .

وقال (عليه السلام) :

• أصل الدين الورع

• كن ورعاً تكن أعبد الناس

• كن بالعمل بالتقوى أشدّ إهتماماً منك بالعمل بغيره فإنه لا يقلّ عمل بالتقوى ، وكيف يقلّ عمل يتقبّل لقول الله (عزوجل) : ((إنما يتقبّل الله من المتقين)) فكان التقوى مدار القبول

ولا يخفى أن ما ذكرناه من الإيمان والتقوى مع المراتب المذكورة ثابت في الشيعة ، وأما الإمام فمقامه أرفع وأعلى بحيث لا تتاله الأفهام والأيدى والألسن فعليك بمراجعة خبر عبد العز بن مسلم الذي نقلناه في عقيدة الشيعة في الإمامة / ص ١٠ / المطبوعة بقم

وفي كلامه (عليه السلام) :

• لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً

• وأمثال ذلك كثيرة ، ولا يدعيه غيرهم (صلوات الله عليهم أجمعين)

• ومن يدعيه فهو كذاب مفتر بل هو الكذاب الأشر

• والإيمان مرّّب من أجزاء ثلاثة ، وشروط ، كذلك عند الشيعة .
• وبعبارة أخرى : كلمه ((لا إله إلا الله)) لها ستة أجزاء وشروط

• الأجزاء

• وفي الخصال / ص ١٧٨ / حديث ٢٣٣ عن عليّ (عليه السلام) أنه

قال :

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

الإيمان معرفة بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان .
ويذكر أخبار خمسة بهذا المضمون ، فمن لم يعتقد فليس بمؤمن ،
ومن اعتقد بالقلب ولم يتلفظ في صلاته بكلمة الشهادة فليس مصلياً
وليس بمؤمن ، ومن اعتقد وتلفظ بها ولم يعمل بالأركان مثل الحج والصلاة
والزكاة والصوم وغيرها فليس بمؤمن بمقتضى هذه الروايات المذكورة .

(الشروط) :

(الأول) : الإخلاص كما في ثواب الأعمال للصدوق نظير بعض
تفسير ذكر الله وتفسير التقوى من الصادق (عليه السلام) كما مر قريباً، ويذكر
الصدوق (ره) في ثواب الأعمال / ص ٦ أخبار الباب مثل : ما نقل عن
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن
محمد بن حمران عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال :
من قال : ((لا إله إلا الله)) دخل الجنة .
وإخلاصه بها أن يحجزه لا إله إلا الله عما حرم الله وغير ذلك .

وفي / ص ٧ : ثواب من قال : ((لا إله إلا الله)) بشروطها - إلى أن
قال - : وأنا من شروطها (أى أبو الحسن الرضا ع) .

وفي / ص ١٥ ثواب من أقر لله بالعبودية ولمحمد (ص) بالنبوة
ولعلي (ع) بالإمامة ، وأدى ما افترض عليه ، ويذكر الخبر ، ويقول فى
آخره : قال أبو عبد الله (عليه السلام) :
إعملوا قليلاً تتعموا كثيراً .

ولا يخفى أن ما نقلناه من ثواب الأعمال هو مذكور بتمامه فى توحيد
الصدوق (ره) فراجع/ ص ١٨ الى / ص ٢٥ ، لكن بلفظ: ((تتنعموا)) فى
التوحيد .

(الثانى): الشهادة بالرسالة وشهادة أن محمد بن عبد الله
(ص) خاتم النبيين صدقاً وعدلاً ، وأن آدم (ع) أولهم ، فمن أنكره (ص)
أو عاب عليه فدمه هدر بعد بيان الحجة وإتمامها وبسط يد الحاكم ،
ومع التقية التى هى دين الشيعة ينقلب الحكم بحكم: التقية دينى ودين
آبائى ، و: من لا تقية له لا دين له ، وغير ذلك من أخبار الباب فراجع .

(الثالث): الشهادة بولاية أمير المؤمنين والأئمة من ولده أحد
عشر إماماً واحداً بعد واحد لقوله (عليه السلام):

بنى الإسلام على خمس : إقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت
وصوم شهر رمضان ، والولاية لنا أهل البيت ، فجعل فى أربع منها رخصة
ولم يجعل فى الولاية الرخصة من لم يكن له مال لم يكن عليه الزكاة ، ومن
يكن عنده مال فليس عليه حج ، ومن كان مريضاً صلى قاعداً وأفطر شهر
رمضان ، والولاية صحيحاً كان أو مريضاً أو ذا مال أو لا مال له فهى لازمة
واجبة .

وبهذا الاعتبار يعدّ مثل ذلك أصلاً لا امتياز الولاية مثلاً عن الزكاة
والصوم وغيرها كما فى الرواية وإلا فبالأصل التوحيد والعدالة والنبوة
والإمامة والمعاد يعدّ من الفروع بهذا الاعتبار فلا مشاحة فى الإصلاح
بعد تبين المراد . (الخصال / باب الخمسة / الحديث ٢١) / ص ٢٢٢ .

وفى بعض الروايات : وما نودى بشيء بمثل الولاية ، أى يوم

الغدير .

فبعد إضطرار الناس الى الحجة البالغة الكاملة وتبيين الآثار والأخبار الصحيحة وتبينها لا عذر لأحد فى أمر الولاية قد تبين الرشد وبطلت الأعذار ، الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره ، ولا عذر بعد تبين الحجة والناس كلهم ليسوا بمعذورين فى معرفة الحجة ولولا الحجة لساخت الأرض بأهلها ، مثل الإمام والعالم كمثل الكعبة يؤتى اليها ، ولا تأتى اليهم .

وفى زيارة الأمير (ع) يوم الغدير / مفاتيح / ص ٣٦٥ :

وألزم أعداءك الحجة بقتلهم إياك لتكون الحجة لك عليهم مع ما

لك من الحجج البالغة على جميع خلقه .

وقوله (ص) فى زيارته (ع) / ص ٣٦٦ :

والذى بعثنى بالحق ما آمن به من كفر بك ، ولا أقر بالله ممن

جحدك .

وفى / ص ٣٦٧ :

ثم أمره باظهار ما أولاك لأمته إعلاءً لشأنك وإعلاناً لبرهانك

ودحضاً (إبطالاً) للأباطيل وقطعاً للمعاذير .

وقوله (عليه السلام) / ص ٣٠٧ :

أنت الحجة البالغة ، والمحجة الواضحة ، والنعمة السابغة والبرهان المنير . وهى من الزيارات المعتبرة للبعيد والقريب ، لا يفقدها من شايع علياً أمير المؤمنين عليه وعلى أولاده ألف تحية وسلام .

فمن أقرّ بمنابقيهم وأفعالهم الحميدة وصفاتهم الجميلة وعرفهم حق معرفتهم فهو مؤمن حقاً وعرف الله ورسوله (ص) فمن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ، والقرآن العظيم والأخبار الصريحة الصحيحة وكتب المناقب والزيارات والدعاء مشحونة وشاهدة على ما ذكرناه فى المقام ، والخبير المنصف يعتقد ويعترف ويقرّ بأن هذا كله من مقام الوحي الى الرسول الأكرم (ص) ، قال الله تعالى : ((وما ينطق عن الهوى)) ، ومضمون كلامه ((ص) : إني أنا النبي المصطفى وما أنطق عن الهوى ، عليّ خير البشر فمن أبى واستكبر فقد كفر .

وروى عن الرضا (عليه السلام) أنه قال :

كمال الدين ولا يتتا ، والبراءة من عدونا .

ثم قال الصفوانى (راوى الخبر) : واعلم يا بنيّ انه لا يتم الولاية ولا تخلص المحبة ولا تثبت المودة لآل محمد (ص) إلا بالبراءة من عدوّهم قريباً كان أو بعيداً ، فلا تأخذك بهم رافة ، فان الله (عزوجل) يقول : ((لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم)) (البهار طبع القديم / ج ٧ - ص ٣٢٠ / طبع الجديد / ج ٢٢ / ص ٥٨ .

(اعتقادات الصدوق (ره) / ص ١١٣) :

اعتقادنا فيمن جحد إمامة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (ع) -
والأئمة من بعده أنه كمن جحد نبوة جميع الأنبياء ، واعتقادنا فيمن أقرّ
بأمر المؤمنين وأنكر واحداً من الأئمة من بعده أنه بمنزلة من أقرّ بجميع
الأنبياء وأنكر نبوة نبيّنا محمد (ص) .

وقال الصادق (عليه السلام) :

المنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا .

وقال الصادق (عليه السلام) :

من شكّ في كفر أعدائنا والظالمين لنا فهو كافر .

(عقيدة الشيعة في الإمامة / ص ١٢٢) .

(إرشاد القلوب / الحديث ٤٧) بالاسناد الى المفيد (ره) يرفعه

الى سلمان ، الى أن قال : يا سلمان إن الشاك في أمورنا وعلومنا
كالمستهزء في معرفتنا وحقوقنا وقد فرض الله ولايتنا في كتابه في غير
موضع وبين ما أوجب العمل به وهو مكشوف .

(أمالي المفيد) : عن سعيد الأعرج ، قال : دخلت أنا وسليماً

بن خالد على أبي عبد الله جعفر بن محمد (ع) الى أن قال :

العائب على أمير المؤمنين (ع) في شيء كالعائب على الله وعلى

رسوله ، والرادّ عليه في صغير أو كبير على حدّ الشرك بالله (الخبر) ص ١٩٧

وفي بعض الروايات :

كفى بالمرء عمى أن لا يعرف عدونا .

وما ذكرناه كلفه هو معنى التولّى والتبرّى وهو من أصول الدين أو المذهب ولقد ذكرنا فى كتاب عقيدة الشيعة فى الإمامة قريباً من ثلاثمائة خبر فى جهات علومهم ومناقبتهم وغيرها فى أبواب متفرقة مذكورة أو محولة مع علامة الصفحة والكتاب فراجع/ص ١٧٥/ الى آخر الأبواب .

والآثار المترتبة على هذه العقيدة : النجاة من النار، ودخول الجنة مع الصديقين والأبرار : ((يا عليّ شيعتك هم الفائزون ، وشيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم وهم جيرانى ، ومحبتهم نافعة فى سبع مواطن أهوالهنّ عظيمة)) وغير ذلك من صفات الشيعة المذكورة فى كتب الشيعة فلا تغفل .

والإعتقاد عند الجماعة وأهل السنّة العمياء ثلاثة أصول :
الشهادة باللّه ، والشهادة بالرسالة ، والمعاد ، ويترتب على
الشهادتين أمور :

١- حقن الدماء .

٢- حرمة العرض .

٣- حرمة المال .

٤- حليّة الذبيحة .

وإجراء أحكام النكاح والموارث ، وغير ذلك مما نذكره فى مقام بيان كلام الجواهر ، وكل ذلك لحفظ مقام الشيعة واحترامهم وسهولة معاشرتهم معهم .

وقال فى توحيد الصدوق/ص ٢٣٠٠٠ :

عن الرضا (عليه السلام) عليّ بن موسى عن أبيه عن آبائه عن عليّ
(عليه السلام) أنه قال :

قال رسول الله (ص) :

إن ((لا إله إلا الله)) كلمة كريمة على الله (عز وجل) من قالها مخلصاً
إستوجب الجنة ، ومن قالها كاذباً عصمت ماله ودمه وكان مصيره السى
النار .

ولا يخفى أن هذا الخبر مخالف لما سبق ولما يأتى من الأخبار
الكثيرة من اعتبار الشهادة بالرسالة ، وغير ذلك فانتظر . كالتيقية التى
وضعت لسهولة أمر الشيعة ، فلا بدّ من رعايتها ، وفى رواياتها : ((التقية
دينى ودين آبائى)) و ((من لا تقيه له لا دين له)) ، وغير ذلك فى باب
التقية وفروعه ، ولا يخفى أن التقية على قسمين :

١- التقية فى الموضوع .

٢- التقية فى الحكم .

(الأول) : مثل أنه لا يعلم أن المانع كان موجوداً فى طريق
المشعر حتى يدرك الوقوف الإضطرارى من المشعر الحرام أو لا يكون
المانع موجوداً فلا بدّ من التفحص والتبيّن حتى يعلم بوجوده فيتترك أو
عدمه فيعمل بتكليفه فلا اعتبار باحتمال وجود المانع فيتترك الوقوف .

(الثانى) : مثل حكم حاكمهم بأن التاسع من ذى الحجة يوم
العيد وهو العاشر من ذى الحجة وهذا محل اختلاف الأعلام مع كفايته
أو عدم الكفاية فلا بدّ أن يرجع الى مناسك مرجع التقليد ، والظاهر من
كلامهم أن الوقوف الإضطرارى فى المشعر أو عرفة أو كلاهما كاف عن

ولا يخفى أن المبعوض لأمير المؤمنين لا حظ له فى الآخرة والناصب لهم كالكلب الممطور، وهو وسابقه كذاب مفتر على الله ورسوله، والشاك فى أمورهم وعلمهم وفضلهم كافر كما مر فى الأخبار الكثيرة المتيقنة، والكفر فى حقهم بأى معنى كان، وثابت لهم القدر المتيقن أنه لا نصيب لهم فى الآخرة، وفى الدنيا الإجتناى منهم بقدر الإمكان لازم لإحتياطاً، ومن شتمهم عداوة يجب الإجتناى منه كما فى الرسالة العملية/ المسألة (١١١) ص ٢٠/ من توضيح المسائل، والمستضعفين منهم مشمولون لدعائنا :
 ((اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات)) •

أقول :

فمن أراد الإطلاع الكامل الصحيح فليراجع كتاب النكاح الطبع الجديد / ص ١٠٢ / ج ٣٠ فانه (ره) فى كتاب الطهارة يستشكل فى نجاسة أغلب فرق المسلمين ويحكم بطهارتهم فى / ص ٦٦ من الجديد / ج ٦ ويقول والإحتياط فى اجتناب الجميع، وفى كتاب النكاح (ج ٣٠ / ص ١٠٢) يحكم بنجاسة عدو أمير المؤمنين (ع) أو أحد الأئمة من غير فرق بين التدين به وعدم التدين ونقلنا كلامه من كتاب الطهارة والنكاح فى الجزء الخارج عما ذكر •

والدليل الرابع الذى يصرح بقيد التقوى فى الدعاء والأدعية التى ورد بلفظ عام يشمل الكافر وقاتل الإمام ما ذكر فى البحار فى شرح دعاء الجوشن الكبير الذى نقلناه فى الصفحة التى تأتى / ص ١١٤ •

الدليل الخامس : دعاء الصباح الذى يأتى / ص ١٣١ ، فثق بالله
وأخلص الولاء لأئمتك الطاهرين .

ولا يخفى أن التقية ثابتة ما لم يخف على بيضة الإسلام كما يظهر
من معاشره بعض الأئمة (ع) مع خلفاء الجور ، وإذا خيف على سقوط
الإسلام وأحكامه ينقلب الموضوع والحكم كما يظهر من بغض الأئمة (ع) .

البحار شرح دعاء الجوشن الكبير / طبع القديم / ج ٩ او ٢٠ ص ١٧٧ :
يا محمد لا تعلمه إلا لمؤمن تقى ، ولا تعلمه مشركاً فيسأل به
ويعطى .

قال الحسين (عليه السلام) :
أوصانى أبى بحفظه وتعظيمه وأن أكتبه على كفنه وأن أعلمه أهلى
وأحسبهم عليه وهو ألف اسم .

ويذكر خبر دعاء الجوشن وفضله وما لقاريه ولحامله من الثواب
بحذف الاسناد عن مولانا وسيدنا موسى بن جعفر عن أبيه جعفر
الصادق (عليهم السلام) الى آخر الخبر بطوله / قديم / ج ٩ او ٢٠ ص ١٨٠ .

مهج الدعوات : عبد الله عن حميد البصرى ، الى أن قال :
والذى بعثنى بالحق نبياً ما دعا بهذا الدعاء مغموم إلا صرف الله
الكريم عنه غمه فى الدنيا والآخرة برحمته ، والذى بعثنى بالحق نبياً ما
دعا بهذا الدعاء أحد عند سلطان جائر قبل أن يدخل عليه وينظره إلا لا

جعل الله ذلك السلطان طوعاً له إن شاء الله تعالى ، وهى هذه الأسماء
تقول :

((اللهم إني أسألك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه
يا من تسربل بالجلال والعظمة ، واشتهر بالتجبر فى قدسه ، يا من
تعالى بالجلال والكبرياء فى تفرد مجده ، يا من انقادت الأمور بأمرتها
طوعاً لأمره ، يا من قامت السماوات والأرضون مجيبات لدعوته ، يا من
زين السماء بالنجوم الطالعة وجعلها هادية لخلقه ، يا من أنار القمر
المنير فى سواد الليل المظلم بلطفه ، يا من أنار الشمس المنيرة وجعلها
معاشاً لخلقه وجعلها مفرقة بين الليل والنهار بعظمته ، يا من استوجب
الشكر بنشر سحائب نعمه أسألك بمعاهد العزم من عرشك ومنتهى الرحمة
من كتابك وبكل اسم هو لك سميت به نفسك أو استأثرت به فى علم
الغيب عندك ، وبكل اسم هو لك أنزلته فى كتابك أو أثبتته فى قلوب
الصائين الحاقين حول عرشك فتراجعت القلوب الى الصدور عن
البيان باخلاص الوجدانية وتحقيق الفردانية مقرة بالعبودية ، وانك أنت
الله ، أنت الله ، أنت الله لا إله إلا أنت ، وأسألك بالأسماء التى
تجلت للكليم على الجبل العظيم ، فلما بدا شعاع نور الحجب من
بهاء العظمة خرّت الجبال متكددة لعظمتك وجلالك وهيبتك وخوفاً
من سطوتك ، راهبة منك ، فلا إله إلا أنت ، فلا إله إلا أنت ، وأسألك
بالاسم الذى فتقت به رتق عظيم جفون عيون الناظرين الذى به تدير
حكمتك وشواهد حجج أنبيائك يعرفونك بظن القلوب ، وأنت فى
غوامض مسرات سريرات الغيوب ، أسألك بعزة ذلك الاسم أن تصلى
على محمد وآل محمد وأن تصرف عني جميع الآفات والعاهاات والأعراض
والأمراض والخطايا والذنوب والشك والشرك والكفر والنفاق والشقاق

والغضب والجهل والمقت والضلالة والعسر والضيق وفساد الضمير
وحلول النعمة وشماتة الأعداء وغلبة الرجال إنك سميع الدعاء ، لطيف لما
تشاء ، وصل على محمد وآل محمد يا أرحم الراحمين)) .

قيل: إن سلمان الفارسي (رحمه الله عليه) قال : يا رسول الله
بأبي أنت وأمّي لا أعلمه الناس؟ قال : لا يا أبا عبد الله يتركون الصلاة
ويركبون الفواحش ويغفر لهم ولأهل بيوتهم وجيرانهم ومن في مسجد هم
ولأهل مدينتهم إذا دعوه بهذه الأسماء . (المجلسي (ره) .

أقول :

وهذا الدعاء مما ألهمت تلاوته طلباً للسلامة يوم البلاء عند شدة
فظرفنا بإجابة الدعاء وبلوغ الرجاء وكفينا شرّ الحساد ببلوغ المراد إن
شاء الله .

البحار القديم/ ج ٩ و ٢٠ ص ١٨٣ :

أقول : لا بدّ من تقييد بقيد التقوى كما مرّ في نظائره ، فقاتل
الحسين (ع) خارج وخارجى وكذا غيره .

وقال في / ص ١٧٢ :

واسم دعاء الجوشن الكبير مروى عن النبي (ص) وهو مائة فصل ، كل
فصل عشرة أسماء وتبسم في أول كل فصل منها وتقول في آخره :
(سبحانك يا لا إله إلا أنت الغوث الغوث صل على محمد وآل
محمد وخلصنا من النار يا رب يا ذا الجلال والإكرام)) ووجه تسميته

بالجوشن يذكر من الكفعمي / ص ١٧٦ ، وفي / ص ١٨١ من المهيج أبسط
فراجع .

(الفائدة الثانية) :

إن مثل قوله (صلى الله عليه وآله) : من قال : ((لا إله إلا الله))
غرس له شجرة في الجنة من ياقوته حمراء منبتها في مسك أبيض أحلى
من العسل وأشد بياضاً من الثلج وأطيب ريحاً من المسك ، فيها ثمار
أمثال أئداء^(١) الأبقار تفلق من سبعين حلة .

ومثل قوله (صلى الله عليه وآله) :

((خير العبادة قول لا إله إلا الله)) (ثواب الأعمال / ص ٤) .

ومثل قول أبي عبد الله (عليه السلام) :

((قول لا إله إلا الله ثمن الجنة)) (ص ٥) .

وأما ذلك كلها مقيد بقيد الإيمان والتقوى كما ذكرنا في الفائدة
الأولى مثلاً بمثل لأن مبغض أمير المؤمنين والأئمة (عليهم السلام) لا يدخل
الجنة فكيف تغرس له الشجرة ، وشاتمهم نجس يجب الاجتناب منه كما
مر وإثبات النقص والعيب عليهم كالعائب على الله وعلى رسوله والراد
على الأمير (ع) في صغير أو كبير على حد الشرك بالله كان أمير المؤمنين
(ع) باب الله الذي لا يؤتى إلا منه من تمسك بغيره هلك كذلك جرى
حكم الأئمة واحداً بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض وهم الحجة

(١) : من ثدى الأم : محل اللبن .

البالغة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى ، الخبر نقلناه فى تأليفنا :
(عقيدة الشيعة فى الإمامة/ ص ٢١٥)) ، فلا فرق فى الغفران وترتب
الثواب إلا أن فى ترتب الثواب واثيان العمل رجاء وردت أخبار بعضها
صحيح قابل للاعتناء به فلا بدّ أن يؤخذ به . الأخبار الواردة .

ثواب الأعمال للصدوق (ره) : :

عن منصور بن حازم عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال :
من بلغه شىء من الثواب على خير فعمله كان له أجر ذلك ، وإن
كان رسول الله (ص) لم يقله .

وفى كتاب عدة الداعى / ص ٩ يذكر أربعة أخبار فى الباب قريبة
المضامين ، قال :

ومن طريق العامة ما رواه عبد الرحمن الحلوان مرفوعاً الى جابر
بن عبد الله الأنصارى ، قال : قال رسول الله (ص) :
من بلغه عن الله فضيلة فأخذها وعمل بما فيها إيماناً بالله ورجاء
ثوابه أعطاه الله تعالى ذلك وإن لم يكن كذلك .

فصار هذا المعنى صحيحاً مثل نقل خبر : ((إنى تارك فيكم
الثقلين)) عند الفريقين ، وإنما الكلام فيما يستفاد من نفس هذه الأخبار
المذكورة هل تعمّ كل مؤمن وغيره بحيث تشمل المبغض لأمير المؤمنين (ع)
وشاتمهم ومن أسند الجهل اليهم خصوصاً فى الأحكام الشرعية وموضوعاتها
أولا تعمّ ؟ بل يختص بالمؤمن وأهل التقوى المتيقن .

(الثانى) : بحسب ما سبق مثلاً بمثل ، والجهة الثانية أنه هل

يمكن الحكم بالاستحباب وغيره بمقتضى هذه الأخبار مع ضعف مستند الحكم بالاستحباب والكرامة؟ الظاهر عدم ثبوت الحكم بها ، ونهاية ما يستفاد منها ثبوت الثواب وإثباته على ما استفاد الأستاذ آية الله السيد محمود الشاهرودي في النجف الأشرف تغمده الله بغفرانه .

وقال في الهامش من المرآة/ص ١٠ :

فائدة جلية :

اعلم أن أصحابنا (رضوان الله عليهم) كثيراً ما يستدلون بالأخبار الضعيفة والمجهولة على السنن والآداب ويحكمون بها بالكراهة والاستحباب، وأورد عليه أن الاستحباب حكم شرعي كالوجوب فلا وجه للفرق بينهما والإكتفاء فيه بالأخبار الضعفاء والمجاهيل ، وكذلك الكراهة والحرمة لا فرق بينهما في ذلك ، وأجيب عنه بأن الحكم بالاستحباب فيما ضعف مستندة ليس في الحقيقة بذلك الخبر الضعيف بل بالروايات الواردة في هذا الباب كالروايات التي نقلها المؤلف في المتن وغيره . انتهى موضع الحاجة . ولا يخفى أن أخبار من بلغ أيضاً لا بدّ أن يقيد بقيد التقوى .

هنا تنبيهان :

(الأول) : قد سبق أن الإيمان له ثلاثة أجزاء معرّفة بالقلب وإقرار باللسان ، وعمل بالأركان ، كما في الخصال/ص ١٢٨ ، والعمدة هنا بيان كيفية العمل فنقول : العمل لا بدّ يكون عن تقليد صحيح أو اجتهاد صحيح مع رعاية جهاته ومقدماته كاملاً صحيح بحيث لا يقصر المتدين في أحكام الله ولا يكون معذوراً لو كان مقصراً لقوله : ((المفتى

على شفير جهنم ولا يتسرع في الفتوى)) ، ويرجع الى ما ذكره المجلسي من السير وسلوكه واعتقاداته في آخر توحيد الصدوق من الطبع القديم ، ونصايح العلامة للفخر ولده في آخر كشف اللثام وشرائط المفتي لعلّه يتذكر أو يخشى أو احتياط صحيح وهو أحد الطرق الى درك الواقع لكن تمييز موارد مشكل جداً ، فبعض الموارد كان الفعل مطابقاً للاحتياط وفي بعضها كان الترك موافقاً له كما لا يخفى على الناظر في كلام صاحب الجواهر مع المقدّس الأردبيلي تغمدّهما الله بغفرانه .

فالأسهل التقليد مع رعاية الشروط التي هي مذكورة في الرسالة العملية .

(التنبيه الثاني) :

انه قد تكرر في الكلمات والأخبار والآيات لفظ الأجزاء والصحة والقبول مثل : إن هذا العمل مجز وصحيح ومقبول ، والفرق بين مقام القبول وغيره مشكل إلا أن يقال : ان القبول يحصل مع إتيان العمل بجميع شروطه وآدابه وكمال التفات العبد في حال الصلاة مثلاً الى خالقه بحيث يعلم أنه يراه الله وإن لم يره العبد ببصره بل يراه ببصيرته ، وهذا مقام القبول وقوله تعالى : ((إنما يتقبل الله من المتقين)) ، وقوله تعالى : ((ويقبل التوبة عن عباده)) بشروطها ، وغير ذلك مما استعمل لفظ القبول وغير ما ذكر يطلق عليه الاجزاء والصحة .

والحاصل : إن مرتبة القبول أعلى وأرفع من مرتبة الاجزاء نظير المثال العرفي : فلو كان للمولى عبيد يأمهما باتيان الماء لرفع العطش ،

أحدهما يأتي بالعاء العذب الهنيء ، والآخريأتى بغير هذه الصفة ، وهذا مثال تقريبي ومعاذ الله أن يكون كذلك ، ولعله يستفاد بعض ما ذكر أوكله من قول حصين بن عبد الله عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال : سمعته يقول :

إذا قام العبد الى الصلاة أقبل الله (عز وجل) بوجهه فلا يزال مقبلاً حتى يلتفت ثلاث مرّات فإذا التفت ثلاث مرّات اعترض عنه وعن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

الصلاة وكلّ بها ملك ليس له عمل غيرها فإذا فرغ منها قبضها ثم سعد بها فإن كانت مما تقبل قبلت ، وإن كانت مما لا تقبل . قيل له : ردّها علىّ عبدى فينزل بها حتى يضرب بها وجهه ، ثم يقول له : أف لك لا يزال لك عمل يفنيني .

وعن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال :

قال رسول الله (ص) : لا يزال الشيطان هائباً لابن آدم ذاعراً منه ما صلّى الصلوات الخمس لوقتهنّ فإذا ضيّعهنّ اجتوى عليه فأدخله فى العظام .

عقاب الأعمال للصدوق (ره) / ص ٢٢٢ وغير ذلك مما يعرفه الخبير بالأخبار والآداب الواردة عنهم (صلواة الله عليهم أجمعين) والنظر فى أفعالهم وأقوالهم وسائر صفاتهم وأتباعهم لازم للمؤمن لعله يتذكّر أو يخشى ، المتقدّم لهم مارق ، والمتأخّر عنهم زاهق ، واللازم لهم لاحق .

وهذا آخر ما أردنا إيراده من آداب الدعاء وشروطه وذكرنا بعض

الأخبار الأخلاقية والاعتقادية مع الشروط، ومنها التقوى، وان خير الزاد التقوى، أرجو من الله أن يكون ما ذكرناه ذخراً للمباد وذخيرة للمعاد وهو يهدى الى سبيل الرشاد وأسأل الله بحق محمد وعلى وفاطمه والحسن والحسين وأبنائه المعصومين أن يوفقنا وجميع اخواننا لمرضاته، وأن يحفظنا واياهم من شر الجن والانس آمين يا رب العالمين

أو يقال بأن الفرق بين مقام القبول والاجزاء أن الاجزاء والمراد به العمل مع الاعتقاد بالشهادتين فيترتب عليه أحكام ستة : حرمة الدم وحرمة العرض وحرمة المال وحلّ الذبيحة طهارة البدن وتترتب أحكام النكاح وجريان المواريث وغير ذلك .

وأما مقام القبول مقرون ومشروط بالولاية، وما نودى بشيء بمثل الولاية أى المحبة بآل الرسول (ص) وهى المودة الواجبة من الله على العباد أجراً للرسالة : ((قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة فى القربى)) ((سعد من والاكم وهلك من عاداكم، وبموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة ولكم المودة الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود)) ، وغير ذلك فراجع الجامعة الكبيرة لو كنت معتقداً بالإمام وصفاته الخاصة، وراجع الأخبار الكثيرة فى هذا الباب والآيات الكثيرة المفسرة المبنية فيه نجد أكثر من مائة ونظرى أن الفرق بين مقام الاجزاء ومقام القبول بما ذكرنا هنا أحسن وأولى مما ذكرناه أولاً وان كنت تعرف أحسن مما ذكر فاذا ذكر حتى نستفيد من بيانك .

((الدعاء الأول)) : لرفع الهم والغم :

((لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)) .

لدفع المكر والخديعة :

((وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ)) .

لأمر الدنيا وزينتها :

((مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)) .

لرفع الخوف ودفعه : الاستغاثه والالتجاء بكلمة :

((حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)) . (الخصال / باب الأربعة / ص ٢١٨)

((الدعاء الثاني)) : لدفع الأمور المشككة وتخفيفها :

((بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ

الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ)) . (البحار / ج ٨ ص ٣٤٨) .

((الدعاء الثالث)) : فى تفسير علي بن ابراهيم :

الى أن قال جبرئيل لمحمد (ص) : اذا رأيت فى منامك شيئاً

تكرهه أو رأى أحد من المؤمنين فليقل :

((أَعُوذُ بِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَآؤُهُ الْمُرْسَلُونَ ،

وَعِبَادَهُ الصَّالِحُونَ مِنْ شَرِّ مَا رَأَيْتُ رُؤْيَا)) وتقرأ الحمد والمعوذتين وقيل

هو الله أحد ، وتتغل عن يسارك ثلاث تغلات فانه لا يضره ما رأى .

(البحار / ج ٦١ / ص ١٨٨) .

((الدعاء الرابع)) : الكافى : الى أن قال :

الشوم للمسافر خمسة أشياء : الى أن قال : فمن أوجس فى

نفسه منهن شيئاً فليقل : ((اعْتَصَمْتُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فِي نَفْسِي
فَأَعِصْنِي)) قال : فيعصم من ذلك . (البحار/ج ٥٨/ص ٣٢١) .

((الدعاء الخامس)) : الفقيه//الخبر ٢٨ :

((سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ
صَاحِبَةً وَلَا وُلْدًا وَلَا يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ
وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا)) فقلت : جعلت فداك أحافظ على هذا الكلام ؟ فقال :
نعم ، حافظ عليه كما تحافظ على عينيك . (عينك نسخة) . (البحار/ج ٥٨
ص ١٦٧) .

((الدعاء السادس)) : لرفع الأرياح الموجهة :

عن أبي جعفر (ع) : التكبير يردّ الريح - الى أن قال - : اذ ا
رأيتموها فقولوا : اللهم إنا نسألك خيرها وخير ما أرسلت له ، ونعوذ بك
من شرّها وشرّ ما أرسلت له ، وكبّروا وارفعوا أصواتكم بالتكبير فانه يكسرّها .
(البحار/ج ٦٠/ص ٦) .

((الدعاء السابع)) : من مجالس ابن الشيخ لدفع شرور الجن
والإنس ، والنجاة من المهالك ، قال : فثق بالله وأخلص في الولاية لأئمتك
الطاهرين ، وتوجّه حيث شئت ، وأقصد ما شئت اذا أصبحت وقل ثلاثاً :
(أصبحت اللهم معتصماً بدمامك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول من
كل طارق وغاشم من سائر ما خلقت ومن خلقت من خلقك الصامت والناطق
في جنّة من كل مخوف بلباس سابغة ولاء أهل بيت نبيك محتجباً من كل
قاصد أذية بجدار حصين الإخلاص في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم

جميعاً موقناً أن الحق لهم ومعهم وفيهم وبهم وأولى من والوا وأجانب
من جانبوا فأعدنى اللهم بهم من شر ما أتقىه يا عظيم حجت الأعادي
عنى بديع السماوات والأرض ((إنا جعلنا من بين أيديهم سداً ومن
خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون)) ((إذا قلتها عشياً ثلاثاً
حصلت فى حصن من مخاوفك وأمن من محذورك)) (البحار/ج ٩ ص ٢٥)

((الدعاء ٨)): لدفع العقرب والحية :

كتاب زيد النرسى : عن أبى عبد الله (ع) أنه قال :

إذا نظرت السماء فقل : ٠٠٠ (وذكر الدعاء - الى قوله -) :

((اللهم ربّ السقف الموفوع والبحر المكفوف والفلك المسجور
والنجوم المسخرات وربّ هودر بن أنسيه^(١) صل على محمد وآل محمد
وعافنى من كل عقرب وحية الى آخر الدعاء)) قال : قلت : وما هودر بن
أسية ؟ قال : كوكبة فى السماء خفية تحت الوسطى من الثلاث الكواكب
التي فى بنات النعش المتفرقات ذلك أمان ما قلت . (هذا مطابق لما
فى البحار/ج ٥٨ /ص ٩٨) .

((الدعاء ٩)): الدعائم عن عليّ (ع) : أنه قال : أعتلّ الحسن

(ع) فاشتدّ وجعه فاحتلمته فاطمة فأتت به النبيّ (ص) مستغيثة مستجيرة
وقالت : يا رسول الله أدع الله لابنك أن يشفيه ، ووضعت بين يديه فقام
(ص) حتى جلس عند رأسه ثم قال : يا بنية فاطمة إن الله هو الذى وهبه
لك وهو قادر على أن يشفيه فهبط عليه جبرئيل فقال : يا محمد إن الله

(١) : المفاتيح /ص ٣٢٣ : اللهم ربّ هودر بن أسية آمنى شر كل

عقرب وحية .

(عز وجل) لم ينزل عليك سورة من القرآن إلا وفيها فاء وكل فاء من آفة
ما خلا الحمد فانه ليس فيه فاء فادع قدحاً من ماء فاقراً فيه الحمـد
أربعين مرة ثم صبّه عليه فان الله يشفيه ففعل ذلك فكانما أنشط من
عقال . (البحار/الطبع القديم ٥١٢، والطبع الجديد/ج ٦٢ ص ١٠٤ / -
الخبر/ ٣٥) .

اعتقادات الصدوق/ص ١١٨/باب الاعتقاد في الأخبار الواردة
في الطبّ : الى أن قال : وقال النبيّ (صلى الله عليه وآله) :
(من لم يشفه الحمد فلا شفاء الله) .

((الدعاء ١٠)) : التوحيد للصدوق (ره) :

عن أبي عبد الله (ع) عن آباءه (ع) أنهم قالوا: قال أمير المؤمنين
(ع) : رأيت الخضر (ع) في المنام قبل بدر بليلة ، فقلت له : علمنى
شيئاً أنصربه على الأعداء ، فقال فيه : قل : ((يا هويأ من لا هو إلا هو))
فلما أصبحت قصصتها على رسول الله (ص) فقال : يا علي علمت الاسم
الأعظم ، وكان على لسانى يوم بدر . (الخبر) (الطبع القديم/ص ٤٥٨ /
الجديد/ج ٦١ ص ٢٤٢) .

((الدعاء ١١)) : الكافي :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
كان رسول الله (ص) يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة وستين مرة عدد
عروق الجسد / يقول : ((الحمد لله رب العالمين كثيراً على كل حال)) .
(الطبع الجديد/ج ٦١ ص ٣١٦ /الخبر ٢٤) .

المكّارم : روى أن عليّ بن الحسين (ع) قال :
كنت أدع الله سنة عقيب كل صلاة أن يعلمنى الاسم الأعظم
فانى ذات يوم قد صلّيت الفجر فقلبتنى عيناى وأنا قاعد اذا أنا برجل
قائم بين يديّ يقول : سألت الله تعالى أن يعلمك الاسم الأعظم؟ قلت ؟
نعم ، قال : قل :

((اللهم إنى أسألك باسمك الله الله الله الله ، الله الذى لا إله
إلا هو ربّ العرش العظيم)) قال : فوالله ما دعوت بها لشيء إلا رأيت
نوجه)) (ص ٢٣٥ من القديم ، ومن الجديد : الخبر ٢٧ ص ١٧ / ج ٦١) .

رقية لتفرّق الجراد :

روى عن أبى الحسن (ع) أنه قال :

تفرّقوا وكبّروا . ففعلوا ذلك فذهب الجراد (هامش الطبع

الجديد / ج ٦٥ ص ٢١٨) .

ثواب قراءة : ((قل هو الله أحد)) :

اذا قرأت : ((قل هو الله أحد)) فكأنما قرأت ثلث القرآن ، واذا

قرأتها مرتين فكأنما قرأت ثلثى القرآن ، واذا قرأتها ثلاثاً فكأنما قرأت

القرآن كلّهُ . (الجديد / ج ٦٥ ص ٢٣٦) .

((الدعاء ١٢)) : لدفع ضرر الطعام :

عن الأصبح بن نباته أنه قال : دخلت على أمير المؤمنين (ع)

وقدّامه شواء فقال لى : أدن وكل ، فقلت : يا أمير المؤمنين هذا لى ضار ،

فقال لى : أدن أعلمك كلمات لا يضرّ معهنّ شيء مما تخاف ، قل :

((بسم الله خير الأسماء ملاً الأرض والسماء ، الرحمن الرحيم لا
يضرّ مع اسمه داء)) وتغذّى معنا . (البحار / ج ٦٦ / ص ٧٧)

((الدعاء ١٣٤)) : لشرب اللبن :

عن العبد الصالح (ع) أنه قال : من أكل اللبن فقال :
اللهم إننى آكله على شهوة رسول الله إياه ، لم يضرّه . (الطبع
القديم / ٨٣٤ والجديد / ج ٦٦ / ص ١٠٤) .

((الدعاء ١٤٤)) : لأكل الفاكهة الطازجة (الحديثة) بعد تقبيلها

ووضعها على العيون للشكر ، تقول :
اللهم كما أريتنا أولها فى عافية أرنا آخرها فى عافية .
(الطبع الجديد / ج ٦٦ / ص ١١٩) .

((الدعاء ١٥٤)) : بعد غسل اليد من الطعام ومسح الوجه ببيلل

اليد ، يقول :

الحمد لله الذى هدانا وأطعمنا وسقانا وكل بلاء صالح أولانا
أى كل نعمة حسنة أنعم علينا . (الطبع الجديد / ج ٦٦ / ص ٣٦٤) .

((الدعاء ١٦٤)) : بعد الطعام وغسل اليدين ومسح الحاجبين

يقول ثلاثاً :

الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل . وينفع لدفع وجع
العين أيضاً . (الطبع القديم / ص ٨٨٤ والطبع الجديد / ج ٦٦ / ص ٣٦٧) .

وعن أبي جعفر (ع) عن أبيه (ع) : أن علياً (ع) كان يقول : من
أكل طعاماً فسَمِيَ اللهُ على أوله وحمد الله في آخره لم يسأل عن نعيم
ذلك الطعام كائناً ما كان — أى قليلاً أو كثيراً ، لذيقاً كان أو غيره — .
(الجديد / ج ٦٦ ص ٣٦٧) .

((الدعاء ١٧٢)) : المحاسن عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
إذا تَوَضَّأَ أحدكم ولم يسم كان للشيطان في وضوئه شرك ، وإن أكل
أو شرب أو لبس وكل شيء صنعته ينبغي أن يسمي عليه ، فإن لم يفعل
كان للشيطان فيه شرك ، وينبغي أن يسمي لكل نوع جديد في المائدة
بدءاً ويحمد الله ختاماً . (البحار الطبع الجديد / ج ٦٦ ص ٣٧ إلى ٣٧٢) .

دعاء آخر عن المحاسن :

من قدّم اليه طعام فأكله فقال : الحمد لله الذي رزقنيه بلا حول
مَنّي ولا قوّة مَنّي غفر له قبل أن يقوم — أو قال قبل أن يرفع طعامه (الطبع
الجديد / ج ٦٦ ص ٣٧٥ تقريباً) .

وروى عن الصادق (عليه السلام) أنه قال :

من نسي التسمية على كل لون فليقل : بسم الله على أوله وآخره .

وعن أمير المؤمنين (ع) أنه قال لابنه الحسن (ع) :

يا بنى لا تطعمنّ لقمة من حار ولا بارد ولا تشربنّ شربة وجرعة إلا
وأنت تقول قبل أن تأكله :

اللهم إني أسألك في أكلى وشربى السلامة من وعك (١) والقوّة به
(١) : الوعكة : شدّ قالوجع من حمى وغيرها (الطبع الجديد / ج ٦٦ /

على طاعتك وذكرك وشكرك فيما بقيته في بدني وأن تشجّعني بقوتها على
عبادتك وأن تلهمني حسن التحرز من معصيتك - فمن قالها فهو آمن
من ضرّها .

((الدعاء ١٨)) : لا يبتدأ تناول الطعام والغذاء :

الحمد لله الذي يُطعم ولا يُطعم ويجير ولا يجار عليه ويستغنى
ويفتقر إليه ، اللهم لك الحمد على ما رزقنا من طعام وأدام في يسر
وعافية من غير كدّ ولا مشقة ، بسم الله خير الأسماء ، ربّ الأرض والسماء ،
بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه داء ، بسم الله الذي لا يضرّ مع اسمه
شيء وهو السميع العليم ، اللهم أسعدني في مطعمي هذا بخيره وأعدني
من شرّه وأمتعني بنفعه وسلّمني من ضرّه . (البحار/ ج ٩٦٦ ص ٣٨١) .

((الدعاء ١٩)) : ودعاء لما بعد الفراغ :

الحمد لله الذي أطعمني فأشبعني وسقاني فأرواني وصانني
وحماني ، الحمد لله الذي عرفني البركة واليمن بما أصبته وتركته منه ،
اللهم اجعله هنيئاً مرثياً لا وبياً ولا دويماً وأبقني بعده سوياً قائماً بشكرك
محافظاً على طاعتك وارزقني رزقاً داراً وأعشني عيشاً قاراً واجعلني ناسكاً
باراً واجعل ما يتلقاني في المعاد مبهجاً ساراً برحمتك يا أرحم الراحمين .

((الدعاء ٢٠)) : لمائدة الضيافة مع جماعة :

في نوادر الراوندي عن موسى بن جعفر (ع) عن آبائه ، قال :

كان رسول الله (ص) إذا أكل عند القوم قال :

أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة

الأخيار . (الطبع الجديد / ج ٦٦ ص ٣٨٣) .

وعن النبيّ (ص) :

إذا أكلت طعاماً أو شربت شراباً فقلت: بسم الله وبالله الذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء يا حيّ يا قيّوم - لم يصبك منه داءٌ ولو كان فيه سم . (ج ٦٦ ص ٣٨٤) .

((الدعاء ٢١)) : لدفع أثر السحر وعين السوء :

((وَأَنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ)) . وسورة : قل أعوذ برب الفلق ، وسورة : قل أعوذ برب الناس .

رقية لدفع عين السوء - في الخبر :

ان النبيّ (ص) كان يعوذ الحسن والحسين (ع) بأن يقول :
أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين
لامّة .

وروي أن ابراهيم (ع) عوذ إبنيه (اسماعيل واسحاق) ، وان موسى

(ع) عوذ إبنى هارون بهذه العوذة .

((الدعاء ٢٢)) : وروي أن جبرئيل (ع) رقى رسول الله (ص) وعلمه

الرقية وهي : ((بسم الله أرتيك من كل عين حاسد ، الله يشفيك)) (الطبع

الجديد / ج ٦٣ ص ٦-٧) .

((الدعاء ٢٣)) : لدفع عين السوء والطيرة :

آمَنْتُ بِاللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ - فانه لا يضره عين إن شاء

الله الرحمن .

وروى عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

العين حق وليس تأمنها منك على نفسك ولا منك على غيرك

فاذا خفت شيئاً من ذلك فقل : ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله

العَلِيِّ الْعَظِيمِ . (الطبع الجديد / ج ٣ ص ٦٣ ص ٢٦) .

((الدعاء ٢٤)) : لرفع الهم والنغم :

روى عنه (أى جعفر بن محمد "ع") أنه قال :

إذا أصابك همّ فامسح يدك على موضع سجودك ثم مرّ يدك على

وجهك من جانب خدك الأيسر وعلى جبينيك الى جانب خدك الأيمن

ثم قل :

((بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزْنَ)) ثلاثاً .

وروى عنه (ع) أنه قال :

من قال كل يوم ثلاثين مرة :

((بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، تَبَارَكَ اللَّهُ

أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ)) دفع الله

عنه تسعة وتسعين نوعاً من البلاء أهونها الجدّام . (القديم / ٥٤١ ، الجد

/ ج ٦٢ ص ٢٧٥) .

((الدعاء ٢٥)) : يقرأ لرفع المرض والحمى ، ما دعى به رسول الله
(ص) لأمير المؤمنين (ع) :

قال (ص) لعلي (ع) :

أتحب أن يكشف الله ما بك ؟ قال : قلت : بلى يا رسول الله ، قال
قل : ((اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق وأعوذ بك من فـورة
الحريق يا أم ملدم (أم ملدم بكسر الميم : كنية الحمى) إن كنت آمنت بالله
فلا تأكل اللحم ولا تشربى الدم ولا تغورى من الغم وانتقلى الى من يزعم
أن مع الله إلهها آخر فانى أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأن محمداً عبده ورسوله)) فقلتها فعوفيت من ساعتى .

قال جعفر بن محمد (ع) ما فزعت قط اليه إلا وجدته ، وكنا نعلمه
النساء والصبيان . (القديم / ٥٤٩ / الجديد / ج ٦٢ ص ٢٢٦) .

((الدعاء ٢٦)) : قال الصادق (ع) :

إذا أراد أن يطعم فأهوى بيده وقال :

((بسم الله والحمد لله رب العالمين)) غفر الله له قبل أن تصير
اللقمة الى فيه .

وكان رسول الله (ص) يقطع القصة بالأصابع ، ومن لطح قصته
فكأنما تصدق بمثله .

وقال أمير المؤمنين (ع) :

كلوا ما يسقط من الخوان فانه شفاء من كل داء .

وروى أنه ينقى الفقر ويكثر الولد ويذهب بذات الجنب (الطبع

((الدعاء ۲۷)) : يضع يده على موضع الوجع، ويقول ثلاثاً :
((الله ربى حقاً لا أشرك به شيئاً ، اللهم أنت لها ولكل داء عظيم)) .

وقال للأوجاع كلها :

((باسم الله وبالله كم نعمة لله فى عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر - يأخذ لحيته بيده اليمنى عقيب الصلاة المفروضة ويقول : اللهم فرج عني كرتي وعجل عافيتي واكشف ضوري)) (ثلاث مرات)
(الجديد / ج ۶۲ ص ۲۸۶) تقريباً .

((الدعاء ۲۸)) : لعيادة المريض .

وكان (صلى الله عليه وآله) اذا أتى مريضاً ، قال : اذهب الوسواس والبأس رب العالمين اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك .

وقيل عاد رسول الله (ص) مريضاً فقال : أرقيك رقية علمنيها جبرئيل

(ع) فقال : نعم يا رسول الله (ص) قال : بسم الله يشفيك من كل داء ولا يأتيك ومن شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد اذا حسد .
(الجديد / ج ۶۲ ص ۳۰۰ - ۳۰۱) .

((الدعاء ۲۹)) : للورود الى المنزل والخروج من المنزل : آية

الكرسى فانه لا يقرأها أحد اذا دخل بيته إلا خرج الشيطان له جنج

((الدعاء ٣٠٠)) : لدفع شرّ الشيطان ونقصان المال من الشيطان

يقرأ آية الكرسي ، وآخر سورة البقرة ، ((آمن الرسول)) الى آخرها، و :
بسم الله الرحمن الرحيم ، شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة . . . الى
قوله العزيز الحكيم : وأنا على ذلك من الشاهدين .

فقال رسول الله (ص) : اذا أصاب أحداً منكم وحشة أو نزل بأرض
مجتة فليقل : أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهنّ برّ ولا فاجر
من شرّ ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها ومن فتن الليل ومن طوارق النهار إلا طارقاً يطرق بخير ، فأنزل الله
في ذلك : ((وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجنّ
فزادوهم رهقاً)) . (القديم / ٥٩٥ - الجديد / ج ٦٣ ص ١١٩) .

((الدعاء ٣١٠)) : لدفع السحر . وفي أدعية السّر القدسية :

يا محمد (ص) إن السحر لم يزل قديماً وليس يضرّ شيئاً إلا بأذني
فمن أحبّ أن يكون من أهل عافيتي من السحر فليقل :
اللهم ربّ موسى وخاصّة كلامه ، وهازم من كادّه بسحره بعصاه ،
ومعيدها بعد العود شعباناً وملقفها انك أهل الافك ومفسد عمل
الساحرين ، ومبطل كيد أهل الفساد من كادني بسحراً وبضّر هامد أو
غير عامد أعلمه أو لا أعلمه أخافه أو لا أخافه فاقطع من أسباب السماوات
عمله حتى ترجعه عني غير نافذ ولا ضارّ ولا شامت بي اني أدرا بعظمتك
في نحور الأعداء فكن لي منهم مدافعاً أحسن مدافعه وأتمها يا كريم فانه

إذا قال ذلك لم يضره سحر ساحر جنى ولا إنسى أبداً .

((الدعاء ٣٢)) : لدفع شرّ الجنّ في المنام / حياة الحيوان / -
الخبر ١١٤ : قضية أبي دجانة : ٠٠٠ فقال (ص) : عامر دارك يا أبا
دجانة ثم طلب دواة وقرطاساً وأمر علياً أن يكتب :
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من رسول ربّ العالمين الى
من طرق (يطرق - نسخة) الدار من العمار والزوار الا طارقاً يطرق بخير
أما بعد : فان لنا ولكم في الحق سعة فان يكن عاشقاً مولعاً أو فاجراً
مقتحماً فهذا كتاب الله ينطق علينا وعليكم بالحق : ((إنا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون ، إن رسلنا يكتبون ما تمكرون)) أتركوا صاحب كتابي هذا
وانطلقوا الى عبدة الأصنام والى من يزعم أن مع الله إلهاً آخر لا إله إلا
هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم واليه ترجعون ((حم)) لا يبصرون
((جمعسق)) تفرّق أعداء الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة إلا بالله
العليّ العظيم ، فسيفيكمهم الله وهو السميع العليم . الى آخر قضية أبي
دجانة واسمه سمّك بن خرشة . (الجديد / ج ٦٣ ص ١٢٥ - والقديم /
ص ٥٩٦) .

((الدعاء ٣٣)) : لسماع صوت الكلب والحصار والدخول الى
البيت والدار .

الكافي والعلل : فاذا بلغ أحدكم باب حجرته فليسم الله فانه
يقرّ الشيطان ، واذا سمعتم نياح الكلاب ونهيق الحمار فتعوذوا بالله
من الشيطان الرجيم فانهم يرون ولا ترون فافعلوا ما تؤمرون . الخبر .

(القديم/ص ٦٠٦-الجديد/ج ٦٣ ص ٢٠٠) .

((الدعاء ٣٤)) : للسفر والخروج من المنزل .

الفقيه : على بن أسباط عن الرضا (ع) قال : قال لى (ع) :
إذا خرجت من منزلك فى سفر أو حضر فقل : بسم الله آمنست
بالله ، توكلت على الله ، ما شاء الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ
العظيم - فتلقاه الشياطين فتضرب الملائكة وجوهها وتقول : ما سبيلكم
عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل على الله وقال : ما شاء الله ، لا حول
ولا قوة إلا بالله . (القديم/ج ١٤ ص ٦٠٦-الجديد/ج ٦٣ ص ٢٠٢) .

((الدعاء ٣٥)) : لقراءة القرآن المجيد .

العيّاشى : . . . الى أن قال : قلت : كيف أقول؟ قال : تقول :
أستعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم - الخبر . ((الجديد/ج ٦٣
ص ٢٥٧) .

للسفر يقرأ سورة : ((إنا أنزلناه)) و ((آية الكرسي)) ثم يتلى عليه
: ((إن الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد)) . (اختيارات
المجلسى (ره) / ص ١٣٤ من الجديد) .

((الدعاء ٣٦)) : للمحضر .

الكافى : عن أبى عبد الله (ع) . . . الى أن قال :
فاذا حضرتم موتاكم فلقنوه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً
رسول الله (ص) حتى يموت - وفى رواية أخرى : قال : فلقنه كلمات الفرج

والشهادتين وتسمّى له بالإقرار بالأئمة واحداً بعد واحد حتى ينقطع عنه الكلام . (الجديد / ج ٦٣ ص ٢٥٨) .

((الدعاء ٣٢٤)) : لدفع شرّ الشيطان .

الكافي : عن أبي عبد الله (ع) عن آبائه (ع) : أن النبي (ص) قال لأصحابه : ألا أخبركم بشيءٍ إن أنتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب ؟ قالوا : بلى ، قال : الصوم يسوّد وجهه ، والصدقة تكسر ظهره ، والحبّ في الله والموازرة على العمل الصالح يقطع دابره (١) ، والاستغفار يقطع وتينه (٢) . (الطبع الجديد / ج ٦٣ ص ٢٦٤) .

((الدعاء ٣٨٤)) : لدفع الشياطين .

أعوذ بكلمات الله التامات اللاتي لا يجاوزهنّ برّ ولا فاجر من شرّ ما خلق وبرّ وذرّ ومن شرّ ما ينزل من السماء ومن شرّ ما يعرج فيها ومن شرّ ما ذرّ في الأرض ومن شرّ ما يخرج منها ومن شرّ فتن الليل والنهار ومن شرّ كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن . قال : فطفئت نار الشياطين وهزمهم الله تعالى . (الجديد / ج ٦٣ ص ٢٧٣) .

((الدعاء ٣٩٤)) : للمريض يتلى عنده سورة ((يس)) .

قال رسول الله (ص) : ما من مريض يقرأ عنده ((يس)) إلا مات ربّاناً ودخل قبره ربّاناً وحشر يوم القيامة ربّاناً . (الطبع القديم / ج ٦٤ والجديد ج ٦٣ ص ٣٠٣) .

(١) : دابر القوم : جميعهم .

(٢) : الوتين : عرق في القلب اذا قطع مات صاحبه .

((الدعاء ٤٠٤)) : لدفع الشرك الخفى والجلوى وصغار الشرك وكبار
يقرأ ثلاث مرّات: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك شيئاً وأنا أعلم
وأستغفرك لما لا أعلم . (الجديد/ ج ٤٤ ص ٢٢٤) .

دعاء لمن لدغته عقرب، يقرأ: ((قل هو الله أحد ، والمعوذتين))
ويمسح الموضع بالماء والملح . (الجديد/ ج ٤٤ ص ٢٥١) .

((الدعاء ٤١٤)) : لدفع شرّ العقرب .
يقرأ: ((سلام على نوح فى العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين)) .

دعاء آخر:

((سلام على محمد وآل محمد وعلى نوح فى العالمين)) مفاتيح ص ٣٢٤

((الدعاء ٤٢٤)) : الدرّ المنثور— عن خالد : لما حمل نوح (ع) فى
السفينة ما حمل جاءت العقرب فقالت: يا نبيّ الله أدخلنى معك، قال :
لا ، أنت تلدغين الناس وتؤذيهم ، قالت: لا ، احملنى معك فلك الله
عليّ أن لا ألدغ من يصلى عليك تلك الليلة . (القديم/ ٧١٧/ الجديد
ج ٤٤ ص ٢٧١) .

((الدعاء ٤٣٤)) : لدفع البقّ والبرغوث .
وفى دعوات المستغفرى عن أبى ذرّ: أن النبيّ (ص) قال : اذا

أذاك البرغوث فخذ قدحاً من ماء واقراً عليه سبع مرّات: ((وما لنا أن
لا نتوكّل على الله وقد هدانا سبلنا ۞)) ثم يقول: إن كنتم مؤمنين—
فكفّوا شركم وأذاكم عنا ثم ترشه حول فراشك فانك تبيت آمناً من شرّها .
(الجديد / ج ٦٤ ص ٣٩١) ۰

((الدعاء ٤٤)): للخوف من الأسد في البيداء ۰

عن ابن عباس عن عليّ (ع) أنه قال:
إذا كنت بواد تخاف فيه الأسد فقل: أعوذ بدانيال وبالجبّ
من شرّ الأسد ۰ (الطبع القديم / ٧٥١—الجديد / ج ٦٥ ص ٨٣) ۰۰

((في ذكر الصلاة على النبي وآله الطاهرين))

روى عن النبيّ (ص) أنه قال:

من صلّى عليّ مرّة من عند قبري سمعته ، ومن صلّى عليّ من
بعيد بلّغته ، وقال: من صلّى عليّ مرّة صلّيت عليه عشراً ، ومن صلّى عليّ
عشراً صلّيت عليه مائة مرّة فليكثر امرء منكم الصلاة عليّ وإن الأئمة الهدى
يسمعون سلام المسلم عليهم من قرب ويبلّغهم الملائكة سلامه من بعد
وبذلك جاءت الآثار الصادقة عنهم وقد قال الله: ((ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون)) وقل: ((وقل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)) ۰ (القديم / ص ٤١٠ / و—
الجديد / ج ٦١ ص ٨٣) ۰

وفي المجمع— مادة: (صلاً) ۰

وفى الحديث :

- ((والصلاة على النبي أفضل من الدعاء لنفسه)) . وفيه :
- ((من صلى عليّ صلاة صلّت الملائكة)) .

من وصايا العلامة (ره) لابنه فخر المحققين :

وينبغي لطالب العلوم ومن كان تابعا لآثار علوم الأئمة (عليهم السلام) أن يراجع وصية العلامة لابنه فخر المحققين (رحمة الله عليهما) المذكورة في آخر كشف اللثام . (الجديد / ص ٣٥١) ويكرر النظر ويتأمل فيما قال من الأذكار والأعمال وشرائط المفتى وشرائط المستفتى . الى آخر كلامه .

ولا يتسرّع في الفتوى إن كان من أهلها وإن لم يكن من أهل الفتوى فليعلم طريق النجاة ولا يهلك من حيث لا يشعر :
أولها : اعلم يا بني أعانك الله على طاعته فانها رأس الدين ،
وإنما خلق الله الجنة لمن أطاعه ولو كان عبداً حبشياً وخلق النار لمن عصاه ولو كان سيّداً قريشياً ، وإنما خلق الإنس والجن ليعبدوه . الخ .

الى أن قال :

وعن أمير المؤمنين (ع) :

الصبر ثلاثة : صبر على المصيبة ، وصبر على الطاعة ، وصبر عن المعصية ، فمن صبر على المصيبة حتى يردّها بحسن عزائه كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الأرض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة

كما بين تخوم الأرضين الى العرش ، ومن صبر على الطاعة كتب الله له
تسعةً درجةً ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الأرض الى
العرش . الى أن قال : وحاسب نفسك في كل يوم وليلة . ففي الوصية
لأبي ذرّ (ره) : ولا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشدّ من
محاسبة الشريك لشريكه فيعلم من أين مطعمه ومن أين مشربه ومن أين
ملبسه أمن حلّ أو من حرام .

وفيها : حاسب نفسك قبل أن تحاسب فانه أهون لحسابك غدا
وزن نفسك قبل أن توزن ، وتجهّز للعرض الأكبر يوم يعرض لا يخفى منك
خافية . وأكثر من الاستغفار لربك ، فعنه (ص) : خير الدعاء الاستغفار
وقول : لا إله إلا الله خير العبادة وكان (ص) يستغفر كل غداة يوم سبعين
مرة وكان لا يقوم من مجلس وإن خفّ حتى يستغفر الله (عزوجل) خمساً
وعشرين مرة . وعن الصادق (ع) : اذا أكثر العبد من الاستغفار رفعت
صحيفته تتلأأ .

الى أن قال : وإن أمير المؤمنين (ع) قال لولده الحسن (ع) : وتفقّه
في الدين ، ولمحمد بن الحنفية : تفقّه في الدين فان الفقهاء ورثة الأنبياء
وإن طالب العلم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الطير
في جو السماء والحوت في البحر . الخبر . الى أن قال في آخره : هذا
ما يرجع اليك من الوصايا .

وأما ما يرجع ويعود نفعه عليّ أولاً وان استلزم انتفاعه به لضعاف
ذلك فان يتعهّدني بالترحمّ في بعض الأوقات وان يهدى الى ثواب

الى بعض الطاعات فاذا مات الانسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة
جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له .

وقال الصادق (ع) لإمرأة توقّيت ابنتها :

عليك بالدعاء فإنه يدخل عليها كما يدخل البيت الهدية .

الى أن قال :

أذكرني في خلواتك وعقيب صلاتك فانها مظانّ استجابة الدعاء
واقض ما عليّ من الديون الواجبة والتعهدات اللازمة ، فعنه (ع) : نفس
المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ، وزر قبري بقدر الإمكان فعنهم (ع) :
إن الميت يستأنس بزائره ويستوحش اذا رجع ، وفيه : للزائر من الأجر ما
وردت به الأخبار وخصوصاً في زيارة الأبوبين ، واقراً شيئاً من القرآن فإنه
سكن للميت وأنس له ويبلغ اليه ثوابه ويستدفع عنه الشدة والعذاب .

هذا مقدار مما نقل من وصاياه (ره) . فمن أراد تكميل النفس
والإطلاع الكامل فليراجع آخر كشف اللثام/ ص ٣٥١-٣٥٢ .

وعن فاطمة (عليها السلام) أنها أوصت أمير المؤمنين (ع) وقالت :
إذا أنا مت فتولّ أنت غسلّي وتجهيزي وصل علّي وأنزلني قبري وألحدني
وسوى التراب عليّ واجلس عند رأسي قبالة وجهي وأكثر من تلاوفاً لقرآن
والدعاء فإنها ساعة يحتاج الميت فيها الى أنس الأحياء .

الدعاء المنقول من كتاب : اعلام الوري/ ص ٣٢٧ بأعلام الهدى
للطبرسي (ره) صاحب مجمع البيان وهو كتاب نفيس لأهل التقوى واليقين

((الدعاء ٤٥)) : قال : وحدثنا أبو الحسن أحمد بن ثابت
الدواليبي (بمدينة السلام) ، الى أن قال : عليّ بن الحسين عن أبيه
الحسين بن عليّ (ع) قال : دخلت على رسول الله (ص) وعنده أبيّ بن
كعب فقال لي رسول الله (ص) مرحباً يا أبا عبد الله يا زين السماوات
والأرض قال له أبيّ : وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والأرض -
أحد غيرك ؟ فقال : والذي بعثني بالحق نبياً ان الحسين بن عليّ (ع)
في السماء أكبر منه في الأرض وانه لمكتوب على يمين عرش الله مصباح
هاد وسفينة نجاه وامام عزّ وفخر وعلم وذخر وان الله (عز وجل) ركب في
صلبه نطفة طيبة مباركة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوقاً في الأرحام
أو يجرى ماء في الأضلاب أو يكون ليل أو نهار ولقد لقن دعوات ما يدعو
بهنّ مخلوق إلا حشره الله (عز وجل) معه وكان شفيعه في آخرته وفرج
الله عنه كربه وقضى بها دينه ويسر أمره وأوضح سبيله وقواه على عدوه
ولم يهتك ستره ، فقال له أبيّ : وما هذه الدعوات يا رسول الله (ص) ؟
قال تقول اذا فرغت من صلاتك وأنت قاعد : اللهم إني أسالك بكلماتك
ومعاقد عزك وسكان سماواتك وأنبيائك ورسلك أن تستجيب لي فقد
رهقني من أمرى عسراً فاسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد وأن تجعل
لي فرجاً ومخرجاً - في بعض النسخ : (أن تجعل لي من عسري يسراً) ،
فان الله (عز وجل) يسهل أمرك ويشرح صدرك ويلقنك شهادة
أن لا إله إلا الله عند خروج نفسك .

((الدعاء ٤٦)) : دعاء عليّ بن الحسين (ع) .

يَا دَائِمُ يَا دَيْمُومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفُ الْغَمِّ وَيَا فَارِجُ الْهَمِّ وَيَا
بَاعِثُ الرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ الْوَعْدِ . من دعا بهذا الدعاء حشره الله مع عليّ

بن الحسين (ع) وكان قائده الى الجنة .

((الدعاء ٤٧)) : دعاء محمد بن علي (ع) :

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ رِضْوَانٌ وَوَدٌّ فَاعْفِرْ لِي وَلِمَنْ تَبَعَنِي مِنْ
إِخْوَانِي وَشِيعَتِي / ص ٣٧٩ .

((الدعاء ٤٨)) : دعاء جعفر بن محمد (ع) :

يَا دَيَّانَ غَيْرَ مَتَّوَانٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اجْعَلْ لِشِيعَتِي مِنَ النَّارِ
وَقَاءً وَلَهُمْ عِنْدَكَ رِضًا وَاعْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَاسْتُرْ عُيُوبَهُمْ وَيَسِّرْ أُمُورَهُمْ وَاسْتُرْ
عَوْرَاتِهِمْ وَاقْضِ ذُيُوبَهُمْ وَهَبْ لَهُمُ الْكِبَائِرَ الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ يَا مَنْ لَا يَخَافُ
الضَّيْمَ وَلَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ غَمٍ فَرَجًا .

من دعا بهذا الدعاء حشره الله أبيض الوجه مع جعفر بن محمد

(ع) الى الجنة / ص ٣٧٩ .

((الدعاء ٤٩)) : دعاء موسى بن جعفر (ع) :

يَا خَالِقَ الْخَلْقِ وَيَا بَاسِطَ الرِّزْقِ وَيَا فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَيَا بَارِيَّ
النَّسَمِ وَمُحْيِيَ الْمَوْتِ وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ وَيَا دَائِمَ الثَّبَاتِ وَمُخْرِجَ النَّبَاتِ
افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ .

من دعا بهذا الدعاء قضى الله حوائجه وحشره يوم القيامة مع

موسى بن جعفر (عليه السلام) .

((الدعاء ٥٠)) : دعاء علي بن موسى (ع) :

اللَّهُمَّ اعْطِنِي الْهُدَى وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ وَاحْشُرْنِي مَعَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ

عَلَيْهِمْ وَلَا حُزْنَ وَلَا جَزَعَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ .

((الدعاء ٥١)) : دعاء محمد بن علي الجواد (ع) :

يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا مِثَالَ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا خَالِقَ
إِلَّا أَنْتَ تَغْنِي الْمَخْلُوقِينَ وَتُبْقِي أَنْتَ حَلَمْتِ عَمَّنْ عَصَاكَ وَفِي الْمَغْفِرَةِ
رِضَاكَ .

من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن علي (ع) شفيعه يوم القيامة .

((الدعاء ٥٢)) : دعاء علي بن محمد الهادي (عليه السلام) :

يَا نُورُ يَا بُرْهَانَ يَا مُبِينُ يَا مُنِيرُ يَا رَبِّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ وَأَفَاتِ
الدُّهُورِ ، وَأَسْأَلُكَ النِّجَاةَ يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ . فمن دعا بهذا الدعاء
كان علي بن محمد (ع) شفيعه وقائده الى الجنة/ ص ٣٨٠ .

((الدعاء ٥٣)) : دعاء الحسن بن علي العسكري (ع) :

يَا عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ ، يَا عَزِيزًا أَعَزَّنِي بِعِزَّتِكَ وَأَيَّدَنِي بِنَصْرِكَ
وَأَبْعَدَ عَنِّي هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَدْفَعْ عَنِّي بِدَفْعِكَ وَأَمْنِعْ عَنِّي بِصَنْعِكَ
(بمنعك - نسخة) وَأَجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا
صَدُّ .

من دعا بهذا الدعاء حشره الله (عز وجل) معه وله نجاته من النار

ولو وجبت عليه .

وبعد ذلك يذكر أحوال الحجّة المهدى ((عجل الله تعالى فرجه

الشريف)) ، وان الله رغب في صلبه - أي صلب الحسن العسكري - نطفة

زكية طيبة طاهرة مطهّرة يرضى بها كل مؤمن امتحن الله قلبه للايمان
 ممن أخذ الله ميثاقه فى الولاية ويكفر بها كل جاحد فهو إمام تقى نقي
 سار مرضى هاد مهديّ - الى أن قال - : يجمع الله له من أقاصى
 البلاد على عدد أهل البلاد (بدر) ((ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً)) مع
 صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وطبائعهم
 وكلامهم وكناهم - الى أن قال - : ويقوم حدود الله ويحكم بحكم الله
 ويكون جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وشعيب وصالح على مقدّمته
 وسوف تذكرون ما أقول لكم وأفوض أمرى الى الله ولو بعد حين .

يا أبى : طوبى لمن لقيه وطوبى لمن أحبه وطوبى لمن قال به
 ينجيهم الله من الهلكة وبالإقرار به ویرسول الله (ص) وبجميع الأئمة تفتح
 لهم الجنة مثلهم فى الأرض كمثل المسك الذى تسطع ريحه فلا يتغيّر
 أبداً ومثلهم فى السماء كمثل القمر المنير الذى لا يطفأ أبداً نوره .

قال أبى : يا رسول الله كيف حال هؤلاء الأئمة من الله (عز وجل)؟
 قال : إن الله (عز وجل) أنزل عليّ إثني عشر صحيفة باثني عشر خاتماً
 إسم كل إمام على خاتمه وصفته فى صحيفته / ص ٣٨١ .

روى المجلسى فى كتاب اختياراته عن الإمام محمد الباقر (ع) أنه
 قال : من صلّى فى أول يوم من الشهر ركعتين يقرأ فى الأولى بعد الحمد
 (٣٠) مرة سورة التوحيد وفى الركعة الثانية بعد الحمد (٣٠) مرة سورة
 ((إنا أنزلناه)) وتصدّق بعدها فكأنما ابتاع سلامته من الله تعالى للشهر
 كله .

وفى آخر الكتاب/ص (١٥٦) قال :

وفى رواية أخرى يقرأ بعد الصلاة :

بسم الله الرحمن الرحيم وما من دابة فى الأرض إلا على الله رزقها
ويعلم مستقرها ومستودعها كل فى كتاب مبين — بسم الله الرحمن الرحيم
وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد
لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم — بسم الله
الرحمن الرحيم سيجعل الله بعد عسر يسراً ، ما شاء الله لا قوة إلا بالله
حسبنا الله ونعم الوكيل وأقوض أمرى الى الله إن الله بصير بالعباد ، لا
إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين ، ربّ إنى لما أنزلت السّي
من خير فقير ، ربّ لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين .

((الدعاء ٥٤)) : يخص يوم النيروز السلطانى كما فى/ص (٤٦) —

من اختيارات المجلسى (ره) قال : من قرأ يوم النيروز هذا الدعاء (٣٦٠)
مرة : ((اللهم هذه سنة جديدة وأنت ملك كريم قديم أسألك خيرها
وخير ما فيها وأعوذ بك من شرّها وشر ما فيها وأستكفيك مؤنتها وشغلها
يا ذا الجلال والإكرام يا محوّل الحول والأحوال حوّل حالنا الى أحسن
الحال)) كان محفوظاً الى عامه المقبل .

(١) : سلام على نوح فى العالمين .

(٢) : سلام قسولاً من ربّ رحيم .

(٣) : سلام على ابراهيم .

(٤) : سلام على موسى وهارون .

(٥) : سلام على آل ياسين .

(٦) : سلام عليكم طبتم فادخلوها خالد بن .

(٧) : سلام هي حتى مطلع الفجر .

وفي الاختيارات / ص ٤٨ :

روى أن من كتب هذه الآيات أطراف إناء بماء المسك والزعفران
ثم غسلها وشربها كان آمناً من الألم والضر واللدغات واللسعات السي
عامة المقبل .

وفيه (ص ٤) :

من رأى الهلال فليضع يده على عينيه وليقرأ سورة الحمد (٧)
مرات فانه يأمن من وجع العين شهرة ذلك إن شاء الله تعالى .

وفي اختيارات المجلسي (ره) / ص ١٣٢ :

من بدأ بعمل في أول الشهر فليقرأ قبله سورة الحمد وقل أعوذ
بربّ الناس وقل أعوذ بربّ الفلق وآية الكرسي وإنا أنزلناه في ليلة القدر
وهذه الآيات من سورة آل عمران : ((إن في خلق السماوات والأرض
واختلاف الليل والنهار آيات لاولى الألباب الذين يذكرون الله قياماً
وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت
هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار، ربنا إنك من تدخل النار فقد
أخزيته وما للظالمين من أنصار، ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان
أن آمنوا بربكم فآمنوا ، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع
الأبرار، ربنا وآتتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا
تخلف الميعاد)) ثم يقرأ هذا الدعاء : اللهم بك يصلو الصائل وبقدرك
يطول الطائل ولا حول لكل ذي حول إلا بك ولا قوة يمتاز بها ذو قوة

إلا منك بصفوتك من خلقك وخيرتك من بريتك محمد نبيك وعترتـه
وسلالته عليهم السلام صل عليهم واكفنى شر هذا اليوم وضره وارزقنى خيره
ويمنه وأقض لى فى متصرفاتى بحسن العافية وبلوغ المحبة والظفر بالأمنية
وكفاية الطاغية الغوية وكل ذى قوّة على أذية حتى أكون فى جنّة وعصمة من
كل بلاء ونقمة وأبدلنى من المخاوف فيه أمنا ومن العوائق فيه يسراً حتى
لا يصدّنى صادّ من المراد ولا يحل بى طارق من أذى العباد إنك على
على كل شىء قدير والأمر اليك تصير يا من ليس كمثل شىء وهو السميع
العليم .

ذكر وتسبيح الملائكة فى السماء الأولى :

((سبحان الله ذى الملك والملكوت)) .

وفى الثانية :

((سبحان الله ذى العزّ والجبروت)) .

وفى الثالثة :

((سبحان الحيّ الذى لا يموت)) .

وفى الرابعة :

((سبّوح قدّوس ربنا الرحمن لا إله إلا الله)) . (الاختيارات / ص ٩٤)

ومن آداب السفر فى اختياراته / ص ١٣٤ :

إذا أراد السفر فليصل بعد الغسل ركعتين يقرأ فى الأولى بعد
الحمد ((قل هو الله أحد)) وفى الثانية بعد الحمد ((إنا أنزلناه)) يقرأ
بعد السلام : اللهم إنى أستودعك نفسى ومالى وذريتى وآخرتى وأمانتى
وخاتمة عملى وبعد ذلك يتصدّق ويقول : اللهم إنى اشتريت بهـذـه

الصدقة سلامتى وسلامة سفرى وما معى وسلّمنى وسلّم وبلّغنى وبلّغ ما معى
ببلاغك الحسن الجميل ، ثم يقرأ سورة : إنا أنزلناه وآية الكرسي وليقرأ
على أذنه الأيمن : إن الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد .
وإذا نزل منزلاً فليقرأ : اللهم أنزلى منزلاً مباركاً وأنت خير المنزليين .
ثم ليصلّ ركعتين ، وإذا أراد أن يرحل من ذلك المنزل فليودّع الملائكة
فيقول : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإذا نزل وادياً فليقل:
سبحان الله ، وإذا صعد من الوادى فليقل : الله أكبر ، فإذا وصل بيته
فليقل : لا إله إلا الله والله أكبر ، وإذا أراد جواز الجسر فليقل : بسم
الله الرحمن الرحيم ادحر عني الشيطان الرجيم ، وإذا دخل بيته فليقل:
ربّ أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق واجعل لى لسان صدق
واجعل لى من لدنك سلطاناً نصيراً ، وإذا نزل منزلاً وخاف فيه من
السباع فليقل : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شىء قدير ، اللهم إنى أعوذ بك من شر كل سبع .

الإختيارات / ص ١٣٥ :

وإذا خاف فى الصحراء من الجنّ فليضع يده الأيمن على رأسه
ويصيح بصوت رفيع : أفعير دين الله يبعون وله أسلم من فى السماوات
والأرض طوعاً وكرهاً واليه ترجعون .

وروى عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال :

من خاف على نفسه أو غنمه من السبع فليقل :

اللهم ربّ دانيال^(١) والجبّ وربّ كل أسد احفظنى واحفظ عنى

(١) : ألقى دانيال النّبى من أنبياء بنى اسرائيل فى جبّ فيه

سباع فلم تأكله باذن الله . (١٢١)

وإذا خاف من الكلب فليقل :

((وكلبهم بأسط ذ راعيه بالوصيد لو أطلعت عليهم لرأيت منهم
فراراً ولملئت منهم رعباً)) (ص ١٣٥) .

روى بسند صحيح عن الصادق (ع) أنه قال :

من عاد مريضاً فليقل سبعا :

((أعوذ بالله العظيم ربّ العرش الكريم من شرّ كل عرق نَعَّار^(١) ،

ومن شرّ حرّ النار)) .

وفى حديث آخر :

يقراً الحمد وقل هو الله أحد وآية الكرسي ثم يكتب بسبابته على
جنب المريض : اللهم ارحم جلده الرقيق وعظمه الدقيق من ســـــورة
الحريق ، يا أمّ ملدم إن كنت آمنت بالله واليوم الآخر فلا تأكل اللحم ولا
تشرب الدم ولا تتهلّى الجسم ولا تصدع الرأس وانتقل عن فلان ابن
فلان^(٢) الى من يجعل مع الله إلهها آخر لا إله إلا الله تعالى عما
يشركون .

وفى رواية :

ليدخل المريض رأسه فى جيبه فليؤذّن وليقم وليقرأ : سورة الحمد
وقل أعوذ بربّ الفلق ، وقل أعوذ بربّ الناس (٣) مرّات ، ثم يقول : أعوذ
نفسى بعزة الله وسلطان الله وبجمال الله وبرسول الله وعترته وبولاية أمر
(١) : التعار والنحور والناعور : العرق أو الجرح يفور منه الدم
(المنجد) .

(٢) : ويذكر اسمه واسم أبيه .

اللّٰه من شرّ ما أخاف وما أحذر وأشهد أن اللّٰه على كل شيء قدير ولا
حول ولا قوّة إلا باللّٰه العلويّ العظيم وصلى اللّٰه على محمد وآله، اللّٰهم
اشفنى بشفائك وداونى بدوائك وعافنى من بلائك .
(ص ٣٨ من الاختيارات)

وفى اختيارات المجلسى / ص ١٢٧ :

روى الراوى قال :

مرضت فى المدينة مرضاً شديداً فبلغ ذلك الامام الصادق (ع) فكتب
الىّ يقول : خذ صاعاً من الحنطة وضعه على صدرك واقرأ هذا الدعاء:
اللّٰهم انى أسألك باسمك الذى اذا سألك به عبدك المضطرّ
كشفت ما به من ضرّ ومكنت له فى الأرض وجعلته خليفتك على خلقك أن
تصلى على محمد وآل محمد وأن تعافينى من علّتى ، واذا كان يقرأها
غيرك فليقل : أن تعافيه من علّته ، واذا كان المريض أنثى فليقل : أن
تعافيه من علّتها . يقول الراوى : ففعلت هذا فكانما نشطت من عقان

ثم نقل المرحوم المجلسى (ره) فى الفصل الثالث والعشرين من

اختياراته :

الأعمال الموجبة للفقر والفاقة ، فعده ما يقرب من نحو (١٥٠) عملاً
والذى لأظن أن المرحوم المامقانى أيضاً نقلها عنه فى كتابه : (سراج
الشيعة فى آداب الشريعة) بالفارسية أيضاً ، وقد قال بعض الأعاضم :
ان المجلسى كأنما تربى فى مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) .

فى تحف العقول فى وصايا الرسول لعلّى (عليهما السلام) :

يا عليّ اذا نظرت في مرآة فكبر ثلاثاً ، وقل : اللهم كما أحسنيت
خلقى فحسن خلقى ، يا عليّ اذا رأيت الهلال فكبر ثلاثاً ، وقل : الحمد
للّه الذى خلقنى وخلقك وقدّرك منازل وجعلك آية للعالمين .

يا عليّ اذا هالك أمر فقل : اللهم بحق محمد وآل محمد إلا -
فوّجت عنى / ص ٩٠ .

وقل بعد الصلاة : اللهم صل على محمد وآل محمد ، اللهم إنى
أسألك الجنّة وأستجير بك من النار ، اللهم زوّجنى من الحور العين .

وفى تحف العقول أيضاً فى آداب النوم قال : ضع يدك اليمنى
تحت خدّك الأيمن وقل : بسم الله وضعت جنبى لله على ملة ابراهيم
ودين محمد (ص) وولاية من افترض الله طاعته ، ما شاء الله كان وما لم
يشأ لم يكن . من قال ذلك عند منامه حفظ من اللص المغير والهـرم ،
واستغفرت له الملائكة حتى ينتبه .

ومن قرأ ((قل هو الله أحد)) حين يأخذ مضجعه وكلّ الله به
خمسين ألف ملك يحرمونه ليلته .

اذا نام أحدكم فلا يضع جنبه حتى يقول : أعيدُ نفسى وأهلى
ودينى ومالى وولدى وخواتيم عملى وما رزقنى ربى وخولنى بعزة اللّـه
وجبروت اللّـه وسلطان اللّـه ورحمة اللّـه ورأفة اللّـه وغفران اللّـه وقوة اللّـه
وقدرة اللّـه ولا إله إلا اللّـه وأركان اللّـه وصنع اللّـه وجمع اللّـه وبرسول اللّـه
(ص) وبقدرته على ما يشاء من شرّ السامة^(١) والهامة^(٢) ومن شرّ الجنّ

والإنس ومن شرّ ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها ومن شرّ ما ينزل من
السماء وما يعرج فيها ومن شرّ كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على
صراط مستقيم وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله . فان
رسول الله (ص) كان يعوذ الحسن والحسين (ع) بها وبذلك أمرنا رسول
الله (ص) . (تحف العقول / ص ٨٠) .

وفي تحف العقول / ص ١١٢ :

عن وصي الرسول زوج البتول (ع) أنه قال لكميل : يا كميل قل
عند كل شدة : لا حول ولا قوة إلا بالله . تكفها ، وإذا أبطأت الأرزاق
عليك فاستغفر الله يوسع عليك .

وفي أعلام الوري / ص ٢٥٥ :

وروي عن طاووس اليماني قال : دخلت الحجر في الليل فاذا عليّ
بن الحسين (ع) قد دخل فقام يصلي فصلّى ما شاء الله ثم سجد فقلت :
رجل صالح من أهل بيت النبوة لأسمعنّ الى دعائه فسمعته يقول في
سجوده : عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك بفنائك
قال طاووس : فما دعوت بهنّ في كرب إلا فرّج عنّي .

وفي أعلام الوري / ص ٤٠٥ :

قال زرارة : قلت :: جعلت فداك فان أدركت ذلك الزمان فأبيّ
عمل أعمل؟ قال أبو عبد الله (ع) : يا زرارة إن أدركت ذلك الزمان

(١) : السامة : مؤنث السام ، وهو ذو السم .

(٢) : والهامة : ما كان له سم كالحيّة وقد تطلق الهوام على ما

لا يقتل كالحشرات . (المنجد) .

فأدم هذا الدعاء: اللهم عرّفنى نفسك فانك إن لم تعرّفنى نفسك لم أعرف رسولك، اللهم عرّفنى رسولك فانك إن لم تعرّفنى رسولك لم أعرف حجّتك، اللهم عرّفنى حجّتك فانك إن لم تعرّفنى حجّتك ضللت عن دينى .

وفى / ص ٤٠٦ :

عن عبيد الله سنان، قال: قال أبو عبد الله (ع) :
ستصيبكم شبهة فتبكون بلا علم يرى ولا إمام هدى لا ينجو منها إلا من دعا بدعاء الغريق، قلت: كيف دعاء الغريق؟ قال: تقول: يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك، فقلت: يا مقلب القلوب والأبصار ثبت قلبى على دينك، فقال: إن الله (عز وجل) مقلب القلوب والأبصار، ولكن قل كما أقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك .

دعاء للخلاص من السجون :

فى البحار/ ج ١١ / ص ٣٠٦ :

عن مهج الدعوات باسناد صحيح عن عبد الله بن مالك الخزاعى عن موسى بن جعفر (عليه السلام) الى أن قال : فقلت: يا سيدى سألتك بالله وبحق جدك رسول الله هل دعوت الله (عز وجل) فى يومك هذا بالفرج؟ فقال: أجل، إني صليت المفروضة وسجدت وغفوت^(١) فى سجودى فرأيت رسول الله (ص) فقال: يا موسى أتحب أن تطلق؟ فقلت: نعم يا رسول الله، فقال (ص): أدع بهذا الدعاء:

(١): غفوت غفوا أى نمت نومة خفيفة .

يا سايغ النعم، يا دافع النقم، يا بارئ النسم، يا مجلى الهمم
يا مغشى الظلم، يا كاشف الضرّ والألم، يا ذا الجود والكرم، يا سامع
كل صوت، ويا مدرك كل فوت، ويا محيي العظام وهى رميم، ومنشئها
بعد الموت صل على محمد وآل محمد واجعل لى من أمرى فرجاً ومخرجاً
يا ذا الجلال والإكرام، فلقد دعوت بهذا الدعاء ورسول الله (ص) يلقيه
حتى سمعته فقلت: قد استجاب الله فيك، ثم قلت له: ما أمرنى به
الرشيد وأعطيته ذلك.

وفى غيبة الشيخ الطوسى دعاء الإلحاح عن أبى عبد الله (ع) /

ص ١٥٦ :

اللهم إنى أسألك باسمك الذى به تقوم السماء وبه تقوم الأرض وبه
تفرق بين الحق والباطل وبه تجمع بين المتفرق وبه تفرق بين المجتمع وبه
أحصيت عدد الرمال وزنه الجبال وكيل البحار أن تصلى على محمد وآل
محمد وأن تجعل لى من أمرى فرجاً ومخرجاً .

وقال صاحب الزمان (عليه السلام) :

أدرون ما كان يقول أمير المؤمنين بعد صلاة الفريضة ؟ فقلنا : وما
كان يقول؟ قال : كان يقول : اليك رفعت الأصوات وعنت الوجوه ولك
وضعت الرقاب واليك التحاكم فى الأعمال ، يا خير من سئل ، ويا خير
من أعطى ، يا صادق يا بارئ لا يخلف الميعاد ، يا من أمر بالدعاء
ووعد الإجابة ، يا من قال : أدعونى أستجب لكم ، يا من قال : اذا سألك
عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لى
وليؤمنوا بى لعلمهم يرشدون ، ويا من قال : يا عبادى الذين أسرفوا على

أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم ، لبيك وسعديك ها أنا ذا بين يديك المسرف وأنست القائل : لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً ، فقال : أتدرون ما كان أمير المؤمنين يقول في سجدة الشكر؟ فقلنا : وما كان يقول: قال : كان يقول : يا من لا يزيده كثرة الدعاء إلا سعة عطاء ، يا من لا تنفد خزائنه ، يا من له خزائن السماوات والأرض ، يا من له خزائن ما دق وجل ، لا تمنعك أسأتى من احسانك أن تفعل بى الذى أنت أهله ، فانك أنت أهل الكرم والجود والعفو والتجاوز يا ربّ يا الله لا تفعل بى الذى أنا أهله فانى أهل العقوبة ، وقد استحققتها لا حجة لى ولا عذر لى عندك أبرأ لك بذنوبى كلها وأعترف بها كى تعفو عنى وأنست أعلم بها منى أبرأ لك بكل ذنب أذنبته وكل خطيئة احتملتها وكل سيئة عملتها ربّ اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك أنت الأعزّ الأكرم .

فقال : كان عليّ بن الحسين (ع) سيد العابدين يقول فى سجوده فى هذا الموضع وأشار بيده الى الحجر تحت الميزاب : عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك ، فقيرك بفنائك ، سائلك بفنائك يسألك ما لا يقدر عليه غيرك .

وروى عن أبى عبد الله (ع) :

من بات على تسبيح فاطمة (عليها السلام) كان من الذاكرين لله كثيراً والذاكرات .

آخر دعاء الحسين (ع) فى يوم كثر أعداءه وهو يوم عاشوراء :

اللهم أنت متعالى المكان عظيم الجبروت شديد المحال
 (العقوبة) ، غنى عن الخلائق ، عريض الكبرياء ، قادر على ما تشاء ،
 قريب الرحمة ، صادق الوعد ، سايع النعمة ، حسن البلاء ، قريب اذا
 دعيت ، محيط بما خلقت ، قابل التوبة لمن تاب اليك ، قادر على ما
 أردت ، ومدرك ما طلبت ، وشكور اذا شكرت ، وذكور اذا ذكرت ، أدعوك
 محتاجاً ، وأرغب اليك فقيراً ، وأفزع اليك خائفاً ، وأبكي اليك مكروباً ،
 وأستعين بك ضعيفاً وأتوكل عليك كافياً ، أحكم بيننا وبين قومنا بالحق
 فانهم غرّونا وخذعونا وخذلونا وغسّروا بنا وقتلونا ونحن عتره نبيك وولد
 حبيبك محمد بن عبد الله (ع) الذى اصطفيته بالرسالة واتمته على
 وحيك فاجعل لنا من أمرنا فرجاً ومخرجاً برحمتك يا أرحم الراحمين .

وهو من دعاء اليوم الثالث من شعبان يوم مولده (ع) (مفاتيح/ص ١٦٤)

الخصال/ص ٣٩٣/الحديث ٩٥ :

عن أبى عبد الله (ع) أنه قال :

من قال فى آخر سجدة من النافلة بعد المغرب ليله الجمعة ،
 وإن قاله كل ليلة فهو أفضل : اللهم إني أسألك بوجهك الكريم واسمك
 العظيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لى ذنبي العظيم .
 (سبع مرّات) . انصرف وقد غفر له .

الخصال/ص ٣٤٥ :

فى وصية رسول الله (ص) لأبى ذر :

وأوصانى أن أستكثر من قول : ((لا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ

العظيم فانها من كنوز الجنة .

دعاء ليلة النصف من شعبان / مفاتيح / ص ١٦٦ :

اللهم بحق ليلتنا هذه ومولودها التي قرنت الى فضلها فضلاً
فتت كلمتك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماتك ولا معقب لآياتك نسورك
المتألق ، وضياك المشرق ، والعلم النور في طخياء^(١) الديجور^(٢) ،
الغائب المستور جلّ مولده وكرم محتده - الدعاء .

اعتقادات المجلسي (ره) وسير سلوكه في آخر توحيد الصدوق (ره)

/ ص ٥١٥ :

وقل قبل طلوع الشمس وقبل غروبها عشر مرات : لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير .

عشر مرات : أعوذ بالله السميع . . ويأتي تفصيله في / ص ٢٤ .

وفي مجمع البيان / ص ٣٥٨ / آخر آية : ((والذاكرين)) الآية ٣٥ - الاحزاب

وروي عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

من بات على تسبيح فاطمة (ع) كان من الذاكرين لله كثيراً والذاكرات

دعوات الراوندي / الحديث ٨١ ص ٥٩ ج ٨ من البحار الجديد :

(١) : الطخياء - معدودة : الليلة المظلمة .

(٢) : دجر الديجور : الظلام ، وليلة ديغور أي مظلمة (مجمع

مادة دجر) وكذا أقرب الموارد ، وفيه أن طخى واوى .

عن سماعه قال : قال أبو الحسن (ع) :

إذا كانت لك حاجة إلى الله فقل :

اللهم إني أسألك بحق محمد وعليّ فإن لهما عندك شأناً من
الشأن وقدراً من القدر ، فبحق ذلك الشأن وذلك القدر أن تصلي علي
محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا (يعني تذكر حاجتك) فإنه إذا
كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن إلا وهو
يحتاج إليهما في ذلك اليوم .

مجمع البيان / المجلد ٣ ص ٢٦٣ :

وروي أن جبرئيل (ع) علم يعقوب (ع) هذا الدعاء :

يا رجاء المؤمنين لا تخيب رجائي ، ويا غوث المؤمنين أغثنى ، ويا
عون المؤمنين أعنني ، ويا حبيب التوابين تب عليّ واستجب لهم .

الخصال / ص ٥٢٨ :

وأما الحادية والخمسون فإن رسول الله (ص) قال : يا عليّ ألا
أعلمك كلمات علمنيهنّ جبرئيل (ع) ؟ فقلت : بلى ، قال : قل :
يا رازق المقلّين ، ويا راحم المساكين ، ويا أسمع السامعين ، ويا
أبصر الناظرين ، ويا أرحم الراحمين ، ارحمني وارزقني .

الخصال / ص ٥٩٣ :

ثواب مائة تهليل وثواب الاستغفار مائة مرة :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

من قال : لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس ذلك اليوم

أيضاً عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
من قال حين يأوى الى فراشه : لا إله إلا الله مائة مرة بنى الله بيتاً
له في الجنة ، ومن استغفر الله حين يأوى الى فراشه مائة مرة كانت ذنوبه
كما يسقط ورق الشجرة .

البحار- القديم/ ج ١٣ ص ٨٠ :

دعاء الفرج ، تصلى ركعتين وتقول :

يا من أظهر الجميل ، وستر القبيح ، يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم
يهتك الستر ، يا عظيم المنّ ، يا كريم الصفع ، يا حسن التجاوز ، يا
واسع المغفرة ، يا باسط اليدين بالرحمة ، يا منتهى كل نجوى ، ويا غاية
كل شكوى ، يا عون كل مستعين ، يا مبتدئاً بالنعمة قبل استحقاقها ، يا
ربّاه . (عشر مرّات) ، يا سيّده (عشر مرّات) ، يا مولاه (عشر مرّات) ، يا
غايته (عشر مرّات) ، يا منتهى غاية رغبته (عشر مرّات) ، أسألك بحق
هذه الأسماء وبحق محمد وآله الطاهرين (عليهم السلام) إلا ما كشفت
كربى ونفست همى وفرجت غمى وأصلحت حالى .

وتدعو بعد ذلك ما شئت وتسال حاجتك ، ثم تضع خدك الأيمن
على الأرض وتقول مائة مرة فى سجودك :

يا محمد يا على ، يا على يا محمد اكفيانى فانكما كافيائى وانصرانى
فانكما ناصرائى ، وتضع خدك الأيسر على الأرض وتقول مائة مرة :
أدركنى ، وتكررها كثيراً ، وتقول : الغوث الغوث الغوث حتى
ينقطع النفس ، وترفع رأسك فان الله بكرمه يقضى حاجتك إن شاء الله .

وعن الصادق (ع) أنه قال :

كفارة عمل السلطان قضاء حوائج الأخوان ، وكفارة الضحك : اللهم
لا تمقتني .

وسئل رسول الله (ص) : ما كفارة الاغتياب ؟ فقال : تستغفر لمن

اغتبه . (نقل من الجواهر / كتاب الكفارات / كتاب النكاح ٣٩٣) .

إستغفار يغفر به أربعون كبيرة .

(الخصال / أبواب الأربعين / الحديث ١٢ / ص ٥٤٠) .

عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

ما من مؤمن يقترب في يوم وليلة أربعين كبيرة فيقول : أستغفر

الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السماوات والأرض ذا الجلال

والإكرام وأسأله أن يتوب عليّ إلا غفرها الله له . ثم قال : ولا خير فيمن

يقارف في كل يوم وليلة أربعين كبيرة .

الدعاء النافع جداً بعد نافلة المغرب بل وغيرها في حال

السجدة :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَسْئَلُكَ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمِ .

ثواب من استغفر الله (عز وجل) في الوتر سبعين مرة :

الخصال / الحديث ٣ ص ٥٨١ :

(١٣٣)

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
من قال في وتره إذا أوتر : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (سبعين مرة)
وهو قائم فواظب على ذلك حتى يمضي له سنة كتبه الله عنده — من
المستغفرين بالأسحار ووجبت له المغفرة من الله (عز وجل) .

ثواب من استغفر الله (عز وجل) بعد صلاة الفجر سبعين مرة :
عن أبي جعفر (ع) أنه قال :
مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ سَبْعِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوْ عَمِلَ
ذَلِكَ الْيَوْمَ سَبْعِينَ أَلْفَ ذَنْبٍ وَمَنْ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفَ ذَنْبٍ فَلَا
خَيْرَ فِيهِ . وفي رواية أخرى : سبعمائة ذنب .

الخصال / الصفحة :

ثواب من استغفر الله (عز وجل) كل يوم من شعبان سبعين مرة :
عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال :
من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة : ((أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، كتب في الأفق
المبين ، قال : قلت : وما الأفق المبين ؟ قال : قاع بين يدي العرش
فيها أنهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم .
(الخصال / الحديث ٥ ص ٥٨٢) .

دعاء الرسول (ص) يوم فتح مكة (اعلام الوري / ص ١١٨) :
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحَدَّهُ .

دعاء السجّاد (عليه السلام) فى سجوده :
عَبِيدُكَ يَفْنَائِكَ ، مَسْكِينُكَ يَفْنَائِكَ ، فَقِيرُكَ يَفْنَائِكَ ، سَائِلُكَ يَفْنَائِكَ
قال طاووس : فما دعوت بهنّ فى كرب إلا فرّج عني .

اعلام الورى / ص ٢٥٥ :

قيل له ((زين العابدين)) : إن الحسن البصرى قال : ليس
العجب ممن هلك كيف هلك وإنما العجب ممن نجا ، فقال : أنا أقول
ليس العجب ممن نجا وإنما العجب ممن هلك مع سعة رحمة الله .
الصفحة .

دعاء الصادق (ع) حين قتل المعلّى بن خنيس حين السحر سمع
وهو يقول فى مناجاته :
يَا ذَا الْقُوَّةِ الْقَوِيَّةَ ، وَيَا ذَا الْمَحَالِ الشَّدِيدِ ، وَيَا ذَا الْعِزَّةِ الَّتِي
كُلَّ خَلْقِكَ لَهَا ذَلِيلٌ أَكْفَى هَذَا الطَّاعِيَةَ وَانْتَقَمَ لِي مِنْهُ ، فَمَا كَانَ إِلَّا سَاعَةً
حَتَّى ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ بِالصِّيَاحِ ، وَقِيلَ : قَدِمَاتِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّاعَةَ

دعاء جعفر بن محمد (ع) حين دخل على المنصور يحرك شفتيه
الى أن قال : فيأىّ شىء كنت تحركهما؟ قال بدعاء جدّى الحسين بن
عليّ (ع) فقلت : جعلت فداك وما هذا الدعاء؟ قال :
يَا عِدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ كَرْبَتِي أَحْرَسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي
لَا تَنَامُ وَأَكْفِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يَرَامُ . قال الربيع : فحفظت هذا الدعاء
فما نزلت بى شدة قطّ فدعوت به إلا فرّج الله عني .
(اعلام الورى / ص ٢٧١) .

اعلام الورى/ص ٢٨٣ :

عن داود الرقى ، قلت لأبى عبد الله (ع) : كيف أدعو الله أن
يرضى عنى امامى ؟ قال : تقول :
اللهم ربّ امامى وربى وخالق امامى وخالقى ورازق امامى ورازقى
وأرض عنى امامى .

دعاء أبى الحسن موسى (ع) ، وكان يقول فى سجوده / اعلام الورى
/ص ٢٩٦ :

قيح الذنب من عبدك فليحسن العفو والتجاوز من عندك .

ومن دعائه (ع) :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ .

دعاء أبى محمد الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام) حين
سأله بعض مواليه يسأله شيئاً من الدعاء فكتب اليه : أدع بهذا الدعاء
(اعلام الورى/ص ٣٥٥ :

يا أسمع السامعين ، يا أبصر المبصرين ، يا أنظر الناظرين ، يا
أسرع الحاسبين ، يا أرحم الراحمين ، يا أحكم الحاكمين صل على محمد
وآل محمد وأوسع لى فى رزقنى ومدّ لى فى عمرى وأمنن علىّ برحمتك
واجعلنى ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل به غيرى .

قال أبو هاشم : فقلت فى نفسى : اللهم اجعلنى فى حزيك وفى
زمرتك ، فأقبل علىّ أبو محمد (ع) فقال : أنت فى حزيه وفى زمرتـه أن
كنت بالله مؤمناً ولرسوله مصدّقاً وبأوليائه عارفاً ولهم تابعاً ثم أبشر .

وعن أبي هاشم ، قال : سمعت أبا محمد (ع) يقول :
من الذنوب التي لا يغفر قول الرجل : ليتني لا أؤاخذ إلا بهذا
فقلت : في نفسي : إن هذا لهو الدقيق ، وينبغي للرجل أن يتفقد من
نفسه كل شيء ، فأقبل عليّ أبو محمد (ع) فقال : صدقت يا أبا هاشم
الزم ما حدثتك به نفسك فان الإشرار في الناس أخفى من دبيب الذر
على الصفا في الليلة الظلماء ومن دبيب الذر على المسح الأسود .

وروى يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله سنان ، قال : قال أبو
عبد الله (ع) :

ستصيبكم شبهة فتبكون بلا علم يرى ولا إمام هدى لا ينجو منها إلا
من دعا بدعاء الغريق ، قلت : كيف دعاء الغريق؟ قال : تقول :
يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
فقلت : يا مقلب القلوب والأبصار ثبت قلبي على دينك ، فقال : إن الله
(عز وجل) مقلب القلوب والأبصار ولكن قل كما أقول :
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك .

والتكثر - كلمة : ((لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فانها
من كنوز الجنة .

جامع الأخبار/ فصل ٢٥/ في التسييح يقول :

قال رسول الله (ص) :

سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر . سيّد

التسايح .

وقال أيضاً :

من قال مائة مرة : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر ، كتب اسمه في ديوان الصديقين وله ثواب الصديقين وله بكل حرف نور على الصراط ويكون في الجنة رفيق خضر (ع) .

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

قال رسول (ص) :

أكثرُوا من : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، فانهنّ يأتين يوم القيامة لهنّ مقدّمات ومؤخرات ومعقبات وهنّ الباقيات الصالحات . وكذا في ثواب الأعمال / ص ٩٠ .

ثواب الأعمال / ص ٧ :

لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي ، الى أن قال : بشروطها وأنا من شروطها .

أقول : والذي يظهر من أخبار الباب أن شروطها للقبول خمسة :

- ١- الإقرار باللسان .
- ٢- الاعتقاد القلبي حتى يكون صادقاً .
- ٣- أن يكون مخلصاً ومعنى الإخلاص أن يكون مسرعاً الى الواجب حين الوجوب وتاركاً للحرام حين ابتلائه به .
- ٤- الاعتقاد بالنبوة والإمامة مع التولّى والتبرّى .

ثواب الأعمال : إنما تقبل شهادة أن لا إله إلا الله من هذا

وشيعة الذين أخذ ربنا ميثاقهم فوضع رسول الله (ص) يده على رأس عليّ (عليه السلام) . الخبر

ثواب من قال في كل يوم سبع مرّات: الحمد لله على كل نعمة كانت أو هي كائنة .

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

من قال في كل يوم سبع مرّات: ((الحمد لله على كل نعمة كانت أو هي كائنة)) فقد أدى شكر ما مضى وشكر ما بقي . (ثواب الأعمال / ص ١)

ثواب عشر خصال / ثواب الأعمال / ص ١٥ :

عن أبي جعفر (ع) أنه قال :

عشر من لقي الله بهنّ دخل الجنة : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، والإقرار بما جاء به من عند الله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، وصوم شهر رمضان ، وحج البيت ، والولاية لأولياء الله والبراءة من أعداء الله ، واجتناب كل مسكر .

وقريب هذا المضمون عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله (ع)

الى أن قال : قال أبو عبد الله (ع) : ((اعملوا قليلاً تنعموا كثيراً)) .

ثواب الأعمال / ص ١٣ :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

من قال اذا أصبح أربع مرّات: ((الحمد لله رب العالمين)) فقد

أدى شكر يومه ومن قالها اذا أمسى فقد أدى شكر ليله .

الخصال/ باب الخمسة/ ص ٢٦٢ :

خمس ما أثقلهنّ في الميزان :

سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، والولد

الصالح يتوقى لمسلم فيصبر ويحتسب .

مشكاة الأنوار :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

من أشدّ ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيراً ، ثم قال : أما لا

أعنى : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر ، وإن كان منه

ولكن ذكر الله عند ما أحلّ وحرّم ، فإن كان طاعة عمل بها وإن كان

معصية تركها .

مشكاة الأنوار/ ص ٥٢ :

قال النبيّ (ص) :

أيما امرئ مسلم جلس في مصلاه الذي يصلي فيه الفجر يذكر الله

حتى تطلع الشمس كان له من الأجر كحاج بيت الله وغفر له . وقال (عليه

السلام) : إذا وجدتم رياض الجنة فارتعوا فيها ، قالوا : وما رياض الجنة

يا رسول الله ؟ قال : مجالس الذكر ، وقال : ما جلس قوم يذكرون الله

إلا نادى بهم من السماء : قوموا فقد بدّلت سيئاتكم حسنات وغفر

لكم جميعاً . الخبر .

في الإخلاص / مشكاة الأنوار/ ص ١١ :

عن أبي عبد الله (ع) في قول الله (عز وجل) : ((حنيفاً مسلماً))

قال : خالصاً مخلصاً لا يشوبه شيء .

أيضاً قال أبو عبد الله (ع) : قال الله (عز وجل) : أنا خير شريك من أشرك معي في عمل عمله لا أقبله إلا ما كان لي خالصاً . وقال : قال رسول الله (ص) : من أحبّ أن يعلم ما له عند الله فليعلم ما لله عنده .

أيضاً / ص ١٢ :

عن يونس بن عبد الرحمن - إلى أن قال - : قلت : فأبي شيء اليقين ، قال : التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله ، قال : ما تفسير ذلك ؟ قال : هكذا قال أبو جعفر (ع) .

أيضاً عن صفوان الجمال : سألت أبا عبد الله (ع) عن قول الله (عز وجل) : ((أما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما)) ؟ فقال : أما أنه ما كان ذهباً ولا فضةً وإنما كان أربع كلمات : أنا الله ، لا إله إلا أنا ، من أيقن بالموت لم يضحك سنة ، ومن أيقن بالحساب لم يفرح قلبه ، ومن أيقن بالقدر لم يخش إلا الله .

وفى / ص ١٣ :

عن الصادق (ع) أنه قال : كان عليّ يقول : اللهم منّ عليّ بالتوكل عليك ، والتفويض اليك ، والرضا بقدرك ، والتسليم لأمرك حتى لا أحبّ تعجيل ما أخرت ، ولا تأخير ما عجلت ، يا أرحم الراحمين .

تحف العقول/ص ١١٢ :

يا كميل قل عند كل شدة: ((لا حول ولا قوة إلا بالله)) تكفها، وقل:
عند كل نعمة: ((الحمد لله)) تزدد منها، وإذا أبطأت الأرزاق عليك
فاستغفر الله يوسع عليك فيها .

توحيد الصدوق/ص ٦ :

عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه عن آباءه (ع) قال : قال رسول الله
(ص) : خير العبادة قول : ((لا إله إلا الله)) .

أيضاً/ص ٨ :

عن النبي (ص) قال : كل جبار عنيد من أبسى أن يقول : ((لا إله
إلا الله)) .

أيضاً/ص ٩ :

عن عبيد بن زرارة قال : قال أبو عبد الله (ع) : قول : ((لا إله
إلا الله ثمن الجنة)) .

أيضاً/ص ١٠ :

عن الصادق (ع) قال : من ختم صيامه بقول صالح أو عمل صالح
تقبل الله منه صيامه ، فقل له : يا بن رسول الله (ص) ما القول الصالح؟
قال : شهادة أن لا إله إلا الله والعمل الصالح لإخراج الفطرة .

أيضاً/ص ١١ :

عن الرضا (ع) : ٠٠٠ قال : قال رسول الله (ص) : إن ((لا إله إلا الله)) كلمة عظيمة كريمة على الله من قالها مخلصاً استوجب الجنة ، ومن قالها كاذباً عصمت ماله ودمه وكان مصيره الى النار .

الأذكار المنقولة من اعتقادات المجلسي (عليه الرحمة) في آخر توحيد الصدوق (رحمه الله عليه) / ص ٥١٣ / حتى الإمكان لا تترك .

قال : وأفضل ما يقرأ في التوسّل دعاء ان في الصحيفة الكاملة ، مكارم الأخلاق ، والاستعاذة من سوء الأخلاق ، الى أن قال / ص ٥١٤ : عليك في تعقيب صلاة الفجر بالدعوات والأذكار الماثورة والمواظبة عليها فان تلك الساعة تقسم الأرزاق ، وعليك بعد ذلك في مشيك وقيامك وعودك بعد اومة ذكر : ((لا إله إلا الله ، وسبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر)) فانها أركان عرش العباد والمعرفة ثم الصلاة على النبي (ص) فانها من أفضل الأعمال ثم مواظبة قدر واف من هذه الأذكار الأربعة الواردة في القرآن والأخبار ، وهي (ما شاء الله لا قوة إلا بالله) للرزق وتيسر الأمور . و(حسبنا الله ونعم الوكيل) لدفع الخوف من الأعداء والشدائد ، و(لا إله إلا أنت ، سبحانك إني كنت من الظالمين) لدفع هموم الدنيا والآخرة وغمومهما ، و(أفوض أمري الى الله إن الله بصير بالعباد) لدفع كيد الأعداء ، وأقل ما تواظب عليه من الأذكار كل يوم أن تصلي على محمد وآل محمد كل يوم مائة مرة ، وفي يوم الجمعة وليلتها ألف مرة ، وأن تقول كل يوم ثلاثمائة وستين مرة عدد عروق الجسد : ((الحمد لله رب العالمين على كل حال)) ، وإن قرأت ذلك عند كل صباح ومساء فهو أفضل .

وقل فى كل يوم : ((أستغفر الله)) سبعين مرة ، و ((أتوب الى الله))
 سبعين مرة ، وأكثر من الإستغفار فانه يكفر الذنوب ، ويزيد فى الرزق وفى
 الأولاد ، وقرأ كلاً من التسيحات الأربع كل يوم مائة مرة وعتيب كل صلاة
 مجموع التسيحات الأربع ، وقل كل يوم مائة مرة : ((لا إله إلا الله الملك
 الحق المبين)) وإن لم تقدر فثلاثين مرة ، وقل كل يوم مائة مرة : ((لا حول
 ولا قوة إلا بالله)) وقل كل يوم عشر مرات : ((أشهد أن لا إله إلا الله
 وحده لا شريك له إلهاً واحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً)) ،
 وقل قبل طلوع الشمس وقبل غروبها عشر مرات : ((لا إله إلا الله وحده
 لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده
 الخير وهو على كل شىء قدير)) ، وعشر مرات : ((أعوذ بالله السميع العليم
 من همزات الشياطين وأعوذ بالله أن يحضرون إن الله هو السميع العليم))
 فانه قد ورد فى الأخبار أنهما سنتان واجبتان وإن نسيتهما فى وقتيهما
 فاقضهما ، وقل

وقل مائة مرة بعد صلاة المغرب والغداة : ((بسم الله الرحمن
 الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم)) وإن لم تقدر فسبع مرات
 فانها أمان من سبعين نوعاً من البلاء ، وأكثر من قراءة سورة : ((قل هو
 الله أحد)) و ((إنا أنزلناه فى ليلة القدر)) وإن قدرت أن تقرأ : ((إنا
 أنزلناه)) فى كل يسوم مائة مرة فافعل ، وقرأ آية الكرسي و ((شهد الله))
 و ((قل اللهم)) وسورة الحمد و ((قل هو الله أحد)) بعد كل صلاة .

وقد ورد على جميع ما ذكرت لك صحاح الأخبار ولا تشكّ ان كنت
 مؤمناً بأهل بيت نبيك أنها أفضل من الأوراد الفتحية التى ألفها حثالة

من الجاهلين المبتدعين من أهل الخلاف التاركين للاقتداء بأهل البيت
وعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب (ع) وأقلها كل أسبوع مرة، وعند
الشدائد فانها مجربة لقضاء الحوائج، عليك بتحصيل كتب الدعاء
والأعمال المختصة بالأيام والليالي فان لكل منها تأثيراً خاصاً في التقرب
الى الله تعالى وإياك واتباع الأعمال التي لم ترها في الكتب المعتمدة
من أخبار الشيعة، فانه قال رسول الله (ص): ((قليل في سنة خير من
كثير في بدعة)) .

وقال بعد نصائح كثيرة: الفوائد التي لا ينبغي تركها لطالب
الحق/ص ٥١٧:

وعليك بذكر الله عند البلياء، فتصبر عليها، وعند النعم فتشكر
ربك فيها، وعند الطاعة فتعملها، وعند المعصية فتتركها مخافة الله
(عز وجل)، عليك بمطالعة الأخبار الواردة في صفات المؤمنين والمتقين
خصوصاً خطبة أمير المؤمنين (ع) التي ألقاها على همام .

الى أن قال (ره): ثم اعلم يا أخى أن ما ألقىت اليك في هذه
الرسالة أخذتها كلها من معادن النبوة، وما أقول من تلقاء نفسى، الى
أن قال (ره): وليكن هذا آخر ما أردنا إيرادَه في هذه الرسالة، وأرجو
من فضل الله تعالى أن ينفعك بما ألقىت اليك وألتمس منك أن لا
تنسانى في مظان إجابة الدعاء، ووقفنا الله وإياك لما يحب ويرضى
ويجعلنا وإياك ممن يذكر فتنتفعه الذكرى، والسلام على النبي الهادى
 وآله العظماء، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله
الطيبين الطاهرين .

((المنقول من ثواب الأعمال))

وقال في آخر الخبر/ص ٣ :

وقال رسول الله (ص) : قال جبرئيل : يا محمد لو تراهم حين يبعثون هذا مبيضّ وجهه ينادى لا إله إلا الله والله أكبر، وهذا مسودّ وجهه ينادى يا ويلاه يا ثبوراہ .

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

من قال اذا أصبح أربع مرّات : ((الحمد لله ربّ العالمين)) فقد أدّى شكر يومه ، ومن قالها اذا أمسى فقد أدّى شكر ليله /ص ١٣ .

عن زرارة بن أعين ، عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

إن الله يمجدّ نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرّات ، فمن مجدّ الله بما بجدّ به نفسه ثم كان في حال شقوة حوّل الى سعادة ، فقلت له : كيف هذا التمجيد ؟ قال : تقول :

- أنت الله لا إله إلا أنت ربّ العالمين .
- أنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم .
- أنت الله لا إله إلا أنت العليّ الكبير .
- أنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين .
- أنت الله لا إله إلا أنت الغفور الرحيم .
- أنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم .
- أنت الله لا إله إلا أنت بدىء كل شىء واليك يعود كل شىء .

أنت الله لا إله إلا أنت لم تزل ولا تزال .
أنت الله لا إله إلا أنت خالق الجنة والنار .
أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفواً أحد .

أنت الله لا إله إلا أنت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزیز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون .
أنت الله لا إله إلا أنت الخالق البارئ المصور لك الأسماء
الحسنى يسبح لك ما فى السماوات والأرض وأنت العزيز الحكيم .
أنت الله لا إله إلا أنت الكبير المتعال والكبرياء رداؤك .

ثواب من قال : ((بسم الله)) عند دخول الخلاء / ص ١٥ :
قال أمير المؤمنين (ع) :
إذا تكشّف أحدكم لبول أو غير ذلك فليقل : ((بسم الله)) فإن
الشیطان يغضّ بصره عنه حتى يفرغ .

عن أبى عبد الله (ع) أنه قال :
من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده ، وكان الوضوء الذى
الوضوء كقارة لما بينهما من الذنوب ، ومن لم يسمّ لم يطهر من جسده
إلا ما أصابه الماء . وغير ذلك / ص ١٦ .

(ص ١٧) : عن أبى عبد الله (ع) أنه قال :
من توضأ وتمنّ دل كتبت له حسنة ، ومن توضأ ولم يتمنّ دل حتى يجف
وضوئه كتبت له ثلاثون حسنة .

ثواب فتح العيون عند الوضوء/ص ١٧ :
عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله (ص) :
أفتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم .

(ص ١٨) : عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
من تنخّع في مسجد ثم ردّها في جوفه لم تمرّ بداءة إلا أبرأته .

(ص ١٨) أيضاً :

من جدد وضوءه لغير صلاة جدد الله توبته من غير استغفار .

(ص ٢٣) : عن اسحاق ، قال : قال أبو عبد الله (ع) :
استأصل شعرك تقلّ دوابّه ودرنه ووسخه وتغلظ رقبتك ويجلسو
بصرك .

(ص ٢٤) : قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب : قال أبي
(رض) في وصيته اليّ : قلّم أظفارك ، وخذ من شاربك ، وابدأ بخنصرك
اليسرى ، واختم بخنصرك اليمنى ، وقل حين تريد قلمها أو جزّ شاربك :
بسم الله ، وبالله ، وعلى ملّة رسول الله (ص) فانه من فعل ذلك كتب الله
بكل قلامة وجزازة عتق نسمة ولم يمرض إلا مرضه الذي يموت فيه .

(ص ٢٥) : أن النبيّ (ص) قال :
من رأى يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً أو واحداً على غير ملّة
الإسلام فقال : ((الحمد لله الذي فضّلني عليك بالإسلام ديناً ، وبالقرآن

كتاباً ، وبمحمد (ص) نبياً ، وبعليّ إماماً ، وبالمؤمنين إخواناً ، وبالكعبة
قبلة)) لم يجمع الله بينه وبينه في النار أبداً .

وفى (ص ٢٦) : وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله (ص) :
من قال : رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد (ص) رسولاً ،
وبأهل بيته أولياء ، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة .

ثواب المشى الى المساجد / ص ٢٧ :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

من مشى الى المساجد لم يضع رجله على رطب ولا يابس إلا

سبّحت له الأرض الى الأرضين السابعة .

ثواب ما للمؤذن فيما بين الأذان والإقامة :

عن عليّ (ع) قال : قال رسول الله (ص) :

للمؤذن فيما بين الأذان والإقامة مثل أجر الشهيد المتشحّط

بدمه في سبيل الله تعالى ، قال : فقلت : يا رسول الله انهم يختارون

الأذان والإقامة ؟ قال : كلا ، انه يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان

والإقامة على ضعفائهم فتلك لحوم حرمها الله على النار . (ص ٣٢) .

ثواب من صلّى بأذان وإقامة / ص ٣٢ :

عن الفضل بن عمر ، قال : قال أبو عبد الله (ع) :

من صلّى بأذان وإقامة صلّى خلفه من الملائكة صف واحد ، قلت له :

وكم مقدار كل صف ؟ فقال : أقله ما بين المشرق والى المغرب وأكثره ما

وفى رواية أخرى : ومن صلى بإقامة صلى خلفه ملك .

ثواب فضل القنوت :

عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله (ص) :
أطولكم قنوتاً في دار الدنيا أطولكم راحة يوم القيامة
في الموقف - / ص ٣٣ .

ثواب من أتم ركوعه :

عن سعيد بن جناح ، قال : كنت عند أبي جعفر (ع) في منزل
بالمدينة ، فقال مبتدئاً : من أتم ركوعه لم تدخله وحشة في قبره .

(ص ٣٤) : من قال في ركوعه وسجوده وقيامه : ((اللهم صل على
محمد وآل محمد)) كتب الله له ذلك بمثل الركوع والسجود والقيام .

ثواب سجدة الشكر :

عن ذريح ، قال : قال أبو عبد الله (ع) :
أيما مؤمن سجد لله سجدة لشكر نعمه من غير صلاة كتب الله له
بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات في
الجنان .

ثواب فضل الوقت الأول على الآخر / ص ٣٥ :

قال أبو عبد الله (ع) :

- فضل الوقت الأول على الآخر خيرا للمؤمن من ولده وماله .
- وفى حديث آخر ، قال الصادق (ع) :
- فضل الوقت الأول على الآخر كفضل الآخرة على الدنيا .

ثواب الصلاة / ص ٣٤ :

عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) :
 ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى ملك بين يدي الناس : أيها
 الناس قوموا الى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم فأطفئوها بصلاتكم .

عن أبي يعفور ، قال : قال أبو عبد الله (ع) :
 اذا صلّيت صلاة فريضة فصلّها لوقتها صلاة مودّع يخاف أن لا
 يعود اليها أبداً ، ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من
 عن يمينك وشمالك لأحسنت^(١) صلاتك ، واعلم أنك قدّام من يراك ولا تراه .

ثواب من صلّى على النبيّ (ص) وآله بعد صلاة العصر / ص ٣٧ :

عن ناجية ، قال : قال أبو جعفر (ع) :

اذا صلّيت العصر يوم الجمعة فقل : ((اللهم صل على محمد وآل
 محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك
 والسلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته)) .

فان من قالها في دبر العصر كتب الله له مائة ألف حسنة ، وقضى
 له بها مائة ألف حاجة ، ورفع له بها مائة ألف درجة .

ثواب نقل الأقدام الى الصلاة وتعليم القرآن / ص ٣٨ :

عن الأصيح بن نباته ، قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) :
إن الله (عز وجل) ليهمم بعذاب أهل الأرض جميعاً حتى لا يحاشي
منهم أحداً إذا عملوا بالمعاصي واجتروا السيئات ، فإذا نظر الى
الشييب ناقلى أقدامهم الى الصلاة ، والولدان يتعلمون القرآن ، رحمهم
فأخر ذلك عنهم .

ثواب من لقي الله مكفوفاً محتسباً مالياً لآل محمد (ص) :

عن أبي جعفر (ع) :

من لقي الله مكفوفاً محتسباً مالياً لآل محمد (ص) لقي الله ولا
حساب عليه .

وروى :

لا يسلب الله عبداً كريمته أو لإحداهما إلا ولا يسأله عن ذنب .

ثواب صلاة المتعطر / ص ٣٩ :

عن الصادق (ع) أنه قال :

ركعتان يصلِّيهما متعطر أفضل من سبعين ركعة يصلِّيهما غير
متعطر .

ثواب صلاة المتزوج :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

ركعتين يصلِّيهما متزوج أفضل من سبعين ركعة يصلِّيهما غير متزوج

ثواب من لقي حاجاً فصافحه/ص ٤٩ :
عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
من لقي حاجاً فصافحه كان كمن استسلم الحجر .

ثواب صدقة العلانية/ص ١٣٢ :
عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
صدقة العلانية تدفع سبعين نوعاً من البلاء ، وصدقة السرّ تطفئ
غضب الرب .

ثواب دعاء السائل لمن أعطاه/ص ١٣٩ :
عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) أنه قال : قال عليّ بن
الحسين (ع) :
ما من رجل تصدّق على مسكين مستضعف ودعا له المسكين بشيء
تلك الساعة إلا استجيب له .

ثواب من سرّ مؤمناً/ص ١٤٤ :
عن أبي حمزة، قال : قال أبو عبد الله (ع) :
من سرّ إمراً مؤمناً سرّه الله يوم القيامة - الخبر .

ثواب من لقم مؤمناً لقمة حلاوة/ص ١٤٥ :
وكان أبو عبد الله (ع) يلقم أصحابه فسمعتة يقول :
من لقم مؤمناً لقمة حلاوة صرف الله بها عنه مرارة يوم القيامة .

ثواب من شرب سُور أخيه المؤمن / ص ١٢٥ :
عن عبد الله بن سنان ، قال : قال أبو عبد الله (ع) ؛
في سُور المؤمن شفاءً من سبعين داءً .

ثواب من استفاد أخا في الله (عز وجل) / ص ١٢٦ :
عن محمد بن زيد ، قال : سمعت الرضا (ع) يقول :
من استفاد أخا في الله (عز وجل) استفاد بيتاً في الجنة .

ثواب من لقي أخاه ليسرّه بما يسرّه ، رفع الحديث الى النبيّ (ص)
أنه قال :

من لقي أخاه بما يسرّه سرّه الله يوم القيامة ، ومن لقي أخاه بما
يسوؤه ساءه الله يوم يلقاه .

ثواب من قرأ عند منامه : ((إن الله يمسك السماوات . .)) :
عن أبي الحسن الرضا (ع) عن أبيه (ع) أنه قال :
لم يقل أحد قطّ اذا أراد أن ينام : ((إن الله يمسك السماوات
والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً
غفوراً)) فيسقط عليه البيت .

ثواب هذا الدعاء عند أذان الصبح وعند أذان المغرب :
عن عباس مولى الرضا (ع) عن أبي الحسن (ع) أنه قال :
من قال حين يسمع أذان الصبح :
((اللهم إني أسألك باقبال نهارك وإدبار ليلتك ، وحضور صلواتك

وأصوات دعائك، وتسييح ملائكتك، أن تتوب عليّ إنك أنت التوّاب
الرحيم)) ومثل ذلك إذا سمع أذان المغرب ثم مات من يومه أو ليلته
كان تائباً .

ثواب من سأل الله وهو يعلم أن الله يضرّ وينفع:
عن أبي عبد الله (ع) أنه قال : قال رسول الله (ص) : قال الله
(عز وجل) :

من سألتني وهو يعلم أنني أضرّ وأنفع إستجبت له .

ثواب من قال هذا القول حين يأخذ مضجعه/ص ١٤٨ :

عن محمد بن بكير، عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرّات :

((الحمد لله الذي علا فقهر، والحمد لله الذي بطن فخبّر،

والحمد لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي يحيى الموتى، ويميت

الأحياء، وهو على كل شيء قدير، خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته أمّه .

ثواب دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب :

عن معاوية بن عمّار عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب يسوق الى الداعي الرزق ويصرف

عنه البلاء ويقول له الملائكة : لك مثلاه .

ثواب الصلاة على النبيّ والسلام عليه، وثواب حبه (ص) :

عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال :

الصلاة على النبيّ (ص) أمحق للخطايا من الماء للنار، والسلام
على النبيّ (ص) أفضل من عتق رقاب، وحبّ رسول الله (ص) أفضل من
مهج الأنفس، أو قال : ضرب السيوف في سبيل الله .

ثواب من سأل الله بحق محمد (ص) وأهل بيته (ع) / ص ١٤٩ :
عن جابر عن أبي جعفر (ع) أنه قال : ٠٠٠ الى أن قال في آخر
الحدِيث :

ولكنّي حتمت على نفسي أن لا يسألني عبد بحق محمد وأهل بيته
إلا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك اليوم .

وفي زواية عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال :
كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد وآله .

وعن محمد بن أبي عمير عمّن أخبره عن أبي عبد الله (ع) أنه
قال :

وجدت في بعض الكتب :
من صلى على محمد وآل محمد كتب الله مائة حسنة ، ومن قال :
صلى الله على محمد وأهل بيته كتب الله له ألف حسنة . (ص ١٥٠) .

ثواب من صلى على النبيّ (ص) يوم الجمعة مائة صلاة :
عن أبي الحسن الرضا (ع) أنه قال : قال رسول الله (ص) :
من صلى عليّ يوم الجمعة مائة صلاة قضى الله له ستين حاجة ،
ثلاثون للدنيا وثلاثون للآخرة .

ثواب من جعل ثلث صلاته أو نصف صلاته أو كل صلاته للنبي (ص)

عن مرازم ، قال : قال أبو عبد الله (ع) :

إن رجلاً أتى النبي (ص) فقال : يا رسول الله إني جعلت ثلث صلاتي لك ، فقال له خيراً ، فقال : يا رسول الله إني جعلت نصف صلاتي لك ، فقال : ذلك أفضل ، قال : قد جعلت كل صلاتي لك ، قال : إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك ، فقال له رجل : أصلحك الله كيف يجعل صلاته له ؟ قال أبو عبد الله (ع) : لا يسأل الله شيئاً إلا بدأ بالصلاة على محمد وآل محمد .

ثواب من صلى على النبي (ص) وأتبع بالصلاة على أهل بيته

(عليهم السلام) :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال : قال رسول الله (ص) ذات يوم

لأمير المؤمنين (ع) :

ألا أبشرك ؟ قال : بلى بأبي أنت وأمي فانك لم تنزل مبعثراً بكل خير ، فقال : أخبرني جبرئيل أنفاً بالعجب ، فقال أمير المؤمنين (ع) : وما الذي أخبرك يا رسول الله ؟ قال : أخبرني أن الرجل من أمتي إذا صلى عليّ وأتبع بالصلاة على أهل بيتي فتحت له أبواب السماء وصلّت عليه الملائكة سبعين صلاةً وأنه للذنوب حطائم تحات عنه الذنوب كما تحات الورق من الشجر ، ويقول الله تبارك وتعالى : لبيك عبدى وسعديك ، يا ملائكتي أنتم تصلّون عليه سبعين صلاةً وأنا أصلي عليه سبعمئة صلاة ، فإذا صلى عليّ ولم يتبع بالصلاة عليّ أهل بيته كان بينها وبين السماء سبعون حجاباً ويقول الله (جلّ جلاله) : لا لبيك ولا سعديك ، يا ملائكتي لا تصعدوا دعاءه إلا أن يلحق بالنبيّ عترته فلا يزال محجوباً حتى يلحق

ثواب الأعمال / ص ١٥٣ :

عن ناجية عن أحدهما (عليهما السلام) أنه قال :

إذا صلّيت يوم الجمعة فقل : ((اللهم صل على محمد وآل محمد
الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك ، والسلام
عليه وعليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته)) كتب الله لك
مائة ألف حسنة ومحا عنك مائة ألف سيئة ، وقضى لك بها مائة ألف حاجة
ورفع لك بها مائة ألف درجة .

وعن عمّار بن موسى الساباطى ، قال : كنت عند أبى عبد الله
(ع) فقال رجلاً : ((اللهم صل على محمد وأهل بيت محمد))
فقال له أبو عبد الله (ع) : يا هذا لقد ضيّقت علينا ، أما علمت أن أهل
البيت خمسة أصحاب الكساء ، فقال الرجل : كيف أقول؟ قال (ع) : قل :
((اللهم صل على محمد وآل محمد)) فيكون نحن وشيعتنا قد دخلنا فيه .

ثواب من رفع صوته بالصلاة على النبيّ (ص) :

عن أبى عبد الله (ع) أنه قال : قال رسول الله (ص) :

ارفعوا أصواتكم بالصلاة عليّ فإنها تذهب بالنفاق .

(ص ١٥٤) : عن أبى جعفر (ع) أنه قال : أتى النبيّ (ص) رجلاً

يقال له : شيبة الهذلى ، فقال له : يا نبيّ الله إني شيخ قد كبر سنّى
وضعت قوتى مما كانت تعودته نفسى من صلاة وصيام وحج وجهاد

فعلّمنى يا رسول الله كلاماً ينفعنى الله به وخفف عليّ يا رسول الله ،
 فقال : أعد فأعاد ثلاث مرّات فقال له النبيّ (ص) : ما حولك شجرة ولا
 مدرة إلا قد بكت من رحمتك فإذا صليت الصبح فقل عشر مرّات : سبحان
 الله العظيم وبحمده ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم ، فان الله
 (عز وجل) يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهدم ،
 فقال : يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة؟ قال : تقول فى دبر كل صلاة
 : ((اللهم أهدنى من عندك ، وأفض عليّ من فضلك ، وأنشر عليّ من
 رحمتك ، وأنزل عليّ من بركاتك)) قال : فقبض عليهنّ بيده ثم مضى ، فقال
 النبيّ (ص) : أما انه إن وافى يوم القيامة ولم يدعها متعمداً فتح الله له
 ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيّها شاء .^٥

ثواب من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا اشتهى واذا غضب
 : (ص ١٥٤)

عن أبى عبد الله (ع) أنه قال :

من ملك نفسه اذا رغب، واذا رهب، واذا اشتهى ، واذا غضب
 حرّم الله جسده على النار .

ثواب من نصر الأمر بالمعروف والناهى عن المنكر :

قال أبو جعفر (ع) :

الأمر بالمعروف والناهى عن المنكر خلقان من خلق الله (عز وجل)
 فمن نصرهما أعزه الله ومن خذلهما خذله الله (عز وجل) .^٥

ثواب الاجتماع فى الدعاء/ ص ١٥٥ :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
ما اجتمع أربعة قطّ على أمر واحد يدعوا إلا تفرّقوا عن إجابة .

ثواب الدعاء سرّاً / ص ١٥٥ :
عن أبي الحسن الرضا (ع) أنه قال :
دعوة العبد سرّاً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية .

وعن أبي جعفر (ع) أنه قال :
إن الله (عز وجل) يجيب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم
بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها أبواب السماء
وتهبّ الرياح وتقسّم فيها الأرزاق وتقضّى فيها الحوائج العظام .

ثواب الدعاء للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات :
عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) أنه قال :
ما من مؤمن يدعو للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء
منهم والأموات إلا كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة منذ بعث الله آدم
(ع) الى أن تقوم الساعة . وغير ذلك فراجع .

وعن أبي عبد الله (ع) أنه قال : قال رسول الله (ص) :
إذا دعا أحدكم فليعمم فانه أوجب للدعاء .

ثواب من قال : ((لا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم)) / ص ١٥٧
عن هشام بن سالم ، قال : سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام)

(أبا عبد الله "ع") كان يقول :

من قال : ((لا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم)) دفع الله
(عز وجل) بها عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الخنق .

أيضاً : من قال في كل يوم مائة مرّة : ((لا حول ولا قوّة إلا بالله)) دفع
الله (عز وجل) بها عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الهم .

أيضاً : عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ (ص) أنه قال :
من قال اذا خرج من بيته : ((بسم الله)) قال الملكان : هديت ،
فان قال : ((لا حول ولا قوّة إلا بالله)) قال : وفيت ، فان قال ((توكلت
على الله)) قال : كفيت ، فيقول الشيطان : كيف لي لعبد هدى ووقى وكفى ؟

ثواب من كبر عند المساء مائة تكبيرة :

عن أبي حمزة الثمالي ، قال : سمعت عليّ بن الحسين (ع) يقول :
من كبر الله عند المساء مائة تكبيرة كان كمن أعتق مائة نسمة .

(ص ٣٠٠) / ج ٩ - بحار - جديد : قال رسول الله (ص) :
من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله بعدد كل آية أنزلت من السماء
فيجزى بها ثوابها وهو عجيب فاغتنم .

ثواب تسبيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) / ص ١٥٧ :
عن أبي عبد الله (ع) أنه قال لأبي هارون المكفوف :
يا أبا هارون إنا نأمر صبياننا بتسبيح الزهراء (ع) كما نأمرهم

بالصلاة فالزومه فانه لم يلزمه عبد فيشقى .

عن محمد بن مسلم ، قال : قال أبو جعفر (ع) :
من سبح تسبيح الزهراء (ع) ثم استغفر غفر له ، وهى مائة باللسان
وألف فى الميزان وتطرد الشيطان وترضى الرحمن .

عن أبى خلف القمّاط قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول :
تسبيح فاطمة الزهراء (ع) فى كل يوم فى دبر كل صلاة أحبّ السيّ
من صلاة ألف ركعة فى كل يوم .

ثواب السكوت/ص ١٥٨ :

عن أبى عبد الله (ع) أنه قال :

لا يزال العبد المؤمن يكتب محسناً ما دام ساكناً ، فإذا تكلم كتب
محسناً أو مسيئاً .

ثواب الاستغفار :

عن أبى عبد الله (ع) عن أبيه عن آباءه (عليهم السلام) قال :

قال رسول الله (ص) :

لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار .

عن عبد الله بن محمد الجعفى عن أبى جعفر (ع) أنه قال : —

سمعته يقول :

كان رسول الله (ص) مقامى فيكم والاستغفار لكم حصن حصين من

العذاب فمضى أكثر الحضتين وبقي الاستغفار فأكثرُوا منه فإنه ممحاة
للذنوب، قال تعالى : ((وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون)) .

وعن جعفر الصادق (ع) عن أبيه عن آباءه (عليهم السلام) قال :
قال رسول الله (ص) :

طوبى لمن وجد في صحيفته يوم القيامة تحت كل ذنب : ((أستعفر
الله)) / ص ١٥٩ .

وعنه أيضاً :

قال : قال رسول الله (ص) :

أربع من كنّ فيه كان في نور الله الأعظم :

- من كان عصمة أمره : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله .
- ومن إذا أصابته مصيبة قال : ((إنا لله وإنا إليه راجعون)) .
- ومن إذا أصاب خيراً قال : ((الحمد لله)) .
- ومن إذا أصاب خطيئة قال : ((أستغفر الله وأتوب إليه)) .

(ص ١٦٠) :

عن جعفر (ع) عن أبيه (عليهما السلام) قال :

قال رسول الله (ص) :

إن أسرع الخير ثواباً البرّ، وإن أسرع الشرّ عقاباً البغى ، وكفى
بالمرء عيباً أن ينظر من الناس الى ما يعمى عنه من نفسه ، أو يعيّر
الناس ما لا يستطيع تركه أو يؤذى جليسه بما لا يعنيه .

ثواب البكاء من خشية الله (عز وجل) / ص ١٦١ :
عن الصادق (ع) عن أبيه ، قال : قال رسول الله (ص) :
طوبى لصورة نظر الله اليها تبكى عن ذنب من خشية الله (عز
وجل) لم يطلع الى ذلك الذنب غيره .

ثواب من أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه / ص ١٦٢ :
عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) :
من أصبح وأمسى والآخرة أكبر همه جعل الله له القناعة في قلبه
وجمع له أمره ، ولم يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه ، ومن أصبح وأمسى
والدنيا أكبر همه جعل الله الفقير بين عينيه وشتت عليه أمره ولم ينل من
الدنيا إلا ما قسم له .

ثواب الإحسان / ص ١٦٣ :
عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
إذا أحسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله بكل حسنة سبعمائة
ضعف وذلك قول الله (عز وجل) والله يضاعف لمن يشاء .

ثواب الحبّ والبغض في الله والاعطاء والمنع في الله (عز وجل) :
عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
من أوثق عرى الإيمان أن يحبّ في الله ويبغض في الله ، ويعطى
في الله ، ويمنع في الله .

ثواب المؤمن يقارف الذنوب ثم يندم ويستغفر الله (عز وجل) :

عن بعض أصحاب أبي عبد الله (ع) قال :
ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته أربعين كبيرة فيقول وهو نادم : —
((أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السماوات والأرض
ذا الجلال والإكرام وأسأله أن يتوب عليّ)) إلا غفرها ولا خير فيمن
يقارف في كل يوم أكثر من أربعين كبيرة .

ثواب المؤمن يموت في غربة من الأرض :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

ما من مؤمن يموت في غربة من الأرض تغيب فيها بواكيه إلا بكته
بقاع الأرضين الذي كان يعبد الله فيها ، وبكته أبوابه وبكته أبواب السماء
التي كان يصعد فيها عمله ، وبكاه الملكان الموكلان به .

ثواب من أوصل إلى أخيه المؤمن معروفاً / ص ١٦٤ :

عن حديد أو مرزم ، قال : قال أبو عبد الله (ع) :

أيما مؤمن أوصل إلى أخيه المؤمن معروفاً فقد أوصل ذلك إلى

رسول الله (ص) .

ثواب من أحب آل محمد (عليهم السلام) وأبغض عدوهم في الله

تعالى :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

من أحبنا وأبغض عدونا في الله من غير تره وترها إياه الله لشيء

من أمر الدنيا ثم ملت على ذلك وعليه من الذنوب مثل زبد البحر غفرها

الله له / ص ١٦٥ .

هذا الخير بظاهرة يشكل فهم معناه ، نعم ما ذكر في البحار كما
يأتي قريباً يمكن فهمه .

وفي المجمع مادة : (وتر) ص ٣١٩ .

وفي الحديث :

أن رسول الله (ص) وتر الأقربين والأبعدين في الله أي قطعهم
وأبعدهم عنه في الله .

قد نقل في البحار/المجلد السابع عنه/ص ٣٦٩/القديم :

عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

من أحبنا وأبغض عدونا في الله من غير تتره وترها إياه في شيء
من أمر الدنيا ثم مات على ذلك فلقى الله وعليه من الذنوب مثل زيد
البحر غفرها الله له .

(بيان التره ، بالكسر : الحقد والظلم والثار ، ويقال : وتره يتـره
وترا وتره ووتره ماله : نقصه إياه . وفي مجمع البحرين ، مادة : وتر ، وفي
الخير : من جلس مجلساً لم يذكر الله فيه كان عليه تره ، أي نقص ولائمة
والتره النقص وقيل : التبعة ، والهاء فيه عوض عن الواو كعده ويجوز
رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها . الخ .
(المنجد) : وتريتر وترا وتره . . . فلانا ماله أو حقه : نقصه إياه .)

وفي السفينة/ص ٢٠١ عنه (ع) أنه قال :

من أحب الله وأبغض عدوه لم يبغضه لو تره وتره في الدنيا ثم جاء
يوم القيامة بمثل زيد البحر ذنباً كقرها الله له .

البحار/المجلد الخامس عشر/ص ١٨١ ينقل كما ذكرنا عن
المحاسن ، وقال فى بيانه : يقال : وترته : نقصته ، والوتر بالكسر: الجناية
التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبى .

ثواب التسليم على الأخ المؤمن فى الله (عز وجل) / ص ١٦٥ :
عن جابر عن أبى جعفر (ع) الباقر أنه قال :
إن ملكاً من الملائكة مرّ برجل قائم على باب دار فقال له الملك :
يا عبد الله ما وقوفك على باب الدار؟ قال : فقال له : أخ لى فيها أردت
أن أسلم عليه ، فقال له الملك : هل بينك وبينه رحم ماسّة ؟ أو هل
دعتك إليه حاجة؟ قال : فقال : لا بينى وبينه قرابة ، ولا يرغبى إليه
حاجة إلا أخوة الإسلام وحرمة فانما أتعهده أسلم عليه فى الله رب
العالمين ، فقال له الملك : لى رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول
لنما إياى أردت وتعاهدت وقد أوجبت لك الجنة وأعفك من غضبى
وأجرتك من النار .

وفى السفينة نقلاً عن الخصال / ص ٦٢٥ :
روى عن النبي (ص) أنه قال :
من بدء بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه .

المنقول من مشكاة الأنوار فى هذا الباب / ص ١٢٨ : فى التسليم
والمعانقة من كتاب المحاسن عن الباقر (ع) أنه كان يقول :
أفسوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين .

عنه قال : قال رسول الله (ص) :
إذا لقيتم فتلاقوا بالسلام والتصافح ، وإذا تفرقتم فافتروا بالاستغفار .

عنه قال :

إذا سلم أحدكم فليجهر بسلامه ، لا يقول : سلمت فلم يردّوا عليّ ولعلّه قد يكون قد سلم ولم يسمعهم ، وإذا ردّ أحدكم فليجهر برده ، لا يقول المسلم : سلمت فلم يردّوا عليّ ، ثم قال : كان يقول : لا تغضبوا ولا تغضبوا ، أفشوا السلام ، وأطيبوا الكلام ، وصلّوا باللسيل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلى : على قول الله السلام المؤمن المهيم .

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال :

للسلام سبعون حسنة ، تسع وستون للمبتدئ ، وواحدة للراد .

عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال :

من التواضع أن تسلم على من لقيت .

وقال :

البخيل من بخل بالسلام .

وعنه (عليه السلام) :

يسلم الراكب على العاشي ، والعاشي على القاعد ، وإذا لقيت جماعة سلم الأقل على الأكثر ، وإذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة . . . وأصحاب البغال يبدؤن أصحاب الحمير ، وأصحاب الخيل يبدؤن أصحاب البغال .

عنه (عليه السلام) أنه قال :

إذا سلّم الرجل من الجماعة أجزىء عنهم ، وإذا سلّم على القوم
وهم جماعة أجزأهم أن يردّ واحد منهم .

عنه (عليه السلام) أنه قال :

من قال : سلام عليكم فهي عشر حسنات ، ومن قال : سلام عليكم
ورحمة الله فهي عشرون حسنة ، ومن قال : سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فهي ثلاثون .

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

إذا قام أحدكم من مجلسه فليودّعهم بالسلام .

وقال (ص) :

إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه وليصافحه ، فإن الله (عزّ وجل)

أكرم بذلك الملائكة ، فاصنعوا صنيع الملائكة .

من كتاب الروضة : قال أمير المؤمنين (ع) :

نهى رسول الله (ص) أن يسلم على أربعة : على السكران ، وعلى

من يعمل التماثيل ، وعلى من يلعب بالنرد ، وعلى من يلعب بالأربعة

عشر ، وأنا أزيدكم الخامسة : أنهاكم أن تسلموا على صاحب الشطرنج .

قال الباقر (عليه السلام) :

لا تسلموا على اليهود ولا على النصارى ولا على المجوس ولا على

عبده الأوثان ولا على موائد شراب الخمر ولا على صاحب الشطرنج والنرد

ولا على المخنث ولا على الشاعر الذى يقذف المحصنات ولا على المصلّي
وذلك أن المصلّي لا يستطيع أن يردّ السلام، لأن التسليم من المسلّم
تطوّع والردّ عليه فريضة، ولا على آكل الربا ولا على الفاسق المعلن
بفسقه .

عن أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال :
إذا سلّم عليك اليهودى أو النصرانى أو المشرك فقل : عليك .

قيل لأبى عبد الله (ع) : كيف الدعاء لليهودى والنصرانى؟ قال :
بارك الله لك فى دنياك .

وعن العيص بن القاسم ، قال : سألت أباً عبد الله (ع) عن التسليم
على أهل الكتاب فى الكتاب؟ قال : يكتب : سلام على من أتبع الهدى ،
وفى آخره : سلام على المرسلين ، والحمد لله ربّ العالمين .

قال النبيّ (ص) :
لا تدع أحداً الى طعامك حتى يسلم .
وقال (ص) :

السلام : اسم من أسماء الله تعالى ، فأفشوه بينكم ، فان الرجل
المسلم اذا مرّ بالقوم فسلم عليهم فلم يردّوا عليه ردّ عليه من هو خير
منهم وأطيب .

وقال (صلى الله عليه وآله) :

والذى نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى
تحابّوا ، أو لا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم : أفشوا السلام .

من الضروس . . . عن الفضل بن عباس قال : قال رسول الله (ص)
يا فضل هل تدري ما تفسير: السلام عليكم؟ إذا قال الرجل للرجل:
السلام عليكم ورحمة الله ، معناه : عليّ عهد الله وميثاق أن لا أعتابك
ولا أعيب عليك مقاتتك ولا أريد زلتك فاذا ردّ عليه : وعليكم السلام
ورحمة الله وبركاته يقول لك : عليّ مثل الذى عليك ورحمة الله ، والله
شهيد على ما يقولون .

ومن كتاب اللباس : سأل السائل الصادق (ع) عن النساء كيف
يسلمن إذا دخلن على القوم؟ قال : المرأة تقول : عليكم السلام ، والرجل
يقول : السلام عليكم .

من كتاب السيّد الناصح أبى البركات :
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :
من رأس التواضع أن تبدأ بالسلام على من لقيت، وتردّ على من
سلم عليك ، وأن ترضى بالدون من المجلس ، ولا تحبّ المدحة والتزكية

وقال (ص) :

إن أعجز الناس من عجز عن الدعاء ، وإن أبخل الناس من بخل

بالسلام .

وفى السفينة بعد ذلك / ص ٤٤٥ :

فاذا دخلت البيت فان كان فيه أحد تسلّم عليه وإلا فقل : السلام
علينا من عند ربنا ، قال الله تعالى : ((فاذا دخلتم بيوتاً فسلموا على
أنفسكم تحية مباركة)) ، وورد : اذا دخل أحدكم بيته فليسلم فانه ينزل
البركة وتؤنسه الملائكة - الخ .

قال عمار بن ياسر (رحمة الله عليه) :

ثلاث من جمعهنّ جمع الايمان : الإنفاق من الإقتار، والإنصاف
من نفسك ، وبذل السلام للعالم .

عن عليّ بن حمزة ، قال : سألت أبا عبد الله (ع) : أسلم على
أهل القبور ؟ قال : نعم ، قلت : كيف أقول ؟ قال : تقول : السلام على
أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات أنتم لنا فرط
ولنا بكم إن شاء الله لاحقون / ص ١٨١ .

البحار/ الجديد / الجزء العاشر/ ص ٣٦٨ / الخبر ٨ :

قال رسول الله (ص) :

من مرّ على المقابر وقرأ لإحدى عشر مرة : ((قل هو الله أحد)) ثم
وهب أجره للأموات أعطى أجره بعدد الأموات .

المنقول من مشكاة الأنوار أيضاً - فى المصافحة والتقبيل / ص ١٨ :

عن أبي عبيدة الحذاء ، قال : زاملت مع أبي جعفر فكان اذا -
نزل يريد حاجة ثم ركب فصافحنى ، قال : فقلت : كأنك ترى فى هذا

شيئاً؟ قال : نعم ، إن المؤمن اذا صافح المؤمن تفرّقاً من غير ذنب .

وعنه (عليه السلام) أنه قال :

اذا صافح الرجل صاحبه فالذى يلزم التصافح أعظم أجراً من
الذى يدع ، ألا وإن الذنوب لتتحات فيما بينهما حتى لا يبقى ذنب .

عن الصادق (عليه السلام) أنه قال :

ما صافح رسول الله (ص) رجلاً قطّ فنزع يده حتى يكون هو الذى
ينزع يده منه .

سأل رجل أبا عبد الله (ع) عن أجر المؤمنين اذا التقيا واعتنقا؟

فقال له :

اذا اعتنقا غمرتھما الرحمة ، فاذا التزما لا يريدان بذلك إلا وجهه
ولا يريدان غرضاً من أغراض الدنيا ، قيل لهما : مغفور لكما فاستأنفا
فاذا أقبلا على المسائلة قالت الملائكة بعضهم لبعض : تنحوا عنهما
فان لهما سرّاً وقد ستر الله عليهما .

قال اسحاق : قلت له : جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما
وقد قال الله (عز وجل) : ((ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد))؟ قال :
فتنفس ابن رسول الله (ص) ثم بكى حتى اخضلت لحيته ، وقال : يا اسحاق
إن الله تبارك وتعالى إنما أمر الملائكة أن تعتزل عن المؤمنين اذا التقيا
إجلالاً لهما وانه وإن كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما
فانه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السرّ وأخفى عنه .

قال : إن سرعة ائتلاف قلوب الأبرار اذا التقوا وإن لم يظهرُوا

التودد بالسنتهم كسرعة إختلاط ماء السماء بماء الأنهار، وإن بعد
ائتلاف قلوب الفجار إذا التقوا وإن أظهروا التودد بالسنتهم كبعد
البهائم من التعاطف وإن طال اعتلافها على مذود واحد .

عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال :
إن لكم نوراً تعرفون به في الدنيا حتى إن أحدكم إذا لقي أخاه
قبله في موضع النور من جبهته .

وعنه (عليه السلام) أنه قال :
إذا بلغت الجارية ست سنين فلا ينبغي لك أن تقبلها .

وعنه (عليه السلام) أنه قال :
ليس القبلة على الفم إلا للزوجة والولد الصغير .

وعنه (عليه السلام) أنه قال :
قبل رجل يده ، فقال : أما إن هذا لا يصلح إلا لنبيٍّ أو مبن
أريد به النبيّ (ص) .

وفي خاتمة كتاب : (غرر الحكم) / ص ٢٨ :
عن الرضا (عليه السلام) أنه قال :
لا يقبل الرجل يد الرجل ، فانه قبلة يده كالصلاة له .

مشكاة الأنوار / ص ١٨٣ : عن الصادق (ع) أنه قال :

بينا ابراهيم خليل الرحمن فى جبل بيت المقدس يطلب المرعى
 لغنمه إذ سمع صوتاً فاذا هو برجل قائم يصلّي طولهُ اثنا عشر شبراً فقال
 ابراهيم له : يا عبد الله لمن تصلّى ؟ قال : لآله السماء ، فقال ابراهيم :
 هل بقى أحد من قومك غيرك ؟ قال : لا ، قال : فمن أين تأكل ؟ قال :
 أجنى من الشجر فى الصيف وأكله فى الشتاء ، قال : فأين منزلك ؟ قال :
 فأومى بيده الى جبل ، فقال له ابراهيم : هل لك أن تذهب بى معك
 فأبيت عندك الليله ؟ فقال : إن قدّامى ماء لا يخاض ، قال : كيف
 تصنع ؟ قال : أمشى عليه ، قال : فاذهب بى معك فلعل الله أن
 يرزقنى ما رزقك ، قال : فأخذ العابد بيده فمضيا جميعاً حتى انتهيا الى
 الماء فمشى ومشى عليه ابراهيم معه حتى انتهيا الى منزله ، فقال ابراهيم :
 أيّ الأيام أعظم ؟ فقال له العابد : يوم يدا ان الناس بعضهم من بعض
 قال : فهل لك أن ترفع يدك وأرفع يدى فندع الله (عز وجل) أن يؤمننا
 شرّ ذلك اليوم ؟ فقال له : وما تصنع بدعوتى ، فوالله إن لي لدعوة منذ
 ثلاث سنين ما أجبت فيها بشىء ، فقال له ابراهيم : أو لا أخبرك لأيّ
 شىء احتسبت دعوتك ؟ قال : بلى ، قال له : إن الله (عز وجل) اذا -
 أحبّ عبداً احتسب دعوته ليناجيه ويسأله ويطلب اليه ، واذا أبغض عبداً
 عجلّ له دعوته أو ألقى فى قلبه اليأس منها ، ثم قال : وما كانت دعوتك ؟
 قال : مرّ بى غنم ومعه غلام له ذوابة ، فقلت : يا غلام لمن هذا الغنم ؟
 قال : لآبراهيم خليل الرحمن ، فقلت : اللهم إن كان لك فى الأرض -
 خليل فأرنيه ، فقال له ابراهيم : فقد استجاب لك ، أنا ابراهيم خليل
 الرحمن ، فعانقه ، فلما بعث الله محمداً جاءت المصافحة .

عن زريق عن الصادق (عليه السلام) أنه قال :

مصافحة المؤمن بألف حسنة . . .

كان رسول الله (ص) لبس الصوف يوم بايع النساء فكانت يده في كفه وهنّ يمسحن أيديهنّ عليه .

عن أبي جعفر الثاني (عليه السلام) أنه قال :

كانت مبايعة رسول الله (ص) النساء أن غمس يده في قدح من ماء ثم أمرهنّ أن يغمسن أيديهنّ في ذلك القدح بالإقرار والإيمان بالله والتصديق لرسول الله (ص) ما أخذ عليهنّ - الخبر .

عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله (عز وجل) : ((ولا — يعصينك في معروف)) قال : المعروف أن لا يشققن جييا ولا يلطمن وجهاً ولا يدعين ويلا ولا يتخلفن عند قبر ولا يسودن ثوباً ولا ينشرن شعراً .

مشكاة الأنوار / في الرضا / ص ٣٢ :

عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال :
إن أعلم الناس بالله أراضهم بقضاء الله .

وفى (ص ٢٧٢) في ذكر ما يجب على المؤمن من التسليم لأمر الله والرضا بقضائه :

عن أبي جعفر (عليه السلام) أنه قال :

إن الله قضى فأمضى قضاءه ، وحكم فعدل في حكومته ، فلم يـك لقضائه راد ولا لحكمه معقب فأحق خلق الله أن يسلم لما قضى الله (عزّ

وجل) من عرف الله تعالى ومن رضى بالقضاء مضى عليه القضاء وعظم الله أجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء وأحبط الله أجره .

وفى (ص ٢٧٢) :

عنه : كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول فى دعائه :
اللهم منّ عليّ بالتوكّل عليك ، والتفويض اليك ، والرضا بقدرك ،
والتسليم لأمرك حتى لا أحبّ تعجيل ما أخرت ، ولا تأخير ما قدّمت ،
يا ربّ العالمين .

عن الباقر (عليه السلام) أنه قال :

إن موسى بن عمران (ع) قال : يا ربّ رضيت بما قضيت تميّت
الكبير ، وتبقى الطفل الصغير ، فقال : يا موسى أما ترضانى لهم رازقاً
وكفياً ؟ قال : بلى يا ربّ فنعم الكفيل أنت ونعم الوكيل .

مشكاة الأنوار / ص ٣٥ : فى حسن الظن بالله / من كتاب المحاسن

عن أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال :

وجدنا فى كتاب عليّ بن أبى طالب (ع) أن رسول الله (ص) -

قال وهو على منبره :

والله الذى لا إله إلا هو ما أعطى مؤمن خيراً الدنيا والآخرة إلا
بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكفّ عن اغتياى المؤمنين ، والله
الذى لا إله إلا هو لا يعذب الله مؤمناً بعد التوبة والإستغفار إلا
بسوء ظنه بالله وتقصير من رجائه لله وسوء خلقه واغتياىه المؤمنين ، والله
الذى لا إله إلا هو لا يحسن ظنّ عبد مؤمن بالله إلا كان الله عند ظنّ

عبد المؤمن لأن الله كريم بيده الخيرات يستحيى أن يكون عبده المؤمن
قد أحسن به الظن والرجاء ثم يخلف ظنه ورجائه ، فأحسنوا بالله الظن
وأرغبوا اليه .

الى أن قال : عنه ، قال : قال داود النبي (ع) :
يا رب ما آمن بك من عرفك فلم يحسن الظن بك .

من كتاب (روضة الواعظين) : قال رسول الله (ص) :
لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله فان حسن الظن بالله
ثمن الجنة .

ثواب حسن الظن بالله تعالى (عز وجل) :
كتاب : (ثواب الأعمال) / ص ١٦٧ .

ثواب المهين القريب اللين السهل / ص ١٦٦ :
عن أبي عبد الله (ع) أنه قال : قال رسول الله (ص) :
ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غدا؟ قالوا: بلى يا رسول الله ،
قال : المهين القريب اللين السهل .

البحار/ الجديد / ج ٦ / الخبر ٩ / ص ٣٢٨ :
كتب أبو جعفر (ع) لرجل أن يقول :
يا ذا الذي كان قبل كل شيء ثم خلق كل شيء ثم يبقى ويفنى كل
شيء .

وفى منتخب السماء والعالم آداب الأكل وغيره :
كان رسول الله (ص) اذا أكل عند قوم يقول بعنوان الدعاء :
أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وصلّت عليكم
الملائكة الأخيار .

ثواب التختّم بالعقيق / ص ١٦٨ :
عن الرضا (ع) قال : قال أبو عبد الله (ع) :
من اتخذ خاتماً فصّه عقيق لم يفتقر ولم يقض له إلا بالتي هو أحسن .

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال :
تختّموا بالعقيق يبارك الله عليكم وتكونوا في أمن من البلاء .

وفى (ص ١٦٩) :
عن عليّ بن محمد بن اسحاق الشيباني ، رفعه الى أبي عبد الله
(عليه السلام) أنه قال :
ما رفعت كفّ الى الله (عز وجل) أحبّ اليه من كفّ فيها عقيق .
وغير ذلك .

ثواب من ذكر اسم الله على طعامه / ص ١٧٨ :
عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال :
من ذكر اسم الله على الطعام لم يسأل عن ذلك الطعام .

ثواب من أشبع جائعاً : عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

من أشبع كبداً جائعاً وجبت له الجنة .

ثواب التلذذ بالماء :

عن أبي فضال يرفعه الى أبي عبد الله (ع) أنه قال :
من تلذذ بالماء في الدنيا لذذ به من أشربة الجنة .

ثواب زيارة المسلم : / ص ١٧٩ :

عن بكر بن محمد الأزدي قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول :
ما زار مسلم أخاه في الله إلا ناداه الله (عز وجل) : أيها الزائر
طببت وطابت لك الجنة .

ثواب من ذكر عنده أهل البيت - أهل بيت النبي (ص) فخرج

من عينه دمعة / ص ١٨١ :

عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال :

تجلسون وتتحدثون؟ قال : قلت : جعلت فداك نعم ، قال : إن
تلك المجالس أحبها فأحيوا أمرنا ، إنه من ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج
من عينه مثل جناح الذبابة غفر الله ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر .

ثواب حبّ أهل البيت (عليهم السلام) / ص ١٨١ :

قال أبو عبد الله (عليه السلام) :

إن حبنا أهل البيت ليحطّ الذنوب عن العباد كما يحطّ الريح

الشديدة الورق من الشجر .

ثواب من قضى لمسلم حاجة :
قال أبو عبد الله (عليه السلام) :
ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله : عليّ ثوابك، ولا أرضى
لك بدون الجنة .

مشكاة الأنوار / ص ١٨٦ :
وقال (صلى الله عليه وآله) :
إذا جلس أحدكم في مجلس فلا يبرحنّ منه حتى يقول ثلاث مرّات :
(سبحانك وبحمدك لا إله إلا أنت اغفر لي وتب عليّ) .

المنقول من كتاب : (عقاب الأعمال) / ص ١٩٦ :
بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه النجاة من العذاب الأليم :
عقاب من أتى الله من غير بابه :
عن اسحاق بن غالب عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال :
عبد الله حبر من أحبار بني إسرائيل حتى صار مثل الخلال
فأوحى الله (عز وجل) إلى نبيّ زمانه : قل له : وعزّتي وجلالي وجبروتي لو
أنك عبدتني حتى تذوب كما تذوب الإلية في القدر ما قبلت منك حتى
تأتيني من الباب الذي أمرتك .

عقاب المتهاون بأمر الله سبحانه :
عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال :
إياكم والخفلة ، فانه من غفل فأنما يغفل عن نفسه ، وإياكم
والتهاون بأمر الله (عز وجل) فانه من تهاون بأمر الله أهانه يوم القيامة .

عقاب من أبغض أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) :
عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله (ع) أنه قال : قال رسول
الله (ص) :

من أبغضنا أهل البيت بعثه الله (عز وجل) يهودياً ، قيل : يا
رسول الله وإن شهد الشهادتين ؟ قال : نعم . الى أن قال : من
أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهودياً ، قيل : وكيف يا رسول الله؟ قال :
إن أدرك الدجال آمن به .

عن اسماعيل الجعفي ، قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول :
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :
لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا بعثه الله أجذم .

عقاب من جهل حق أهل البيت (ع) / ص ١٩٧ :
عن معلّى بن خنيس ، قال : قال أبو عبد الله (ع) :
يا معلّى ، لو أن عبداً عبد الله مائة عام بين الركن والمقام ، يصوم
نهاراً ويقوم ليلاً حتى يسقط حاجباه على عينيه ويلتقى تراقيه هرماً جاهلاً
بحقنا لم يكن له ثواب .

عقاب من مات لا يعرف إمامه / ص ١٦٨ :
عن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
منا الإمام المفروض طاعته من جده مات يهودياً أو نصرانياً ،
والله ما ترك الأرض منذ قبض الله (عز وجل) آدم (ع) إلا وفيها إمام
يهتدى به الى الله حجة على العباد ، من تركه هلك ، ومن لزمه نجا حقاً

عقاب من أطاع لإماماً جائراً ليس من الله (عز وجل) / ص ١٩٩ :
عن أبي جعفر (ع) أنه قال : قال رسول الله (ص) : قال الله :
إن كانت كل رعية في الإسلام أطاعت لإماماً جائراً ليس من الله
(عز وجل) وإن كانت الرعية في أعمالها برة تقيّة ، فلأعفونّ عن كل رعية في
الإسلام أطاعت لإماماً هادياً من الله (عز وجل) وإن كانت الرعية في
أعمالها ظلمة سيئة .

عقاب من أمّ قوماً وفيهم من هو أعلم وأفقه :
رفع الحديث الى رسول الله (ص) أنه قال :
من أمّ قوماً وفيهم من هو أعلم منه وأفقه لم يزل أمرهم الى سفال
(سقال) الى يوم القيامة .

عقاب من صلّى وترك الصلاة على النبيّ (ص) ، ومن ذكر عنده
النبيّ (ص) ولم يصل عليه :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
إذا صلّى أحدكم ولم يصل على النبيّ (ص) خطى به طريق الجنّة .

وقال النبيّ (صلّى الله عليه وآله) :
من ذكرت عنده فنسى الصلاة عليّ خطى به طريق الجنّة .

عقاب الناصب والجاحد لأمر المؤمنين (ع) والشاكّ فيه والمنكر له

عن أبي بصير، قال : قال أبو عبد الله (ع) :
سد من الخمر كعابد الوثن ، والناصب لآل محمد شر منه ، قلت :
جعلت فداك ومن أشر من عابد الوثن ؟ فقال : إن شارب الخمر
تذركه الشفاعة يوم القيامة ، وإن الناصب لو شفع فيه أهل السماوات
والأرض لم يشفعوا .

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه (صلوات الله عليهم) أنه قال
قال رسول الله (ص) :
إن الجنة تشتاق لأحباء عليّ (ع) ، وتشتدّ ضؤّها لأحباء عليّ (ع)
وهم في الدنيا قبل أن يدخلوها ، وإن النار تتغيّظ زفيرها على أعداء
عليّ (ع) وهم في الدنيا قبل أن يدخلوها .

عن أبان بن تغلب، قال : قال أبو عبد الله (ع) :
كل ناصب وإن تعبد واجتهد يصير إلى أهل هذه الآية : ((عاملة
ناصبة تصلى ناراً حامية)) .

عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنك لم تجد رجلاً
يقول : أنا الناصب (أبغض) محمداً وآل محمد ، ولكن الناصب من نصب
لكم وهو يعلم أنكم تتوالون وأنكم من شيعتنا .

عن حمران بن أعين عن أبي جعفر (ع) أنه قال :
لو أن كل ملك خلقه الله (عز وجل) وكل نبي بعثه الله وكل صديق

وكل شهيد شفَعوا في ناصب لنا أهل البيت أن يخرجهُ الله (عز وجل) -
يقول في كتابه : ((ماكثين فيه أبداً)) .

عن جابر عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
من لم يعرف سوء ما أوتى الينا من ظلمنا وذهاب حقنا وما نكبتنا
به فهو شريك من أبي الينا فيما ولّينا . (ص ٢٠٠) .

عن عليّ بن سليمان بن رشيد رفعه الى أمير المؤمنين (ع) عليّ
بن أبي طالب (ع) أنه قال :
يحشر المرجئة عمياناً وإمامهم أعمى ، فيقول بعض من يراهم من
غير أمتنا : ما نرى أمه محمد (ص) إلا عمياناً ، فيقال لهم : ليسوا من أمة
محمد ، إنهم بدلوا فبدّل بهم ، وغيروا فغيرنا بهم .

عن المفضل بن عمير عن أبي عبد الله (ع) أنه قال : قال أبو
جعفر (ع) :
إن الله تبارك وتعالى جعل عليّاً (ع) علماً بينه وبين خلقه ليس
بينهم وبينه علم غيره فمن تبعه كان مؤمناً ومن جده كان كافراً ، ومن شكّ
فيه كان مشركاً .

: (ص ٢٠٢)

وعن جعفر بن محمد عن أبيه (عليهما السلام) أنه قال :
عليّ باب الهدى من خالفه كان كافراً ومن أنكره دخل النار .

عن الحسين بن أبي العلاء ، قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول :
لو جحد أمير المؤمنين (ع) جميع من فى الأرض لعذبهم الله
جميعاً وأدخلهم النار .

عن جعفر بن محمد عن أبيه (عليهما السلام) أنه قال :
نزل جبرئيل (ع) على النبي (ص) فقال : يا محمد السلام يقرئك
السلام ويقول : ما خلقت السماوات السبع وما فىهنّ والأرض السبع وما
عليهنّ ما خلقت موضعاً أعظم من الركن والمقام ولو أن عبداً عبد الله
منذ خلقت السماوات والأرض ثم لقينى جاحداً لولاية عليّ لأكبته فى سقر .

وفى (ص ٢٠٣) :

وفى حديث آخر : قال الصادق (عليه السلام) :
الناصب لنا أهل البيت لا يبالى صام أم صلى زنى أو سرق انه
فى النار .

عن أبي بصير ليث المرادى عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
إن نوحاً (ع) حمل فى السفينة الكلب والخنزير ولم يحمل ولد الزنا
والناصب شرّ من ولد الزنا .

عقاب القدرية/ ص ٢٠٤ :

عن أبي الحسن عليّ بن موسى عن أبيه عن آبائه (ع) أنه قال :
قال رسول الله (ص) :

صنفان من أمّتى ليس لهما فى الإسلام نصيب :

المرجئة (١) والقدرية (٢) .

(ص ٢٠٦) :

عن أبي جعفر (ع) أنه قال :

ما الليل بالليل ، ولا النهار بالنهار أشبه من المرجئة باليهود ،
ولا من القدرية بالنصرانية .

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال :

لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة الذين يقولون بالقدر .

عقاب من ادعى الإمامة وليس بامام / ص ٢٠٦ :

عن سودة بن كليب عن أبي جعفر (ع) ، قال : قلت : قول الله

(عز وجل) : ((ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة))

قال : من زعم أنه إمام وليس بامام ، قلت : وإن كان علويّاً فاطمياً ، قال :

وإن كان علويّاً فاطمياً .

عن المفضل عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

من ادعى الإمامة وليس من أهلها فهو كافر .

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

من ادعى الإمامة وليس بامام فقد افتري على الله وعلى رسوله وعلينا .

(١) : المرجئة : هم الفرقة الجبرية الذين يقولون : إن العبد

لا فعل له ، وقيل غير ذلك (المجمع : مادة - رجاء -) .

(٢) : القدرية : هم المعتزلة لإسناد أفعالهم الى قدرتهم (المجمع)

عن الوليد بن صبيح ، قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول :
إن هذا الأمر لا يدعيه غير صاحبه إلا تبرأ الله عمره .

عقاب ابن آدم الذي قتل أخاه ، ونمرود الذي حاج إبراهيم في
ربه ، ورجلين من بني إسرائيل هودا قومهما ونصراهما ، وفرعون الذي
قال : أنا ربكم الأعلى ، ورجلين من هذه الأمة .

عن حنان بن سدير ، قال : حدثني رجل من أصحاب أبي عبد
الله (عليه السلام) قال : سمعته يقول :

إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة لسبعة ، أولهم : ابن آدم ،
الذي قتل أخاه ، ونمرود الذي حاج إبراهيم في ربه ، وإثنان في بنى
اسرائيل هودا قومهما ونصراهما ، وفرعون الذي قال : أنا ربكم الأعلى ،
وإثنان من هذه الأمة ، أحدهما شرهما في تابوت من قوارير تحت الفلق
في بحار من نار .

(ص ٢٠٧) :

عن اسحاق بن عمار الصيرفي عن أبي الحسن الماضي (ع) قال :
قلت : جعلت فداك حدثني فيهما بحديث فقد سمعت من أبيك فيهما
أحاديث عديدة ، قال : فقال لي : يا اسحاق ، الأول : بمنزلة العجل ،
والثاني : بمنزلة السامري ، قال : قلت : زدني فيهما ، قال : هما والله
نصرا وهودا ومجسا ، فلا غفر الله لهما ، قال : قلت : جعلت فداك
زدني فيهما ، قال : ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزيغهم ولهم عذاب أليم
قال : قلت : جعلت فداك فمن هم؟ قال : رجل ادعى إماماً من غير الله

وآخر طغى فى إمام من الله ، وآخر زعم أن لهما فى الإسلام نصيباً .

وفى آخر الخبر/ص ٢٠٨ :

قال : قلت : جعلت فداك ومن الخمسة؟ ومن الإثنان؟ قال : أما الخمسة : فقايل الذى قتل هابيل ، ونمرود الذى حجّ ابراهيم فى ربه قال : أنا أحيى وأميت ، وفرعون الذى قال : أنا ربكم الأعلى ، ويهود الذى هوّد اليهود ، وبولس الذى نصرّ النصارى ، ومن هذه الأمة أعرابيان .

عقاب من قتل الحسين (عليه السلام) /ص ٢٠٨ :

عن عيص بن القاسم ، قال : ذكر عند أبى عبد الله (ع) قاتل الحسين (ع) فقال بعض أصحابه : كنت أشتهى أن ينتقم الله منه فى الدنيا ، قال : كأنك تستقلّ له عذاب الله ، وما عند الله أشدّ عذاباً وأشدّ نكالاً .

عن جابر عن أبى جعفر (ع) أنه قال : قال رسول الله (ص) :
إن فى النار منزلة لم يكن يستحقّها أحد من الناس إلا بقتل الحسين بن عليّ (ع) ويحيى بن زكريا (عليهم السلام) .

عن محمد بن سنان عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله (ع) أنه قال : قال رسول الله (ص) :
إذا كان يوم القيامة نصب لفاطمة (عليها السلام) قبة من نور وأقبل الحسين (ع) رأسه على يده فاذا رآته شهقت شهقة لا يبقى فى الجمع ملك مقرب ولا نبيّ مرسل ولا عبد مؤمن إلا بكى لها ، فيمثل الله (عز وجل)

رجلاً لها في أحسن صورة وهو يخاصم قتلته بلا رأس فيجمع الله قتلته
والمجهزين عليه ومن شرك في قتله فيقتلهم حتى أتى على آخرهم ثم
ينشرون فيقتلهم أمير المؤمنين (ع) ، ثم ينشرون فيقتلهم الحسن (ع) ، ثم
ينشرون فيقتلهم الحسين (ع) ، ثم ينشرون فلا يبقى من ذريتنا أحد إلا
قتلهم قتلة فعند ذلك يكشف الغيظ وينسى الحزن ، ثم قال أبو عبد
الله (ع) : رحم الله شيعتنا ، شيعتنا والله المؤمنون فقد والله شركونا في
المصيبة بطول الحزن والحسرة وغير ذلك . فراجع / ص ٢٠٩ .

عقاب المكر والخديعة / ص ٢١٣ :

عن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) عن أبيه عن
جدّه (عليهم السلام) أنه كان يقول :
المكر والخديعة في النار .

عقاب سفك الدماء وإدمان الخمر والمشى بالنميمة :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

لا يدخل الجنة سفاك الدماء ولا مدمن الخمر ولا مشاء بنميم .

عن عليّ بن جعفر عن أبي الحسن موسى بن جعفر (ع) أنه قال :

حرمت الجنة على النمام ، ومدمن الخمر ، والديوث ، وهو الفاجر .

عقاب في أن الدنيا دار عقوبة :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

إن الله (عز وجل) قال في مناجاته لموسى (ع) : إن الدنيا دار

عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان فيها يا موسى إن عبادى الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بى وسائرهم من خلقى رغبوا فيها بقدر جهلهم بى وما من خلقى أحد عظمها فقرت عينه وما يحقرها أحد إلا انتفع بها .

عقاب من يغضب / ص ٢١٤ :

عن أبى عبد الله (ع) أنه قال : قال رسول الله (ص) :
من يغضب أو يغضب له ، فقد خلع ريق الإسلام (الإيمان) من
عنقه .

عقاب المتكبر :

عن أبى عبد الله (ع) أنه قال : قال أبو جعفر (ع) :
العزّ رداء الله ، والكبرياء أزاره فمن تناول شيئاً من ذلك أكبه الله
فى جهنّم .

عن عبد الله بن طلحة عن أبى عبد الله (ع) أنه قال :
لا يدخل الجنة عبد فى قلبه مثقال ذرة من خردل من كبر ولا
يدخل النار عبد فى قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، قلت : جعلت
فداك إن الرجل ليلبس الثوب ويركب الدابة فيكاد يعرف من نفسه
الكبر ، قال : ليس ذلك بكبر إنما الكبر إنكار الحق والإيمان إقرار بالحق
(ص ٢١٥) .

(ص ٢١٦) : عن أبى جعفر (ع) أنه قال : قال رسول الله (ص) :

ثلاثة لا يكلمهم الله (عز وجل) يوم القيامة ، ولا ينظر اليهم ولا يزكّهم
ولهم عذاب أليم : شيخ زان ، وملك جبّار ، ومقلّ مختال .

عقاب من ترك التأديب على المعصية/ص ٢١٦ :
عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
أيما ناس نشأ في قومه ثم لم يؤدّب على معصيته فان الله (عز وجل)
أول ما يعاقبهم به أن ينقص من أرزاقهم .

عقاب من صور صورة ، ومن كذب في منامه ، ومن استمع على قوم
وهم له كارهون :

عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله (ع) ، قال : سمعته يقول :
ثلاثة يعذبون يوم القيامة : من صور صورة من الحيوان يعذب حتى
ينفخ فيها ، والذي يكذب في منامه يعذب حتى يعقد بين شعيرتين
وليس بعاقدهما ، والمستمع من قوم وهم له كارهون فيصبّ في أذنيه وهو
الأسراب .

عقاب من أذنب وهو ضاحك :
عن جعفر بن محمد عن أبيه (عليهما السلام) قال : قال رسول الله
(ص) قال :

من أذنب ذنباً وهو ضاحك دخل النار وهو باك .

عقاب من عمل لغير الله (عز وجل) :
عن عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه

(صلوات الله عليهم) أنه قال : قال رسول الله (ص) :

يؤمر بالرجال الى النار فيقول الله (عز وجل) لمالك : قل للنار :
ولا تحرق لهم أقداماً فقد كانوا يمشون بها الى المساجد ، ولا تحرق
لهم وجوها فقد كانوا يسبغون الوضوء ، ولا تحرق لهم أيدياً فقد كانوا
يرفعونها بالدعاء ، ولا تحرق لهم السنة فقد كانوا يكثرون تلاوة القرآن
قال : فيقول لهم خازن النار : يا أشقياء ما كان حالكم ؟ قالوا : كنا
نعمل لغير الله (عز وجل) فقيل : لتأخذوا ثوابكم ممن عملتم لهم .

عقاب من أطاع لإمراته :

عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) قال عليّ :
من أطاع لإمراته كبه الله على وجهه في النار ، قيل : وما تلك
الطاعة ؟ قال : تطلب اليه أن تذهب الى الحمامات والى الأعراس ،
والى النايحات والثياب الرقاق فيجيبها .

عقاب من صلى بغير وضوء ومرّ على ضعيف فلم ينصره / ص ٢١٧ :

عن صفوان بن مهران الجمال عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
أقعد رجل من الأخيار في قبره ، قيل له : يا أبا خالد : إننا
جالدوك مائة جلدة من عذاب الله ، فقال : لا أطيعها ، فلم يزالوا به
حتى انتهوا الى جلدة واحدة ، فقالوا : ليس منها بدّ ، فقال : فيما
تجلدون فيها ؟ قالوا : إنك صليت يوماً بغير وضوء ومررت على ضعيف
فلم تنصره ، قال : فجلده جلده من عذاب الله (عز وجل) فامتلاً قبره ناراً .

عقاب من قرّب الى الأصنام :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

ذكر أن سليمان قال : إن رجلاً دخل الجنة في ذباب، وآخر دخل النار في ذباب، وقيل له : وكيف ذا يا أبا عبد الله ؟ قال) مرّ على قوم في عيد لهم وقد وضعوا أصناماً لهم لا يجوز بهم أحد حتى يقرب إلى أصنامهم قرباناً قلّ أم كثر، فقالوا لهما : لا تجوز حتى تقرباً كما يقرب كل من مرّ، فقال أحدهما : ما معي شيء أقرب، وأخذ أحدهما ذباباً فقربه ولم يقرب الآخر فقال : لا أقرب إلى غير الله (جل وعز) شيئاً فقتلوه فدخل الجنة ودخل الآخر النار . (ص ٢١٨) .

عقاب الشاهد الزور والكاتم الشهادة / ص ٢١٨ :

عن صالح بن ميثم عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

ما من رجل مسلم شهد شهادة زور على مال رجل مسلم ليقطعه إلا كتب الله (عز وجل) له مكانه ضنكاً إلى النار .

عن جابر عن أبي جعفر (ع) أنه قال : قال رسول الله (ص) :

من كتم شهادة أو شهد بها ليهدر بها دم امرء مسلم أو ليزوى بها مال امرء مسلم أتى يوم القيامة ولوجهه ظلمة مدّ البصر وفي وجهه كدوح يعرفه الخلائق باسمه ونسبه .

وفي (ص ١١٩) :

عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع)، قال له في شاهد الزور : ما توبته؟ قال : يؤدّي المال الذي شهد عليه بقدر ما ذهب من ماله إن كان النصف أو الثلث إن كان يشهد هو وآخر معه أدّى النصف

عقاب من يحلف كاذباً :

عن يعقوب بن الأحمر قال : قال أبو عبد الله (ع) :
من حلف على يمين وهو يعلم أنه كاذب فقد بارز الله (عز وجل) .

الى أن قال : عن مليح بن أبي بكر الشيباني ، قال : قال أبو
عبد الله (ع) في اليمين الكاذبة : تورث العقب الفقر .

وفى (ص ٢٢١) :

عن الحسين بن المختار عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
من حلف بالله فليصدق ، ومن لم يصدق فليس من الله (عز وجل) .
في شيء ، ومن حلف بالله فليرض ومن لم يرض فليس من الله (عز وجل) .
في شيء .

عقاب من تهاون بالبول :

عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
إن جلّ عذاب القبر في القبر من البول .

عقاب من استخفّ بصلاته :

عن أبي بصير ، قال : دخلت على أم حميدة أعزيها بأبي عبد الله
(ع) فبكت وبكيت لبكائها ، ثم قالت : يا أبا محمد لو رأيت أبا عبد الله
عند الموت لرأيت عجباً : فتح عينيه ثم قال : أجمعوا لى كل من بينى وبينه
قراية ، قالت : فلم نترك أحداً إلا جمعناه ، قالت : فنظر اليهم ، ثم قال :
إن شفاعتنا لا تنال مستحقاً بالصلاة .

عقاب من ترك غسل الجنابة :
عن حجر بن زائدة ، عن أبي عبد الله (ع) الصادق أنه قال :
من ترك شعرة من الجنابة متعمداً فهو في النار .

عقاب من خفف سجوده :
عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر (ع) يقول :
دخل رجل مسجداً فيه رسول الله (ص) فخفف سجوده دون ما
ينبغي ودون ما يكون من السجود ، فقال رسول الله (ص) : نكركنقـر
الغراب ، لومات مات على غير ديني .

عقاب من التفت في صلاته ثلاث مرّات :
عن حصين بن عبد الله عن أبي عبد الله (ع) قال : سمعته يقول
إذا قام العبد الى الصلاة أقبل الله (عز وجل) بوجهه فلا يزال
مقبلاً عليه حتى يلتفت ثلاث مرّات فإذا التفت ثلاث مرّات أعرض عنه .
(ص ٢٢٢) .

عقاب من صلّى الصلاة لغير وقتها : /ص ٢٢٢ :
عن هشام الجواليقي ، عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله
(ص) :

من صلّى الصلاة لغير وقتها رفعت له سوداء مظلمة ، يقول : ضيّعك
الله كما ضيّعنتي ، وأول ما يسأل العبد إذا وقف بين يدي الله (عز وجل)
عن الصلاة ، فإن زكت صلاته زكى سائر عمله وإن لم تزك لم يزك عمله .

عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
الصلاة وكل بها ملك ليس له عمل غيرها ، فإذا فرغ منها قبضها
ثم صعد بها فان كانت مما تقبل قبلت ، وإن كانت مما لا تقبل قيل له :
ردّها على عبدى ، فينزل بها حتى يضرب بها وجهه ، ثم يقول له : أف
لك لا يزال لك عمل يفني . (١) .

عقاب من قرأ خلف إمام يأت به / ص ٢٢٣ :
عن أبي جعفر (ع) أنه قال : كان أمير المؤمنين (ع) يقول :
من قرأ خلف إمام يأت به بعث على غير الفطرة .

عقاب من ترك صلاة فريضة أو تهاون بها متعمداً :
عن زيد بن معاوية العجلي عن أبي جعفر (ع) أنه قال : قال
رسول الله (ص) :
ما بين المسلم وبين الكافر إلا أن يترك الصلاة الفريضة متعمداً أو
يتهاون بها فلا يصليها .

عن جابر ، قال : قال رسول الله (ص) :
ما بين الكفر والإيمان إلا ترك الصلاة .

عقاب من أخر صلاة العصر : الى أن قال فى : (ص ٢٢٤) :
عن أبي بصير قال : قال لى أبو جعفر (ع) :
ما خدعوك عن شىء فلا يخذعونك عن العصر صلّها والشمس
(١) : أفنا إفناء الشىء أعدمه وأهلكه . (المنجد)

صافية فان رسول الله (ص) قال :

الموتور أهله وماله من ضيِّع صلاة العصر، قلت: وما الموتور أهله وماله؟ قال: لا يكون له أهل ولا مال في الجنة، قلت: وما تضييعها؟ قال: يدعها والله حتى تصفر الشمس أو تغيب .

عقاب من نام عن العشاء الى نصف الليل :

عن زرارة عن أبي جعفر (ع) أنه قال :

ملك يقول : من نام عن العشاء الى نصف الليل فلا أنام الله

عينه .

عقاب مانع الزكاة/ص ٢٢٦ :

عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر (ع) عن قول الله (عز وجل) : ((سيطونون ما بخلوا به يوم القيامة)) ؟ قال : ما من عبد منع زكاة ماله شيئاً إلا جعل الله ذلك يوم القيامة ثعباناً من نار طوقاً ففى عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب وهو قوله (عز وجل) : ((سيطونون ما بخلوا به يوم القيامة)) قال : ما بخلوا به من الزكاة .

وغير ذلك - الى أن قال - /ص ٢٢٧ :

فى رواية أبى بصير قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول :

من منع الزكاة سأل الرجعة عند الموت وهو قول الله (عز وجل) :

((حتى اذا جاء أحدهم الموت قال : ربّ إرجعونى لعلّى أعمل صالحاً

فيما تركت)) .

في رواية أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
من منع الزكاة فليمت إن شاء يهودياً أو نصرانياً .

عقاب من ترك الزكاة وقد وجبت له :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

تارك الزكاة وقد وجبت له كما نعتها وقد جبت عليه .

عقاب من أفطر يوماً من شهر رمضان / ص ٢٢٨ :

عن يونس بن حماد الرازي ، قال : سمعت أبا عبد الله (عليه

السلام) يقول :

من أفطر يوماً من شهر رمضان خرج روح الإيمان منه .

عقاب من ترك الحج :

عن ذريح عن أبي عبد الله (ع) أقال : سمعته يقول :

من مات ولم يحج حجة الإسلام ولم تمنعه من ذلك حاجة تحجف

عنه أو مرض لا يطيق الحج من أجله أو سلطان يمنعه فليمت يهودياً أو

نصرانياً .

عقاب من مضت له ثلاثة أيام لم يقرأ فيهنّ : ((قل هو الله أحد)) :

(ص ٢٢٩) :

عن سليمان بن خالد قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول :

من مضت له ثلاثة أيام لم يقرأ فيها : ((قل هو الله أحد)) فقد

خذل ونزع ربة الإيمان من عنقه فان مات في هذه الثلاثة أيام كان

كافرا بالله العظيم .

عقاب من مضت له جمعة لم يقرأ فيها : ((قل هو الله أحد)) :
في رواية اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله (ع) قال : سمعته
يقول :

من مضت له جمعة لم يقرأ فيها : ((قل هو الله أحد)) ثم مات
مات على دين أبي لهب .

عقاب من أصابه مرض أو شدة فلم يقرأ فيها : ((قل هو الله أحد)) :
عن هارون بن خارجة ، قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول :
من أصابه مرض أو شدة ولم يقرأ فيها : ((قل هو الله أحد)) ثم
مات في مرضه أو في تلك الشدة التي نزلت به فهو في النار . (ص ٢٣) .

عقاب من صلى خمسين صلاة لم يقرأ فيهنّ : ((قل هو الله أحد)) :
عن منصور بن حازم قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول :
من مضى به يوم واحد صلى فيه خمسين صلاة لم يقرأ فيها : ((قل
هو الله أحد)) قيل : يا عبد الله لست من المصلّين .

عقاب من نسى سورة من القرآن :
عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول :
من نسى سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة
فاذا رآها قال : من أنت ؟ ما أحسنك ؟ ليتك لي ، فتقول : ما تعرفني
أنا سورة كذا وكذا لو لم تنساني لرفعتك الى هذا المكان .

عقاب من أذلّ مؤمناً/ص ٢٣٠ :

عن المعلّى بن خنيس قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : قال
الله (عز وجل) : لياخذ بحرب منى من أذلّ عبدى المؤمن وليأمن من
غضبي من أكرم عبدى المؤمن .

عقاب من خذل مؤمناً/ص ٢٣٠ :

عن ابراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله (ع) قال :
ما من مؤمن يخذل أخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله فى
الدنيا والآخرة .

عقاب من طعن على المؤمنين أوردّ عليهم قولهم :

عن المفضل بن عمر ، قال : قال أبو عبد الله (ع) :

إن الله (عز وجل) خلق المؤمنين من نور عظمته وجلال كرامته ، فمن
طعن عليهم أوردّ عليهم قولهم فقد ردّ على الله فى عرشه وليس من
الله فى شىء إنما هو شرك الشيطان .

عقاب من طعن فى غير مؤمن/ص ٢٣١ :

عن الفضيل بن يسار قال : قال أبو عبد الله (ع) :

ما من انسان يطعن فى غير مؤمن إلا مات بشرّ ميتة ، وكان يتمنى
أن يرجع الى خير .

عقاب من حجت المؤمن :

عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله (ع) :

أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة
سبعين ألف سور بين كل سور مسيرة ألف عام .

عقاب من منع مؤمناً شيئاً من عنده أو من عند غيره :
عن فرات بن أحنف عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
أيما مؤمن منع مؤمناً شيئاً مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه أو من
عند غيره أقامه الله (عز وجل) يوم القيامة مسوداً وجهه مززقة عيناه مغلولة
يداه الى عنقه فيقال : هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثم يؤمر به
الى النار .

عقاب من حبس حق المؤمن / ص ٢٣٢ :
عن يونس بن ظبيان ، قال : قال أبو عبد الله (ع) :
يا يونس من حبس حق المؤمن أقامه الله يوم القيامة خمس مائة عام
على رجليه حتى يسيل من عرقه أودية وينادي وينادي من عند الله : هذا
الظالم الذي حبس عن المؤمن حقه فيؤبخ (١) أربعين يوماً ثم يؤمر به الى
النار .

عن المفضل عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
أيما مؤمن حبس مؤمناً عن ماله وهو محتاج اليه لم يذق والله من
طعام الجنة ولا يشرب من الرحيق المختوم .

عقاب من يروى على مؤمن رواية يريد بها شينه :

(١) : وبخه : لومه وهدده وغيره .

عن المفضل بن عمر بهذا الاسناد قال : عن أبي عبد الله (ع) -
أنه قال :

من روى عن مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من
أعين الناس أخرجه الله (عز وجل) من ولايته الى ولاية الشيطان .

عقاب من منع مؤمناً سكنى داره :

قال أبو عبد الله (ع) :

من كان له دار واحتاج الى مؤمن سكنها فمنعه إياها قال الله
(عز وجل) : ملائكتى عبدى بخل على عبدى بسكنى الدنيا وعزتى لا يسكن
جنانى أبداً .

عقاب من تتبّع عشرة المؤمن / ص ٢٣٣ :

عن أبي بردة قال : صلّى بنا رسول الله (ص) ثم انصرف مسرعاً
حتى وضع يده على باب المسجد ثم نادى بأعلى صوته : يا معشر الناس
لا يدخل الجنة من آمن بلسانه ولم يخلص الى قلبه ، لا تتبّعوا عورات
المؤمنين فانه من تتبّع^(١) عورات المؤمنين تتبّع الله عورته ومن تتبّع الله
عورته فضحه ولو فى جوف بيته .

عقاب المجترى على الله (عز وجل) / ص ٢٣٣ :

عن حفص بن البختري ، قال : قال أبو عبد الله (ع) :
إن قوماً أذنبوا ذنوباً كثيرة فأشفقوا منها وخافوا خوفاً شديداً وجاء
آخرون فقالوا : ذنوبكم علينا فأنزل الله العذاب ثم قال تبارك وتعالى :

(١) : فى النسخة : من قدح .

عقاب من ينوى الذنب :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

إن المؤمن لينوى الذنب فيحرم رزقه .

عقاب من تعرّض لسُلطان جائر/ ص ٢٢٠ :

عن المفضل بن عمر، قال : قال أبو عبد الله (ع) :

يا مفضل إنه من تعرّض لسُلطان جائر فأصابته بليّة لم يؤجر عليها

ولم يرزق التصبر عليها .

عقاب من مشى في حاجة أخيه المؤمن ولم ينصحه/ ص ٢٢٠ :

عن أبي جميلة، قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول :

من مشى في حاجة أخيه المسلم ولم ينصحه فيها كان كمن خان

الله ورسوله وكان الله (عز وجل) خصمه .

عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول :

أيما رجل من أصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم

يبالغ فيها بكلّ جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين ، قال أبو بصير :

قلت لأبي عبد الله : ما تعنى بقولك : والمؤمنين ؟ قال : من لدن أمير

المؤمنين (ع) الى آخرهم .

عقاب من استعان به المؤمن فلم يعنه :

عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
أيما رجل من شيعتنا أتاه رجل من إخواننا فاستعان به في حاجة
فلم يعنه وهو يقدر ابتلاه الله (عز وجل) بأن يقضى حوائج عدوّ من
أعدائنا يعذبه الله عليه يوم القيامة . وغير ذلك .

عقاب من اكتسى ومؤمن عار/ ص ٢٤١ :
عن فرات بن الأحنف، قال : قال عليّ بن الحسين (عليهما السلام) :
من كان عنده فضل ثوب فعلم أن بحضرته مؤمناً محتاجاً إليه فلم
يدفعه إليه أكبه الله تعالى في النار على منخره .

عقاب من شيع ومؤمن جائع :
عن فرات بن الأحنف قال : قال عليّ بن الحسين (ع) :
من بات شبهان وبحضرته مؤمن جايع طاو، قال الله (عز وجل) :
ملائكتي أشهدكم على هذا العبد أنني أمرته فعصاني وأطاع غيري ووكلته
إلى عمله وعزّتي وجلالي لا غفرت له أبداً .

وفي رواية حزين عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله
(صلى الله عليه وآله) :

ما آمن بي من بات شبهان وأخوه المسلم طاو . (ص ٢٤٢)

عقاب من حقّر مؤمناً واستخفّ به وأذله :
عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
لا تحقّروا مؤمناً فقيراً ، فانه من حقّر مؤمناً فقيراً واستخفّ به حقّره

اللّٰه تعالى ولم يزل ماقتاً له حتى يرجع عن تحقيره أو يتوب ، قال : ومن
استذلّ مؤمناً وحقّره لقلّة ذات يده ولفقره شهره اللّٰه يوم القيامة على رؤس
الخلائق .

عقاب من اغتيب عنده المؤمن فلم ينصره / ص ٢٢٢ :

عن أبي الورد عن أبي جعفر (ع) أنه قال :

من اغتيب عنده أخوه المؤمن فنصره وأعانه نصره اللّٰه وأعانه في
الدنيا والآخرة ، ومن اغتيب عنده أخوه المؤمن فلم ينصره ولم يعنه ولم
يدفع عنه وهو يقدر على نصرته وعونه إلا حقّره اللّٰه في الدنيا والآخرة .

عقاب التباغض والتخاون / ص ٢٢٣ :

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه (عليهم السلام) أنه قال : قال

رسول اللّٰه (ص) :

لا تزال أمتي بخير ما لم يتخاونوا وأدّوا الأمانة وآتوا الزكاة واذ

لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين .

عقاب من عمل عملاً يطلب به وجه اللّٰه فأدخل فيه رضى الناس /

ص ٢٢٤ :

عن أبي جعفر (ع) أنه قال :

لو أن عبداً عمل عملاً يطلب به وجه اللّٰه (عز وجل) والدار الآخرة

فأدخل فيه رضى أحد من الناس كان مشركاً .

وقال أبو عبد اللّٰه (ع) :

من عمل للناس كان ثوابه للناس إن كان رياءً شريكاً .

وقال أبو عبد الله (ع) : قال الله (عز وجل) :

من عمل لى ولغيرى فهو كمن عمل له .

عقاب قطيعة الرحم واختلاف القلوب :

عن الصادق (ع) جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه (ع) قال : قال :

رسول الله (ص) :

إذا ظهر العلم واحترز العمل وايتلفت الانس واختلفت القلوب

وتقاطعت الأرحام هنالك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم .

عقاب من ترك فريضة من فرائض الله وارتكب كبيرة من الكبائر/ص: ٢٣٨

عن الفضل بن عمر قال : قلت لأبى عبد الله (ع) : روى عن

المغيرة أنه قال : إذا عرف الرجل ربه ليس وراء ذلك شيء قال : ماله

لعنه الله أليس كلما ازداد بالله معرفة فهو أطوع له فيطيع الله (عز وجل)

من لا يعرف^(١) إن الله (عز وجل) أمر محمداً (ص) بأمر وأمر محمداً

المؤمنين بأمر فهم عاملون به الى أن يجيء نهيه ، والأمر والنهى عند

المؤمن سواء ثم قال : لا ينظر الله (عز وجل) الى عبد ولا يزكّيه إذا ترك

فريضة من فرائض الله وارتكب كبيرة من الكبائر قال : قلت : لا ينظر الله

اليه ، قال : نعم ، إن الله (عز وجل) أمر بأمر وأمر إبليس بأمر فترك ما

أمر الله (عز وجل) به وصار الى ما أمر إبليس به فهذا مع إبليس فولدرك

السابع من النار .

(١) : الظاهر من يعرف .

عقاب العلماء الفجرة والقراء الفسقة والجبابرة الظلمة والوزراء الخونة
والعرفاء الكذبة/ ص ٢٤٥ والناكثين :

عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) أن علياً (ع) قال :
إن في جهنم رحاً تطحن أفلا تسألوني ما طحينها؟ فقيل : وما
طحينها يا أمير المؤمنين؟ فقال : العلماء الفجرة والقراء الفسقة والجبابرة
الظلمة والوزراء الخونة والعرفاء الكذبة ، وإن في النار لمدينة يقال لها:
الحصينة أو لا تسألوني : ما فيها؟ فقيل له : وما فيها يا أمير المؤمنين ؟
قال : فيها أبعض أيدي الناكثين .

عقاب من صنع شيئاً للمفاخرة :
عن الحسين بن المختار ، رفعه الى أمير المؤمنين (ع) أنه قال :
من صنع شيئاً للمفاخرة حشره الله يوم القيامة أسود .

عقاب من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر :
عن محمد بن عرفة ، قال : سمعت الرضا (ع) يقول :
إذا ترك إمرء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذن بوقاع
من الله جلّ اسمه .

عقاب من آمن رجلاً على دمه ثم قتله :
عن عبد الله سليمان ، قال : سمعت أبا جعفر (ع) يقول :
من آمن رجلاً على دمه ثم قتله جاء يوم القيامة يحمل لواء غدراً^{٢٤٧} من

عقاب من روع مؤمناً بسُلطان ليصيب منه مكروهاً/ ص ٢٤٨ :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
من روع مؤمناً بسُلطان ليصيبه منه مكروهاً فلم يصبه فهو في النار ،
ومن روع بسُلطان ليصيبه (يصابه) منه مكروهاً فأصابه فهو مع فرعون وآل
فرعون في النار .

عقاب الشك والمعصية :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال : قال أمير المؤمنين (ع) :
إن الشك والمعصية في النار ليس مقاً ولا إلينا .

عقاب المرأة تتطّيب لغير زوجها وتخرج من بيته بغير إذنه / ص ٢٥ :
عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله (ع) أنه قال : قال رسول
الله (ص) :

أيّ امرأة تتطّيب ثم خرجت من بيتها فهي تلعن حتى ترجع
الى بيتها متى رجعت .

عقاب من سمع داعية أهل البيت (ع) ورأى سوادهم فلم يجيبهم :
عن عمرو بن قيس المشرقى ، قال : دخلت على الحسين (عليه
السلام) أنا وابن عمّ لي وهو في قصر بني مقاتل فسلمنا عليه فقال له ابن
عمّ : يا أبا عبد الله هذا الذي أرى خضاب أو شعرك ؟ فقال : خضاب
والشيب الينا بنى هاشم يعجل ثم أقبل علينا ، فقال : جئتما لنصرتي
فقلت : لئن رجل كبير السن كثير الدين كثير العيال وفي يدي بضايح
للناس ولا أدري ما يكون وأكره أن أضيع أمانتي ، وقال له ابن عمّ مثل
ذلك ، قال لنا : فانطلقا فلا تسمعا لي داعية ولا تريا لى سواداً فإنه من

سمع داعيتنا أو رأى سوادنا فلم يجبنا ولم يعننا كان حقاً على الله عز وجل أن يكبه على منخربيه في النار .

عقاب من ولي عشرة فلم يعدل فيهم / ص ٢٥١ :
عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله (ص) يقول :
من ولي عشرة فلم يعدل فيهم جاء يوم القيامة ويداه ورجلاه
ورأسه في ثقب فأس .

عقاب من ولي شيئاً من أمور المسلمين فضيّعهم :
عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
من ولي شيئاً من أمور المسلمين فضيّعهم ضيّع الله تعالى .

عقاب الظلمة وأعوانهم :
عن أبي عبد الله (ع) عن أبيه (عليهما السلام) أنه قال : قال
رسول الله (ص) :
إذا كان يوم القيامة نادى مناد : أين الظلمة وأعوانهم ومن لاق لهم
دواة، وربط كيساً أو مدّ لهم مرة قلماً (قلم) فأحشروهم معهم .

عقاب من اقترب من سلطان جائر، قال : قال رسول الله (ص) :
ما اقترب عبد من سلطان إلا تباعد من الله ولا كثر ماله إلا اشتدّ
حسابه ولا كثر تبعته إلا كثر شياطينه . قال : وبهذا الاسناد قال : قال
رسول الله (ص) : إياكم وأبواب السلطان وحواشيها فان أقربكم من أبواب
السلطان وحواشيها أبعدكم من الله تعالى ومن آثر السلطان على الله

تعالى أذهب الله تعالى عنه الورع وجعله حيراناً .

عقاب من سؤد اسمه في ديوان الجبارين / ص ٢٥٢ :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

من سؤد اسمه في ديوان الجبارين ولد فلان حشره الله يوم

القيامة خنزيراً .

عقاب الوالى يحتجب عن حوائج الناس :

عن الأصبح عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال :

أيما وال احتجب عن حوائج الناس احتجب الله عنه يوم القيامة

وعن حوائجه ، وإن أخذ هدية كان غلولاً وإن أخذ رشوة فهو مشرك .

عقاب من قرب المنكر :

عن محمد بن سفيان رفعه الى أبي عبد الله (ع) أنه قال :

ما قرب قوم من المنكرين (بين) أظهرهم لا يعيرونه إلا أوشك أن

يعميهم الله (عز وجل) بعقاب من عنده .

عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد (ع) عن أبيه (ع) أنه

قال : قال رسول الله (ص) :

إن المعصية اذا عمل بها العبد سراً لم تضر إلا عاملها وان ا

عمل بها علانية ولم يعيّر عليه أضرت العامة . قال جعفر بن محمد (ع) :

وذلك أنه يذلّ بعمله دين الله ويقتدى به أهل عداوة .

قال: وبهذا الاسناد قال : قال عليّ (عليه السلام) :
أيها الناس إن الله تعالى لا يعذب العامة بذنب الخاصة إذا
عملت الخاصة بالمنكر سراً من غير أن تعلم العامة ، فإذا عملت الخاصة
بالمنكر جهاراً فلم يعيّر ذلك العامة استوجب الفريقان العقوبة من الله
تعالى . وغير ذلك

عقاب اللوطى والذى يمكّن من نفسه - واللواتى مع اللواتى / ص ٢٥٥
الى أن قال فى / ص ٢٥٨ :

عن حذيفة عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
لعن رسول الله (ص) المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال وهم المخنثون واللاتى ينكح بعضهم بعضاً .

عن اسحاق بن حريز قال : سألتنى امرأة أن أستأذن لها على أبي
عبد الله (ع) فأذن لها ، فقالت : أخبرنى عن اللواتى مع اللواتى ما
حدّ ما هو فيه؟ قال : حدّ الزانية إذا كان يوم القيامة يؤتى بهنّ قد
ألبسن مقطّعات من نار وقتعن بمقانع من نار وسرولن من نار وأدخلن
فى أجوافهنّ الى رؤسهنّ أعمدة من نار وقذف بهنّ فى النار ، أيتها
المرأة : أول من عمل هذا قوم لوط فاستغن الرجال بالرجال والنساء
بالنساء ويقى النساء بغير رجال ففعلن كما فعل رجالهنّ .

وفى / ص ٢٥٩ :

عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
دخلت عليه نسوة فسألته امرأة منهنّ عن السحق ؟ فقال : حدّها

حدّ الزانى ، فقالت المرأة : ما ذكر الله (عز وجل) ذلك فى القرآن ، قال بلى ، فقالت : وأين هو ؟ قال : هنّ أصحاب الرسّ .

أقول :

ولا يخفى ان ما نقلناه فى /ص ٩٧ و ص ٩٨ مطابق لما فى : (عقاب الأعمال) للصدوق (ره) ، ولعل ما فى تفسير الصافى أصوب وأصحّ فلاحظ سورة الفرقان /الجزء ١٩ / الآية ٣٨ /ص ١٩٦ تفسير الصافى قال : وفى الكافى عن الصادق (ع) أنه دخل عليه نسوة فسألته إمراة منهنّ عن السحق ؟ فقال : حدّها حدّ الزانى ، فقالت المرأة : ما ذكر الله (عز وجل) ذلك فى القرآن فقال : بلى ، فقالت : وأين هو ؟ قال : هنّ أصحاب الرسّ .

والقمى عنه (ع) قال : دخلت إمراة مع مولاة لها على أبى عبد الله (ع) فقالت : ما تقول فى اللواتى مع اللواتى ؟ قال : هنّ فى النار ، اذا كان يوم القيامة أتى بهنّ فألبسن جلاباً من نار وخقّين من نار وقناعاً من نار وأدخل فى أجوافهنّ وفروجهنّ أعمدة من نار وقذف بهنّ فى النار ، فقالت : ليس هذا فى كتاب ، قال : نعم ، قالت : أين هو؟ قال : قوله : ((وعاداً وثمود وأصحاب الرسّ)) فهنّ الرّسّيا . انتهى تفسير الصافى

وقال فى مجمع البيان /المجلّد الخامس /ص ١٤٣ :

وقيل كان سحق النساء فى أصحاب الرسّ ، وروى ذلك عن أبى

جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) .

وفى المجلد الرابع / ص ١٢٠ :

وقيل : أصحاب الرّس كان نساء هم سحاقات . وفيه أقوال فراجع .

وعلى كل حال : يظهر المراد من الآية بواسطة بيان الصادقين
(عليهما السلام) ولذا فصلناه فاغتنم .

والحدّ فى السحق : مائة جلدة على المشهور .

وقال الشيخ فى النهاية : ترجم مع الإحصان وتحدّ مع عدمه .

والتفصيل يطلب من المجلد السادس من الجواهر القديم / ص ٢٩٠ .

عقاب الكذب على الله (عز وجل) وعلى رسوله (ص) وعلى الأئمة
(عليهم السلام) / ص ٢٥٩ :

عن أبى خديجة عن أبى عبد الله (ع) قال :

الكذب على الله (عز وجل) وعلى رسوله (ص) وعلى الأوصياء (عليهم

السلام) من الكبائر .

وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :

من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار .

عقاب من كان ذا وجهين وذا لسانين :

عن زيد بن عليّ عن آبائه (عليهم السلام) قال : قال رسول الله

(ص) :

يجىء يوم القيامة ذو الوجهين ذا العأ لسانه فى قفاه وآخر من قدّامه

تلهبان ناراً حتى يلهبا جسده ثم يقال له : هذا الذى كان فى الدنيا
ذا وجهين ولسانين يعرف بذلك يوم القيامة .

وفى / ص ٢٦٠ :

عن عبيد الرحمن بن أبى حمّاد رفعه قال : قال الله (عز وجل)
لعيسى بن مريم (عليهما السلام) : يا عيسى ليكن لسانك فى السرّ
والعلانية لساناً واحداً وكذلك قلبك إحذر نفسك وكفى بى خبيراً لا يصلح
لسانان فى فم واحد ولا سيفان فى غمد واحد ولا قلبان فى صدر واحد ،
وكذلك الأذهان .

عقاب من يلعن غير مستحق اللعنة :

عن عليّ بن حمزة ، قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول :
إن اللعنة اذا خرجت من فى صاحبها ترددت فان وجدت مسأغاً
وإلا رجعت على صاحبها .

عقاب من شهد على مؤمن بكفر :

عن جابر عن أبى جعفر (ع) أنه قال :
ما شهد رجل على رجل بكفر قطّ إلا فاته أحد ، إن كان شهد
على كافر صدق وإن كان مؤمناً رجع الكفر عليه وإياكم والطعن على
المؤمنين .

عقاب من مكر أو خدع :

عن جعفر بن محمد (ع) عن آبائه (عليهم السلام) قال : قال رسول

اللّٰه (ص) :

ليس منا من ماكر مؤمناً .

عن راذان ، قال : سمعت علياً (ع) يقول :
لولا أنى سمعت رسول اللّٰه (ص) يقول : لولا أن المكر والخديعة
والخيانة فى النار لكنت أمكر العرب .

عقاب من ظلم / ص ٢٦١ :

عن أبي جعفر (ع) أنه قال :

الظلم فى الدنيا هو الظلمات فى الآخرة .

عن أبي عبد اللّٰه (ع) فى قول اللّٰه (عز وجل) : ((إن ربك لبالمرصاد))
قال : قنطرة على الصراط لا يجوزها عنه بمظلمة .

عن أبي عبد اللّٰه (ع) قال :

إن اللّٰه (عز وجل) أوحى الى نبيّ من الأنبياء فى مملكة جبّار من
الجبابرة أن آت هذا الجبّار فقتل له : إني لم أستعملك على سفك الدماء
واتخاذ الأموال وإنما أستعملك لتفكّ عني أصوات المظلومين فانى لم
أدع ظلامتهم وإن كانوا كفّاراً .

عن عبد اللّٰه سنان عن أبي عبد اللّٰه (ع) أنه قال :

من عدّ ظالماً بظلمه سلّط اللّٰه تعالى من يظلمه فان دعا لم
يستجب له ولم يأجره اللّٰه على ظلامته .

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه (عليهم السلام) قال : قال
رسول الله (ص) :

من ظلم أحداً فقاته فاستغفر الله تعالى فانه كفارة له . ص ٢٦٣ .

عقاب الجبار :

عن ميسر عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

إن في جهنم لجبالاً يقال له : الصعدى ، وإن في الصعدى لوادياً
يقال له : سقر ، وإن في سقر لجباً يقال له : هبهب ، كلما كشف غطاءً
ذلك الجبّ ضجّ أهل النار من حرّه وذلك منازل الجبارين .

عقاب من مشى على الأرض اختيلاً / ص ٢٦٤ :

عن أحمد بن محمد عن أبيه رفعه قال : قال أبو جعفر (ع) : قال
رسول الله (ص) :

ويل لمن في الأرض يعارض جبار السماوات والأرض .

عقاب البغى :

عن جعفر عن أبيه (عليهما السلام) قال : قال رسول الله (ص) :
إن أسرع الخير ثواباً البرّ وإن أسرع الشرّ عقاباً البغى ، وكفى
بالمرء عيباً أن ينظر من الناس الى ما يعمى عيبه من نفسه ، ويعيّر
الناس بما لا يستطيع تركه ويؤذى جليسه بما لا يعينه .

عقاب من سأل الناس وعنده قوت ثلاثة أيام :

عن عنبسة بن مصعب عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

من سأل الناس وعنده قوت ثلاثة أيام لقي الله تعالى يوم يلقاه
وليس في وجهه لحم .

عقاب من سأل الناس من غير حاجة / ص ٢٦٥ :
عن ملك بن حصين السلوني قال : قال أبو عبد الله (ع) :
ما من عبد يسأل من غير حاجة فيموت حتى يحوجه الله إليها
ويثبت له بها النار .

عقاب من قتل نفسه متعمداً :
عن أبي ولاد الحنّاط قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول :
من قتل نفسه متعمداً فهو في نار جهنم خالداً فيها .

عقاب من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة :
عن محمد بن أبي عمير قال : حدثني غير واحد عن أبي عبد
الله (ع) أنه قال :
من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة جاء يوم القيامة بين عينيه
مكتوب : آيس من رحمة الله .

عقاب من قتل نفساً متعمداً / ص ٢٦٦ :
عن حمران ، قال : قلت لأبي جعفر (ع) : قول الله (عز وجل) : ((من
أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد
في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً)) وإنما قتل واحداً ؟ فقال : يوضع في
موضع من جهنم إليه ينتهي شدة عذاب أهلها ، لو قتل الناس جميعاً

كان إنما يدخل ذلك المكان ، قلت : فان قتل آخر؟ قال : يضاعف عليه .

عن جابر بن يزيد عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

أول ما يحكم الله تعالى في القيامة الدماء فيوقف إبنى آدم فيفصل بينهما ثم الذين يلونهم من أصحاب الدماء حتى لا يبقى منهم أحد ، ثم الناس بعد ذلك فيأتى المقتول قاتله فيشخب دمه في وجهه فيقول : هذا قتلنى ، فيقول : أنت قتلته فلا يستطيع أن يكتم لله حديثاً .

عن سعيد الأزرق عن أبي عبد الله (ع) في رجل قتل رجلاً مؤمناً يقال له : مت أي ميتة شئت يهودياً وإن شئت نصرانياً وإن شئت مجوسياً . / ص ٢٦٦

عن أبي الجارود عن محمد بن عليّ (صلوات الله عليه) أنه قال : ما من نفس تقتل برة ولا فاجرة إلا وهى تحشر يوم القيامة معلقاً بقاتله بيده اليمنى ورأسه بيده اليسرى وأوداجه تشخب دماً يقول : يارب سل هذا فيم قتلنى ؟ فان كان قتله في طاعة الله يثيب القاتل وذهب بالمقتول الى النار وإن كان في طاعة فلان قيل : أقتله كما قتلك ، ثم يفعل الله فيهما بعد مشيئته .

عن عبد الرحمن بن أسلم (عنه) أبي عبد الله (ع) أنه قال : قال أبو جعفر (ع) :

من قتل مؤمناً متعمداً أثبت الله تعالى عليه جميع الذنوب وبرز المقتول منها وذلك قول الله تعالى : ((إني أريد أن تبوء بأثمي وإثمك

فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين)) •

أقول :

ببيان الإمام (عليه السلام) وتطبيقه على المورد يظهر المراد من

الآية •

وفى مجمع البيان / سورة المائدة / الجزء السادس / ص ١٨٢ :
وقيل : معناه باثم قتلى وإثمك الذى هو قتل جميع الناس حيث
سبب القتل ومعنى : تبوء باثمي تبوء بعقاب إثمى لأنه لا يجوز لأحد أن
يريد معصيته الله من غيره ولكن يجوز أن يريد عقابه المستحق عليه
بالمعصية • فراجع

وفى تفسير الصافي / ص ٤٣٦ / ج ١ / ينقل الخبر عنه هكذا :
من قتل مؤمناً أثبت الله على قاتله جميع الذنوب وبرء المقتول
منها وذلك قول الله : ٠٠٠ الخ •

وفى تفسير شبّر / ص ١٣٧ / سورة المائدة / الجزء السادس / :
(أريد أن تبوء))^(١) : ترجع متلبساً باثمي باثم قتلى وإثمك الذى كان
منك من قبل أو أن تحمل إثمى لو بسطت اليك يدي وإثمك ببسطك
يدك اليّ ولم يرد بالذات معصيته أخيه وشقاوته أو أريد بالإثم عقوبته •

عقاب من شرك فى دم امرء مسلم أو رضى به / ص ٢٦٧ :
عن أبي حمزة عن أحدهما (عليهما السلام) قال :
أتى رسول الله (ص) فقيل : قتيل فى مسجد جهينة فقام رسول الله

(ص) يمشى حتى انتهى الى مسجدهم قال : ويسامع الناس فأتوه (ص)
فقال : من قتل ذا؟ فقالوا : يا رسول الله ما ندري من قتله ، فقال :
قتيل من المسلمين من ظهر الى المسلمين لا يدري من قتله ، والله الذى
بعثنى بالحق لو أن أهل السماوات والأرض شركوا فى دم مسلم أو رضوا
به لأكّبهم الله على مناخرهم فى النار أو قال : على وجوههم .

عقاب من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً: عن الحسن بن عليّ بن
بنت الياس ، قال : سمعت الرضا (ع) يقول : قال رسول الله (ص) :
لعن من أحدث أو آوى محدثاً . قلت : وما المحدث ؟ قال : من
قتل .

عقاب المستأكل بالقرآن / ص ٢٦٨ :

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) أنه قال :
من قرأ القرآن ليأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم لا لحم
فيه .

عقاب من ضرب القرآن ببعضه ببعض :
عن أبي عبد الله (ع) قال : قال أبي (ع) :
ما ضرب رجل القرآن ببعضه ببعض إلا كفر .

→ (١) : أراد الشيء : أحبه وعنى به ورغب فيه ، على الأمر حمله عليه
باء يبيؤ بؤاً اليه : رجع ، باءء وباءء به أرجعه ، بالحق أو بالذنب .
(المنجد) .

مجمع عقوبات الأعمال / خطبة الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)
وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة حتى لحق بالله تعالى ، وهي خطبة
شريفة مفصلة من / ص ٢٦٩ الى / ص ٢٨٣ :

ينبغي لطالب الحق والدين أن يراجعها ويتعلمها ويعمل بها
فيها ولا يغفل عن فوائدها في الدنيا والآخرة ويعلمها الناس .

قال (صلى الله عليه وآله) في / ص ٢٨٢ :

ومن تعلم القرآن وتواضع في العلم وعلم عباد الله وهو يريد ما
عند الله لم يكن له في الجنة أعظم ثواباً منه وأعظم منزلة منه ولم يكن في
الجنة منزلة ولا درجة رفيعة ولا نفيسة إلا كان له فيها أوفر النصيب وأشرف
المنازل ألا وإن العمل خير من العلم وملاك الدين الورع ألا وإن العالم
من يعمل بالعلم وإن كان قليل العمل . الخطبة

هذا آخر ما أوردنا من كتاب ثواب الأعمال وعقاب الأعمال
للصدوق (عليه الرحمة) متعلقاً بالتأليف منتخب الدعاء بالمناسبة الراجي
محمد باقر الشريعتي - نزيل قم بعد الهجرة من النجف الأشرف، وكان
الفراغ شهر ربيع الثاني / ١٣٩٦ الهجري .

* *

كتاب:

النوادير

((بسم الله الرحمن الرحيم))

وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين .

وبعد :

يقول الفقير المحتاج الى ربه الغنى بتمام المعانى محمد باقر الشريعتى الاصفهانى ابن محمد حسين عفا الله عنهما وتاب الله عليهما : اللهم وانه لا وفاء لي بالتوبة إلا بحولك وقوتك وعصمتك يا أرحم الراحمين ، فهذه أوراق كتبت فيها بعض النوادر لقلّة ذكرها فى الكتب أو لقلّة الأشخاص بالصفات الممدوحة أو المذمومة فى الخارج وأكثر الناس غير واجد لها فى العادة وبه نستعين على كل حال أو لغير ذلك مما هو مورد البحث وجهة تسمية النوادر بالنوادير وعنوان باب النوادر يوجد فى أكثر الكتب والأبواب كما لا يخفى على البصير بمطالعة الكتب ولعلنا ننتفع بذكر هذه الأشخاص ونعتبر بفعلهم وقولهم وسيرهم وسلوكهم من جهة إمتيازهم عن غيرهم والسلام على من اتبع الهدى .

بتأريخ : ٢٥ / ربيع الثانى / ١٤٠٠ الهجرى .

البحار/ج ١٠٥/ص ١٥٩/كلام العلامة النوري :

وحدثني بعض الفضلاء المجاورين في النجف الأشرف، قال :
حدثنا أستاذنا شيخ الفقهاء في عصره طاب ثراه يوماً في مجلس البحث
والتدريس فقال : رأيت البارحة كأني بمجلس عظيم فيه جماعة من العلماء
وعلى بابه بواب فاستأذنته فأدخلني فرأيت جميع من تقدم وتأخر من
العلماء مجتمعين فيه وفي صدر المجلس مولانا العلامة المجلسي (ره) -
فتعجبت من ذلك فسألت البواب عن سرّ تقدمه ؟ فقال : هو
معروف عند الأئمة بباب الأئمة ، وإنما أوتى هذه المنزلة لأن من في
الشيعة الجاوش للزائرين ولعل المراد منه مؤلفاته ومصنفاته والمراد من
الزائر كل من أراد الوصول الى حول حريم جنابهم وحظائر قدس أرواحهم.

في البحار/ج ١٠٥/ص ١٥٥- بعد نقل حالاته عند الموت

وشدائده في هذه الحالة ، قال :

فبينما أنا في هذه الحالة إذ أتاني آت في زيّ جميل وجلس عند
رجلي وسألني عن حالي ؟ فقلت له مثل ما شكوت الى ربّي ، فلما سمع
مني الكلام وضع كفه على أصابع رجلي وقال : ما ترى هل سكن الوجع
منك ؟ قلت : أرى خفّاً وراحة فيما وضعت راحتك عليه وشدّه فيما يعلوه
في بدني فأخذ يرتقى شيئاً فشيئاً الى الفوق ويسأل مني الحال وأجبتّه
بمثل ذلك العقال الى بلغ مواضع القلب من صدرى فرأيت الألم بالمرّة
قد انتقل من جسدي ٠٠٠ الخ .

الى أن قال في/ص ١٥٦ :

وأنا متنعم منذ ذلك الوقت بأنواع النعم متمتع من عند إلهي

الأرحم الأجل الأكرم واستأنس بمن يجيئني الى زيارتي من المؤمنين —
وانتفع بدعاء الصالحين وقراءة المتقين وأراهم من حيث لا يرونني وأنا في
هذا المقام الأمين ٠٠ الخ

وفى / ص ١٥١ : يذكر تاريخ وفاته وأحسن ما قيل وأنشد في هذا
المعنى قول بعضهم :

ماه رمضان چه بيست وهفتش كم شد

تا ريخ وفاه باقر أعلم شـ

فانظر الى سحر البلاغة ومعجزتها وتضمن هذا المضمون ليوم

الوفاة وشهرها وسنتها من غير ارتكاب ضرورة ولا اطباب :

أزهري شاعر گفته :

مرقد او بحار انور يست كه زعين الحياة داده نشان

اعتقادات اوست زاد معاد تو بحق اليقين يقين ميدان

روضه اش مي دهد حيات قلوب

ز جلاء العيون به بين توعيان

زهري گفت سال تاريخش باقر علم شد روان بجنان

وفى / ص ١٥٤ :

في منام ينقل عن المجلسي (ره) قال :

نعم يا ولدي اعلم اني لما مرضت مرض الموت أخذت العلة مني

تتزايد أنا فأنا الى بلخ مبلغاً لم يكن وسع البشر تحمله ، شكوت الى الله

تعالى في تلك الحالة العجيبة وتضرعت اليه ، وقلت : يا رب إنك قلت

في كتابك : ((لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)) وقد علمت أنه نزل بي يا رب

في هذه الساعة ما قد تكادني ثقله وألم بي من الكرب والوجع الشديد
ما قد بهظني حمله ففرج عني برحمتك فرجاً عاجلاً قريباً فمنّ عليّ
بالنجاه من هذه العلة والخلاص من هذه الشدة أعاذنا الله وجميع
المؤمنين من كرب السياق وجهد الأنين وترادف الحشاج وأعاذنا
بفضله وجوده وكرمه وإحسانه وينقل ما قدّمناه من أنه فبيننا أنا في هذه
الحالة أتاني آت كما سبق .

وفي البحار/ص ٤٧/ج ١٠٥/الكتاب السابع/رسالة الاعتقادات
ألفها في ليلة واحدة سبعمائة وخمسون بيتاً :

وقال في الهامش ما طبع الى الآن ، أقول : إن كان المراد السير
والسلوك في الاعتقادات فهو مطبوع في آخر التوحيد للصدوق الطبع
القديم وهو كتاب كثير النفع لكل متدين بدين الحق .

قد نقل في التنقيح آية الله الخوئي أن السيّد الرضي (ره) وما
ارتكب مباحاً طيلة عمره .

السفينة/ج ٢ ص ٦٠٤ : نفيسة هي السيدة الجليلة التي روت -
روايات في مدحها حكى الشيخ الصّبّان في اسعاف الراغبين عن كتاب
حسن المحاضرة أن السيّد نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن
المجتبى (ع) وهو الحق بن المؤمن ابن الإمام جعفر بن محمد الصادق
(ع) نقلها الى المدينة ودفنها في البقيع فسأله أهل مصر في تركها
عندهم للتبرك وبذلوا له مالاً كثيراً فلم يرض فرأى النبي (ص) فقال له :

يا إسحاق لا تعارض أهل مصر فى نفيسة فان الرحمة تنزل عليهم ببركتها
وحكى عن الشعرانى أن الشيخ أبا المواهب الشاذلي رأى النبي (ص)
فقال : يا محمد اذا كان لك الى الله حاجة فأنذر لنفيسة الطاهرة ولو
بدرهم يقضى الله تعالى حاجتك ، وفى اضعاف الراغبين أيضاً أنها
كانت قد حضرت قبرها بيدها وصارت تنزل فيه وتصلّي وقرأت فيه ستة
آلاف ختمة وأنها ماتت بمصر فى شهر رمضان سنة ثمان ومأتين ، احتضرت
وهى صائمة فالزموها الفطر ، فقالت : وا عجباً لى منذ ثلاثين سنة أسأل
الله تعالى أن ألقاه وأنا صائمة ، أفطر الآن هذا لا يكون ثم قرأت سورة
الأنعام فلما وصلت الى قوله تعالى : ((لهم دار السلام عند ربهم)) ماتت
(ره) السفينة/ ج ٢ ص ٥٨٥

نسر عاش لقمان العادى الكبير خمسمائة سنة وستين سنة ، وعاش
عمر سبعة أنسر كل نسر منها ثمانين عاماً ، وروى أنه عاش ثلاثة آلاف
 وخمسمائة .

البحار/ ج ١٠٥ ص ١١ :

فى ضمن حالات المجلسى وكان يباشر بنفسه جميع المرافعات
وطبىّ الدعاوى ، ولا تفوته الصلاة على الأموات والجماعات والضيافات
والعبادات وكان له شوق فى التدريس وخرج من مجلسه جماعة كثيرة من
وفى رياض العلماء لتلميذه الأفندى أنهم بلغوا الى ألف نفس ، وكان
يتوجه أمور معاشه وحوائج دنياه وآخرته فى غاية الانضباط وبلغ تحريره
ما بلغ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، قال : وبلغ الفصاحة وحسن
التعبير الدرجة القصوى والذروة العليا ولم يفته فى تلك التراجم الكثيرة

شيء من دقائق نكات الألفاظ العربية وبلغ في ترويجه الدين أن العبد
العزيز الدهلوي السنّي صاحب التحفة الاثني عشرية في ردّ الإمامية
صرّح بأنه لو سمّى دين الشيعة بدين المجلسي (ره) لكان في محلّه لأن
رونقه منه ولم يكن له عظم قبله .

وفى / ص ١٧ / ج ١٠٥ :

والروضة البهيّة في ترجمته وهذا الشيخ لم يوجد له في عصره ولا
قبله قرين في ترويج الدين وإحياء شريعة سيّد المرسلين (ص) بالتصنيف
والتأليف والأمر والنهي وقمع المعتدين والمخالفين من أهل الأهواء
والبدع لا سيّما الصوفية والمبتدعين الى آخر ما ذكره فراجع .

أقول :

وما ذكرناه قليل من كثير وهو مع ذلك من خوارق العادات وداخل
في فيوضات إلهية فيا للأسف من هتك بعض الجاهلين بمقامه الشريف
المنيع، وترجيح اليهودي والنصراني على جنابه وسوف يظهر الدنيّ من
الجيد ، وسيجد ألم الهتك أن ربك لبالمرصاد كل نفس بما كسبت
رهينة إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً ، ذروني ومن خلقت وحيداً ، إنه قدّر
فقتل كيف قدّر ، هذا مضمون الآية ولا تستشكل بما ذكر فاني لا أملك
لنفسي اذا راجعت هذه الكلمات اذا كنت موافقاً لعقيدتي فأنت أيضاً
محزون ملحوف واذا كنت مخالفاً لما ذكر فانا برىء منك وأنت برىء مني
ولا أخوة بيننا إنما المؤمنون إخوة والسلام .

العلامة الحلّي ومن زهده ما حكاه السيّد حسين المجتهد في

رسالة النفحات القدسية أنه (قدّس سرّه) أنه أوصى بجميع صلاته وصيامه
مدّة عمره وبالحج عنه مع أنه كان قد حجّ ٠ ج ١ الجديد من البحار/ص ٢٦

وفى/ص ٢٧ :

بل قال صاحب مجمع البحرين أنه وجد بخطه (رحمه الله) خمس
مئة مجلّد من مصنّفاته غير ما وجد بخط غيره ٠

غياث الدين ابن جمال الدين بن طاووس ما دخل في ذهنه
شيء فكاد ينساه حفظ القرآن في مدّة يسيره وله أحد عشر سنة واشتغل
بالكتابة واستغنى عن المعلم في أربعين يوماً وعمره إذ ذاك أربع سنين
ولا تحصى مناقبه وفوائده ٠

ج ١ من البحار الجديد/ص ١٤٨ :

الشهيد الأول/الكافي/ج ١ من البحار الجديد :

ولد (رحمه الله) سنة ٧٣٤ واستشهد سنة ٧٨٦ يوم الخميس
تاسع جمادى الأولى ، قتل بالسيف ثم صلب ثم رجم ثم أحرق بالنار
ببلدة دمشق في دولة بيدر وسلطنة برقوق بفتوى القاضى برهان الدين
وعباد بن جماعة الشافعى بعد ما حبس سنة كاملة في قلعة الشام ، فكان
عمره الشريف إثنين وخمسين سنة توجد حكاية قتله وسببه في الروضات
وغيره ٠

الشيخ المفيد (رحمه الله) /البحار/ ج ١ الجديد/ص ٧٢ :

وقال الشريف أبو يعلى الجعفري وكان تزوّج بنت المفيد ، ما كان

ينام من الليل إلا هجعه ثم يقوم يصلي أو يطالع أو يدرس أو يتلو القرآن
ج ١/ الجديد من البحار / ١٤١ :

يا هشام كما تركوا لكم الحكمة فتركوا لهم الدنيا .
أما إن أبدانكم ليس لها ثمن إلا الجنة فلا تتبعوها بغيرها .

(ص ١٦٠) :

من أعجب برأيه ضلّ ، ومن استغنى بعقله زلّ ومن تكبر على الناس

ذلّ .

٤/ البحار من الجديد / ص ١٣٨ / الخبر ٤٨ :

قال السيد (رحمه الله) أي السيد ابن طاووس في كشف المحجّة
عن جميل قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : متكلّموا هذه العصابة
من شرار من هم منهم ، قال السيد (ره) : ويحتمل أن يكون المراد بهذا
الحديث يا ولدي المتكلمين الذين يطلبون بكلامهم وعلمهم ما لا يرضاه
الله (جلّ جلاله) أو يكونوا ممن يشغلهم الاشتغال بعلم الكلام عما هو
واجب عليهم من فرائض الله (جلّ جلاله) ثم قال (ره) : وما يؤكّد تصديق
الروايات بالتحذير من علم الكلام وما فيه من الشبهات ، اننى وجدت
الشيخ العالم سعيد بن هبة الله الراوندي قد صنّف كراساً وهو عندي
الآن في الخلاف الذي تجدد بين الشيخ المفيد والمرضى (ره) وكانا
من أعظم أهل زماننا منهما وخاصة شيخنا المفيد (ره) فذكر في الكراس
نحو خمس وتسعين مسألة قد وقع الخلاف بينهما فيها من علم الأصول
وقال في آخرها : لو استوفيت ما اختلفا فيه لطال الكتاب وهذا يدلّك
على أنه طريق بعيد عن معرفة ربّ الأرباب .

أقول :

الظاهر ان قوله : يدلك . . من كلام السيد ابن طاووس .

ج ٢ / من البحار الجديد / ص ٢٧٢ / الخبر ٧ :

وقال النبي (ص) :

إن الناس مسلطون على أموالهم .

البحار / الجلد ١٠٣ / ص ١٨١ / الخبر ٦ :

وأما ما سألك من أمر الضياع التي لناحيتنا هل يجوز القيام
بعمارتها وأداء الخراج منها وصرّف ما يفضل من دخلها الى الناحية
احتسابها للأجر وتقريباً اليكم فلا يحلّ لأحد أن يتصرّف في مال غيره إلا
بإذنه فكيف يحلّ ذلك في مالنا من فعل شيئاً من ذلك بغير أمرنا فقد
استحلّ منا ما حرم عليه ومن أكل من أموالنا شيئاً فانما يأكل في بطنه
ناراً وسيصلى سعيراً .

البحار / الجلد ٦ / ص ٢٢ / الخبر ٢٢ :

ومن يقتل مؤمناً . . . الى أن قال : وقد يكون الرجل بين المشركين
واليهود والنصارى يقتل رجلاً من المسلمين على أنه مسلم فاذا دخل في
الإسلام محاه الله عنه لقول رسول الله (ص) : ((الإسلام يجب ما قبله)) .

ومراجعته كن بآن تفسير عليّ بن ابراهيم بسيار نافع است و فرّق
گذاشته بين قتل أنبياء وأوصياء وسائر مردم وقبول توبه از مشرک میشود .

قال في حاشية مجمع البحرين/ص ٩٢/مادة ولى :

روى عن الصادق (ع) أنه قال :

إن الخاتم الذى تصدّق به أمير المؤمنين (ع) وزن حلقتة أربع
مناقيل فضة ووزن فضة خمسة مناقيل وهى ياقوتة حمراء قيمته خراج الشام
ستمائة حمل فضة وأربعة أحمال من الذهب هو لشخص قتله أمير المؤمنين
(ع) وأخذ الخاتم من اصبعه وأتى به الى النبيّ (ص) من جملة الغنائم
فأعطاه النبيّ (ص) فجعله فى اصبعه (صلوات الله وسلامه عليهما) .

بايد اسم شخص قراءت شود ونوشته شود ، فعلاً نتوانستم قرائت
كنم وهو لطوار بن الحران كذا يقرأ فى المجمع، وقيل فى لثالى الأخبار
توسركانى روايت خاتم بخش وهى لطوق بن حبران .
لؤلؤ ٥/ص ١١٦/از طبع قديم/سطر ٢٦ .

البحار من الجديد /ج ٢/ص ٣٠٣/الخبر ٢١/عن الثمالى قال :
قال عليّ بن الحسين (ع) : إن دين الله لا يصاب بالعقول الناقصة
والآراء الباطلة والعقائيس الفاسدة ولا يصاب إلا بالتسليم فمن سلّم لنا
سلم ومن اهتدى بنا هدى ومن دان بالقياس والرأى هلك ومن وجد فى
نفسه شيئاً مما نقوله أو نقضى به حرجاً كفر بالذى أنزل السبع العثانى
والقرآن العظيم وهو لا يعلم .

ج ٤/البحار الجديد/ص ٢٢٢/الباب ٦/نادر :

عن عليّ بن يونس بن بهمن قال : قلت للرضا (ع) : جعلت
فداك إن أصحابنا قد اختلفوا فقال : فى أيّ شيء اختلفوا؟ فتداخلى

من ذلك شيء فلم يحضرني إلا ما قلت جعلت فداك من ذلك ما
اختلف فيه زرارة وهشام بن الحكم فقال زرارة: النفي ليس بشيء وليس
بمخلوق وقال هشام: إن النفي شيء مخلوق، فقال لي: قل في هذا
بقول هشام ولا تقل بقول زرارة.

شرح خبر يونس بن بهمن/ج ٤/ص ٢٢٢:

على ما خطر ببالي أن النفي مثل النهي والأمر لا فرق بينها، فإن
كلها ثابت ومخلوق ويكون كلها من صفات الفعل وفي القرآن والسنة
تجد أكثر من مئات ونذكر أنموذجاً منها:

((النفي)):

- ١- فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم.
 - ٢- لا يمسه إلا المطهرون.
 - ٣- لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله.
 - ٤- لن تراني ولكن أنظر الى الجبل.
 - ٥- ثم لا تجد لك علينا نصيراً.
- وغير ذلك.

((النهي)):

- ١- ولا تقربا هذه الشجرة.
 - ٢- ولا تقربوا الفواحش.
- وغير ذلك.

((الأمر)) :

- ١- أينما كنتم فولّوا وجوهكم قبل المسجد الحرام .
 - ٢- أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم .
 - ٣- أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة .
- وغير ذلك .

وجامعها التكلّم بالنفي والنهي والأمر والشاهد لما ذكر :

الخبير ١ / ١ / أبي بصير / ج ٤ / ص ٦٨ :

سمعت أبا عبد الله (ع) جعفر بن محمد يقول : لم يزل الله جلّ اسمه عالماً بذاته ولا معلوم ولم يزل قادراً ولا مقدور ، قلت : جعلت فداك فلم يزل متكلاً قال : الكلام محدث كان الله (عز وجل) وليس بمتكلّم ثم أحدث الكلام .

أقول :

والنفي والنهي والأمر كلها من مصاديق الكلام وهو شيء مخلوق كما قال الإمام : قل في هذا بقول هشام ولا تقل بقول زرارة ، وفي النظر هذا توجيه حسن وأقرب الى الصواب .

البحار الجديد / ج ٤ / ص ٢١١ / الخبر ٦ :

روى عن النبي (ص) أنه قال :

إن لله أربعة آلاف إسم ، ألف لا يعلمها إلا الله ، وألف لا يعلمها إلا الله والملائكة ، وألف لا يعلمها إلا الله والملائكة والنبیون ، وأما الألف الرابع فالؤمنون ، ثلاثمائة منها فى التورات وثلاثمائة فى الإنجيل

وثلاثمائة منها في الزبور ، ومائة في القرآن ، تسعة وتسعون منها ظاهرة ،
وواحد منها مكتوم من أحصاها دخل الجنة .

كلمة حق من المخالف الرازي / ج ٥ / من البحار الجديد / ص ٨٢ -
كلام المجلسي (ره) :

اعلم أن الذي استفاض عن الأئمة (ع) هو نفى الجبر والتفويض
وإثبات الأمر بين الأمرين ، وقد اعترف به بعض المخالفين أيضاً ، قال
إمامهم الرازي : حال هذه المسألة عجيبة ، الى أن قال : ونحن نقول
الحق ما قاله بعض أئمة الدين أنه لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين ،
الى أن قال : وفي كلام العقلاء قال الحائط للوتد : لم تشقني ؟ فقال :
سل من يدقني . انتهى كلام الفخر .

البحار الجديد / ج ٥ / ص ١٤٠ في ضمن الخبر ٦ :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

من يموت بالذنوب أكثر ممن يموت بالآجال ، ومن يعيش بالاحسان

أكثر ممن يعيش بالأعمار . وكذا الخبر ٧

أقول :

يؤيد الجملة الأولى دعاء ليلة الجمعة وعرفة الذي هو : ((اللهم

اغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء)) ، والثانية : الصدقة تدفع البلاء

المبرم ، وكذا صلة الرحم .

ج ١ من البحار الجديد / ص ١٦٠ :

(٢٣٥)

من أعجب برأيه ضلّ ، ومن استغنى بعقله زلّ ، ومن تكبر على
الناس ذلّ .

البحار الجديد / ج ١ ص ٢٢٦ فى ذيل خبر طويل :
وأهرب من الفتيا هريك من الأسد ، ولا تجعل رقبتك للناس
جسراً ، قم عني يا أبا عبد الله (كنية الراوى) فقد نصحت لك ولا تفسد
عليّ وردى فاني امرء ضنين بنفسى والسلام على من اتبع الهدى .

البحار الجديد / ج ١٠٣ / ص ٦٣ :

أن النبيّ (ص) قال :

مرّ عيسى أخى بمدينة واذا فى ثمارها الدود فشكوا اليه ما بهم
فقال : هذا معكم وليس تعلمون أنتم قوم اذا غرستم الأشجار صببتم التراب
ثم صببتم الماء وليس هكذا يجب بل ينبغى أن تصبوا الماء فى أصول
الشجر ثم تصبوا التراب لكيلا يقع الدود فاستأنفوا كما وصف فذهب
ذلك عنهم .

توحيد المفضلّ : قال : قال الصادق (ع) :

لو فطنوا طالبوا الكمياء لما فى العذرة لاشتروها بأنفس الأثمان
وغالبوها . البحار الجديد / ج ٦٠ / ص ١٥٢ :

والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً وما تلذذتم
بالنساء على الفراش . البحار / ج ٥٨ / ص ١١٦ .

التوحيد للصدوق عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن آبائه ،
قال : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : رأيت الخضر قبل بدر بليلة
فقلت له : علمني شيئاً أنصربه على الأعداء ، فقال فيه : قل : يا هويبا
من لا هو إلا هو ، فلما أصبحت قصصتها على رسول الله (صلى الله
عليه وآله) فقال : يا علي علمت الاسم الأعظم وكان على لساني يوم بدر :
(الخبر ٦١ - ٦٤) من البحار الجديد .

وفى صفحته (٦١) از كتاب مجموعه نفيسه آيت الله مرعشى (د ١م -
بقائه الشريف) :

ص ٦١ : شهر محرم وفى ليلة إحدى وعشرين سنة ثلاث من الهجرة
كان نقل فاطمة (ع) الى أمير المؤمنين (ع) وزفانها اليه ولها يومئذ ستة
عشر سنة ، وروى تسعة سنين .

البحار/ج ١٠٧ الجديد /ص ٤٢/فصل :

واعلم أنه إنما اقتصرت على تأليف كتاب غياث سلطان السورى
لسكان الثرى من كتب الفقه فى قضاء الصلوات عن الأموات وما صنفت
غير ذلك من الفقه وتقرير المسائل والجوابات لأنى كنت قد رأيت
مصلحتى ومعادى فى دنياى وآخرتى فى التفرد عن الفتوى فى الأحكام
الشرعية لأجل ما وجدت من الاختلاف فى الرواية بين فقهاء أصحابنا
فى التكاليف الشرعية الفعلية وسمعت كلام الله (عز وجل) يقول عن أعز
موجود عليه من الخلائق عليه محمد (صلى الله عليه وآله) : ((ولو تقول
علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم
من أحد عنه حاجزين)) فلو صنفت كتاباً فى الفقه يعمل بعدى عليها

كان ذلك نقضاً لتورّعي عن الفتوى ودخولاً تحت الآية المشار إليها
لأنه جل جلاله اذا كان هذا تهديده للرسول العزيز الأعم : لو تقول
عليه فكيف يكون حالي اذا تقولت عليه جل جلاله وأفتيت أو صنفست
خطأً وغلطاً يوم حضوري بين يديه .

وفي / ص ٤٣ من هذا المجلّد :

واعلم انني إنما تركت التصنيف في علم الكلام إلا مقدمة كتبتها
ارتجالاً في الأصول سميتها : (شفاء العقول من داء الفضول) لأنني رأيت
طريق المعرفة به بعيدة على أهل الإسلام وان الله جل جلاله ورسوله
وخاصته (ص) والأنبياء قبله قد قنعوا من الأمم بدون ذلك التطويل ورضوا
بما لا بدّ منه من الدليل فسرت وراءهم بهذا السبيل وعرفت أن هذه
المقالات يحتاج إليها من يلي المناظرات والمجادلات وفيما صنفه
الناس مثل هذه الألفاظ والأسباب غنيّة عن أن أخطر بالدخول معهم
على ذلك الباب وهو شيء حدث بعد صاحب النبوة عليه أفضل السلام
وبعد خاصته وصحابته . انتهى

أقول :

إنه لا يخفى أنه نقل الفتوى منه (ره) في أحكام كثيرة فلا بدّ أن —
يوجه كلامه (ره) بوجه حسن حتى يرفع التنافي بين الكلامين من تقديم
وتأخير فيهما زماناً أو اجتهاداً أو اختيار التورّع وطريق الاحتياط فانه
سبيل النجاة كما هو صريح الروايات أو غير ذلك مما يرفع التنافي والله
هو الهادي .

في نفي الجبر والتفويض / البحار / ج ٦ ص ١٧٢ / في نشر الدرر :
عليّ بن موسى (ع) سأله الفضل بن سهل في مجلس المأمون
فقال : يا أبا الحسن الخلق مجبورون ؟ فقال : الله أعدل من أن يجبر
ثم يعذب ، قال : فمطلقون ؟ قال (ع) : الله أحكم من أن يهمل عبده
ويكله الى نفسه .

البحار الجديد / ج ٩٩ / ص ٢٠٣ / كتاب الحج :
آخر الخبر : فقال آدم (ع) : يا ربّ لكل عامل أجر ولقد عملت فما
أجرى ؟ فأوحى الله تعالى اليه : يا آدم من جاء من ذريتك هذا المكان
فأقر فيه بذنوبه غفرت له .

وفي / ص ٢٢٥ في ذيل الخبر ١٩ / ج ٩٩ :
وكان آدم (ع) اذا لم يأت جبرئيل اغتمّ وحزن فشكا ذلك الى
جبرئيل فقال : اذا وجدت شيئاً من الحزن فقل : لا حول ولا قوّة إلا بالله

وفي باب ١٢ يذكر حال ولد الزنا وينقل الروايات / ص ٢٨٥ الخبر ٥ :
عن الصادق (عليه السلام) أنه قال :
يقول ولد الزنا : يا رب ما ذنبي فما كان لي في أمرى صنع ، قال :
فيناديه مناد : أنت شرّ الثلاثة أذنب والداك فنبت عليهما ، وأنت
رجس ولن يدخل الجنة إلا طاهر .

وفي / ص ٢٨٨ :

ونسب الى الصدوق والسيد المرتضى (رحمهم الله) القول بكفره

وإن لم يظهره ، وهذا قول المجلسي (ره) مخالف لأصول أهل العدل
إذا لم يفعل باختياره ما يستحق به العقاب فيكون عذابه جوراً وظلماً
والله ليس بظلام للعبيد ، ويذكر محامل الأخبار ، فراجع .

وقال في آخر الباب :

وبالجملة فهذه المسألة مما قد تحير العقول وارتاب به الفحول
والكف عن الخوض فيها أسلم ولا ترى شيئاً أحسن من أن يقال : الله
أعلم .

وفى المجلد ٥ من البحار الجديد / ص ٣١٣ / فى ضمن الخبر ٣ :
قال (أي الراوي) : خلقنا للفناء ، فقال الإمام (ع) : مه يا ابن أخ -
خلقنا للبقاء وكيف تفنى جنّة لا تبيد ونار لا تخمد ولكن قل : إنما تتحوّل
من دار الى دار .

الجلد ٦٤ / ص ٥٠ :

عن عليّ بن الحسين (ع) أنه قال :
ما بهمت البهائم عنه فلم تبهم عن أربعة : معرفتها بالرب تبارك
وتعالى ، ومعرفتها بالموت ، ومعرفتها بالأنثى من الذكر ، ومعرفتها
بالمرى الخصب .

أقول :

أسناد هذا الخبر صحيحة ، وقال فى الفقيه : وأما الخبر الذى
روى عن الصادق (ع) أنه قال : لو عرفت البهائم من الموت ما تعرفون

ما أكلتم منها سميناً قطّ فليس بخلاف هذا الخبر لأنها تعرف الموت
لكنها لا تعرف منه ما تعرفون .

البحار/ج ٦٣/ص ٣٠٢ :

قال رسول الله (ص) :

ما من مريض يقرء عنده : ((يس)) إلا مات رياناً ودخل قبره رياناً
وحشر يوم القيامة رياناً .

البحار/ج ٦٣/ص ٢٦ :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

العين حق ، وليس تأمنها منك على نفسك ولا منك على غيرك
فاذا خفت شيئاً من ذلك فقل : ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله
العليّ العظيم - ثلاثاً .

البحار/ج ٦٣/ص ٢٠٤/في ضمن خبر :

أدرون ما أشد ما ينفخون الشياطين ؟؟ هو ما ينفخون بأن يوهموا
أن أحداً من هذه الأمة فاضل علينا أو عدل لنا أهل البيت وأما نفثاته
فانه يرى أحدكم أن شيئاً بعد القرآن أشقى له من ذكرنا أهل البيت ومن
الصلاة علينا .

در تلخيص بحار/ص ٢٦/بحار جديد/ج ٦٥/ص ١٢٣ :

وقد حكى أن الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق فقال ذات يوم
لعليّ بن الحسين بن واقد : ليس في كتابكم من علم الطب شيء والعلم

علمان : علم الأديان ، وعلم الأبدان ، فقال له عليّ : قد جمع الله
الطب كله في نصف آية من كتابه وهو قوله : ((كلوا واشربوا ولا تسرفوا))
وجمع نبينا (ص) الطب في قوله : ((المعدة بيت الداء والحمية رأس
كل دواء وأعط كل بدن ما عودته ، فقال الطبيب : ما ترك كتابكم ولا نبيكم
لجالينوس طباً .

البحار/ج ٦٣/ص ٢١٦/في ضمن بيان عبادة الشيطان ::
وعبدت ربي في السماء كذا وكذا سنة ما رأيت في السماء أسطوانة
إلا وعليها مكتوب : ((لا إله إلا الله محمد رسول الله ، عليّ أمير المؤمنين
أيدته به)) .

ج ٦٣/ص ٢٣٩/في ضمن خبر تاريخ قم :
فقلت لجبرئيل : ما هذه البقعة الحمراء التي هي أحسن لوناً من
الزعفران ، وأطيب ريحاً من المسك ؟ قال : بقعة شيعتك وشيعة وصيّك
عليّ (ع) ، فقلت : من الشيخ صاحب البرنس ؟ قال : إبليس ، قلت : ما
يريد منهم ، قال : يريد أن يصدّهم عن ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام)
ويدعوهم الى الفسق والفجور ، فقلت : يا جبرئيل أهو بنا اليهم ، فأهوى
بنا اليهم أسرع من البرق الخاطف والبصر اللامح ، فقلت : قم يا ملعون
فشارك أعدائهم في أموالهم وأولادهم ونسائهم ، فان شيعتى وشيعة
عليّ ليس لك عليك — عليهم سلطان . فسميت قم أى البقعة .

البحار/ج ٦٤/ص ١١٧/في ضمن تبجيل العجم :
لو كان الإيمان معلقاً بالثريا لناله رجال من العجم .

البحار/ج ٦٤/ص ١٩١ :

عن زيد بن ثابت قال : بينما النبيّ (ص) في حائط بني النجار على بغلة له ونحن معه إذ حادت به وكادت أن تلقيه فاذا أقبرسته أو خمسة أو أربعة فقال (ص) : من يعرف أصحاب هذه الأقبير؟ قال رجل أنا ، فقال (ص) : متى مات هؤلاء ؟ قال : ماتوا على الإشراك (أى - زمان الجاهلية) ، فقال (ص) : هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا أن لا - تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ، ثم أقبل بوجهه الكريم إلينا فقال : تعوذوا بالله من عذاب القبر ، فقالوا : - نعوذ بالله من عذاب القبر ، قال (ص) : تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ، قالوا : نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن - فقال (ص) : تعوذوا بالله من فتن الدجال ، فقالوا : نعوذ بالله من فتن الدجال .

البحار/ج ٦٤/ص ٢٤٢/الجديد :

عن الفتح بن خرشف الزاهد أنه كان يفتّ الخبز للنملة في كل يوم فاذا كان يوم عاشوراء لم تأكله .

البحار الجديد / ٦٤ / ص ٢٤٥ :

وروى الطبراني وغيره قال : لما كلم الله موسى (ع) كان يبصر ديبب النمل على الصفا في الليلة الظلماء من مسيرة عشر فراسخ .

وفى/ج ٢٢/ص ٣٩١/من البحار:

قال رسول الله (ص) :

(٢٤٣)

لو كان الدين في الثريا لناله سلمان .

وعن عليّ (ع) :

علم الأول وعلم الآخر ذلك بحر لا ينزف .

وفى /ج ٢٢ /ص ٤٣٩ :

عن محمد بن بشير عن حدثه ، قال : ما بقي أحد إلا وقد جال

جولة إلا العقدا بن الأسود فان قلبه كان مثل زبر الحديد .

البحار/ج ٦٤ /ص ٢٤٥ :

عن معقل بن يسار ، قال : قال أبو بكر وشهد به على رسول الله

(ص) قال : ذكر رسول الله (ص) الشرك فقال : هو أخفى فيكم من دبيب

النمل على الصفاء وسأد لك على شيء اذا فعلته أذهب عنك صفار الشرك

وكباره ، تقول : اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك شيئاً وأنا أعلم

وأستغفرك لما لا أعلم تقولها : ثلاث مرّات .

تلخيص البحار/ص ٢١٥ /في ضمن خبر عن عليّ (ع) :

يا بيّاعي سوح بنى اسرائيل وجند بنى مروان فقام اليه فرات بن

أحنف فقال له : يا أمير المؤمنين وما جند بنى مروان ؟ فقال له : أقوام

حلّقوا اللحى وقتلوا الشوارب . البحار/ج ٦٥ /ص ٢٠٦ .

البحار/ج ٤٥ /در ضمن خبر ٥ /در ص ٣٣٩ :

... ينادى : يا حسين يا حسين يا حسين أغثنى أنا قاتل

أعدائك ، قال : فيقول له رسول الله (ص) : قد احتج عليك فينقضّ عليه كأنه عقاب كاسر ، قال : فيخرجه من قال ، فقلت لأبي عبد الله (ع) : ومن هذا جعلت فداك ؟ قال : المختار ، قلت له : ولم عذب بالنار وقد فعل ما فعل ؟ قال : إنه كان في قلبه منهما شيء ، والذي بعث محمداً بالحق لو أن جبرئيل وميكائيل كان في قلبهما شيء لاّكبهما الله في النار على وجوههما . وبعده بيان المجلسي (ره) .

البحار الجديد / ج ٤٥ / ص ٣٩٥ / الخبر ٣ / در ضمن خبری :
 قال : وجّهني المتوكّل أنا والديرج لنبش قبر الحسين وأجراء الماء عليه فلما عزمتم على الخروج والمسير الى الناحية رأيت رسول الله (ص) في المنام فقال : لا تخرج مع الديرج ولا تفعل ما أمرتم به في قبر الحسين فلما أصبحنا جاؤا يستحثّونني في المسير فسرت معهم حتى وفينا كربلاء وفعلنا ما أمرنا به المتوكّل فرأيت النبيّ (ص) في المنام فقال : ألم آمرك أن لا تخرج معهم ولا تفعل فعلهم فلم تقبل حتى فعلت ما فعلوا ثم لطمني وتقل في وجهي فصار وجهي مسوداً كما ترى وجسمي على حالته الأولى .

اول خبر نقل ميکند که بدن او و دست و تمام اعضاي او شديداً البياض بود و صورت او مثل قير سياه بود ، و قريب ده خبر در اين باب ذکر ميکند مراجعه کن .

در بحار جديد / ج ٦٦ / ص ٢٢٨ / و در تلخيص / ص ٣٢٤ / باب الفجلن المكارم : ٠٠٠ قال (ص) :

إذا أكلتم وأردتم أن لا توجد لها ريح فجله فاذكروني عند أول

قضة .

ج دوم از جديد / خبر ۱۳ / ص ۴۴ :

من أكرم فقيهاً مسلماً لقي الله يوم القيامة وهو عنه راض ، ومن

أهان فقيهاً مسلماً لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان .

جلد دوم جديد / خبر ۲۰ / ص ۴۵ :

عن النبي (ص) :

ليس من أخلاق المؤمن العلق إلا في طلب العلم .

باب ۱۳ : النهي عن كتمان العلم عن أهله ، وجواز كتمانه عن

غير أهله / ص ۶۴ / الخبر ۱ :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

نفس المهموم لظلمنا تسبيح وهمه لنا عبادة وكتمان سرنا جهاد

في سبيل الله ثم قال أبو عبد الله (ع) : يجب أن يكتب هذا الحديث

بماء الذهب .

الخبر ۶۶ :

من كتم علماً نافعاً ألجمه الله تعالى يوم القيامة بلجام من نار .

البحار الجديد / ج ۶۶ / ص ۴۵۶ :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

(۲۲۶)

من أقلّ من شرب الماء صحّ بدنه .

••• فقيل : يا رسول الله إنك لتقلّ من شرب الماء ، قال : هو

أمرٌ لطعامي .

ج ٦٦ / ص ٤٦٤ :

عن أبي عبد الله (ع) في الرجل ينفخ في القدر قال :

لا بأس ، وإنما يكره ذلك إذا كان معه غيره كراهة أن يعافه .

وسئل عن الرجل ينفخ في الطعام ؟ قال : أليس إنما يريد أن

يبردّه ؟ قال : نعم ، قال : لا بأس .

قال الصدوق (ره) : الذي أفتى به وأعتدّه هو أنه لا يجوز النّفخ

في الطعام والشراب سواء كان الرجل وحده أو مع غيره ولا أعرف هذه

العلّة إلا في هذا الخبر . بيان المجلسي بعد ذلك فرتجع .

ج ٢ / از جديد / ص ٢٠٩ / خبر ١٠٥ / آخر الخبر :

عن أبي جعفر (ع) : ••• ثم بكى (ع) ورفع يديه ، وقال : اللهم

إن هذه الشّرذمة المطيعين لأمرك قليلون ، اللهم فاجعل محياهم

محياناً ومماتهم مماتنا ولا تسلّط عليهم عدداً فانك إن سلّطت عليهم

عدداً لن تعبد .

ج ٢ / للجديد / ص ١١٠ / الخبر ٢٣ :

من قال : أنا عالم فهو جاهل .

(٢٤٧)

ج ٢/ص ١١٨ :

ومن أفتى الناس وهو لا يعلم الناس من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك .

ج ٢/لز جديد /ص ١٢٥ /خبر ١١ :

إن الدنيا مثل لصاحب هذا الأمر في مثل فلقة الجوزة .

الخبر ١٢ :

إن الدنيا ممثلة للإمام كفلقة الجوزة .

ج ٢/ص ١٤٧ /الخبر ١٩ :

قلت: يا رسول الله أكتب كلما أسمع منك؟ قال: نعم، قلت: في الرضا والغضب؟ قال: نعم، فاني لا أقول في ذلك كلة إلا الحق .

الخبر ٢٠/ص ١٤٨ :

قال جعفر بن محمد (ع) :

اعرفوا منازل شيعتنا على قدر روايتهم عنا وفهمهم عنا .

الخبر ٢١ / : وقال : يا جابر لحديث واحد تأخذ من صادق خير

لك من الدنيا وما فيها .

الخبر ٢٥/ص ١٥٠ : عرضت على أبي محمد (ع) صاحب العسكر

كتاب يوم ولية ليونس فقال لي : تصنيف من هذا؟ قلت: تصنيف يونس

مولى آل يقطين ، فقال : أعطاه بكل حرف نوراً يوم القيامة .

ج ٢ / الجديد / ص ١٥٢ / الخبر ٤١ :

روى عن النبيّ (ص) أنه قال لبعض كتّابه :

ألقى الدواة ، وحزف القلم ، وأنصب الباء ، وفرق السين ، ولا تعوّر
الميم ، وحسن الله ، ومدّ الرحمن ، وجوّد الرحيم ، وضع قلمك على أذنك
اليسرى فانه أذكرك .

ج ٦٦ / ص ٢٦٥ / من البحار : يذكر جهات مدح الباقلاء وجهات

ذمّه / الخبر ٥ :

عن أنس قال : قال النبيّ (ص) :

كان طعام عيسى (ع) الباقلاء حتى رفع ولم يأكل عيسى (ع) ما

غيّره النار حتى رفع .

وعن الصادق (عليه السلام) أنه قال :

الباقلاء يذهب الداء ولا داء فيه .

الجزء الأول / ص ٢٠٦ / من البحار : در ضمن جلالت علامة حلّس

جمال الدين أبو منصور الحسن بن سديد الدين يوسف بن زين الدين

عليّ بن مطهر الحلّي نور الله مضجعه ، قال : ومن زهده ما حكاه السيّد

حسين المجتهد فى رسالة النفحات القدسية أنه (قدّس سرّه) أوصى

بجميع صلواته وصيامه مدّة عمره وبالْحج عنه مع أنه كان قد حج .

الجزء الأول / ص ١٣١ / من البحار الجديد / :

في أحوال علم الهدى السيد المرتضى كان يلقب بالثمانين :
لما كان له من القرى ثمانون ، ومن الكتب ثمانون ألف مجلد بل
قيل أنه أحرز من كل شيء ثمانين حتى أن مدة عمره كانت ثمانين سنة
وثمانية أشهر .

البحار / ج ٦٦ / ص ٣١٦ :

بعد از تفسير الراوى النعيم بالطعام والشراب قال (ع) :
لئن أوقفك الله بين يديه يوم القيامة حتى يسألك عن أكله أكلتها
أو شربة شربتها ليطولن وقوفك بين يديه ، قال : فما النعيم جعلت
فداك ؟ قال : نحن أهل البيت النعيم الذى أنعم الله على العباد ،
وبنا أتلفوا بعد أن كانوا مختلفين وبنا ألف الله بين قلوبهم وجعلهم
إخواناً بعد أن كانوا أعداء ، وبنا هداهم الله للاسلام وهى النعمة التى
لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذى أنعم به عليهم وهو النبى
(ص) وعترته (ع) .

وقال المجلسى (ره) :

أقول : قد مضت ساير الأخبار المتعلقة بهذا الباب فى باب
جوامع ما يحل وما يحرم مع تفسيرها . انتهى

ويذكر هنا أخبار أخرى بهذا المضمون لا بد أن يراجع إليها .

ج ٦٦ / ص ٣٢٣ / الخبر ٦ : أخير الخبر :

كان أمير المؤمنين (ع) يقول :

لا تزال هذه الأمة بخير ما لم يلبسوا لباس العجم ويطعموا أطعمة العجم فإذا فعلوا ذلك ضربهم الله بالذل .

البحار/ج ٦٦/ص ٣٣٠ :

حسب الآدمى لقيمات يقمن صلبه فان غلب الآدمى نفسه فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس .

قال القرطبي : لو سمع بقراط بهذه القسمة لعجب بهذه الحكمة .
وقال الغزالي قبله ذكر هذا الحديث لبعض الفلاسفة فقال : ما سمعت كلاماً فى قلة الأكل أحكم من هذا . وهنا بيان فراجع .

ص ٣٣٣ :

روى عن سلمان : . . . الى أن قال : فالمؤمن يتزود والكافر يتمتع والله إن أصبح فيها مؤمن إلا حزيناً وكيف لا يحزن وقد جاء عن النبي (ص) أنه وارد جهنم ولم يأت أنه صادر عنها .

ص ٣٤٤ :

وينبغى للرجل اذا سنّ أن لا يبيت إلا وجوفه ممتلئاً من الطعام . وكذا الخبر ١٥ وغيره فراجع .

از مواظ حضرت امام باقر (ع) / بحار/ ص ١٦٤ ، ومنتخب المواظ :
قال : يا جابر بلغ شيعتى عنى السلام وأعلمهم أنه لا قرابة بيننا وبين الله (عز وجل) ولا يتقرب اليه إلا بالطاعة ، يا جابر من أطاع الله

وأحببنا فهو ولينا ، ومن عصى الله لم ينفعه حبنا .

البحار الجديد / ج ٦٦ :

عن موسى بن جعفر (ع) عن آبائه (ع) : أنه قال :
كان رسول الله (ص) اذا أكل عند القوم قال : أفطر (أى أطعم)
عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة الأخيار .

البحار / ج ٦٦ / ص ٣٩٤ :

الخامس : كراهة الأكل على الجنابة ، وظاهر الصدوق في الفقيه
التحريم .

البحار / ج ٦٦ / ص ٤١٣ :

قال النبي (صلى الله عليه وآله) :
أذيبوا طعامكم بذكر الله ، والصلاة ، ولا تناموا عليها فتقسوا قلوبكم

البحار الجديد / ج ٦٦ / ص ٤٤٤ / ٢٥ باب نادر . ٠٠ علة قول العالم (ع) :
إن الرجل يأكل في الجنة في أكلة واحدة بمقدار الدنيا وما فيها
من الأبدان لا تزال تزيد حتى يبلغ الرجل في العظم ما يأكل بمقدار
الدنيا .

البحار / ج ٤٢ / ص ٣٣ :

عن صالح بن الأسود قال : سمعت جعفر بن محمد (ع) يقول :
سلوني قبل أن تفقدوني ، فانه لا يحدثكم أحد بعدى بمثل حديثي

البحار/ج ٤٦/ص ١١٧/الخبر ٤ :

السبيعي صلى أربعين سنة صلاة الغداة بوضوء العتمة، وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن في زمانه أعبد منه ولا أوثق في الحديث عند الخاص والعام وكان من ثقات علي بن الحسين (ع) وولد في الليلة التي قتل فيها أمير المؤمنين (ع) .

البحار الجديد/ج ٤٧/ص ٣٣ :

سلوني قبل أن تفقدوني - وارد شده از حضرت صادق (ع) .

البحار الجديد/ج ٢/ص ٢٥/الخبر ٨٧/ودر تلخيص/ص ٣٤ :

ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر .

ج ٢/ص ٤٣/الخبر ١٠/وفي التلخيص/ص ٢٣٧ :

قلت لأبي عبد الله (ع) : من قام من مجلسه تعظيماً لرجل؟ قال :

مكروه إلا لرجل في الدين .

البحار الجديد/ج ٢/ص ١٨٠/الخبر ٢ :

ابن عمير عن سمع عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

كثيراً علم المحجة واضح لمريده وأرى القلوب عن المحجة في عمى ولقد عجبت لهالك ونجاته موجودة، ولقد عجبت لمن نجا بيان المحجة وسط الطريق والعجب من الهلاك لكثرة بواعث الهداية ووضوح المحجة والعجب من النجاة لندورها وكثرة الهالكين وكل نادر مما يتعجب منه خبر ١٠ انا نأتى هؤلاء المنافقين فنسمع منهم الحديث يكون

لنا حجة عليهم، قال (عليه السلام): لا تأمنهم ولا تسمع منهم لعنهم
الله ولعن مللهم المشركة.

البحار/ج ٢/ص ٢٩٦/الخبر ١٥:

قال رسول الله (ص):

أبى الله لصاحب البدعة بالتوبة، فقيل: يا رسول الله وكيف ذاك
قال: قد أشرب قلبه حباً. وبيان المجلسى أنه لا يوفق بالتوبة. فراجع.

ص ٣٠٣/الخبر ٤١:

عن السجّاد (ع) أنه قال: (آخر الخبر)

ومن وجد فى نفسه شيئاً مما نقوله أو نقضى له حرجاً كفر بالله
بالذى أنزل السبع المثانى والقرآن العظيم وهو لا يعلم.

البحار الجديد/ج ٤/باب القدرة والإرادة/ص ١٣٤/الخبر ١٥:

عن بكر بن أعين قال: قلت لأبى عبد الله (ع): علم الله ومشيئته
مختلفان أم متفقان؟ فقال: العلم ليس المشيئة، ألا ترى أنك تقول:
سأفعل كذا إن شاء الله، ولا تقول: سأفعل كذا إن علم الله، فقولك:
إن شاء الله دليل على أنه لم يشأ فإذا شاء كان الذى شاء كما شاء، وعلم
الله سابق للمشيئة.

بيان المجلسى (ره):

لعل المراد المشيئة المتأخرة عن العلم الحادثة عند حدوث
المعلوم وقد عرفت أنه فى الله تعالى ليس سوى الإيجاد ومغايرته للعلم

وفى / ص ١٨٢ : تلخيص فى ضمن خبر :

قال الحسين (ع) لأصحابه :

صبراً بنى الكرام فما الموت إلا قنطرة يعبر بكم عن البؤس والضراء
الى الجنان الواسعة والنعم الدائمة فأيكم يكره أن ينتقل من سجن الى
قصر وما هو لأعدائكم إلا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب / الخبر .
البحار الجديد / ج ٤ / ص ١٥٢ .

البحار الجديد / ج ٥ / ص ١٦٠ / الخبر ١٩ :

عن محمد بن مسلم ، قال : سمعت أبا جعفر (ع) الى أن قال :
إنى أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخير و خلقت الشر فطوبى لمن أجريت
الخير بيده على يديه الخير ، وويل لمن أجريت على يديه الشر ، وويل
لمن قال : كيف ذا ؟ وكيف ذا ؟ .

وقريب الى هذا الخبر ٢٠ / البحار الجديد / ج ٥ / ص ١٩٥ :

الكافى عن أبى عبيدة الحدّاء ، قال : سألت أبا جعفر (ع) : الى

أن قال :

إلا من رحم ربك ، قال : هم شيعتنا — ولذلك خلقهم ، أى لرحمته
خلقهم أى لطاعة الإمام خلقهم .

بايد از طريقيکه خدا معین کرده است خدا عبادت شود وبغير

آن طريق بمقصد نميرسد ، خبر مفصل او در کتاب : ((البيان)) / ص ١٢١

بيان شده ، ودر تلخیص جلد ۵ بحار/ص ۲۱۹ ذکر شده/آخر الخبر :
وكذلك نحن أهل البيت لا يقبل الله عمل عبد وهو يشك فينا .

البحار الجديد / ۵ / ص ۲۸۳ :

عن النبي (ص) عن جبرئيل (ع) قال : قال الله تبارك وتعالى :
من أهان ولياً لي فقد بارزني بالمحاربة .

البحار الجديد / ج ۵ / ص ۳۰۹ / الخبر ۳ :

قال الراوى : خلقنا للفناء ، فقال الإمام (ع) : مه يا ابن أخ خلقنا
للبقاء فكيف تغنى جنة لا تبديد ونار لا تخمد ولكن قل : إنما نتحول من
دار الى دار .

البحار الجديد / ج ۵ / ص ۳۱۶ :

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) :
لولا ثلاث فى ابن آدم ما طأطأ رأسه شىء : المرض ، والفقر ، والموت
وكلهم فيه وإنه معهم لوثاب .

مجمع البحرين / ص ۴۴۳ / مادة : (سيق) :

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال :

خلق الله الناس على ثلاث طبقات وأنزلهم ثلاث منازل وذلك
قول الله تعالى : ((أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة والسابقون)) فأما
السابقون فانهم أنبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة أرواح :
۱- روح القدس : وبها بعثوا أنبياء مرسلين وغير مرسلين ، وبها

علموا الأشياء .

- ٢- وروح الايمان وبها عبدوا الله تعالى ولم يشركوا به شيئاً .
- ٣- وروح القوة ، وبها جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم .
- ٤- وروح الشهوة ، وبها أصابوا لذيق الطعام ونكحوا الحلال

من شباب النساء .

- ٥- وروح البدن ، وبها دبوا ودرجوا .
- وأما أصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقاً جعل الله فيهم أربعة

أرواح :

١- روح الايمان .

٢- وروح القوة .

٣- وروح الشهوة .

٤- وروح البدن .

فلا زال العبد يستكمل هذه الأرواح الأربعة حتى تأتي عليه حالات : أما الأولى : فكما قال تعالى : ((ومنكم من يردّ اللى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً)) فهذا تنتقص منه جميع الأرواح وليس بالذى يخرج من دين الله لأن الفاعل به هو الذى رده الى أرذل العمر ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ، ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلومرت به أصبح بنات آدم لم تحن اليها وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى يأتيه الموت فهذه الحال خير له لأن الله هو الفاعل به ذلك وقد أتى عليه حالات فى قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه فى الخطيئة ، فاذا لامسها نقص منه الايمان فليس يعود فيه حتى يتوب .

وأما أصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى جحدوا ما عرفوا
سلبهم الله روح الايمان وأسكن أبدانهم ثلاثة أرواح : روح القوة ، وروح
الشهوة ، وروح البدن ، ثم أضافهم الى الأنعام فقال : ((إن هم إلا
كالأنعام)) .

ومعلوم باشد صاحب مجمع در ماده : (روح) متعرض اين خبر
شده وحواله داده بآن / ص سبق ، ودر ماده : (سبق) أوضح است
چنانچه بيان شد مجمع البحرين ماده " بنتم) بنيامين بن يعقوب أخو
يوسف (ع) / ص ٥١٧ :

روى أنه لما ذهب عنه بنيامين نادى : يا ربّ أما ترحنى أذهب
عيني وأذهب ابني فأوحى الله اليه لو أمتها لأحييتها لك . ولكن تذكر
الشاہ التي ذبحتها وشويتها وأكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها
شيئاً .

منتخب السماء والعالم / ص ٧٦ :

عن النبي (ص) :

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه .

المحتكر ملعون :

الاحتكار فى عشرة :

البرّ ، والشعير ، والتمر ، والزبيب ، والذرّ ، والعسل ، والسمن ،

والجبن ، والجوز ، والزيت .

أقول : الظاهر التعميم وعدم الاختصاص بما ذكر لأن احتياج

الناس فى معاشهم لا يرتفع بما ذكر بل يعم النفط والبنزين والفحم وغير ذلك وإن كانت البلدان تختلف بحسب الحوائج اللازمة فى أعاشتهم فلا بدّ من الرجوع الى أهل الفتوى والمرجع المعتمد .

وقال (ص) :

افتتحوا بالملح فانه دواء من سبعين داء .

وقال (ص) :

أفضل الصدقة الماء .

وقال (ص) :

العَبّ يورث الكباد .

يعنى آب خوردن مثل گوسفند سبب قرحه در باطن ميشود بايد خوردن آب مثل آب آشامیدن اسب باشد يعنى مكيدن آب نه بلعيدن

وقال (صلى الله عليه وآله) :

اللحم ينبت اللحم ، ومن ترك اللحم أربعين صباحاً ساء خلقه .

وقال (ص) :

من ترك أكل الميتة والدم ولحم الخنزير عند الإضطرار ومات فله النار خالداً مخلداً .

ص ٧٧ : وقال (ص) :

الأرز فى الأطعمة كالسيد فى القوم وأنا فى الأنبياء كالملح فى

الطعام .

ص ٧٨ / وقال (ص) :

قلب المؤمن حلو يحبّ الحلاوة .

من لقم في فم أخيه المؤمن لقمة حلو لا يريد بها رشوة ولا يخاف
بها شره ، ولا يريد بها إلا وجهه صرف الله عنه بها حرارة الموقف يوم
القيامة .

كل التمر على الريق فانه يقتل الدود .

أقول : وقد مضى قبل ذلك أن الخل كذلك .

ص ٧٩ : قال "ص" :

لحم البقر داء ، ولبنها دواء ، ولحم الغنم دواء ، ولبنها داء .

كل الباذنجان وأكثر فانيها شجرة رأيتها في الجنة فمن أكلها على

أنه داء كانت داء ، ومن أكلها على أنها شفاء ودواء كانت دواء .

ص ٨٠ / وقال (ص) :

ما من امرأة حامله تأكل البطيخ بالجبن إلا يكون مولودها حسن

الوجه والخلق .

ص ٨٣ / قال (ص) :

لا وجع إلا وجع العين ، ولا هم إلا هم الدين .

وقال (صلى الله عليه وآله) :

ما قال عبد عند امرء مريض : أسأل الله العظيم ربّ العرش العظيم

أن يشفيك سبع مرّات إلا عوفى .

ص ٦٦ / من منتخب السماء والعالم :
وعن عليّ (ع) : وقد قال عمر : إن أطيّب اللّحمان لحم الدجاج
كلا ، تلك خنازير الطير ، إن أطيّب اللحم لحم الفرخ قد نهض أو كاد
أن ينهض .

البحار الجديد / ج ٦٢ / ص ٢٨٠ :

ص / فوق / المكارم :

روى أن عليّ بن الحسين (ع) قال :

كنت أدعو الله سنة عقيب كل صلاة أن يعلمني الاسم الأعظم
فاني ذات يوم قد صلّيت الفجر فغلقتني عينايا وأنا قاعد اذا أنا برجل
قائم بين يدي يقول لي : سألت الله تعالى أن يعلمك الاسم الأعظم؟
قال : قلت : نعم ، قال : قل : اللهم إني أسألك باسمك الله الله الله
الله الذي لا إله إلا هو ربّ العرش العظيم ، قال : فوالله ما دعوت
بها لشيء إلا رأيت نجحه .

البحار الجديد / ٦١ / ص ١٢٠ /

ص ٩٦ / منتخب السماء والعالم :

المكارم : ومنه روى عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

العين حق وليس تأمنها منك على نفسك ومنك على غيرك فاذا
خفت شيئاً من ذلك فقل : ما شاء الله لا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ
العظيم — ثلاثاً .

وقبل ذلك فاذا نظر أحدكم الى انسان أو دابة أو شيء حسن

فأعجبه فليقل : آمنت بالله وصلى الله على محمد (صلى الله على محمد وآله) فانه لا يضره عينه .

ص ٢٩ :

وقال (صلى الله عليه وآله) :

كل الباذنجان وأكثر فأنها شجرة رأيتها في الجنة فمن أكلها على أنها داء كانت داء ، ومن أكلها على أنها شفاء ودواء كانت دواء .

ص ١٤٨ / تلخيص السماء والعالم :

عن علي بن ربيعة قال : شهدت علي بن أبي طالب (ع) وقد أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال : سبحانك اللهم إنى ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك ، فقيل : يا أمير المؤمنين من أي ضحكت؟ فقال : رأيت النبي (ص) فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت : يا رسول الله (ص) من أي شيء ضحكت؟ فقال : ربك تعالى ليعجب من عبده إذا قال : رب اغفر لي ذنوبي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري .

البحار الجديد / ٤٢ / ٤١٩ .

تلخيص البحار / ص ١٣٢ :

النسر طائر معروف يصيح : يا بن آدم عش ما شئت آخره الموت .
ويعمّر ألف سنة من كلام الدميري .

ص ١٥٦ : والبيض كله يكتب بالضاد المعجمة إلا بيض النمل

فإنها يكتب بالظاء المشالة .

ص ١٥٦ :

ذكر رسول الله الشرك فقال :

هو أخفى فيكم من دبيب النمل وسأد لك على شيء إذا فعلته
أذهب الله عنك صغار الشرك وكباره تقول : اللهم إني أعوذ بك أن -
أشرك بك شيئاً وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم - تقولها ثلاث مرّات .

وروى الطبراني وغيره :

لما كلم الله موسى (ع) كان يبصر دبيب النمل على الصفا في الليلة
الظلماء من مسيرة عشر فراسخ .

وعن الفتح بن الخرشف الزاهد أنه كان يفتّ الخبز لها ، أي للنملة
في كل يوم فإذا كان يوم عاشوراء لم تأكله .

وأيضاً ذكر لرسول الله (ص) رجلان أحدهما عابد والآخر عالم ،
فقال رسول الله (ص) : فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ، ثم
قال : إن الله تعالى وملائكته وأهل الأرض حتى النملة في جحرها وحتى
الحوت في البحر ليصلّون على معلّمى الناس الخير .

وفى / ص ١٥٨ :

ومن عجيب أمر العقرب أنها لا تضرب التائم حتى يتحرك بشيء
من بدنه فإنها عند ذلك تضربه ومن لطيف أمرها أنها مع صغرها

تقتل الفيل والبعير بلسعها .

ص ١٦٠ :

عن الصادق (ع) أنه قال :

أقذر الذنوب ثلاثة : قتل البهيمة ، وحبس مهر المرأة ، ومنع الأجير أجره .

بيان المجلسي (ره) / ص ٢٦٨ / ٦٤ :

الشهاب عن النبي (ص) أنه قال :

من قتل عصفوراً عبثاً جاء يوم القيامة وله صراخ حول العرش يقول :
ربّ سل هذا فيم قتلني من غير منفعة

ص ١٦١ :

لما حمل نوح (ع) في السفينة ما حمل جاءت العقرب فقالت : يا
نبيّ الله أدخلني معك قال : أنت تلدغين الناس وتؤذيهم ، قالت : لا
أحملني معك فلك الله عليّ أن لا ألدغ من يصلّي عليك تلك الليلة .

وقال أبو جعفر (ع) :

لو يعلم الناس ما في الملح ما بغوا درياغاً .

وفي / ص ١٦٢ : كيفية هبوط آدم (ع) وهواء الحية والشيطان وهبوط

آدم بجبيل سرايديب وهو بأعلى الصين وفيه أثر قدم مغموسة في —
الحجر ، الى أن قال : ويقال : بأن الياقوت الأحمر يوجد على هذا
الجبل فتحدره السيول والأمطار من ذروته الى الحضيض ، ويوجد فيه

ص ١٦٢ / تلخيص السماء والعالم :

ونقل : أن الله لما أهبط الحية الى الأرض أنزلها بسجستان
فهى أكثر أرض الله الحيات ولولا العريد الذكر من الأفاعى الشديد من
كل شيء يأكلها ويفنى كثيراً منها لخلت من أهلها لكثرة الحيات .

وقال كعب الأحبار :

أهبط الله الحية باصفهان وإبليس بجدة وهواء بعرفة وآدم بجبل
سرانديب ٠٠ الخ
ويذكر الحية ولها مائة إسم ، ومن عجيب أمرها أنها تهرب من
الرجل العريان .

وفى / ص ١٦٥ :

وعن أمير المؤمنين (ع) أنه قال :

فى جناح كل هدهد خلقه الله تعالى مكتوب بالسريانية : ((آ ل
محمد خير البرية)) .

والباني لبناء بيت المقدس سليمان (ع) أنه لما فرغ من بناء بيت
المقدس عزم على الخروج الى أرض الحرم أي مكة واستصحاب من الجن
والانس والشياطين والطير والوحوش ما بلغ عسكره مائة فرسخ فحملتهم
الريح فلما وافى الحرم أقام به ما شاء الله وكان ينحرف كل يوم طول مقامه
خمسة آلاف ناقه ويذبح خمسة آلاف ثور وعشرين ألف شاة ، وأخبر قومه
بأنه يخرج منه نبي عربي من صفته كذا وكذا . فراجع / ص ١٦٥ .

وفى / ص ١٦٩ :

وسأل موسى (ع) من جبرئيل : من هو أعلم مني ؟ فقال : الخضر
بن عاميل من ولد الطيّب يعنى الخليل خليل ابراهيم (ع) .

ص ١٢٠ :

قال الرئيس ابن سينا :
اذا كثرت الضفادع فى سنة وزادت عن العادة يقع الوباء .

عن سليمان الجعفرى ، قال : سمعت الرضا (ع) يقول :
لا تقتلوا القنبرة ولا تأكلوا لحمها فانها كثيرة التسييح وتقول فى
آخر تسييحها : لعن الله مبغضى آل محمد .

ص ١٢٣ : حياة الحيوان :

العصفور كثير السفاد وربما يسفد فى الساعة مائة مرة ولذلك قصر
عمره فانه لا يعيش فى الغالب أكثر من سنة .

ص ٢٥ : قال (ص) :

طعام البخيل داء ، وطعام الجواد دواء .

ص ١٨٠ : عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

إن البومة لتصوم النهار فاذا أفطرت تولّتهت (حزنت) على الحسين

(ع) حتى تصبح .

عن جابر : أن النبيّ (ص) قال :
شكت الكعبة الى الله تعالى قلّة زوّارها فأوحى الله تعالى
لأبعثنّ أقواماً يحنّون اليها كما تحنّ الحمام الى فراخها .

ص ١٨٨ :

من سرّه أن يقلّ غيظه فليأكل الدرّاج .

ص ١٩١ :

ليس في الجنّة من الدوابّ سوى كلب أهل الكهف وعمار عزيز

• وناقّة صالح (ع) .

ص ٢١٢ : قال رسول الله (ص) :

• إن محرّم الحلال كمعسل الحرام .

ص ٢١٦ : قال رسول الله (ص) :

• خلق ألف أمة ستمائة منها في البحر وأربعمائة منها في البرّ .

أيضاً يقول :

• إن السمك لا ريّة له ، كما إن الفرس لا طحال له والجمل لا مواراة

له والنعامة لا منخّ لها .

ص ٢١٨ : عن الدميري: السلحفاة البرية بفتح اللام ولذكرها

• ذكران وللأنثى فرجان ، ومولعة بأكل الحيّات (بالفارسي : لاک پشت) .

ص ٢٤٦ : وقال (عليه السلام) :
لحوم البقر دواء ، وألبانها دواء ، وأسماؤها شفاء .

من الرضا (ع) : ٠٠٠ عن رسول الله (ص) أنه قال :
سَيِّدُ طَعَامِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّحْمُ وَسَيِّدُ شَرَابِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
الْمَاءُ ، وَأَنَا سَيِّدُ وَلَدِ بَنِي آدَمَ وَلَا فَخْرَ .

ص ٢٥٠ : من تمام الإسلام حبّ لحم الجزور .
أيضاً : أطعموا المحموم لحم القبج فإنه يقوى الساقين ويطرد
الحمى طرداً .

ص ٢٥٣ : براى رفع ضرر طعام :
عن عليّ (ع) أنه قال :
بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ مَلَأَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لَا يَضُرُّ
مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ .

وذكر الرأس من الشاة فقال أبو عبد الله (ع) :
الرأس موضع الذكاة وأقرب من المرعى وأبعد من الأذى ، وبعد
ذلك ان قليل السويق يهضم الرؤوس وهو دوائه .

ص ٢٥٧ : عن ابن عباس ، أنه قال :
إذا استقرّ العلف في الكرش صار أسفله فرثاً وأعلىه دماً وأوسطه
لبناً فجرى الدم في العروق واللبن في الضرع والفرث كما هو فذاك قوله

تعالى : ((من بين فرث ودم لبناً خالصاً)) لا يشوبه الدم ولا الفرث وفيه
تبيين الهضم الأول والثاني والثالث وكيفية تولد الدم على نحو لا يحصل
إلا بتدبير الفاعل الحكيم الرحيم وبيانه من وجوه سبعة ويبين الوجوه
الجديدة / ٦٦ / ص ٩٠ .

ص ٢٦٤ : عن نادر الخادم ، أنه قال : أكل الغلمان فاكهة ولم
يستقصوا أكلها ورموا بها فقال أبو الحسن (ع) : سبحان الله إن كنتم
استغنيتم فان الناس لم يستغنوا ، أطعموه يحتاج اليه .

ص ٢٩٤ : السفرجل يذهب بهمّ الحزين كما تذهب اليد بعرق
الجبين .

ص ٣٠٢ : عن النبيّ (ص) أنه قال :
كلوا التين فان على كل ناحية منه بسم الله القوى .

ص ٣٠٣ : دخل رسول الله (ص) على عليّ بن أبي طالب وهو
مهموم فأمره بأكل القيبراء . (بفارسي سنجد) .

وأيضاً عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :
في الغبيراء ، لحمه ينبت اللحم ، وعظمه ينبت العظم وجلده ينبت
الجلد وإنه يسخن الكلتيين ويدبغ المعدة وهو أمان من البواسير والتقطير
ويقوى الساقين ويقمع عرق الجذام بأذن الله .

ص ۳۰۷ / عن الرضا (ع) أنه قال :

البطيخ على الريق يورث الفالج . وفي رواية أخرى : القولنج .

يعنى : خربوزه خوردن ناشتا سبب فلج يا قولنج ميشود .

في البطيخ عشر خصال :

طعام وشراب وفاكهة وريحان وأدم وحلواء وأشنان وخطمي ونقل

ودواء .

ص ۳۵۲ / المحاسن عن بعض أصحابنا ، قال : رفعت اليّ امرأة

غزلاً فقالت : ادفعه بمكّة لتخاط به كسوة الكعبة ، قال : وكرهت أن أدفعه

الى الحجة وأنا أعرفهم ، فلما صرت الى المدينة دخلت على أبي جعفر

(ع) فقلت : جعلت فداك إن امرأة أعطتني غزلاً وحكيت له قول المرأة

وكراحتي لدفع الغزل الى الحجة ، فقال : إشتريه به عسلاً وزعفراناً وخذ

من قبر الحسين (ع) وأعجنه بماء السماء وأجعل فيه شيئاً من عسل

وزعفران وفرقه على الشيعة ليتداووا مرضاهم .

ص ۳۶۰ / اعتقاد صدوق دیده شود برای روشن شدن مراد از اخبار

وارده در طب واختلاف آنرا بحسب زمان ومكان وأشخاص وبلاد بیان

میکند در آخر میگوید :

والأدعية على حسب ما وردت به الآثار بالأسانيد القوية والطرق

الصحيحة ((الى أن قال)) : قال النبي (ص) :

من لم يشفه الحمد فلا شفاء الله . انتهى كلامه رفع مقامها .

ومضمون خبر دیگر :

كل سورة فيها الفاء إلا سورة الحمد ، وكل فاء دليل على الآفة
وليس في سورة الحمد حرف الفاء .

أقول :

لا بدّ من تأمل تام في المقام حتى يطمئن ببيان الكلام .

ص ٣٦٣ :

عن أبي جعفر الباقر (ع) أنه قال :

ويحك يا زرارة ما أغفل الناس عن سكر الطبرزد ، وهو ينفع من
سبعين داءً وهو يأكل البلغم ويقلعه بأصله .

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

إننا لنبدأ بالخل كما تبدأون بالملح ، وإن الخل يشدّ العقل .
مع أخبار أخرى .

وفى / ص ٣٦٤ :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

ذكر عنده خلّ الخمر فقال : يقتل دوابّ البطن ويشدّ الفم .
بيانه كأنّ المراد يشدّ الفم شدّ اللثة كما سيأتى .
وقال أبو عبد الله (ع) : قال رسول الله (ص) :
إن الله وملائكته يصلّون على خوان عليه خلّ وملح .
الخوان كغراب وكتاب ما يؤكل عليه الطعام ، وبالفارسية سفره .
وخل الخمر المتخذ من العنب كما في / ص ٣٦٥ .

ص ٣٢٠ : قال رسول الله (ص) :
من أكل الحلال كان على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ له .

ص ٣٢١ : قال (ع) :
من وقى شرّ لقلقه وقببه وذبذبه فقد وجبت له الجنة .
اللقلق : اللسان ، والققبب : البطن ، والذبذب : الفرج .

ص ٣٢٨ : موسى بن جعفر عن آبائه (ع) أنه قال : قال رسول الله
(ص) : الأكل على الشبع يورث البرص .

عن الرضا (ع) : كان خفيف الأكل ، خفيف الطعم .
عدّة الداعي ، عن النبي (ص) أنه قال :
حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان لا بدّ فليكن الثلث
للطعام والثلث للمشرب والثلث للنفس .
وقال القرطبي : لو سمع بقراط بهذه القسمة لعجب من هذه
الحكمة .

وقال الغزالي قبله ذكر هذا الحديث لبعض الفلاسفة فقال : ما
سمعت كلاماً في قلّة الأكل أحكم من هذا .

ص ٣٢٩ : عن عقبة بن عامر الجهني ، قال : سمعت سلمان
الفارسي (روى) وقد أكره على طعام فقال : حسبي إني سمعت رسول الله
(ص) يقول : إن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أكثرهم جوعاً في الآخرة ،
يا سلمان إنما الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر .

ومن الراوندى فى ضوء الشهاب بيان لهذا الخبر فراجع الكتاب
وفى / ص ٣٨٠ فى بيان هذا الخبر ، وفى رواية : فالمؤمن يتزود والكافر
يتمتع والله إن أصبح مؤمن إلا حزينا ، وكيف لا يحزن وقد جاء عن
النبي (ص) أنه وارد جهنم ، ولم يأت أنه صادر عنها .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) :

خمس خصال تورث البرص :

النورة يوم الجمعة ويوم الأربعاء ، والتوضىء والاعتسال بالماء الذى
تسخنه الشمس ، والأكل على الجنابة ، وغشيان المرأة فى أيام حيضها ،
والأكل على الشبع .

لو أن الناس قصدوا فى المطعم لاستقامت أبدانهم .

بيان المجلسى : أى قصدوا فى الكم والكيف .

ص ٣٨١ : آداب الأكل :

ثلث للطعام ، وثلث للشراب ، وثلث للنفس ، ولا تسمنوا كما

تسمن الخنازير للذبح .

فى ضمن خبر يقول لك ربك : يا محمد ما أبغضت وعاء قط إلا

بطناً ملآن .

وفى / ص ٣٨٣ : ((ولهم رزقهم فيها بكرة وعشياً)) :

قال المفسرون : ليس فى الجنة شمس ولا قمر فيكون لهم بكرة وعشياً

والمراد أنهم يؤتون رزقهم على ما يعرفونه من مقدار الغداة والعشية ،
وقيل : إنهم يعرفون مقدار الليل بارخاء الحجب وفتح الأبواب وغير ذلك

كلام المجلسي (ره) : أقول : يظهر من بعض الأخبار أن ذلك
وصف جنّة الدنيا فلا اشكال فيكون الشمس والقمر فيها ثابتة ، وينقل
الخبر عن عليّ بن ابراهيم فراجع .

ص ٣٨٦ :

لا تدعوا العشاء ولو على التمر اليابس أو الفاسد .
مضمون خبر نقل شد .

من ترك العشاء ليله السبت وليلة الأحد متواليين ذهبت منه
قوة لا ترجع اليه أربعين يوماً .

وقال المجلسي (ره) : هذا بحسب الأخبار وأما الطبّ فانهم
يذكرون أنه يضرّ بالنفس .

وفي / ص ٣٨٨ : قال رسول الله (ص) :
ما من رجل يجمع عياله ويضع مائدته فيسمّون في الأول أول طعامهم
ويحمدون في آخره فترفع المائدة حتى يغفر لهم .

ص ٣٨٩ / آخر الخبر :

من لقم مؤمناً لقمة حلاوة صرف الله عنه بها مرارة يوم القيامة .

غسل اليدين قبل الطعام وبعده يستفاد من أخبار كثيرة (أمور

كثيرة) منها :

١- نفي الفقر .

٢- إذهاب الهم .

٣- زيادة الرزق .

٤- إزالة الغمر والدسومة والوسخ عن الثياب وغيرها .

٥- جلاء البصر .

٦- زيادة العمر .

وغير ذلك من كثرة خبر بيئته والبركة فمن أراد جميع ذلك فليراجع

أخبار الباب في هذا المقام .

ص ٣٩٢ :

الوضوء قبل الطعام وبعده ينفيان الفقر (الى أن قال) : وإن الملائكة

تصلي على من يلحق إصبعه وإذا توضأت بعد الطعام فامسح عينيك

بفضل ما في يدك فإنه أمان من الرمذ .

ص ٣٩٤ :

إملأوا الطوس الطسوس ، خالفوا المجوس .

حاصل ذلك وغيره : أنه اذا غسلتم أيديكم في قصعة أو طست

واحد فأجمعوا ذلك الماء خلافاً للمجوس فانهم يفرغون الماء منه بعد

غسل كل واحد واحد من المجوس .

ص ٣٩٥ : إن علياً (ع) كان يقول : من أكل طعاماً فسّم الله

تعالى على أوله ، وحمد الله على آخره لم يسأل عن نعيم ذلك الطعام
كائناً ما كان . وللمجلسي (ره) بيان فراجعه .

عن داود بن فرقد رفعه الى أمير المؤمنين (ع) أنه قال :
ضمنت لمن سمّ الله تعالى على طعامه أن لا يشتكى منه ، فقال
ابن الكوّاء : يا أمير المؤمنين إني لقد أكلت البارحة طعاماً فسّميت فأذاني
فقال أمير المؤمنين (ع) : أكلت ألواناً فسّميت على بعضها ولم تسمّ على
كل لون .

يا لكع بيان هنا اللكع كصرد اللئيم والعبد والأحمق .
ص ٣٩٩ : قال رسول الله (ص) :
الطعام الشاكر أفضل من الصائم الصامت .

ص ٤٠٠ : عن بعض الأصحاب قال : شكوت الى أبي عبد الله
(ع) التخم ، فقال : اذا فرغت فامسح يدك على بطنك ، فقل : اللهم
هتئنيه ، اللهم سوّغنيه ، اللهم أمرئنيه .

عن موسى بن جعفر (ع) عن آبائه (ع) : كان رسول الله (ص) اذا
أكل عند القوم قال : أفطر (أي أطعم) عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم
الأبرار ، وصلت عليكم الملائكة الأخيار دعاءً أو اخباراً لتطيب صاحب
البيت .

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

(٢٢٦)

ان أبا حنيفة أكل معه فلماً رفع الصادق (ع) يده عن أكله ، قال :
الحمد لله ربّ العالمين ، اللهم هذا منك ومن رسولك (ص) ، فقال أبو
حنيفة : يا أبا عبد الله أجعلت مع الله شريكاً ؟ فقال له : ويحك إن الله
يقول في كتابه : ((وما نعّموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله)) ويقول في
موضع آخر : ((ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا : حسبنا الله
فسيؤتينا الله من فضله ورسوله)) فقال أبو حنيفة : والله لكأنى ما قرأتها
قطّ .

ص ٤١١ : قال النبيّ (ص) :

إن الله وملائكته يصلّون على خوان عليه ملح وخلّ .

ص ٤١٤ : دخلت على أبي جعفر (ع) وهو يأكل زيتاً وخلاً فسى

قصة سوداء مكتوب في وسطها : ((قل هو الله أحد)) . الخبر

بيان المجلسى (ره) يدل على جواز نقش القرآن بل الأسماء والدعاء

بطريق أولى في الظروف التي يؤكل فيها .

ص ٤١٥ : قال أمير المؤمنين (ع) :

من لعق قصعة صلّت عليه الملائكة ودعت له بالسعة في الرزق و -

يكتب له حسنات مضاعفة .

ص ٤٣١ : قال رسول الله (ص) :

من تتبّع ما يقع من مائدته فأكله ذهب عنه الفقر عن ولده وولد

ولده الى السابع .

وقال أمير المؤمنين (ع) :

كلوا ما يسقط من الخوان فان فيه شفاء من كل داء باذن الله

لمن أراد أن يستشفى به .

أقول :

والأخبار في هذا الباب كثيرة فراجع الكتاب وان ما ذكر ويذكر
لمن يعتقد بما ورد عن الأئمة (ع) فالمؤمن من باب التسليم لأمر مولاه
يعتقد ويقبل ويستشفى به كما هو صريح رواية أمير المؤمنين (ع) وغيره المعتقد
بما ذكر وبالتجربة لا ينتفع بهذا وبالأدعية الماثورة كما ذكر في شرط
إجابة الدعاء .

ص ٤٣٦ :

لا تخللوا بعود الرمان ولا بقضيب الريحان فانهما يحركان عرق

الجدام .

ص ٤٣٨ : قال أبو عبد الله (ع) :

نزل جبرئيل بالسواك والخلال والحجامة .

ص ٤٤٠ : وصايا النبي (ص) :

يا عليّ يزدن في الحفظ ويذهبن السقم اللبان والسواك وقراءة

القرآن .

وقال (ص) :

ما من بخور يصعد الى السماء إلا اللبان ، وما من أهل بيت
يتبخّر فيه باللبان إلا نفى عنهم عفاريت الجنّ .

ص ٢٢١ : عن الرضا (ع) أنه قال :

أطعموا حبّالكم اللبان فان يكن في بطنها غلام خرج ذكوى القلب
عالمًا شجاعاً ، وإن تكن جارية حسن خلقها وخلقتها وعظمت عجيزتها
وحظيت عند زوجها . يعنى محبوبه شوهر وهمسر خود ميشود .

علّة قول العالم (ع) :

أن يأكل في الجنّة في أكلة واحدة بمقدار الدنيا وما فيها من أن
الأبدان لا تزال تزيد حتى يبلغ الرجل في العظم ما يأكل بمقدار الدنيا

ص ٢٢٣ : عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال :

إن نهركم هذا يعنى ماء الفرات يصبّ فيه ميزابان من ميازيب
الجنّة .

ص ٢٢٤ : عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال :

أما إن أهل الكوفة لو حنّكوا أولادهم بماء الفرات لكانوا شيعة لنا .
ماء زمزم خير ماء على وجه الأرض وشرّ ماء على وجه الأرض ماء
برهوت الذى بحضرموت ترده هامّ الكفار بالليل .

ص ٢٢٦ : عن الصادق (ع) أنه قال :

الماء البارد يطفى الحرارة ويسكن الصفراء ويذهب الطعام فى
المعدة ويذهب بالحمى ، أيضاً الماء المغلى ينفع من كل شئ ولا يضر
من كل شئ .

ماء زمزم شفاء من كل داء وهو دواء لما شرب له .
ص ٤٤٨ : عن الرضا (ع) أنه قال :
شيئان ما دخلا جوفاً إلا أصلحاه الرومان والماء الفاتر .

ص ٤٤٩ : رفع الى أبى عبد الله (ع) :
من تلذذ بالماء فى الدنيا لذذ الله من أشربة الجنة .

ص ٤٥٠ : وفى حديث آخر :
لو أقلوا من شرب الماء لاستقامت أبدانهم .
أقول : والأخبار فى هذا الباب لكثيرة فراجع .

وذكر رسول الله (ص) عند أبى عبد الله (ع) فقال :
اللهم إنك تعلم أنه أحببنا من الآباء والأمهات وذوى القربات
ومن الماء البارد .

أقول : ويدل على ذلك غير ذلك فعلى هذا وظيفة كل مؤمن
كذلك وإلا لا ينال بالإيمان أو يكون إيمانه ناقصاً .

ص ٤٥٢ : فقه الرضا ، قال : وقيل لا يذهب بالأدواء إلا الدعاء
والصدقة والماء البارد .

بيان المجلسي (ره) :
الماء البارد أى صباً أو شرباً على البدن .

ص ٢٥٦ : عن داود الرقي ، قال : كنت عند أبي عبد الله (ع) إذ استسقى الماء فلما شربه رأيته قد استعبر واغرورت عيناه ثم قال لي : يا داود لعن الله قاتل الحسين (ع) ، فما من عبد شرب الماء فذكر الحسين (ع) ولعن قاتله إلا كتب الله له مائة ألف حسنة وخط عنه مائة سيئة ورفع له مائة ألف درجة وكأنما اعتق ألف نسمة وحشره الله يوم القيامة ثلج الغؤاد . (الكافي مثله)

ص ٢٦٥ : عن الصادق (ع) أنه قال :
قال رسول الله (ص) :
من أدخل عرقاً من عروقه شيئاً مما يسكر كثيره عذب الله (عز وجل)
ذلك العرق بستين وثلاثمائة نوع من العذاب .

ص ٢٦٨ : رجل يسأل عن شارب الخمر أتقبل له صلاة؟ فقال له
أبو عبد الله (ع) :
لا تقبل صلاة شارب الخمر أربعين يوماً إلا أن يتوب ، قال له
الرجل : فان مات ساعته ويومه ؟ قال : تقبل توبته وصلاته اذا تاب وهو
يعقل فأما أن يكون في سكره فما يعبأ بتوبته .

وقال النبي (ص) في آخر خطبه خطبها :
من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله (عز وجل) من سم أساود ومن

سَمَّ العقارب شربة يتساقط لحم وجهه في الإثناء (الى أن قال): ألا ومن سقاها يهودياً أو نصرانياً أو صائبياً أو من كان من الناس فعليه كوزر من شربها ، ألا ومن باعها أو اشتراها لغيره لم يقبل الله (عز وجل) منه صلاة ولا صياماً ولا حجاً ولا اعتماراً حتى يتوب منها .

وروى أن من سقى صيباً جرعة سقاه من طينة الخبال . (الى أن قال) :
: يفعل به ذلك مغفوراً له أو معدباً .

ص ٢٧٠ : عن جعفر بن محمد (ع) أنه قال :
حرمت الجنة على ثلاثة مُد من الخمر وعابد وثن وعدو آل محمد (ص)

ص ٢٦٩ : لما حمل رأس الحسين (ع) الى الشام (الى أن قال):
فلما فرغوا من الطعام أمر بالرأس فوضع في طشت تحت سريره وبسط عليه رقع الشطرنج وجلس يزيد يلعب بالشطرنج (الى أن قال) : فمن كان من شيعتنا فليثورع من شرب الفقاع والشطرنج ومن نظر الى الفقاع والى الشطرنج فليذكر الحسين (ع) وليلعن يزيد وآل زياد عليه وعليهم لعائن الله وبمح الله (عز وجل) بذلك ذنوبه ولو كانت بعدد النجوم

ص ٢٧٠ : عن رسول الله (ص) أنه قال :
ليس مني من استخف بالصلاة ليس مني ممن شرب مسكراً لا يرد عليّ الحوض لا والله .

ص ٢٧١ : عن جعفر بن محمد (ع) أنه قال :

لا يتداوى بالخمير ولا المسكر ولا تمسّط النساء به ، فقد أخبرني
أبي عن أبيه عن جدّه أن عليّاً (ع) قال : إن الله لم يجعل في رجس
حرّمه شفاءً .

ص ٤٧٢ : قال أمير المؤمنين (عليه السلام) :
لا تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر ، فإن العبد لا يدري
متى يؤخذ .

وعن الصادق (ع) أنه قال :
لا تجالسوا شرّاب الخمر ، فإن اللعنة اذا نزلت عمّت من فوالمجلس

ص ٤٨٢ : هل يحرم المأكول في آنية الذهب والفضة ؟
قال الشيخ البهائي : لا يحرم ، فلو فرغ في ظرف آخر محلل يجوز
أكله . وعن المفيد : تحريمه ، وينقل المجلسي (ره) دليل القولين مع
ترجيح عدم الحرمة فراجع .

البحار/ج ٦٦/ص ٣٤١ : يروى أن أبا عبد الله (ع) قال :
إذا أردت أن تأخذ في حاجة فكل كسرة بملح فانه أعزّ لك
وأقضى للحاجة .

وفى/ص ٣٠٦ : من منتخب الدعاء والمنقول من عقاب الأعمال
للصدوق (ره) :

عن سعيد الأزرق عن أبي عبد الله (ع) في رجل قتل رجلاً مؤمناً

يقال له : مت أي ميتة شئت يهودياً ، وإن شئت نصرانياً وإن شئت مجوسياً . (عقاب الأعمال / ص ٢٦٦) ، وبهمين مضمون در تارك زكاة وتارك حج آمدہ مراجعه شود بعقاب الأعمال .

ص ٣٠٧ : عن أبي الجارود عن محمد بن علي (عليهم السلام) أنه

قال :

ما من نفس تقتل برة ولا فاجرة إلا وهي تحشر يوم القيامة معلقة بقاتله بيد اليمنى ورأسه بيد اليسرى وأوداجه تشخب دماً ، يقول : يا ربّ سل هذا فيم تقتلني ، فان كان قتله في طاعة الله يثيب القاتل وذهب بالمقتول الى النار وإن كان في طاعة فلان قيل : أقتله كما قتلك ، ثم يفعل الله بهما بعد مشيئته .

عن عبد الرحمن بن أسلم عن أبي عبد الله (ع) أنه قال : قال

أبو جعفر (ع) :

من قتل مؤمناً متعمداً أثبت الله تعالى عليه جميع الذنوب وبسرّ المقتول منها وذلك قول الله تعالى : ((إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين)) .

أقول :

الآية المذكورة محل نظر وإشكال وبين الإمام (ع) المراد منها وطبق

الآية على المراد ، ولو شئت راجع تفسير مجمع البيان / ج ١ / الجزء ٦ / -

ص ١٨٤ ، وتفسير شبر / ص ١٣٧ ، وتفسير الصافي / ج ١ / ص ٤٣٦ / سورة

المائدة .

عقاب الأعمال للصدوق (ره) :
عن رسول الله (ص) أنه قال :
من أذنب ذنباً وهو ضاحك دخل النار وهو يباك .

عقاب الأعمال/عن المعلّى بن خنيس ، قال : سمعت أبا عبد
الله (ع) يقول : قال الله تعالى : ليأذن بحرب منى من أذّن عبدي
المؤمن وليأمن من غضبي من أكرم عبدي المؤمن .

عقاب الأعمال للصدوق (ره) / ص ٢٦٥ :
عن أبي ولاد الحنّاط ، قال : سمعت أبا عبد الله (ع) يقول :
من قتل نفسه متعمداً فهو في نار جهنم خالداً فيها .

مضمون كل ما سمع من أمر الدنيا فسماعه أعظم من عيانه ، وكل ما
سمع من أمر الآخرة وعيانه أعظم من سماعه .

وفى / ص ١٣١ / من المنتخب عن ارشاد المفيد عن سلمان :
يا سلمان إن الشاك في أمورنا وعلومنا كالمستهزئ في معرفتنا .

ومن كلام سلمان :

ليس تأسفى على الدنيا ولكن رسول الله (ص) عهد الينا ، وقان
لتكن بلغة أحدكم كزاد الراكب وأخاف أن نكون قد جاوزنا أمره وحولسى
هذه الأساور وأشار ما في بيته واذا هو وسادة وسيف وجفنة أى قصعه .
(ص ٤١ / منتخب الدعاء) .

مجمع البيان/ص ٣٥٨ :

آخر الآية : ((والذاكرين الله كثيراً)) / الأحزاب/ الآية ٣٥ :

روى عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

من بات على تسبيح فاطمة (ع) كان من الذاكرين الله كثيراً

والذاكرات . (ومنتخب الدعاء/ص ١٦٠) .

مجلسی (ره) نقل کرده فی البحار القديم/ج ٩ و ٢٠ / ١٨٦ / ص ١٨٣

وكتاب منتخب الدعاء/ع ١١٨ / دعاء كثير الفائدة ، اول آن دعا :

اللهم إني أسألك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه ،

يا من تسربل بالجلال والعظمة واشتهر بالتجبر . . الدعاء ، وانشاء الله

در کتاب منتخب الدعاء نوشته شده و طبع میشود و دست رس برادران

میشود و رفع اشکال و دفع او میشود و چون این رساله وضع شده بعنوان

نواد را اشاره شد و در آخر آن دعا مجلسی میفرماید :

أقول :

وهذا الدعاء مما ألهمت تلاوته طلباً للسلامة يوم البلاء عند شدة

فظفرنا باجابة الدعاء وبلوغ الرجاء وكفينا شر الحساد ببلوغ المراد لان

شاء الله .

ثواب الأعمال/ص ٣٤ :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال : قال رسول الله (ص) :

ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى ملك بين يدي الناس : أيها

الناس قوموا الى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم فأطفئوها بصلاتكم .

عن أبي ذر (ره) قال : قال رسول الله (ص) :
أطولكم قنوتاً في دار الدنيا أطولكم راحة يوم القيامة في الموقف .

عن سعيد بن جناح قال : كنت عند أبي جعفر (ع) في منزل
بالمدينة فقال مبتدئاً :
من أتم ركوعه لم تدخله وحشة في قبره .

وعن أبي جعفر (ع) أنه قال :
من لقي الله مكفوفاً محتسباً موالياً لآل محمد لقي الله ولا حساب
عليه .

وروى :

لا يسلب الله عبد كريمته أو إحداهما إلا ولا يسأله عن ذنب

ص ٤٩ / ثواب الأعمال :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

ركعتين يصلِّيهما متزوج أفضل من سبعين ركعة يصلِّيهما غير متزوج

من لقي حاجباً فصافحه كان كمن استسلم الحجر .

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال : قال رسول الله (ص) : قال الله

(عز وجل) : من سألتني وهو يعلم أني أضّر وأنفع استجبت له .

عن عمار بن موسى الساباطي ، قال : كنت عند أبي عبد الله (ع)

فقال رجل : اللهم صل على محمد وأهل بيت محمد ، فقال له أبو عبد
 الله (ع) : يا هذا لقد ضيّقت علينا أما علمت أن أهل البيت خمسة
 أصحاب الكساء ، فقال الرجل : كيف أقول ؟ قال : قل : اللهم صل على
 محمد وآل محمد ، فيكون نحن وشيعتنا قد دخلنا فيه .
 (ص ٢٠٧ من المنتخب) .

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال : قال رسول الله (ص) :
 لرفعوا أصواتكم بالصلاة عليّ فانها تذهب بالنفاق .

عن أبي حمزة الثمالي ، قال : سمعت عليّ بن الحسين (ع) يقول :
 من كبر الله عند المساء مائة تكبيرة كان كمن أعتق نسمة .

ثواب الأعمال / ص ١٥٧ / ثواب تسبيح الزهراء (ع) / آخر الخبر :
 هارون : إنا نأمر صبياننا بتسبيح الزهراء (ع) كما نأمرهم بالصلاة .
 فألزمه فانه لم يلزمه عبد فيشقى .

أيضاً ، قال أبو جعفر (ع) :
 من سبح تسبيح الزهراء (ع) ثم استغفر غفر له ، وهى مائة باللسان
 وألف فى الميزان وتطرد الشيطان وترضى الرحمن . فراجع تجد أكثر مما
 ذكرنا فلا يترك على كل حال .

حدود (٢٠٠) خبر از نوادر نوشته شد و گذشته در آخر کتاب
 منتخب الدعاء ، والآن نوادر دیگر در این اوراق ضبط شده .

البحار الجديد / ج ٧ / ص ٩٧ :

وعلة وضع البيت وسط الأرض أنه الموضع الذى من تحته دحيت
الأرض وكل ريح تهبّ فى الدنيا فانها تخرج من تحت الركن الشامسى
وهى أول بقعة وضعت فى الأرض لأنها الوسط ليكون الغرض لأهل
الشرق والغرب فى ذلك سواءً وبعد ذلك يفسر المكاء والتصديّة : الصفر
وصفق اليدين .

وفى علة استلام الحجر ، ومن ثم يقال عند الحجر أمانتى أديتها
وميثاقى تعاهدته لتشهد لى بالموافاة ومنه قول سلمان : ليجيئَنَّ
الحجر يوم القيامة مثل أبى قبيس له لسان وشفتان يشهد لمن وافاه
بالموافاة .

ص ٩٧ : والعلة التى من أجلها سميت منى أن جبرئيل (ع) قال
لأبراهيم (ع) : تمنّ على ربك ما شئت ، فتمنى إبراهيم فى نفسه أن
يجعل الله مكان ابنه اسماعيل (ع) كبشاً يأمره بذبحه فداً له فأعطى
مناه .

إن خطبة فاطمة بنت رسول الله (ص) راويتها بنتها زينب (سلام
الله عليها) ، ويوجد ذلك فى / ج ٦ من البحار الجديد / فى ص ٨٠ مع
بيان المجلسى (ره) ، وسمعت من بعض الثقة أن لها حين نقل خطبة
أمها (ع) ست سنين فلا بد من الرجوع الى حالها ليطمئن القلب .

وفى / ص ٩٨ : قول أبى جعفر (ع) :

إن الله وعد في أكل مال اليتيم عقوبتين : عقوبة في الدنيا، وعقوبة
في الآخرة .

ج ۶ / ص ۱۱۱ :

قال صباح نصر الهدى للرضا (ع) : اذا عميت العين كيف صارت
قائمة والنظر ذاهب ؟ قال : كالشمس الطالعة يغشاها الظلام ، قال : اين
تذهب الروح ؟ قال : أين يذهب الضوء الطالع من الكوة^(۱) في البيت
اذا سدّت الكوة ، قال : أوضح لى ذلك ، قال : الروح مسكنها في الدماغ
وشعاعها منبت في الجسد بمنزلة الشمس دارقها في السماء وشعاعها
منبسط على الأرض فاذا عابت الداره فلا شمس واذا قطعت الرأس فلا
روح .

راويہ خطبة فاطمة (ع) بنتها زينب (ع) من طرق ثلاثة ، وذلك
يوجد في مجلد ۶ من البحار الجديد / ص ۱۰۸ ، وبيان از از مجلسی (ره)
وروايت شده از بعض ثقات كه عمر حضرت زينب (ع) شش سال بوده
كه از مسأله در خود اين خطبه را نقل کرده و بايد مراجعه و با
اطمينان نوشته شود سلام الله عليهما .

در حالات حضرت زينب (ع) معلوم باشد از كتب مختلفه نقل
کردم چند صفحه و گذاشتم در آخر کتاب الوجيزه و آخر کتاب منتخب الدعاء
بعنوان النوادر كه حد و د (۲۰۰) خبر بود .

(۱) : الكوة ، بالضم والفتح مع الواو المشددة : الخرق في الحائط :

سفينة البحار/ ج ٢/ ص ٣٧٥/ آخر الخبر :

فيوحى الله (عز وجل) اليها يا فاطمة سليني أعطك وتمني عليّ
أرضك ، فتقول : إلهي أنت المنى وفوق المنى أسألك أن لاتعذب محبّي
ومحبّي عترتي بالنار فيوحى الله تعالى اليها : يا فاطمة وعزّتي وجلالى
وارتفاع مكانى لقد آليت على نفسى من قبل أن أخلق السماوات والأرض
بألفى عام أن لا أعذب محبيك ومحبي عترتك بالنار .

وفى / ص ١٩٦ / آخر الخبر /

قال أبو عبد الله (ع) :

إذا حضرتكم ميتاً فقولوا له هذا الكلام ليقوله : اللهم اغفر لي الكثير

من معاصيك واقبل منى اليسير من طاعتك .

البحار الجديد / ج ٨ / ص ٥١ :

أم كلثوم أم يحيى بن زكريا (ع) .

ص ٥٣ :

ويأتيك رومائل بنحيفة من نور زمامها من لؤلؤ .

ص ٥٤ :

لتسيرين ومعك شيعتك وشيعة ولدك وشيعة أمير المؤمنين (ع) .

آمنه روعاتهم مستورة عوراتهم قد ذهب عنهم الشدائد وسهلت لهم
الموارد يخاف الناس ولا يخافون ويظلموا الناس وهم لا يظلمون . (الخبر)

ص ٥٦ :

إذا كان يوم القيامة بعث الله العالم والعايد ، فإذا وقفنا بين
يدي الله ، قيل للعايد : انطلق الى الجنة ، وقيل للعالم : قف فشفّع
للناس بحسن تأديبك لهم .

ص ٥٧ :

سئل محمد بن عليّ (ع) عن آية آية في كتاب الله أرجى ؟ قال :
ما يقول فيها قومك ، قال : قلت : يقولون يا عبادي الذين أسرفوا على
أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ، قال : لكننا أهل البيت لا نقول بذلك ،
قال : فأيّ شيء تقولون فيها ؟ قال : نقول : ولسوف يعطيك ربك فترضى
الشفاعة والله الشفاعة والله الشفاعة .

البحار الجديد / ج ٨ / ص ١٤٤ / الخبر ٦٧ :

ورأيت أبواب النار مكتوب على الباب الثاني : من أراد أن لا
يكون عرياناً يوم القيامة فليكسو الجلود العارية في الدنيا .
بايد معنى شود وضبط شود .

سفينة البحار / ج ٢ / ص :

در ضمن خبر دخول فاطمه (ع) در بهشت :

فيوحى الله (عز وجل) اليها : يا فاطمة سليني أعطك ، تمنى على
أرضك فتقول : الهى أنت المنى وفوق المنى أسألك أن لا تعذب محبى
ومحبى عترتى بالنار فيوحى الله اليها : يا فاطمة وعزّتى وجلالى وارتفاع
مكاني لقد آليت على نفسى من قبل أن أخلق السماوات والأرض بألفى

عام أن لا أعذب محببك ومحبي عترتك بالنار.

البحار الجديد / ج ٦ / ص ٢٣٧ / من كتاب: (صحايف الأبرار) :
إن أمير المؤمنين (ع) أضحج في نجف الكوفة على الحصى ، فقال
قنبر : يا مولاى ألا أفرش لك ثوبى تحتك فقال : لا إن هى إلا تربة تربة
مؤمن أو مزاحمته فى مجلسه ، فقال الأصيح بن نباته : أما تربة مؤمن فقد
علمنا أنها كانت أو ستكون فما معنى مزاحمته فى مجلسه ؟ فقال : يابن
نباته إن فى هذا المظهر أرواح المؤمنين أرواح كل مؤمن ومؤمنة فى قوالب من
نور على منابر من نور .

البحار الجديد / ج ٨ / ص ١٢٩ :

كيفية ملاقات وليّ الله باحور العين بيان شده :
فيعتنقان مقدار خمسمائة عام من أعوام الدنيا لا يملّها ولا تملّه .

و/ ص ١٢١ : بعد بيان صفة الحور العين ، قال :
المؤمن يزوّج ثمانمائة عذراء وأربعة آلاف ثيب وزوجتين من الحور
العين ، وقبل هذا ما يفترش منهنّ شيئاً إلا وجدها كذلك .

وفى / ص ١٣٦ : يبيّن كيفية أنه كلما يأتها زوجها وجدها عذراء
قال : لأنها خلقت من الطيب لا تعتربها عاهة ولا تخالط جسمها آفة
ولا يجرى فى ثقبها شيء ولا يدنّسها حيض فالرحم ملتزقة إن ليس لسوى
الإحليل مجرى . الخ

ص ١٤٩ / ج ٨ / البحار الجديد :

قال النبيّ (ص) ليلة أسرى بي الى السماء مرّ ابراهيم (ع) وقال:
مرأمتك أن يكثروا من غرس الجنّة ، فان أرضها واسعة وتربتها طيّبة
قلت: وما غرس الجنّة ؟ قال : لا حول ولا قوّة إلا بالله .

البحار الجديد / ج ٨ / ص ٣٠٣ / فيه :

بعد رؤية النبيّ (ص) النار بكى النبي (ص) وبكت أصحابه ، وبعد
ذلك ذكر النبيّ (ص) نزول الآيتين : ((وإن جهنّم لموعدهم أجمعين))
الخ ، فسقطت فاطمة على وجهها وتقول : الويل ثم الويل ، فقال سلمان
الفارسي : ليتنى كنت كبشاً لأهلى يأكلوا لحمى ومزّقوا جلدى ولم أسمع
بذكر النار ، وقال عمّار : الخ ، وقال أبو ذرّ : الخ ، وقال عليّ (ع) : يا
ليت السباع مزّقت لحمى ، وليت أمى لم تلدنى ولم أسمع بذكر النار ،
ثم وضع عليّ (ع) يده على رأسه وجعل يبكى ويقول : وا بعد سفراه ،
وا قلّة زاداه . الخ .

البحار الجديد / ج ٩ / ص ٣٠٠ :

قال رسول الله (ص) :

من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله بعدد كل آية أنزلت من السماء

فيجرى بها ثوابها .

ج ٩ / ص ٣٣٧ : ضمن سؤلات عبد الله بن سلام :

أخبرنى عن مبتدىء القرآن وأيّ شيء مؤخره ؟ قال (ع) : مبتدئّه

: بسم الله الرحمن الرحيم ، ومؤخره : أبجد ، قال : ما تفسير أبجد ؟

قال : الألف آلاء الله - الى آخره - الى أن قال : بسم الله الرحمن الرحيم سنة الله سبقت رحمته غضبه ، قال : لما عطس آدم (ع) قال : الحمد لله رب العالمين ، فأجابه ربه : يرحمك ربك يا آدم ، فسبقت له تلك الحسنى من قبل أن يعصى الله فى الجنة .

وقال فى / ص ٣٤٤ :

قوله : ومؤخره أبجد لعل المراد بالتأخر التأخر بحسب الرتبة أو أنه يلزم تعلم معانيه بعد تعلم القرآن .

ص ٣٣٩ : ضمن بيان الأول والثانى والثالث الى المائة ، وأما الخمسة ، أنزل عليّ وعلى أمتى خمس صلوات لم تنزل على من قبلى ولا تفتض على أمة بعدى لأنه لا نبيّ بعدى .

ص ٣٤٣ : قال : أخبرنى من سكن الأرض قبل آدم (ع) ؟ قال : - الجنّ ، قال : وبعد الجنّ؟ قال : الملائكة ، قال : وبعد الملائكة؟ قال : آدم ، قال : فكم كان بين الجنّ والملائكة ؟ قال : سبعة آلاف سنة ، قال : فبين الملائكة وبين آدم (ع) ؟ قال : ألفى سنة .
أخبرنى عن آدم حج البيت ؟ قال : نعم ، قال : من حلق رأس آدم ؟ قال (ص) : جبرئيل ، قال : من ختن آدم (ع) ؟ قال : اختتن بنفسه ، قال : ومن اختتن بعد آدم ؟ قال : خليل الرحمن .
قال : أخبرنى عن رسول لا من الإنس ولا من الجن ولا من الوحش قال : بعث الله غربا يباحث فى الأرض .

ج ٩ / ص ١٩٩ / الخبر ٥٥ :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

ذكر النصارى وعداوتهم ، فقلت : قول الله تعالى ذلك : ((بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون)) قال : أولئك كانوا قوماً بين عيسى (ع) ومحملاً (ص) ينتظرون مجيء محمد (ص) .

ويذكر هنا مطالب :

١- مدح الدعاء والدليل عليه من الآيات والأخبار وبيان عمل الإمام وقوله وتحريض العباد فيهما به ((قل ما يعبا بكم ربي لولا دعائكم)) وغيره وذكر الأخبار فيه بالمناسبة .

٢- ذكر مضمون الآيات والأخبار بصورة الشعر لسهولة الحفظ ومدحه في حق القرآن والإمام .

٣- بيان فهرس الدعاء المنتخب لسهولة استخراج مطالب الكتاب والدعاء المنقول من الكتب الكثيرة وذكر نصائح من الأعلام المحققين العاملين لتنبه عباد الله المخلصين .

أرجو من الله أن يكون ذخراً وذخيرة ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، وأرجو أن يكون سترأً وساتراً من النار بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وسائر الأئمة (سلام الله عليهم) الأولياء البررة ولعنة الله على أعدائهم الكفرة وكل ما ذكر بيّن في هذه الأوراق الآتية ، والسلام - الداعي : محمد باقر .

من الدعاء جامع الأ د ب
وليس فيه حظ أهل الفجرة
يتركه الشقاء والذم فوالأبد
بتركه الاستكبار والشقاوة
وبالدعاء تدفع البلايا
ونشر علم الدين عين الصدقة
ما يعبأ الرب به لولا الدعاء
وكل شيء دونها هو العناء
مكذب القرآن والمبشّر
كيف مع الجهل يوجد الهدى
بل العزيز المقتدر هو الخصيم
وبالكتاب والرسول ما آمنوا
ومنكر الرسول منكر الإمام
عند الوقوف سوف يعلمون
ونعمه الإمام أحسن النعيم
والويل والثبور حظ من تبع
يا حسرة عليه ألف حسرة
حق على العباد التسليم والرضا
بغيره هلاك كل من خلق
من جانب الله ليس مثله نظير
معرفة الإمام والرسول حق المعرفة

هذا كتاب المنتخب
ومنتهى آمال أهل البررة
به سعادة المرء في الأبد
به يبذل الشقاء بالسعادة
وبالدعاء ترفع البلايا
فانه كان قرين الصدقة
إن سلاح المؤمن الدعاء
بطاعة الرب يوجد الغناء
من قال انه هو المخدّر
إن الحسين مصباح الهدى
ويل لمن كان شفيعه الخصيم
فلا وربك ما آمنوا
كاتم علمهم كمنكر الإمام
كلا وربك لا يعلمون
ويسألون كلهم عن النعيم
ليس لخصمهم ومن تبع
ليس لمنكر الإمام غير حسرة
به كمال الدين والرضا
به نجات كل من خلق
إن الرسول والنذير والبشير
وكل انسان مكلف بالمعرفة

((٤)): الخبر ٢٠/ص ١٩٥ :

عن أبي جعفر ((ع)) قال :

حجّ ذو القرنين في ستمائة ألف ألف فارس ولاقى إبراهيم (ع) إلى أن قال : فمشى ومشى معه أصحابه حتى التقيا ، قال إبراهيم (ع) : يَمّ قطعت الدهر؟ قال : باحدى عشر كلمة : ((سُبْحان من هو باقٍ لا يفنى ، سبحان من هو عالم لا ينسى ، سبحان من هو حافظ لا يسقط ، سبحان من هو بصير لا يرتاب ، سبحان من هو قيوم لا ينام ، سبحان من هو ملك لا يرام ، سبحان من هو عزيز لا يضام ، سبحان من هو محتجب لا يرى ، سبحان من هو واسع لا يتكلف ، سبحان من هو قائم لا يلهو ، سبحان من هو قائم لا يسهو .

((٧)): وكان ذو القرنين يطلب عين الحياة ، وأخبر بأنه لو شرب

منها شربة لم يموت حتى يسمع الصوت ، وتهياً لوجدانها ، فأخبر بموضعها وكان في ذلك الموضع ثلاثمائة وستين عيناً ، وكان الخضر (ع) على مقدمته وكان من أشدّ أصحابه ، وفي نسخة : من أثر أصحابه ، وأعطى كل واحد من أصحابه حوتاً ، فما نالوا منها إلا الخضر (ع) . فراجع تمام القصة/ص ١٩٧ .

حر ٢٧ .

((٨)): ص ٢٠١ :

تهياً ذو القرنين للسفر وقد اجتمع إليه ألف عالم وحكيم وفقه ، إلى أن قال : فسار بهم يريد مطلع الشمس ويخوز البحار ويقطع الجبال والفيافي والأرضين والمهاوى ، فسار إثني عشر سنة حتى إنتهى إلى طرف

((٩)) : فقال ذو القرنين : يامعشر العلماء أخبروني بأبصر الدواب ؟ قالوا : الخيل الأناث البكارى، وانتخب من أهل العلم والفضل ستة آلاف رجل بعدد الخيول المنتخبة لهم وولى الخضر (ع) على ألفى فرس ٠ إلى أن قال : فألقى الخضر الخرزة المعهودة المضيئة فاذا هى على جانب العين وإذا مائها أشدّ بياضاً من اللبن وأصفى من الياقوت وأجلى من العسل فشرب منها ثم خلع ثيابه فاغتسل منها فأصاب ما أصاب ولم يكن ذلك نصيب غيره حتى ذى القرنين ٠ ص ٢٠٢ ٠

((١٠)) : ص ٢٠٥ :

وكان ((ص)) إذا حدث بحديث ذى القرنين قال : رحم الله أخى ذى القرنين ما كان مخطئاً إذ سلك ما سلك وطلب ما طلب ولو ظفر بوادى الزبرجد فى مذهبه ما ترك فيه شيئاً إلا أخرجه إلى الناس لأنه كان كريماً ، ولكنه ظفر به بعد ما رجع فقد زهد ٠

((١١)) : على قول : ان قوم ياجوج وماجوج لا ثياب لهم ويكونون كسائر الحيوانات عراة أبداً ، وفى كتب الهية أن أكثر حال الزنج كذلك وحال كل من سكن البلاد القريبة من خط الاستواء كذلك ٠ ص ٢٠٧ ٠

((١٢)) : فسادهم انهم كانوا يخرجون ويقتلون الناس ويأكلون لحومهم ودوابهم ، وقيل : كانوا يخرجون أيام الربيع فلا يدعون شيئاً أخضر إلا أكلوه ولا يابساً إلا احتملوه ٠

((١٣)) : عن حديقة : سألت رسول الله ((ص)) عن ياجوج وماجوج

فقال : يا جوج أمة ، وما جوج أمة ، كل أمة أربعمئة أمة لا يكوت الرجل منهم حتى ينظر ألف ذكر من صلبة قد حمل السلاح ، قلت : يا رسول الله صفهم لنا ، قال : هم ثلاثة أصناف : صنف منهم أمثال الأرز وهو شجر بالشام طويل ، وصنف منهم طولهم وعرضهم سواء وهؤلاء الذين لا يقوم جبل ولا حديد ، وصنف منهم يفترش إحدى أذنيه ويلتحف بالأخرى ، ولا يمرّون بغيل ولا وحش ولا جمل ولا خنزير إلا أكلوه ، ومن مات منهم أكلوه ، مقدّماتهم بالشام وساقاتهم بخراسان ، يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية ، قال وهب ومقاتل : انهم من أولاد ياقث بن نوح أبي الترك ، وقال السدي : الترك سرية من يا جوج وما جوج خرجت تغيير أي تهجم وتوقع يغيّرهم .

((١٤)) : وقال قتادة : ان ذا القرنين بنى السدّ على إحدى وعشرين قبيلة وبقيت منهم قبيلة دون السدّ فهم الترك . ص ٢١٢ .

((١٥)) : البحار/ج ١٢/ص ٢٣١ :

وأذن الله له - أي يوسف (ع) - في دعاء الفرج ، فوضع خده على الأرض ثم قال : اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك فاني أتوجه إليك بحق آبائي الصالحين إبراهيم (ع) وإسماعيل (ع) وإسحاق (ع) ويعقوب (ع) ، ففرج الله عنه ، قلت : جعلت فداك أندعو نحن بهذا الدعاء؟ قال : أدع بعثله : اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك فاني أتوجه إليك بنبيك محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة ((عليهم السلام)) .

((١٦)) : ((وما أبرئ نفسي)) هذا كلام يوسف على قول أكثر

المفسرين ، وقيل : من كلام امرأة العزيز ، والأول أشهر وأظهر ص ٢٣٥ .

((١٧)) : وقال يوسف (ع) لأخيه بنيامين : كم ولد لك ؟ قال

: ثلاثة بنين ، قال : فما سميتهم ؟ قال : سميت واحداً منهم : الذئب

وواحداً : القميص ، وواحداً : الدم ، قال : وكيف اخترت هذه الأسماء؟

قال : لئلا أنسى أخى ٠٠ إلخ ٠ ص ٢٣٨ .

((١٨)) : وفى الحديث : لم تعط أمة من الأمم : ((إنا لله وإنا

إليه راجعون)) عند المصيبة إلا أمة محمد ((ص)) ، ألا ترى إلى يعقوب

(ع) حين أصابه ما أصاب لم يسترجع وقال : يا أسفا على يوسف ص ٢٤٣ .

((١٩)) : ص ٢٤٩ : ضمن الخبر :

كل نبي ورث علماً أو غيره فقد إنتهى إلى محمد ((ص)) وكان

يعقوب بفرلسطين ، فوجد يعقوب ربحه وهو من ذلك القميص الذى أخرج

من الجنة ونحن ورثته ٠

((٢٠)) : البحار الجديد / ج ١٢ / ص ٣٣ :

بعد إلقاء إبراهيم فى النار بكيفية خاصة ، وكان الوزغ ينفخ فى نار

إبراهيم (ع) ، وكان الضفدع يذهب بالماء ليطفىء به نار إبراهيم (ع) ،

وبعد قوله تعالى للنار : ((كونى برداً وسلاماً)) لم تعمل النار فى الدنيا

ثلاثة أيام ٠

((٢١)) : ((ونجيناها ولوطا إلى الأرض التى باركنا للعالمين)) أى

إلى الشام وسواد الكوفة كوشى ربي ، وزن طوبى ورضى قلّ عالى من الأرض ٠

((٢٢)) : البحار الجديد / ج ١٢ / ص ٣٦ :

أول بنجنيق عمل فى الدنيا بنجنيق عمل لاهراهم بسور الكوفة فى
نهر يقال لها : كوثى ، وفى قرية يقال لها : قنطانا - الخبر .

((٢٣)) : البحار الجديد / ج ١٢ / ص ٧٧ / ينقل قصة جالبة نلخصها :

مر لاهراهم بانقيا أى قرية بالكوفة ، والمراد بها ظهر الكوفة وهو
الغرى ، وكان يزلزل بأهلها كل ليلة ، فبات بها لاهراهم (ع) ولم يزلزل
بها ، فأتى أهلها وقالوا : أقم عندنا ونحن نجزي عليك ما أحببت ، قال :
لا ، ولكن تبيعونى هذا الظهر ولا يزلزل بكم ، قالوا : فهو لك ، قال : لا
أخذه إلا بالشرى ، قالوا : فخذ به ما شئت فاشتره بسبع نعاج وأربعة
أحمره ، فلذلك سمى بانقيا لأن النعاج بالقبطية نقيا ، قال : فقال له
غلامه : يا خليل الرحمن ما تصنع بهذا الظهر ؟ ليس فيه زرع ولا ضرع ،
قال له : أسكت ، فان الله (عزوجل) يحشر من هذا الظهر سبعين ألفاً
يدخلون بغير حساب ويشفع الرجل منهم لكذا وكذا .

((٢٤)) : البحار الجديد / ج ١٢ / ص ٨٢ :

عن أبى عبد الله (ع) قال :

من مسجد السهلة سار لاهراهم إلى اليمن بالعمالقة .

((٢٥)) : ج ١٢ / ص ٨٥ .

عن النبى ((ص)) :

الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ، ولو

أن نورهما طمس لأضاء ما بين المشرق والمغرب .

((٢٤)): البحار الجديد / ج ١٢ / ص ٩٣ :

((ووهبنا لهم من رحمتنا)) يعنى لآبراهيم وآسحاق ويعقوب من رحمتنا يعنى رسول الله ((ص)) ، ((وجعلنا لهم لسان صدق عليآ)) يعنى أمير المؤمنين (ع) - الخبر - .

((٢٧)): البحار الجديد / ج ١٢ / ص ٢٩٢ : ينقل قصة يوسف ونحن

ننقل ملخصها لتسهيل الضبط فى أمور :

١- لما علم ملك مصر فطانة يوسف (ع) أعطاه خاتمه وسريره وتاجه
٢- جمع يوسف فى سبع سنين الخصبه طعامها فذروه فى سنبله .
٣- وجاء السنون الجذبه ، فأول السنه باع الطعام بالدراهم
والدانانير حتى لا يبقى فى مصر وحواليها دينار ولا درهم إلا صار كلّه فى
ملك ملك مصر ، والسنه الثانيه بالحلى والجواهر - كما مر - ، والسنه
الثالثه باعهم بالدوابّ والمواشى حتى لا يبقى لأحد منهم شىء منها ، وفى
السنه الرابعه باعهم بالعبيد والاماء حتى لا يبقى لهم شيئاً منها ، وفى
السنه الخامسه باعهم الطعام بالدور والعقار حتى لا يبقى لهم عقار ودور
بمصر وما حولها لهم شىء ، وفى السنه السادسه بالمزارع والأنهار - كما
مر - ، وفى السنه السابعه باعهم برقابهم حتى لا يبقى بمصر وما حولها حرّ
ولا عبد إلا صار فى مملكه يوسف ، وصاروا عبيداً له .

٢- فقال يوسف للملك : ما ترى فيما خولنى ربى ؟ قال الملك :

الرأى رأيك ، قال : إنى أشهد الله وأشهدك أيها الملك أنى اعتقت
أهل مصر كلهم ورددت عليهم أموالهم وعبيدهم ورددت عليك خاتمك
وسريرك وتاجك على أن لا تصير إلا بسيرتى ولا تحكم إلا بحكمى ، فقال
الملك : إن هذا لزينى ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

وأنتك لرسوله .

أقول :

لا يخفى فوائد هذا الخبر وهى كثيرة ، ولقد نقلناها فى كتاب النوادر

((٢٨)) : البحار الجديد / ج ١٢ / ص ٢٩٤ : ضمن القصة وخروجه

— أى يوسف (ع) — من السجن تكلم مع الملك بالعربية والعبرانية وكان الملك يتكلم بسبعين لساناً ، فكلما كلم الملك يوسف بلسان أجابه يوسف بذلك اللسان فأعجب الملك مما رأى منه ، وكان يوسف يومئذ ابن ثلاثين سنة .

((٢٩)) : وفى ص ٢٩٥ :

وكان الحجّة لله يعقوب (ع) ، فلما مات (ع) حمله يوسف فى تابوت إلى أرض الشام فدفنه فى بيت المقدس — الخبر .

((٣٠)) : البحار الجديد / ج ١٢ / ص ٣١٥ / الخبر ١٣٣ :

عن مفضل بن عمر عن أبى عبد الله (ع) قال :
ليس رجل من ولد فاطمة (ع) يموت ولا يخرج من الدنيا حتى يقرّ للامام بامامته كما أقرّ ولد يعقوب ليوسف حين قالوا : لقد آثرك الله علينا .

((٣١)) : البحار الجديد / ج ١٣ / ص ٤٠٩ : مواعظ لقمان ، منها :

أنه كان رجلاً قوياً فى أمر الله ، متورعاً فى الله ، ساكناً سكيناً ، لم ينم نهاراً قطّ ، ولم يره أحد من الناس على بول ولا غائط ولا اغتسال لشدة تستره ، وعمق نظره وتحفظه فى أمره ، ولم يضحك من شىء قطّ مخافة الإثم .

وفى ص ٢١٣ يذكر وصايا لقمان ، منها :

يا بنى لانى جعلت الجندل والحديد ، وكل حمل ثقيل فلم أجد شيئاً أثقل من جار السوء ، وذقت المرارات كلها فلم أذق شيئاً أمر من الفقر .

وفى ص ٢١١ :

واجعل فى آيامك ولياليك وساعاتك لنفسك نصيباً فى طلب العلم فانك لم تجد له نصيباً أشدّ من تركه ، ولا تمارين لجوجاً ، ولا تجادلنّ فقيهاً ، ولا تعادين سلطاناً ، ولا تماشين ظلوماً ولا تصادقنه ، ولا تؤاخين فاسقاً ، ولا تصاحبنّ متهماً ، واخزن علمك كما تخزن ورقك .

وفى ص ٢١٠ : فى بيان صعوبة الحكم والقضاء بين الناس ، وعدم

اختيار لقمان الحكم لو كان باختياره ، قالت الملائكة : يا لقمان لمّ؟ قال : لأنّ الحكم بين الناس بأشدّ المنازل من الدين ، وأكثر فتناً وبلاءً ، ما يخذل ولا يعان ، ويغشاه الظلم من كل مكان ، وصاحبه بين أمرين : إن أصاب فيه الحق فبالحرى أن يسلم ، وإن أخطأ أخطأ طريق الجنّة ، ومن يكن فى الدنيا ذليلاً وضعيفاً كان أهون عليه فى المعاد من أن يكون وفيه حكماً سرياً شريفاً ، ومن إختار الدنيا على الآخرة يخسرها كليهما ، تزول هذه ولا تدرك تلك . إلى أن قال : فغشاه بالحكمة والخلافة ولم يقبلها أمر الله الملائكة فنادت داود (ع) بالخلافة فقبلها ولم يشترط فيها بشرط لقمان فأعطاء الخلافة فى الأرض وابتلا فيها غير مرة ، وكل ذلك يهوى فى الخطأ يقيله الله ويغفر له ، وكان لقمان يكثر زيارة داود (ع) ويعظّمه بمواعظه وحكمته وفضل علمه ، وكان يقول داود له : طوبى لك يا لقمان

أوتيت الحكمة وصرفت عنك البليّة ، وأعطى داود (ع) الخلافة وابتلى
بالخطأ .

وفى ص ٢١٢ : قال لقمان لابنه :
يا بُنَيَّ إتخذْ ألفَ صديقٍ وألفَ قليلٍ ولا تتخذْ عدوّاً واحداً
والواحد كثير .

وينقل عن أمير المؤمنين (ع) أشعاره :
تكثر من الإخوان ما استطعت إنهم
عماد إذا ما استنجدوا وظهور
وليس كثيراً ألف خلّ وصاحب
وإن عدوّاً واحداً لكثير

((٣٢)) : البحار الجديد / ص ٢٨٢ :

من كلام الخضر (ع) مع موسى (ع) :
إن القياس لا مجال له فى علم الله وأمره .
وبعد ذلك :

إن العقول لا تحكم على أمر الله تعالى ذكره ، بل أمر الله يحكم
عليها ، فسلم لما ترى منى واصبر عليه .

((٣٣)) : ج ١٣ / ص ٢٣١ : آخر الصفحة فى وصايا لقمان لابنه :

يا بُنَيَّ تعلّمْتُ سبعة آلاف من الحكمة فاحفظ منها أربعاً ومــــ
معى إلى الجنّة :

أحكم سفينتك فان بحرك عميق ، وخفف حملك فان العقبة كؤد
— أى صعبة — ، وأكثر الزاد فان السفر بعيد ، وأخلص العمل فان الناقد

((٣٤)) : البحار الجديد / ج ١٣ / ص ١٢٦ :

جاء يهودى إلى عليّ بن أبى طالب (ع) فقال : يا أبا الحسن ما صبرتم بعد نبيكم إلا خمساً وعشرين سنة حتى قتل بعضكم بعضاً ، قال : بلى ، ولكن ما جفت أقدامكم من البحر حتى قلت : يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة .

((٣٥)) : ج ١٣ / ص ٢٤٨ ، ضمن قصة قارون :

يا بن عمران لا تجزع من الموت ، فانى كتبت الموت على كل ذى نفس وقد مهّدت لك مهاداً لو قد وردت عليه لقرت عينيك أو عيناك .

((٣٦)) : البحار / ج ١٣ / ص ٣٠٠ / الخبر ٢٠ :

عن أبى عبد الله أنه قال :

لو كنت بين موسى (ع) والخضر (ع) لأخبرتهما أنى أعلم منهما ولأنبأتهما بما ليس فى أيديهما لأن موسى والخضر أعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة ، لقد ورثنا من رسول الله وراثته .

((٣٧)) : ص ٣٤٠ / الخبر ١٥ :

إن فى التوراة مكتوب : أولياء الله يتمنون الموت .

((٣٨)) : البحار الجديد / ص ٣٩٢ : ضمن خر ٨ :

قلت لأبى عبد الله (ع) : وما معنى : ((وما كنت بجانب الطور إذ نادينا)) ؟ قال : كتاب كتبه الله يا أبا سعيد فى ورقة آس قبل أن

يخلق الخلق بألفى عام ثم صيرها فى عرشه أو تحت عرشه فيها يأنشيعنة
لآل محمد ، قدر أعطيتكم قبل أن تسألونى ، وغفرت لكم قبل أن تستغفرونى
ومن أتانى منكم بولاية محمد وآله أسكنته جنتى برحمتى .

((٣٩)) : البحار الجديد / ج ١٣ / ص ١٨٥ / الخبر ٢٠ :

قال أبو جعفر (ع) :

إن القائم إذا قام بمكة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه :
ألا لا يحمل أحد منكم طعاماً ولا شراباً ، ويحمل حجر موسى بن عمران
وهو وقربعير - أى حمل بعير - فلا ينزل منزلاً إلا إنبعث عين منه فمن
كان جائعاً شبع ومن كان ظامئاً روى فهو زادهم حتى ينزل النجف من
ظهر الكوفة .

((٤٠)) : البحار الجديد / ج ١٣ / ص ١٥٣ :

دعاء موسى (ع) عند وروده البحر ودخوله فيه : قال موسى (ع) :
يا من كان قبل شىء ، والمكون لكل شىء ، والكائن بعد كل شىء ،
لجعل لنا مخرجاً .

وعن أبى عبد الله (ع) انه قال : قال رسول الله ((ص)) : أنه قال
عند ذلك : اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

((٤١)) : البحار الجديد / ج ١٣ / ص ٢٣٥ ، يذكر فوائد التوسل

بمحمد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين والذرية الطيبة الطاهرة من آل طه
ويس ، ومنها أنه لو أقسم بها إبليس لهديته ، ولو أقسم عليّ بها نمرد
أو فرعون لنجيتهم ، وقبل ذلك فقد سألتى بعضهم مسألة وأقسم عليّ

قسماً لو أقسم به هؤلاء العابدون للعجل وسألنى بعضهم العصمة حتى لا يعبدوه لوقفتهم وعصمتهم .

((٤٢)) : ج ١٣ / ص ٣١٩ : دعاء الخضر واليأس ، فيجتمعان فى

كل موسم ويفترقان عن هذا دعاء ، وهو :

بسم الله ، ماشاء الله ، لا قوة إلا بالله ، ماشاء الله ، كل نعمة فمن الله ، ماشاء الله الخير كله بيد الله (عزوجل) ، ماشاء الله لا يصرف السوء إلا الله .

((٤٣)) : البحار الجديد / ج ١٣ / ص ٣٨٦ : دعاء يوشع بن نون

وصي موسى (ع) : فمن أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى وأن يؤدى الحقوق التى أنعم الله بها عليه فليقل فى كل يوم :

سبحان الله كما ينبغى لله ، لا إله إلا الله كما ينبغى لله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، وصلى الله على محمد وأهل بيته النبي العربي الهاشمي وصلى الله على جميع المرسلين والنبیین حتى يرضى الله .

((٤٤)) : البحار الجديد / ج ١٢ / ص ٣٣ : ضمن الخبر قصّة

إبراهيم (ع) ، فان دعانى أجبتة ، فدعا إبراهيم (ع) ربه بسورة الإخلاص :
يا الله يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً
أحد نجنى من النار برحمتك - الخير - .

وفى ص ٣٩ : ينقل هذا الدعاء بهذا المضمون تقريباً .

((٤٥)) : البحار الجديد / ج ١٢ / ص ٢٥٥ : ينقل دعاء يوسف

بعد يأسه من الحياة وبعد ذلك فبكى الصادق (ع) ثم قال : وأنا أقول :
اللهم إن كانت الذنوب والخطايا قد أخلقت وجهى عندك فلن

ترفع لى إليك صوتاً فانى أسألك بك فليس كمثلك شىء ، وأتوجه إليك
بمحمد نبيك نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله .
ثم قال أبو عبد الله (ع) : قولوا هذا وأكثروا منه فانى كثيراً ما
أقوله عند الكرب العظام .

((٤٦)) : ج ١٢ / ص ٣٠١ / الخبر ٩٩ :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

جاء جبرئيل إلى يوسف فى السجن وقال : قل فى دبر كل صلاة :
فريضة :

اللهم إجعل لى فرجاً ومخرجاً وارزقنى من حيث أحتسب ومن
حيث لا أحتسب .

((٤٧)) : البحار الجديد / ج ١٣ / ص ١٣٢ / الخبر ٣٦ :

دعاء موسى (ع) حين وروده على فرعون :

اللهم إنى أدرا بك فى نحره ، وأستجير بك من شره ، وأستعين
بك ، فحول الله ما كان فى قلب فرعون من الأمن خوفاً .

وفى ص ١٤٤ : ينقل هذا الدعاء مع إختلاف قليل يسير بعد

كلمات الفرج ، وقال فى آخره : فكذلك من دعا بهذا الدعاء وهو خائف
آمن الله خوفه ، ونفس كربه ، وهون عليه سكرات الموت .

أقول : فلاتغفل عن الدعاء وأثره ، فان العبد محتاج فقير لا ملجأ له
إلا إلى الله ، واذنه بالدعاء المأثور .

دعاء موسى حين لقي فرعون/ البحار الجديد/ ج ١٣ :
لا إله إلا الله الحليم الكريم - وهو دعاء الفرج وكلمات الفرج
المعروف ، وفي آخره : اللهم إني أدرأ بك في نحره ، وأعوذ بك من شره
وأستعين بك عليه فاكفنيه بما شئت . قال : فتحول ما بقلب موسى (ع) من
الخوف آمناً ، وكذلك من دعا بهذا الدعاء وهو خائف آمن الله خوفه
ونفس كربته وهون عليه سكرات الموت .

أقول :

ولا يخفى فوائد هذا الدعاء مع الفقر واحتياج الجميع إليه حين
الموت :

اللهم ارزقنا حُسنَ العاقبة بحق محمد وآله الطيبين .

* *
*

((٤٨)) : البحار / ١٤ / ص ٤٤ :

لو تفكرتم في خشونة الثرى ووحشة القبر وظلمته لقلّ كلامكم .

((٤٩)) : ص ١٦ / الخبر ١٨ :

قال داود (ع) : لأعبدنّ اليوم عبادة ولأقرآنّ قراءة لم أفعل
مثلها قطّ ، فدخل المحراب ففعل فلماً فرغ من صلاته اذا هو
بضغدع في المحراب . فقال : لا يُعجبنيك ما فعلت فاني أُسبح الله في
كل ليلة ألف تسيحة ينشعب لي مع كل تسيحة ثلاثة آلاف تحميدة وانى
لأكون في قعر الماء فيصوّت الطير في الهواء فأحسبه جائعاً فأطفو له
وأظهر على الماء ليأكلني وما لي ذنب .

((٥٠)) : ص ٤٨ / ج ١٤ ، وفي الخامسة والستين من الزبور :

أفصحتم في الخطبة وقصّرتم في العمل ، فلو أفصحتم في العمل
وقصّرتم في الخطبة لكان أرجى لكم .

((٥١)) : البحار الجديد / ص ٢٥ / الخبر ٤ :

دخل داود (ع) غاراً من غيران بيت المقدس فوجد حزقيل يعبد
ربه وقد يبس جلده على عظمه فسلم عليه ، فقال : أسمع صوت شبعان
ناعم ، فمن أنت ؟ قال : أنا داود ، قال : الذي له كذا وكذا امرأة وكذا
وكذا أمة ؟ قال : نعم ، وأنت في هذه الشدة ؟ قال : ما أنا في شدة ولا
أنت نعمة حتى تدخل الجنة .

((٥٢)) : ج ١٤ / ص ٣٣٨ / البحار الجديد :

عن أبي عبد الله (ع) أنه قال :

رفع عيسى (ع) بن مريم (ع) بمدرة صوف من غزل مريم ، ومن خياطة مريم ، فلما انتهى الى السماء نُودي : يا عيسى ألقِ عنك زينة الدنيا .

((٥٣)) : البحار / ١٤ / ص ٨١ :

قال سلمان لمن عين مقامه : لا تتمنى ما لا تقدر له ، ثم تسيحة واحدة يقبلها الله تعالى خير مما أُوتى آل داود . وبهذا المضمون أخبار أخرى ، وقال : لأن ثواب التسيحة يبقى وملك سليمان يفتى .

((٥٤)) : البحار الجديد / ج ١٤ / ٢٢٠ / الخبر ٢٥ :

سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : قال عيسى بن مريم (ع) لأصحابه تعملون وأنتم تُرزقون فيها بغير عمل ، ولا تعملون للآخرة ولا تُرزقون فيها إلا بالعمل .

((٥٥)) : الدعاء الوارد عن النبي ((ص)) مع تحريض العباد

بقراءته : ج ١٤ / البحار الجديد / ص ٣٣٨ / الخبر ٨ ؛ وفي التلخيص / ص ٢٨٥ : دعاء عيسى الذي نقله النبي ((ص)) :

اللهم إني أدعوك باسمك الواحد الأعزّ ، وأدعوك اللهم باسمك الصمد ، وأدعوك اللهم باسمك العظيم الوتر ، وأدعوك اللهم باسمك الكبير المتعال الذي تثبت أركانك كلّها أن تكشف عني ما أصبحت وأمسيت فيه .

فلما دعا به عيسى (ع) أوحى الله تعالى الى جبرئيل أن ارفعه إليّ (عندي) . ثم قال رسول الله (ص) : يا بني عبد المطلب سلو ربكم

بهؤلاء الكلمات ، فوالذى نفسى بيده ما دعا بهنّ عبد باخلاص دينه إلا اهتزّ له العرش وإلا قال الله لملائكته : اشهدوا لى قد استجبت له بهنّ واعطيته سُؤله فى عاجل دنياه وأجل آخرته ، ثم قال ((ص)) لأصحابه : سلوا بها ولا تستبطئوا الإجابة .

((٥٦)) قصة بخت نصر مسمى مدينة بابل العراق وهى قريته الى الكوفة وحفر فيها بئراً فالقى فيها دانيال فأبقى معه اللبوة ولا تضرّ بدانيال واصحابى نبي كان به بيت المقدس ان أنت دانيال ؟ ، وتام القصة فى البحار الجديد / ج ١٤ / ص ٣٥٦ .

وبعد إقراء السلام من الله بدانيال وارسال الطعام والشراب من الله بواطه النبىّ فى بيت المقدس دعا بهذا الدعاء وهو دعاء دانيال :

الحمد لله الذى لا ينسى من ذكره ، الحمد لله الذى لا يخيب من دعاءه ، الحمد لله الذى من توكل عليه كفاه ، الحمد لله الذى من وثق به لم يكله الى غيره ، الحمد لله الذى يجزى بالإحسان إحساناً ، الحمد لله الذى يجزى بالصبر نجاه ، الحمد لله الذى يكشف ضرنا عند كربتنا ، والحمد لله الذى هو ثقتنا حين تنقطع الحيل منا ، والحمد لله الذى هو رجاءنا حين ساء ظننا بأعمالنا .

((٥)) : دعاء جليل القدر بدل الصدقة من كل عروق فى البدن

البحار الجديد / ج ١٤ / ٥٠٩ والدعاء هو :

سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله . تقول هذا كل يوم ثلاثمائة وستين مرة ، يكون كل كلمة صدقة عن كل عرق من عروقك ، قال : فلما رأى بشارة ذلك قال : يا ربّ ردى ، قال : إن زدتنى زدتك .

((الفهرس))

.....

الصفحة	((كتاب : منتخب الدعاء))
٣	في جمع متفرقات الدعاء من الكتب الكثيرة
٤	إن الدعاء يفيد للمعتقد به ، ولا يفيد غيره
٥	مدارك الكتاب قريب الى ثلاثين
٦	إشارة الى قول المجلسي ، وان هذا الدعاء مما ألهمت به وجربته يأتي أصل الدعاء .
٧	من شرط الدعاء الاعتراف بالذنب وغيره
٧	إن الدعاء أمر مطلوب مرغوب أمرنا به من الله والرسول (ص) والائمة (ع) .
٧	إن الداعي له مقام شامخ لا ينال اليه إلا من امتحن الله قلبه بالإيمان .
٧	الدليل على ما ذكر ، أقوالهم وأفعالهم (ع) وحققهم أكبر حسق هو خير من الدنيا على العباد .
٨	إن بالدعاء يسعد العبد ويتركه يدخل في الأشفياء وتركه استكبار .
٩	إن المعتقد بأن أفعالهم (ع) وأقوالهم معهودة من الله

الصفحة

=====

- ٩ فهو ناج ، وغير ذلك خارج أو خارجي ، ودليل ذلك
وان في جمع المتفرقات فوائد جلييلة لأهل البصيرة .
- ١٠ وجوب بيان فضائلهم (ع) وذمّ كتمان ذلك وأعظم
ذلك إثبات عملهم وعصمتهم وغير ذلك يخرج عن
ريقة الإيمان .
- ١١ اثبات الشاهد للمقدمة المذكورة الى هنا بيان شرائط
الدعاء المنقول من كتاب عدّة الداعي وهو كتاب نفيس
وان الدعاء سلاح المؤمن .
- ١١ الدعاء يردّ البلاء وشرح : أدعوني أستجب لكم ، ونقل
كلام من المرأة .
- ١٢ المؤمن كان دعاءً ولحاحاً ، وبعد ذلك بيان أفضلية
القرآن أو الدعاء وذكر الدليل لكل منهما .
- ١٣ إن مع فرض التعارض يحمل على تعدد المطلوب .
ووجه جهة عدم الإجابة ونقل كلام من المجلسي (ره)
في رفع شبهة في المقام .

((الفهرس))

الصفحة

====

- ١٤ جهة عدم الإجابة الإخلال بشروط الدعاء
- ١٤ بيان جهة الإجابة من أبى عبد الله (ع) وبيان شروط ستة منه (ع) .
- ١٥ ومن شرط الإنفاق أن يكون من الحلال ويبين الإمام (ع) خيراً لا تخفى فوائده .
- ١٦ بيان من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة ، وإن كل مؤمن يدعو لا يخلو من إحدى خصال ثلاث .
- ١٦ الكيس من عمل لما بعد الموت ، والأحقق من أتبع نفسه ، مع ذكر نصيحة نافعة وإن المؤمن راض بقضاء الله ملك مشارق الأرض أو يقرض بالمقترض وكل ذلك خير له .
- ١٦ فى أسباب الإجابة وينقسم الى سبعة أقسام ، ويبين تلك الأقسام .
- ١٧ تحريض العباد فى ليلة الجمعة الى الدعاء والوعد بالإجابة أو الليل ونصف الليل وأول الفجر من يوم الجمعة .

((الفهرس))

.....

الصفحة

=====

- ١٨ في تعظيم يوم الجمعة •
- ١٨ بيان تعظيم الكعبة وعرقات والمشعر وليلة من ليالى
الإحياء وتحريض العباد وترغيبهم الى الدعاء فيها
بالخصوص •
- ١٩ ترغيب العباد الى المساجد ومرقد الحسين (ع) -
وجعل الشفاء فى تربته وإجابة الدعاء تحت قبّته (ع)
والتوسّل بالاسم الأعظم سواء علم بشخصه أم لم يعلم
- ١٩ بيان بسم الله وأنه أقرب الى الاسم الأعظم من
سوادها الى بياضها وبيان القسم الرابع والخامس
من موارد الدعاء •
- ٢٠ بيان قول أبى الحسن الثالث : إن الله عودنا أن لا
نلجأ فى المهمّات إلا اليه •
- ٢٠ ومن شرط الإجابة أن يوالى الأئمة (ع) بقلبه ، وقال
أبو الحسن الثالث : وقد سألت الله (عز وجل) أن لا
يدعوا أحد بعدى عند قبرى إلا استجيب له الدعاء
ويستفاد منه أن الولاية شرط قبول العمل كما سبق •

- ٢١ بيان أن مثلهم (ع) كمثل بنى اسرائيل لا بد أن يؤتى اليهم بما أراد الله مثل : أنا مدينة العلم عليّ بابها ومن غير الباب لا يفيد ولا يقبل الله عمل - عبد وهويشكّ فينا .
- ٢١ القسم الثالث : ما يرجع الى الفعل كأعقاب الصلوات وبيان المجلسى (ره) فى الهامش واعلم أن العلم اليقيني يعتبر فى الايمان وان الشاك والظان بالله وغيره كافر .
- ٢٢ بيان فوائد الصدقة وانها لتدفع سبعين علة .
- ٢٣ بيان أقسام الصدقة وانها ليست منحصرة فى المال وان أفضل الصدقة صدقة اللسان وان بها تفكّ الأسير .
- ٢٣ زكاة العلم تعليمه وتعلّمه من لا يعلم وبيان فضيلة العلم وانه مونس فى الوحشة وغيره .
- ٢٥ إن العلم مع العمل ينفع والعلم أو العمل بدون الآخر لا ينفع بل كان مضرّاً بحال .
- ٢٥ بيان برّ الوالدين وبيان حقهما وبيان أنه من البر بهما يصلّي ويصوم ويتصدّق عنهما حين أو ميتين ، مع بيان

- آداب الوالد وآداب الولد لكل واحد مع الآخر .
- ٢٦ بيان حبّ الصبيان والوفاء بالعهد اذا عاهدهم
والترحمّ عليهم وان البنات حسنات والبنون نعمة
ولا يسأل عن الحسنات وان ابراهيم (ع) سأل الله
أن يرزقه بنتاً تبكيه بعد الموت .
- ٢٧ الوصية والتأكيد في صلة الرحم وأمر النساء
وحسن المعاشرة بهنّ وبيان حق المرأة على زوجها
ومن مواطن اجابة الدعاء الدعاء عقيب قراءة القرآن
مع ذكر الأخبار .
- ٢٨ ثلاثة دعوتهم مستجابة : الحاج والمعتمر والغازي
إن الموت كفارة لذنوب المؤمن وبشارة للمعلولين
من الأصم والأخرس وغيره .
- ٢٩ إن لأهل البلياء درجات حتى يتمنى الرجل أن
جسده يقرض بالمقاريض مما يرى من حسن ثواب
الله ، وإن يتقدم الدعاء قبل نزول البلاء .
- ٢٩ من تقدم الدعاء على نزول البلاء يدفع عنه البلاء

- وأقسام من لا يستجاب له الدعاء ، ومنه أنه لو تعد
رجل قادر على الحركة والعمل فيقول : اللهم
أرزقني فيجاب : ألم آمرك بالطلب . الخ
- ٣٠ وممن لا يستجاب دعوته من يدعو بقلب قاس أو -
سأه وان من يدعو بغير عمل كالرامي بغير وتر .
- ٣١ بيان شروط أربعة لإجابة الدعاء : الإقتلاع عن
البذاءة . الخ ، ومنها : الدعاء مع أكل الحرام ، -
وعن النبي (ص) : من أحب أن يستجاب له الدعوة
فليطهر مأكله . ومن أراد التفضيل من اجتناب
الحرام والشبهة فليراجع باب الدعاء للرزق من
كتاب : (مرآة العقول) للمجلسي (ره) .
- ٣٢ ردّ دانق من الحرام يعدل عند الله سبعين حجة
مبرورة وإن كل شيء من الدنيا سماعه أعظم من
عيانه ، والآخرة بعكس ذلك .
- ٣٣ قصة حادثة نزلت بعمر بن الخطاب وأراد أن -
يسأل أمير المؤمنين ومشى مع أصحابه إليه (ع) مع
اعترافه بجلالة قدره (ع) والقصة جالبة فراجعها .

الصفحة
=====

- ٣٤ تتمة القصة السابقة وبيان سيّد الشهداء^ع (ع) أن القوم قد ملئت بطونهم من الحرام .
- ٣٤ نقل كلام من العلامة السيّد محسن الأمين والعاملى يوم عاشوراء وهى الخطبة الشريفة له (ع) .
- ٣٥ نصيحة من صاحب كتاب: (عدة الداعى) وان منشأ الغرور والاعتماد بزخارف الدنيا آية: ((قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق)) . (الأعراف/ ٧- الآيه/ ٣٢) .
- ٣٥ رفع الشبهة بعمل سلمان وغيره .
- ٣٦ بيان عمل موسى وعيسى لدفع الشبهة حتى روى أنه (ع): ما أكل ما يطبخ بالنار، وكان أكله باقلاً .
- ٣٧ يذكر لدفع الشبهة حالات الأنبياء والأصياء مع ان الدنيا خلقت لوجودهم .
- ٣٧ تأكيد لترك أكل الحرام ولا يدخل بيتى من كان عنده مظلمة فانى ألعنه ما دام قائماً يصلّى .
- ٣٧ تتمة وأخبار تدلّ على ما سبق .

الصفحة
=====

٢٨ الباب الرابع: في كيفية الدعاء وله آداب، ومنه
حسن الظن بالله .

٢٨ إن الصلاة والصوم والحج والصدقة تدخل في قبر
الميت ويكتب أجره لمن يفعله وغير ذلك .

٢٩ من شرط الدعاء أن لا يطلب محرماً وأن لا يطلب
مع قلة الحياء واستدامة الشرط مقارنة للعمل وبعده .

٤٠ شروط أخرى للدعاء منها أن لا يملّ من الدعاء، ومنها
أن يكون السائل ملحاً بالدعاء ومنها تسمية الحاجة
والإسراع بالدعاء وغير ذلك .

٤١ التعميم في الدعاء والاجتماع .

٤١ إن المؤمن شريك في الدعاء والخضوع والخشوع وغير
ذلك .

٤٢ المدحة لله والثناء عليه قبل المسألة .

٤٢ التمجيد قبل السؤال وبيان كيفية التمجيد وان المدح
أعم من الحمد ونقل كلام المرأة هنا فراجع .

٤٤ بيان ان الخروج من الذنوب من شرط الإجابة والصلاة

- على النبي وآله (ص) أيضاً شرط الإجابة وذكر الدليل
على ذلك .
- ٤٣ ومن شرط الصلاة على النبي إتصال آله به (ص) ولو
لم يتصل به الآل يكون الصلاة بتراء وظلم حقهم كما -
في الرواية .
- تتمة السابق .
- ٤٤ حتم الله على نفسه أن لا يسألني عبد بحق محمد
وآله وأهله إلا غفرت له ، وبيان قصة سلمان واستهزائه
وجوابه .
- ٤٥ بيان الإخلاص بهم (ع) ومحبتهم صدقاً وعدلاً ويذكر قصة
زليخا مع يوسف وحبها بالنبي (ص) بعد بيان أوصافه
- ٤٥ بيان أن ملك يوكّل على من يصلي على محمد وآله -
فيقول الملك : عليك السلام ، ويقول لرسول الله : إن -
فلاناً يقرؤك السلام فيقول رسول الله : وعليه السلام .
- ٤٦ بيان ان الدعاء محبوب حتى يصلي على محمد وآله (ع)
وبيان الشرط العاشر وهو البكاء وهو سيد الآداب .

الصفحة

=====

- ٤٧ الدعاء قبل نزول البلاء ومحبوبة الدعاء حال البكاء
وأمر عيسى (ع) وغيره بذلك والدعاء للاخوان والتماسه
منهم .
- ٤٧ رفع اليدين بالدعاء ومعاودة الدعاء مع الإجابة
وعدمها وتكرار المدحة والثناء وغير ذلك .
- ٤٨ يدعو حال الشدة والرخاء ينبغي الاشتغال في جميع
الأحوال ودوامه .
- ٤٨ إن المؤمن ليدعو فيأخر الى يوم الجمعة .
- ٤٩ إن الدعاء في نفسه عبادة بل هو مخ العباداة ، وكان
أمير المؤمنين دعاءً ، وان الجلسة في الجامع خير لى
من الجلسة في الجنة .
- ٥٠ استحباب مسح اليدين على وجهه وغيره بعد السجدة
وان يختم دعاءه بالصلاة على محمد وآله (ص) .
- ٥٠ بيان ان الداعى لا بد أن يكون بعد الدعاء خيراً منه
قبل الدعاء .
- ٥١ وقد ورد عنهم الاستعاذة وبيان أقسام الذنوب .

الصفحة

=====

- ٥٢ مذمة العجب .
- ٥٢ بيان حقيقة الذكر وانه يشمل كل ما سبق من التمجيد
والتحميد والدعاء .
- ٥٢ كل مجلس لم يذكر الله ولم يصل على النبي (ص) كان
ذلك المجلس حسرة يوم القيامة ، وفي الهامش يذكر
تحقيقاً مناسباً للمقام فراجع .
- ٥٤ تتمه لما سبق والله يقول: من شغل بذكرى عن مسألتي
أعطيته أفضل ما أعطى من سألتني .
- ٥٤ استحباب الذكر في كل وقت ولا يكره في حال من
الأحوال وفي المرأة أن الذكر حسن اذا كان موافقاً
لما ورد واذا كان مخترعاً يوجب اللعن على المبتدع .
- ٥٤ يُستحب الاسرار بالذكر وينقسم الذكر وينقسم الذكر الى
أقسام ومنه صورة التحميد وصورة التمجيد .
- ٥٥ أدنى ما يجزى من التمجيد وبيان التمجيد ومنه التسبيح
ومنه التهليل والتكبير ، وعن المرأة : أفضلية التهليل .
- ٥٥ بيان رفعة التسبيح والتهليل وأن خمس كلمات خفيفات

على اللسان ثقيات فى الميزان .

٥٧ بيان رفعة الإستغفار وان خير الدعاء الإستغفار .
الفرق بين الدعاء والذكر وان القرآن مشتمل وجامع لهما
يذكر (١٤) خيراً لشرافة القرآن ومزيته (عدة الداعى)
ص ٢٧١ .

٥٩ إن القرآن الترياق الأكبر والكبريت الأحمر وشفاء لما
فى الصدور . وفيه : من لم يبرئه الحمد فلا يبرئه شىء .

٦٠ الإستكفاء بالقرآن ودليله .

٦٠ ذكر الأسماء الحسنى وعدّه وبيان الصدوق وبيان المراد
من عدّه ويزكسر الأسماء الحسنى واحداً بعد واحد .

٦١ وفى الهامش بيان فى الميزان راجع بيانه .

٦١ فالله أشهر أسمائه وانه جامع لجميع صفاته تعالى وبيان
توقيفية أسمائه .

٦٢ الفرق بين الواحد والأحد وبيان إشكال المؤلف على
هذا الفرق وان اعترفت جماعة بهذا الفرق .

٦٢ بيان الإشكال

الصفحة

=====

- ٦٣ أيضاً بيان الشواهد على إثبات الإشكال .
- ٦٥ بيان أن العمومات الواردة في الكتاب والسنة لا يمكن الأخذ بالعموم لأنه يشمل الكافر وقاتل الحسين (ع) - فلا بد أن يقيد بالتقوى .
- ٦٦ بيان قيد التقوى من الآيات والأخبار .
- ٦٦ ذكر أنموذج من الآيات والأخبار لوجوب قيد التقوى .
- ٦٧ تميم وبيان لما سبق من قيد التقوى .
- ٦٧ إن التقوى لها مراتب شتى وفي عدة الداعي التقوى هو الإكتساب والاجتناب .
- ٦٧ إن بعد تصديق قيد التقوى يرتفع الإشكال الوارد على العمومات بحذافيره ، وهو أن العموم يشمل كل كافر وقاتل الإمام فكيف يصدق .
- ٦٨ ذكر الأخبار والآيات الدالة على قيد التقوى .
- ٦٩ ذكر دعاء : يا من أظهر الجميل ، وشرحه وهو من أعظم الأدعية لا ينبغي تركه .
- ٧٠ بيان شرح كلمات : يا من أظهر الجميل .
- ٧١ ذكر وسوسة الشيطان في القلب وبيان دفعه بالدعاء وبذكر

الصفحة

=====

الدعاء من مصابيح الأنوار للسيد شير .

- ٧٢ شرح دعاء الجوشن الكبير من البحار الجديد / ج ٩٤ / ص ٣٨٤ ، وبيان ما يقال في كل فصل وفي آخره : أنا أستحيى من عبد يكون هذا الدعاء على كفته .
- ٧٢ بيان أن الدعاء لا بد أن يكون من طريق أمر الله به .
- ٧٢ بيان موضوع التقوى .
- ٧٣ بيان مراتب التقوى .
- ٧٤ بين الصادق (ع) وفسر التقوى بأن الله لا يفقدك حيث أمرك . ولا يراك حيث نهاك .
- ٧٤ إن التقوى هي العدة الكافية ولو كان في الدنيا خصلة أعظم منها لأمر الله عباده بها .
- ٧٥ فلما أوصى بالتقوى علم أنها هي الغاية العليا مع تحريض العباد بالتقوى لأنه تعالى قال : ((إنما يتقبل الله من المتقين)) .
- ٧٥ فكأن التقوى مدار القبول وبيان أن كلمة : ((لا إله إلا الله)) لها ستة شروط وأجزاء فلا بد من وجود تمام الأجزاء فراجع .

الصفحة

=====

- ٢٦ قال رسول الله (ص) : الإيـمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان .
- ٢٦ ذكر الصدوق في ثواب الأعمال ص/ أخبار الباب فراجع .
عدّ أجزاء الإيـمان كاملاً .
- ٢٧ بنى الإسلام على خمس - الى أن قال - : والولاية لنا أهل البيت فجعل في أربع منها رخصة ولم يجعل في الولاية الرخصة .
- ٢٧ بهذا الاعتبار يعدّ أصولاً خمسة وإلا فالأصل هو التوحيد والنبوة والرسالة والمعاد والعدالة والإمامة يعدّ من الفروع باعتبار آخر .
- ٢٨ بيان أن مثل الإمام مثل الكعبة يؤتى اليها ولا تأتى اليهم وبيان أنهم (ع) الحجة على الخلاق ولا حجة ولا عذر بعد الإرسال والإنذار .
- ٢٩ بيان أن الحجة البالغة الإمام العالم المعصوم وذكر الدليل على ذلك من الأخبار المعتبرة .
- ٢٩ انه لا تثبت الولاية ولا تخلص المحبة إلا بالبراءة من عدوّ الأئمة وبغير هذا قائلة كاذب بل هو الكذاب الأشر .

الصفحة

=====

- ٨٠ نقل كلام الصدوق وعن الشيخ المفيد عن سلمان : أن الشاك في أمورنا وعلومنا كالمستهزء بنا ومعرفتنا وحقوقنا وقد فرض الله ولايتنا في كتابه .
- ٨٠ العائب على أمير المؤمنين (ع) في شيء كالعائب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغير أو كبير على حد الشرك بالله .
- ٨١ بيان أن النجاة مبنية على التولي والتبري . وبيان أن اعتقاد أهل السنة العمياء ثلاثة أصول .
- ٨١ الفرق بين اعتقاد الإمامية والجماعة وبيان أثر كل واحد .
- ٨٢ إن التقية وضعت لسهولة أمر الشيعة وبيان الفرق بين موضوع التقية وحكمها .
- ٨٣ إن المبغض للإمام لا حظ له في الأخيرة والناصب له كالكلب الممطور .
- ٨٣ إن سائر فرق المسلمين محل خلاف في طهارتهم ونجاستهم وبيان قول صاحب الجواهر والدليل على وجوب قيود التقوى كما سبق .

الصفحة

=====

- ٨٤ إن التقية ثابتة ما لم يخف على بيضة الإسلام وإلا ينقلب
الحكم والموضوع .
- ٨٤ شرح دعاء الجوشن وتعيين الصفحة من البحار القديم
والجديد وبيان دلالة على قيد التقوى .
- ٨٤ نقل دعاء عظيم الشأن من مهج الدعوات كثير الفوائد
كما يظهر من كلام المجلسي وهو مجرب .
- ٨٦ تتمّة الدعاء . وتجليل المجلسي (ره) من هذا الدعاء .
- ٨٦ وجه تسمية دعاء الجوشن به .
- ٨٧ بيان كلمة : ((لا إله إلا الله)) وأن ثمنه الجنة وبيان أنه
أيضاً لا بد أن يقيد بقيد التقوى كما سبق لأن مبعوض
أمير المؤمنين لا يدخل الجنة فكيف يغرس له الشجر
فيها .
- ٨٧ انهم (ع) هم الحجة البالغة المعصومون العالمون —
الصادقون .
- ٨٨ ذكر أخبار من بلغ من كتاب الصدوق وكتاب العدة —
عدة الداعي ومن العامة .

الصفحة
=====

- ٨٨ بيان ما يستفاد من هذه الأخبار وأنه لا بد أن يقيد
بقيد التقوى ومن المرأة في الهامش كلام نقلناه جليل
القدر فراجع .
- ٨٩ بيان الإشكال الوارد على هذه الأخبار ورفعها من
المجلسي (ره) .
- ٩٠ نصيحة : ولا يتسرع بالفتوى ويرجع الى قول المجلسي
في آخر توحيد الصدوق من الطبع القديم ونصائح
العلامة للفخر آخر كشف اللثام لعله يتذكر أو يخشى .
الفرق بين الاجزاء والصحة والقبول التي هي متعارف
في كلام الأعلام .
- ٩١ تأكيد إتيان الصلاة أول الوقت وان الشيطان ذاعر من
العبد حينئذ وإذا ضيع الصلاة اجترأ على العبد و-
يدخله في العظام .
- ٩٢ ذكر بعض الأخبار الأخلاقية وفرق آخر بين الأجزاء و-
الصحة .
- ٩٢ بيان الآثار المترتبة على الشهادات والمعاد والأصول

الصفحة
=====

- الخمسة وهى : الإمامة والعدل مضافاً اليها .
- ٩٣ ذكر دعاء أربع وأربعين للمقاصد المختلفة والأوجاع والأمراض ودفع شرّ الجن والانس ودفع شرّ العين
- ٩٣ دعاء لرفع الهم والغم .
- ١١٠ دعاء عند الخوف من الأسد فى البيداء .
- ١١٠ ذكر الصلاة على النبيّ (ص) وآله الطاهرين وان - الصلاة عليه أفضل من الدعاء لنفسه .
- ١١١ نقل وصية العلامة لابنه فخر المحققين ، وهى نافعة للدين والدنيا .
- ١١٣ من كتاب أعلام الورى للطوسى صاحب المجمع من كل واحد من الأئمة أو أغلبهم (ع) دعاءً خاصاً مع كل واحد أثر خاص ينبغى للشيعه أن لا يتركوا ما ورد عن الإمام (ع) أوله : قال عليّ بن الحسين (ع) عن أبيه الحسين (ع) الخ . وآخره : دعاء الحسن بن العسكرى (ع) ، الى أن قال : من دعا بهذا الدعاء حشره الله (عز وجل) معه وله نجاه من النار .
- ١١٦ من كتاب : (أعلام الورى) فى أحوال الحجة (ع) الى أن

الصفحة

=====

- قال : يجمع الله من أقاصى البلاد عدد أهل بدر
ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً . الخ .
- ١١٧ بيان صفات الأئمة وانه نزل جبرئيل باثنى عشر خاتماً
وعن اختيارات المجلسى (ره) ينقل كيفية الصلاة أو ل
كل شهر .
- ١١٨ دعاء مختص بيوم النيروز .
- ١١٩ نقل الآيات والدعاء عن اختيارات المجلسى (ره) .
- ١٢٠ دعاء وآيات يقرأها المنقولة من الاختيارات .
- ١٢٠ ذكر وتسبيح الملائكة فى سبع سماوات وفى السماء الأولى
: ((سبحان الله ذى الملك والملكوت)) الخ .
- ١٢٠ فى آداب السفر المنقولة من اختيارات المجلسى .
- ١٢١ تنمة آداب السفر من اختيارات المجلسى وانه اذا خاف
فى الصحراء من الجن فليضع يده اليمنى على رأسه
ويصيح بصوت رفيع : ((أغير دين الله يبغون)) الآيه .
- ١٢٢ آداب عيادة المريض وما يقال عنده من دعاء .
- ١٢٣ عمل المريض وما يقول من قراءة القرآن والدعاء .
- ١٢٣ نقل المجلسى (ره) فى الاختيارات الأعمال التى تورث —

- الفقر وما نقل في سراج الشيعة للماقاني ، وقد قال
بعض الأعلام : كأن المجلسي تربي في مدرسة أهل
البيت (عليهم صلوات الله) .
- ١٢٤ دعاء منقول من تحف العقول كثير الفائدة .
- ١٢٤ دعاء منقول عند النوم كثير الفائدة .
- ١٢٥ دعاء عن وصي الرسول وزوج البتول : يا كميل قل عند
كل شدة : ((لا حول ولا قوة إلا بالله)) تكفها وان —
الإستغفار يوسع الأرزاق .
- ١٢٥ عن أعلام الوري دعاء : اللهم عرفني نفسك . الخ ،
الذي يستحب قراءته في آخر الزمان .
- ١٢٦ دعاء : يا مقلب القلوب ، وفيه بيان توقيفية الدعاء ودعاء
للخلاص من السجن .
- ١٢٧ بيان الدعاء المنقول من غيبة الشيخ الطوسي .
- ١٢٧ دعاء : يا من أمر بالدعاء ووعد الإجابة .
- ١٢٨ دعاء علي بن الحسين (ع) تحت الميزاب وفي سجوده .
- ١٢٨ من بات على تسييح فاطمة (ع) كان من الذاكرين لله
كثيراً والذاكرات ، ودعاء الحسين (ع) يوم عاشوراء .

الصفحة

====

- ١٢٩ من قال كل ليلة بعد نافلة المغرب سبع مرّات : أربع جمالات انصرف وقد غفر له ، فراجع ولا تسامح .
- ١٢٩ وصية رسول اللّٰه (ص) لأبى ذر : أن أكثر كلمة : ((لا حول ولا قوّة إلا باللّٰه العليّ العظيم)) فانها من كنوز الجنة ودعاء ليلة النصف من شعبان .
- ١٣٠ بيان الأذكار المنقولة من اعتقادات المجلسى وسير وسلوكه آخر توحيد الصدوق الطبع القديم المنقول من ثواب الأعمال .
- ١٤٦ قال جبرئيل (ع) : لو تراهم حين يبعثون يقول بعضهم : ((لا إله إلا اللّٰه)) هذا وهذا مبيضّ وجهه ، وبعضهم ينادى : يا ويلاه ، يا ثوراه ، وهو مسودّ وجهه . وان اللّٰه يمجدّ نفسه فى كل يوم وليلة ثلاث مرّات ، فمن مجدّ اللّٰه بما مجدّ نفسه كان فى حال شقوة حوّل الى السعادة .
- ١٤٦ بيان كيفية هذا التمجيد .
- ١٤٧ ثواب دوام الطهارة وان الوضوء الى الوضوء كقّارة لما بينهما .
- ١٤٨ ثواب تقليم الأظفار وكيفية التقليم وأخذ الشارب وقول :

الصفحة
=====

- ((بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله)) فانه من فعل
ذلك كتب الله بكل قلامه وحزازه عتق نسمة ولم
يمرض ، الخ .
- ١٤٩ ثواب المشى الى المساجد والمؤذن وثواب من صلى
بآذان وإقامة .
- ١٥٠ ثواب مطيل القنوت ، وان أطولكم قنوتاً أطولكم راحة يوم
القيامة فى الموقف .
- ١٥٠ ثواب الوقت الأول .
- ١٥١ دعاء يوم الجمعة بعد صلاة العصر .
- ١٥٢ نقل الأقدام الى الصلاة وتعليم القرآن .
- ١٥٢ ثواب صلاة المتعطر والمتزوج .
- ١٥٣ دعاء السائل لمن أعطاه ، وثواب من سرّ مؤمناً .
- ١٥٤ ثواب من شرب سوّر أخيه وانه شفاء من سبعين داء .
- ١٥٥ ثواب من سأل الله وهو يعلم أنه يضرّ وينفع .
- ١٥٥ ثواب دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب .
- ١٥٥ ثواب الصلاة على النبي (ص) وأنها أمحق للذنوب
والخطايا من الماء للنار .

الصفحة	(لكتاب : النواير)
١٥٦	ثواب من صلّى على محمد وآل محمد كتب له مائة حسنة ، ومن صلّى على محمد وأهل بيته كتب له ألف حسنة .
١٥٧	كيفية جعل الصلاة للنبيّ (ص) وجوابه أنه يبدأ لكل شيء الصلاة على محمد وآله .
١٥٧	إتباع الصلاة على النبيّ (ص) وآله وأهل بيته يوجب فتح أبواب السماء وأنه للذنوب خطائم ، الخ .
١٥٨	كيفية الصلاة على النبيّ (ص) والآل يوم الجمعة وبيان ثوابها .
١٥٨	بيان آخر للصلاة على النبيّ (ص) ، قل : ((اللهم صل على محمد وآل محمد)) فيكون نحن وشيعتنا قد دخلنا فيه .
١٥٩	نقل ثواب من قال عشر مرّات : ((سبحان العظيم)) .
١٦٠	ثواب الإجماع في الدعاء .
١٦٠	ثواب الدعاء سرّاً .
١٦٠	ثواب من قال : ((لا حول ولا قوّة إلا باللّهِ العليّ العظيم))

الصفحة

=====

- دفع الله بها عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الخنق .
• ثواب تسبيح فاطمة (ع) ، وثواب فاتحة الكتاب ، وثواب
عجيب دارد .
- ١٦٢ ثواب الاستغفار ، وان لكل داء دواء ودواء الذنوب
الاستغفار .
- ١٦٢ يقول رسول الله (ص) : مقامى فيكم والاستغفار لكم حصن
حصين ، الخ .
- ١٦٤ ثواب البكاء من خشية الله .
- ١٦٤ ثواب من أصبح وأمسى وهمم الآخرة وأكبر همم الآخرة .
- ١٦٥ ثواب المؤمن يموت فى غربة من الأرض .
- ١٦٥ ثواب من أرسل الى أخيه المؤمن معروفاً فقد أوصل ذلك
الى رسول الله (ص) .
- ١٦٥ بيان الخبر الذى سبق .
- ١٦٧ ثواب التسليم على الأخ المؤمن فى الله (عز وجل) .
- ١٦٧ المنقول من : (مشكاة الأنوار) فى التسليم والمعانقة .
- ١٦٨ عن أمير المؤمنين (ع) : للسلام سبعون حسنة ، تسع
وتسعون للمبتدئ وواحدة للراد .

الصفحة

=====

- ١٦٩ ثواب : سلام عليكم ، وثواب من قال : سلام عليكم ورحمة
الله وبركاته .
- ١٦٩ لا تسلّموا على أربعة عشر نفر منهم من كان في الحمام .
- ١٧٠ السلام اسم من أسماء الله فأفشوه بينكم .
- ١٧١ إن أعجز الناس من عجز عن الدعاء وإن أبخل الناس
من يبخل بالسلام .
- ١٧٢ ثلاث مع جمعهنّ جمع الإيمان ، والمنقول من : (مشكاة
الأنوار) في المصافحة والتقبيل .
- ١٧٢ تنمة كلام : (مشكاة الأنوار) .
- ١٧٣ بيان أن الملائكة تعتزل عن أمير المؤمنين إذا التقيوا و—
بيان بكاء الرسول (ص) ضمن بيان الخبر .
- ١٧٤ في خاتمة كتاب : (غرر الحكم) عن الرضا (ع) : لا يقبل —
الرجل يد الرجل فانه قبله يده كالصلاة له .
- ١٧٥ بيان قصة ابراهيم (ع) مع راعي الغنم .
- ١٧١ تنمة القصة وبيان جهة عدم إجابة الدعاء وجهة إجابته من
خليل الرحمن (ع) لراعي الغنم ، فراجع .

الصفحة

=====

- ١٧٥ عرف الخليل نفسه للراعى فعانقه فلما بعث الله محمداً
(ص) جاءت المصافحة ، ومصافحة المؤمن بألف حسنة .
- ١٧٦ من : (مشكاة الأنوار) : إن أعلم الناس أراضاهم بقضاء الله .
ذكر الدليل على الرضا بقضاء الله وبيان حسن الظن
بالله من : (المشكاة) .
- ١٧٨ نقل خطبة الرسول (ص) عن الأمير (ع) فى حسن الظن
بالله .
- ١٧٩ ثواب التختّم بالعقيق .
- ١٧٩ من أشبع جائعاً وجبت له الجنة .
- ١٨٠ ثواب حبّ أهل البيت (ع) .
- ١٨٠ المنقول من : (عقاب الأعمال) عقاب المتهاون بأمر الله
سبحانه .
- ١٨٢ عقاب من أبغض أهل البيت (ع) .
- ١٨٢ عقاب من بات لا يعرف لإمام زمانه .
- ١٨٣ عقاب من أمّ قوماً وفيهم من هو أعلم ، الخ .
- ١٨٣ عقاب الناصب والجاحد لأمر المؤمنين (ع) والشاك فيه .
- ١٨٤ بيان مصداق الآية : ((عاطلة ناصبة)) .
(٣٤٤)

الصفحة

=====

- ١٨٥ بيان ان المرجئة تحشر عمياناً .
- ١٨٥ من جحد علياً كان كافراً ، ومن شك فيه كان مشركاً .
- ١٨٦ الناصب لنا أهل البيت شر من ولد الزنا .
- ١٨٢ ان القدرية هم المعتزلة لإسناد أفعالهم الى قدرتهم .
- ١٨٢ عقاب من ادعى الإمامة وليس بامام ، وإن كان علوياً فاطمياً .
- ١٨٨ عقاب ابن آدم الذي قتل أخاه .
- ١٨٨ عقاب سبعة نفر منهم الأعرابيان : الأول بمنزلة العجل ، والثاني بمنزلة السامري .
- ١٨٩ بيان أن من زعم أن لهما في الإسلام نصيباً لا ينظر الله اليه .
- ١٨٩ عقاب من قتل الحسين (ع) .
- ١٨٩ اعادة قاتل الحسين (ع) والذرية تقتله الى آخرهم (ع) .
- ١٩٠ عقاب المكر والخديعة .
- ١٩١ عقاب المتكبر .
- ١٩١ بيان ان الكبر إنكار الحق والإيمان إقرار بالحق .
- ١٩٢ عقاب من صور صورة .
- ١٩٢ عقاب من أذنب وهو ضاحك .

الصفحة

=====

- ١٩٣ عقاب من أطاع امرأته .
- ١٩٣ عقاب من قرّب الى الأصنام .
- ١٩٤ عقاب شاهد الزور .
- ١٩٥ عقاب من يحلف كاذباً .
- ١٩٥ عقاب من يتهاون بالبول .
- ٩٦ عقاب من ترك غسل الجنابة .
- ٨٦ عقاب من صلى الصلاة لغير وقتها .
- ٩٧ عقاب من قرأ خلف إمام يأتّم به .
- عقاب من نام عن العشاء الى نصف الليل .
- ٩٨ عقاب مانع الزكاة .
- ٢٠٠ عقاب من أصابه مرض أو شدة ولم يقرأ : ((قل هو الله
أحد)) .
- ٢٠٠ عقاب من نسى سورة من القرآن .
- ٢٠١ عقاب من أذلّ مؤمناً .
- ٢٠١ عقاب من حجب المؤمن .
- ٢٠٢ عقاب من حبس حق مؤمن .
- ٢٠٢ عقاب من يروى على مؤمن رواية يريد بها شينه .
- ٢٠٣ عقاب من تتبّع عشرة المؤمن .
- ٢٠٣ عقاب المجترى على الله (عز وجل) .

((الفهرس))
.....

الصفحة

=====

- ٢٠٤ عقاب من مشى فى حاجة المؤمن ولم ينصحه .
- ٢٠٥ عقاب من اكتسى ومؤمن عار وعقاب من شيع ومؤمن جائع .
- ٢٠٥ عقاب من حقر مؤمناً واستخفّ به وأذله .
- ٢٠٦ عقاب التباغض والتخاون .
- ٢٠٧ عقاب قطيعة الرحم .
- ٢٠٧ عقاب من ترك فريضة من فرائض الله .
- ٢٠٨ عقاب العلماء الفجرة .
- ٢٠٨ عقاب من صنع شيئاً للمفاخرة .
- ٢٠٨ عقاب من ترك الأمر بالمعروف .
- ٢٠٨ عقاب من روع مؤمناً .
- ٢٠٩ عقاب من سمع داعية أهل البيت (ع) وسوادهم فلم يجيبهم .
- ٢١٠ عقاب الظلمة وأعوانهم .
- ٢١٠ ذكر الدليل على ما ذكر .
- ٢١١ عقاب من سؤد اسمه فى ديوان الجبارين .
- ٢١١ إن المعصية اذا عمل بها سرّاً لا تضرّ إلا عاملها، الخ .
- ٢١٢ عقاب اللوطى .
- ٢١٢ بيان حدّ المساحقة وحدّها حدّ الزانى .
- ٢١٣ عن أبى عبد الله (ع) فى اللواتى مع اللواتى؟ قال : هنّ

- في النار .
- ٢١٣ بيان أصحاب الرّس عن : (مجمع البيان) .
- ٢١٤ عقاب الكذب على الله .
- ٢١٥ عقاب من يلعن غير مستحق اللعنة .
- ٢١٥ عقاب المكر والخديعة .
- ٢١٦ عقاب من ظلم .
- ٢١٧ عقاب الجبار .
- ٢١٧ عقاب البغى وعقاب من سأل الناس وعنده قوت ثلاثة أيام .
- ٢١٨ عقاب من قتل نفسه متعمداً .
- ٢١٩ قاتل النفس يقال له : مت أي ميتة شئت يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً .
- ٢١٩ من قتل مؤمناً أثبت الله تعالى جميع الذنوب عليه وبرئ المقتول منها .
- ٢١٩ بيان أن المورد المذكور من مصاديق : ((لنى أريد أن تنبوء بائعى وإثمك فتكون من أصحاب النار)) .
- ٢٢٠ بيان التفاسير فى الآية المذكورة .

الصفحة
=====

- ٢٢١ عقاب من أحدث حدثاً ، وقيل : من المحدث ؟ قال :
من قتل الغير .
- ٢٢١ عقاب المستأكل بالقرآن (مجمع) عقوبة الأعمال وخطبة
الرسول الأكرم (ص) وهى آخر خطبة خطبها .
- ٢٢٢ مدح تعلم القرآن وتعليم العلم والتواضع له وتعليمه
عباد الله لله ، ولم يكن أعظم ثواباً منه .
- ٢٢٣ وبعد ذلك الى آخر الكتاب تأتى رسالة النوادر من
الأخبار النادرة والحكايات النادرة ، عددها تقريباً
ينتهى الى مائتين ومن الله أرجو التوفيق .

٢٢ / محرم الحرام / ١٤٠٣ .

جمع آورى اين اوراق با مراجعه الداعى محمد باقر
كنت بعد الهجرة من النجف الأشرف .

٢١٢

الفهرس ...





Princeton University Library



32101 061417513